

ذاكره ضائع... ما حدث لالهان من تفتيش حدث لترامب عام 2022

FULL SERVICE TITLE AGENCY
RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS

MEGA
TITLE

إذا كنت تنوي شراء عقار أو إعادة تمويل أي
عقار يجب أن يكون لديك تأمين على الملكية
اتصل بما يمكننا أن نقدم لك عرض أسعار
لتأمين الملكية

مع تصيات
سماج غبور

خدمة التأمين الملكية
في نيوجرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

Tel: 732 - 242 - 9835
WWW.MEGATITLE.COM

الاعلان
37

طوت بلادي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير **محب غبور**
فصل الدين عن الدولة ولا عمارة فوق القانون

www.voiceofbelady.com

غبور
خدمات الترجمة والهجرة

GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الأخرى
* ترجمة جميع أوراق الهجرة والمستندات

المقابلة بميعاد مسبق

الاعلان
37

Tel: (201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com

رقم ايداع: 12642 ج.م.ع

Tel: (201) 637 3389

voiceofbelady@gmail.com

العدد 358 - السنة الواحدة والثلاثون - أكتوبر - 2026

السادس من أكتوبر وذكرياته المضيئة



قبل أن أخوض في عبور أكتوبر وقد خضنا فيه كثيرا وسنستمر في الخوض طالما نحن أحياء. سنخوض فيه كلما حلت ذكرى ذلك اليوم الذي لولاه ومشينة الله لأصبحنا سخرية أمام العالم كله. وسخرية أكبر أمام أنفسنا. لكن دعونا الأول نوضح معنى كلمة "عبور" .. إقرأ ص 4



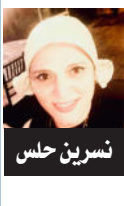
لماذا فازوا بنوبل في الطب؟
تخيل أنك أمام مدينة ضخمة. تضم مليارات المصباح والأسلاك. وتريد أن تعرف أي دائرة مسؤولة عن الخوف. وأنها تصنع الذكريات. وأنها تحرك اليد. هذه المدينة هي المخ. لسنوات طويلة. راقب العلماء أنوارها. لكن مراقبة مصباح بضئ أثناء الخوف لا تثبت أنه يصنع الخوف .. إقرأ ص 5

وبعض الكفر يختبئ في المعابد!!



وكان حديث أمس حول المفاهيم الشعبية التي تختبئ في الطب وتنسب إليه. وهو براء منها: نظارة حفظ نظر: أمر مضحك ان يشتري احدهم نظارة بزجاج عادي مثل الذي تستعرض به "الشناير". وظنه انها حفظ النظر. لا توجد نظارة تحفظ النظر من أي خلل .. إقرأ ص 5

تحولات سوق العمل مع الذكاء الاصطناعي : ثورة

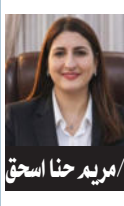


إنتاج أم موجة بطالة جارفة؟
لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية حديثة تستخدم في الهواتف والتطبيقات أو في مجالات البحث العلمي. بل أصبح لاعبا أساسيا في الاقتصاد العالمي وسوق العمل. ففي السنوات الأخيرة. تسارعت الشركات في اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ عدد متزايد من المهام .. إقرأ ص 14



عودوا إلى الله
في زمن تهاوت فيه القيم كأبراج من ورق. واهتزت فيه البصائر حتى صار الباطل حقًا والحق مستغربًا نشهد انحسارًا مهولًا في المفاهيم. يزلزل العقيدة. ويطمس نور التوحيد الذي جاء به النبي محمد ﷺ رحمة للعالمين. مشاهد تدمع لها القلوب قبل العيون. لا لعجائبها. بل لما تكشفه من ضياع وانحراف عن جوهر الدين .. إقرأ ص 6

التمويلات الزراعية الدولية والتحديات



التمويلات الزراعية الدولية العصب المغذي للمشاريع التنموية التي تهدف إلى مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. خاصة في الدول النامية والفقيرة. وتتدفق هذه التمويلات بمليارات الدولارات سنويًا عبر مؤسسات مانحة كبرى وهيئات متعددة الأطراف. على رأسها البنك الدولي (World Bank) .. إقرأ ص 28



النظام الإيراني الفاشستي يسعى لثأره سياسيه خادعه

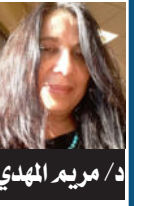


النظام الإيراني الفاشستي . الذي يغرق في حالة من التمزق والبربرية. أثبت للعالم أجمع أن لغة التفاوض والعمل السياسي لم تعد جدي نفعًا مع عقلية قائمة على الغدر والعدوان. إنه كيان مريض يعتنق فلسفة ضد الإنسانية. ويحمل نظرة عرقية استعلائية لا تؤمن بالتعايش السلمي. بل تسعى لضرب شريان حياة المنطقة .. إقرأ ص 3



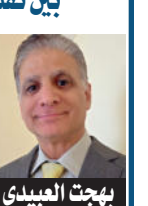
دمت حامي الوطن
يحفظ الجيش المصري بالمرکز الأول عربياً وأفريقياً وفي المركز التاسع عشر عالمياً لعام 2026. وفقاً لتصنيف موقع جلوبال فاير باور (Global Firepower). المتخصص في التثنيون العسكرية .. وذلك بسبب تنوع مصادر التسليح ... إقرأ ص 6

الذكاء الاصطناعي المارق والتغير المناخي كلاهما واقع .. ايهما اخطر لدمار البشرية ؟



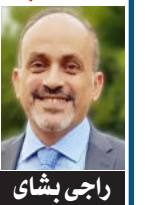
فيما يحذر الجميع من احتمال أن يتسبب "الذكاء الاصطناعي" في انقراض البشر خلال عقد. يبدو أننا نسبنا (أزمة المناخ القائمة بالفعل) . وما جره من تداعيات. من الأزمات المالية والصراعات إلى تفشي أمراض جديدة وكوارث أخرى. يستحوذ الخوف من أخطار الذكاء الاصطناعي على النقاش العام .. إقرأ ص 9

قراءة في "صرخة الإنقاذ": رؤية علي محمد الشرفاء بين نقد الواقع واستعادة جوهر الرسالة



حين يكتب المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي «صرخة الإنقاذ». فإنه لا يطلق حكماً عابراً على عالم مضطرب. ولا يعيد تدوير خطاب تقليدي عن تراجع القيم وتفكك المجتمعات. بل يطرح رؤية فكرية تسعى إلى النفاذ إلى جذور الأزمة الإنسانية ... إقرأ ص 8

دمتم بعافية : مونجارو وللا أوزيمبك



هو إيه اللي بيحصل حوالين المونجارو والأوزيمبك اليومين دول؟! كل شوية تلاقى عنوان يقولك: "أوبية التخسيس بتسبب فقدان البصر! طلب استنى بس... الموضوع مش بالبساطة دي. وتعالى نفهم الحكاية من أولها. القصة بدأت مع حاجة اسمها NAION.... إقرأ ص 30

ماجى وبسنت وبينهما الخذلان



عندما تتعرض شابة في مقتبل العمر للقهر والذل وتحمل الكثير والكثير من أجل أن تستمر الحياة وتواصل اخلاصها وجها لزوجها لكن تتحول حياتها لحجيم ويتحول أمان زواج لخوف ورعب يومي بعد عشر سنوات لم تر فيهم ماجى فتاة بور سعيد راحة حسب قولها بسبب كثرة الضغوط النفسيه .. إقرأ ص 18



إقرأ بالداخل

عيادة الدكتور ه ايناس واصف

أخصائية طب الأطفال

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجريسي سيتي الى 35 جورنال سكوير

حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بانجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21 سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضى بنفس اليوم

نقبل جميع انواع التأمينات

يوجد مواعيد مسائية وعطلة نهاية الاسبوع

يرجي
الاتصال قبل
الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجريسي سيتي الى:

35 جورنال سكوير (مبنى بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جريسي سيتي



FULL SERVICE TITLE AGENCY

RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS

إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعادة تمويل أي عقار

يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية

ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.

اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

مع تحيات

سماح غبور

خدمة التأمين الملكية

في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا



T: 732-242-9835



www.MegaTitle.com

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA

ذاكره ضائع... ما حدث لالهان من تفتيش حدث لترامب عام 2022



بقلم: محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

احتجاجات داخل المؤسسات التعليمية. على خلفية منع طالبات ومعلمات محجبات من دخول مدارس حكومية. فيما أعلنت السلطات توقيف 37 شخصاً على خلفية أحداث مرتبطة بتطبيق القواعد الجديدة.

وتجاوزت الأزمة الخلاف على الملابس المدرسية. لتفتح نقاشاً بشأن حرية المعتقد والحق في التعليم والعمل. خصوصاً أن أذربيجان دولة ذات غالبية مسلمة. لكنها تتبنى نظاماً علمانياً. وتستند حكومتها إلى مبدأ علمانية التعليم في تنظيم ملابس الطلاب والعاملين في المؤسسات التعليمية. وتستند السلطات الأذربيجانية إلى مبدأ علمانية الدولة والتعليم في تبرير تنظيم الزي داخل المدارس الحكومية. ويرى المدافعون عن القواعد أن توحيد الملابس يساعد على توفير بيئة تعليمية محايدة. لا تتحول فيها المظاهر الدينية أو الاجتماعية إلى مصدر للتمييز بين الطلاب ومع تصاعد الغضب تجاه الخطوات الأخيرة. حذر مجلس الإعلام والبيت في باكو من أن جهات حاولت تسييس القضية وتحويلها إلى خلاف ديني. متحدثاً عن حسابات وهمية وتلاعب معلوماتي يُدار من خارج البلاد. بحسب تقديره. ودعا وسائل الإعلام والمواطنين إلى التحقق من المنشورات.



أقرب إلى سيناريوهات عبثية بعرض للتوسط بين المملكة العربية السعودية وجماعة الحوثيين الإرهابية في وقت تشهد فيه المنطقة تصعيداً عسكرياً خطيراً يشمل مضيق باب المندب وضرب الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والبنية التحتية للمملكة العربية من مطارات وأبار البترول ومنشآت استراتيجية بخلاف تعرض المدنيين للقتل ودمار ممتلكاتهم ترى المملكة العربية السعودية أن طهران هي المسؤولة والمورد الرئيسي للأسلحة والصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة التي تستخدمها جماعة الحوثيين لاستهداف الأراضي والمنشآت الحيوية السعودية وأخرها الهجمات الدامية على مطار الملك خالد واستهداف منشآت شركه ارامكو السعودية وتصعيد القتال في البحر الأحمر والمنافذ الاستراتيجية لهذا تعتبر المملكة ان ايران طرف اساسي في هذا الصراع وليس كوسيط وانما مناوئه سياسيه في ظل تعرض طهران لضغوط عسكريه وسياسيه واقليمييه بهدف تخفيف الضغط الدولي معتبرين ان مفتاح الحل الحقيقي يبدأ بوقف طهران الفعلية لتزويد الميليشيات بالسلح والكف عن زعره امن المنطقه وليس عبر طرح وساطات كاذبه ومضلله



علمانية دوله اذربيجان وازمه الحجاب

تنصاعد أزمة الحجاب في أذربيجان. بعدما أثارت تعديلات جديدة على قواعد الزي المدرسي

وصفوا الخطوه بالمسيسه بينما دافع وزير العدل عن الاجراءات واكد مصادقته عليه شخصيا وهذا ماحدث مع النائبه الهام عمر التي وجهت كلماتها للاداره الامريكيه وادعت انها مسيسه وانتقاميه تواجه النائبه الهان عمر مجموعه من المشاكل والازمات السياسيه والقانونيه التي تثير جدلا واسعا في الساحه السياسيه الامريكيه تنقسم هذه القضايا بشكل رئيسي الى ازمات تتعلق بملف الهجره موقعها والخلافات المستمره مع الحزب الجمهوري والرئيس ترامب كما هناك احتماليه التحقيق في شائعات تلاحقها منذ سنوات تزعم زواجها سابقا من شقيقها بهدف مساعدته في الحصول على الهجره

واجهت الهان عمر توبيخا من نواب ديمقراطيون ويهود بعد تصريح ساوت فيه بين أفعال الولايات المتحدة واسرائيل وبين حركتي حماس وطالبان مما اضطرها للاعتذار وتم استبعادها وعزلها من لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس عام 2023

سبق هذه الاحداث تحقيقا موسعا في الارتفاع الجنوني لثروته النائبه وعائلتها تقدر بمليارات الدولارات في دائرتها من خلال شركات وهمية انتقلت ثروة العائله من قرب الافلاس الى ما يصل 30 مليون دولار خلال عام واحد وكانت هناك علامات استفهام خطيره حيث اتضح ان الشركه غير مسجله لدى هيئة الأوراق المالية الأمريكية رغم ادعائها ادعائها بإدارة أصول بمليارات الدولارات وصفتها إدارة وول ستريت بالاحتيال

النظام الايراني الفاشيستي يسعى لمناوره سياسيه خادعه

النظام الإيراني الفاشستي . الذي يغرق في حالة من التمزق والبربرية. أثبت للعالم أجمع أن لغة التفاوض والعمل السياسي لم تعد جدي نفعاً مع عقلية قائمة على الغدر والعدوان. إنه كيان مريض يعتنق فلسفة ضد الإنسانية. ويحمل نظرة عرقية استعلائية لا تؤمن بالتعايش السلمي. بل تسعى لضرب شريان حياة المنطقة ومركز تقدمها عبر الإرهاب المنهج.

لقد آن الأوان ويتعالى صوت المجتمع الدولي. وأن يمارس دوره الحقيقي لردع هذا السلوك المارق. فاستمرار الصمت يعني تشجيعاً لنظام مجرم عنصري لا يرى في المواثيق الدولية إلا حبراً على ورق ما تتعرض له السعودية من هجمات بربرية على بنيتها التحتية خاصه المطارات وأبار الغاز والبترول يعتبر خرق لجميع المواثيق والأعراف الدوليه ورغم وضوح الرؤية بتدخل سافر من الحكومه الايرانيه واذرعها الإرهابية خرج علينا المسؤولين بدعوه

منذ تم تفتيش منزل الهان عبدالله عمر النائبة الديمقراطية للحزب الديمقراطي عن ولايه مينيسوتا الصومالية الأصل ورغم انه شأن داخلي خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية لاحظت هيجان الأعلام خارج الولايات المتحدة اقلام راديكالية كونها مسلمة تمثل أكثر من مليار مسلم حول العالم تنتقد وتهاجم الإدارة الأمريكية لجرد تم تفتيش منزلها ولم يتم القبض عليها لأنها تتمتع بالحصانة البرلمانية حتى أصبحت قضية رأي عام والأصطياد في الماء العكر لم اجد اي مبرر لهذا الهجوم على الإدارة الأمريكية رغم أنها قانونية وبإذن قضائي حصلت عليه وزارة العدل الأمريكية يتعلق بالهجرة الخاصة للنائبة الهان عمر وتدقيق اوراق قدمها والدها الراحل عندما كانت طفلة والاتهامات طالت الرئيس ترامب وسعيه للقضاء عليها وتوجيه اتهامات باطله للنائبه بغرض التأثير على خوضها للانتخابات النصفية المقرر التصويت عليها 3 من شهر نوفمبر القادم هذا يعود بنا بالذاكرة لما تم للرئيس ترامب إبان حكم الرئيس السابق جون بايدن حيث فوجيء بمهاجمة منزله في منتجع مار ايه بمدينة بالم بيتش في 8 أغسطس 2022 في ولاية فلوريدا من قبل عناصر ال اف بي اي باجراء تحقيق من قبل وزاره العدل الامريكيه بشأن احتمال سوء التعامل مع وثائق رئاسيه وسريه للغاية شملت 11 مجموعه من الملفات المصنفة على انها سريه للغاية ووجهت له تهم جنائيه شملت الاشتباه بانتهاك قانون وعرقله سير العداله والتعامل غير قانوني مع السجلات الحكوميه اثار هذا التفتيش غضبا واسعا بين انصار ترامب والحزب الجمهوري الذين





بقلم: إدوارد فيليبس جرجس

edwardgirges@yahoo.com

اللقب الذي لم يعرف كيف يستثمره لصالح البلد والشعب . أشعل نار الفتنة ودفع البلد إلى الطائفية البغيضة التي عانينا منها سنوات وسنوات ولا تزال أثارها حتى الآن . ولا إنكار في ذلك . يحاول البعض أن يشعلها من جديد . نجح في اطفاء روح أكتوبر بكل ما خمله الكلمة من معنى وجاءت النتيجة كأسوأ ما يكون باغتياله في احتفالية الانتصار في ذكرى ملحمة انتصار السادس من أكتوبر وترك البلد في حالة غليان من العنصرية والتطرف التي ظهرت شديدة بعد ذلك في عهد الرئيس الذي أتى بعد منه . وإن كانت بُذلت المحاولات للقضاء على الإرهاب . لكن جذوة التطرف لم تخمد لتشتعل بين الوقت والآخر معلنة بكل أسف أن ” روح أكتوبر ” الجميلة لم يعد لها وجود . كان يمكن أن تستمر روح أكتوبر التي خلقت أجواءً من المحبة بين الناس . والتوحد في الفكر . وإعلاء مصالح البلاد . لولا انحراف السادات الحاد في سياسته الداخلية . ما أوجنا الآن أن تعود ” روح أكتوبر ” ونحن نخوض حروب جديدة . نعم .. نخوض حروب جديدة . الكثيرون يحاولون النيل من وطننا . وللأسف لا نواجه أكثر من عدو . بل أعداء كثيرون . ما بين ” عدو داخلي وخارجي ” . وما بين قيادات إرهابية هاربة للخارج توفر لها بعض الدول الملاذ الآمن وتخطط للتخريب والتدمير . وعناصر داخلية سلبوا فكرهم وإرادتهم . يحركونه كالدمى لاستهداف أمن واستقرار البلاد .

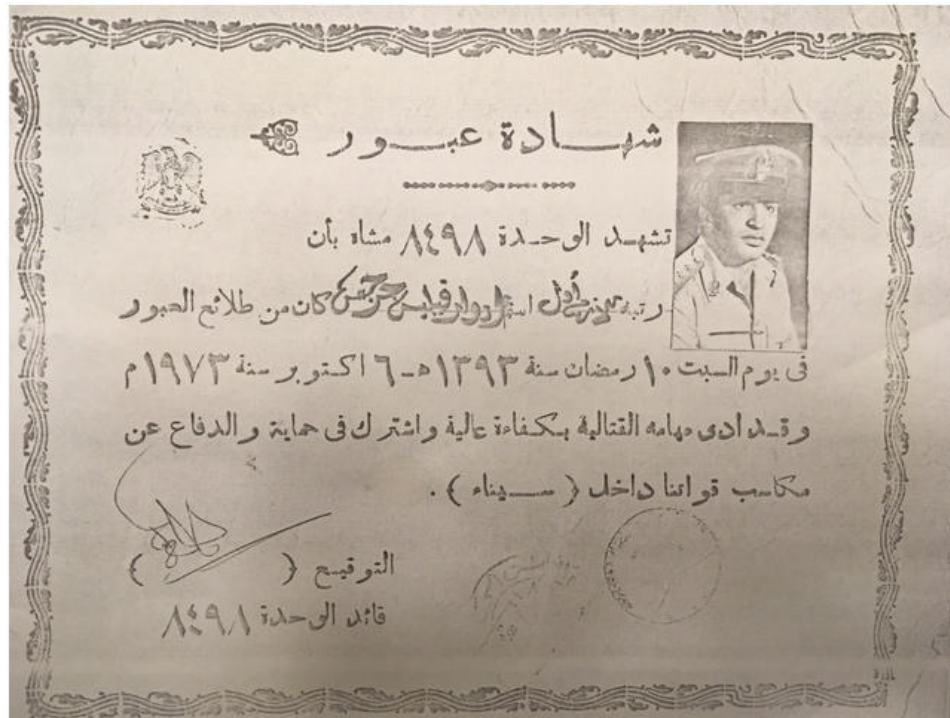
” روح أكتوبر ” . ما أوجنا إليها الآن . ونحن نعيش أجواء النصر والاحتفالات . فما أوجنا للتلافيف خلف قيادتنا السياسية . ودعم مؤسسات بلادنا . في حربها على الإرهاب . واستكمال المشروعات الوطنية والتنمية . فالجرب لم تنته بعد . فالأعداء خلف أسوار الوطن يتربصون بنا . فاستعيدوا ” روح أكتوبر ” ودعموا بلادكم . حتى يكون النصر حليفنا . وتعيش بلادنا من ” نصر لنصر ” . ولو كره الحاقدون . نعم الآن نحتاج إلى ” روح أكتوبر ” . لتكن إلهاما لنا في هذه الخطوات للوصول إلى العبور الكبير لمصر . ننفض هموم الماضي ومشاكله . ونقول أن مصر بدأت مع ثورة يونيو . وأن الشعب عاد إلى روحه الرائعة التي أنت بنصر أكتوبر . وأن الشعب أخذ جميعه مرة ثانية على قلب رجل واحد . اتخذ القيادة السياسية والشعبية لتخرج مصر من لقب العالم الثالث إلى العالم الأول وتسبقه . وهذا لن يتأتى إلا إذا حدث الاندماج الكامل بين القيادة السياسية والشعب . وعندما يجد الشعب نفسه وقد توفرت له كل أسباب العيش الكريم لن يسمح بوجود أي منتهز للفرص للنيل من مصر سواء في الداخل أو الخارج . نعم يجب أن يكون نصر أكتوبر وروح أكتوبر التي أنت بالنصر هي الإلهام الأكبر لتعود مصر إلى مصر في أبهة تسبق الحضارة القديمة التي نستدعيها حتى الآن لتكون فخرا لنا . بل تكون حضارتنا الجديدة هي الفخر كله .

السادس من أكتوبر وذكرياته المضيئة

والأمل ثم الانتصار . في كل مكان النعمة واحدة . في المقاهي والمنازل وفي الشوارع . ومن المدهش أن ” روح أكتوبر ” كان لها تأثير السحر على الجميع حتى أن المجرمين توقفوا عن جرائمهم . فلم تسجل محاضر الشرطة ودفاتر القيد أي بلاغات حيث سجلت الجرائم وقتها الرقم ” صفر ” . فلا مكان للجريمة وقتها . فالكلمة في صف واحد وداخل خندق واحد . ” روح أكتوبر ” جعلت جهاز الشرطة يسجل ملاحم بطولية جديدة . من خلال حماية الجبهة الداخلية . والتلاحم مع الشعب . حيث جرى تعاون كبير بين الشرطة وأبناء الشعب المصري في واحدة من الملاحم الضخمة . فكان الشغل الشاغل للجميع مواجهة العدو . وكانت الروح الوطنية تسيطر على الجميع . فأمنت الشرطة الحدود الشرقية للقاهرة من ناحية السويس . وكانت هناك تمرکزات أمنية لا سيما إبان أحداث الثغرة . وتلقى رجال الشرطة تدريبات خاصة . لا سيما القوات النظامية والأمن المركزي والقوات الخاصة على أعمال التأمين والتعامل مع كافة الأمور . فضلاً عن تأمين كافة المنشآت الحيوية للبلاد من سفارات ومطارات ومبان هامة . بجانب تأمين الأجانب الذين كانوا متواجدين في البلاد أثناء وقوع الحرب . السؤال الذي أسأله نفسي دائماً مع الشعور بالألم . كيف ضاعت ” روح أكتوبر ” ؟ كيف ضاعت فرحة الانتصار ؟ . كيف سار السادات الذي لقب ببطل الحرب والسلام على نفس خطي النظام السابق في إنهاء فرحة 23 يوليو 52 بالهزيمة المرة في يونيو 67 . لأنه ترك البلد للذين احتلوا تحت لقب الضباط الاحرار . ليفسدوا كل مبادئ الثورة . ويطبقوها بنظام يخدمهم وليس لخدمة الشعب . فإذا كان النظام السابق ضيع مصر في هزيمة منكرة قصمت ظهرها من جميع الاتجاهات فإن السادات سار على نفس النظام . لكن بطريقة أخرى . نجح في وأد ” روح أكتوبر ” التي جمعت كل المصريين على قلب رجل واحد . لقد ذهب إلى إسرائيل بحثاً على السلام . بالنسبة للمنطقة . واستطاع أن يحققه لمصر ولا إنكار أنها كانت خطوة مهمة حتى لو رفضتها الدول العربية النائمة أو الغارقة في بحور الوهم . لكن للأسف لم يستطع أن يحقق السلام داخل مصر . أطفالاً ” روح أكتوبر ” التي كانت هي الدافع الأكبر أو الدفعة الهائلة للثبات بالنصر . صال وجال تحت لقب أوههم نفسه به ” الرئيس المؤمن ” . وخت هذا

مواقفنا القتالية إلا بعد الانتصار . ما يزيد عن سبع سنوات ونحن نحلم بالنصر وبالعودة إلى ديارنا بعزة وكرامة لنبدأ مشوار الحياة . كل ضابط وكل جندي من الألاف التي جندت بعد هزيمة 67 يسير في اتجاه أحلامه التي كانت تتأرجح بين التحقيق من عدمه فأمامنا حرب وفي الحرب لا أحد يستطيع أن يخمن إن كان سيعود أم ستكون رمال الصحراء مأواه . عدنا وتركنا خلفنا الألاف من الزملاء سواء كانوا ضباطاً أو جنوداً كتبوا بدمائهم راية الاستشهاد وعزة النصر . رحم الله الجميع وأسكنهم فسيح جناته . وإذا خدنا عن هذه الذكرى الخالدة . أقول أنه حقيقي وقد أكون كتبته في إحدى السنوات السابقة أنه حتى الآن لم تستوف كل التفاصيل عنها . بل تؤكد أن ما ذكر حتى الآن فيه الكثير من الاستقطاب والمجاذلات التي لونت الحكاية بألوان مسوخة فيها تشويه للتاريخ . لعبت فيها الأهواء الشخصية والخلافات السياسية دوراً في تقديم وجه آخر مرتبط . لا يعود لخلاف في وجهات النظر أو في تفاصيل الروايات لكنه يمتد إلى اختلافات تامة في رواية ما حدث . سواء في سنوات ما قبل الحرب أو بعدها . تفاصيل مهمة يجب أن تُعرض بكل أمانة ودقة لأنها ستضع النقاط فوق الحروف بكامل هيئتها للأدوار التاريخية والعسكرية . المحوران الرئيسيان في هذا الموضوع اللذان كانا لهما أكبر أثر على مصر من جميع الزوايا وخاصة الاقتصادية . هما هزيمة يونيو 67 وانتصار أكتوبر 73 . والتفاصيل الدقيقة لهما لا يمكن أن تأخذ سوى من أفواه الجنود والضباط وهي أصدق تفاصيل في الغالب والتي بالأخص تبرز الصورة الإنسانية وللأسف فلقد رحل العدد الكبير منهم سواء بالاستشهاد أو بالموت . قد تكون روايات قصيرة لكن لها أهميتها الخاصة لو جمعت بأيدي أمينة في ملحمة متكاملة . ففي كل شارع وحارة بمصر هناك شهيد أو عائد بطل . لديه ما يرويهِ . حكايات وأساطير لا تختلف وربما تتفوق على قصص سجلتها أفلام ووثائقيات الحرب العالمية . لقد كان أعظم ما خلفه انتصار أكتوبر وأقصد بالأكثر الاستعداد في فترة ما قبل المعركة . هذه الروح التي خلقت أجواء من المحبة بين جموع الشعب المصري . وساهمت في زيادة التلاحم الشعبي بين الشعب ومؤسسات الدولة . الروح الوطنية كانت هي السمة الغالبة . فلا حديث أو كلمات أو نقاش في أي موضوع يعلو وقتها فوق الحديث عن النصر وأجواء الاستعداد

قبل أن أخوض في عبور أكتوبر وقد خضنا فيه كثيراً وسنستمر في الخوض طالما نحن أحياء . سنخوض فيه كلما حلت ذكرى ذلك اليوم الذي لولاه ومشيئة الله لأصبحنا سخرية أمام العالم كله . وسخرية أكبر أمام أنفسنا . لكن دعونا الأول نوضح معنى كلمة ” عبور ” التي قد تبدو غامضة أمام الأجيال الحديثة . العبور الذي أقصده ؟ . هو العبور من شط إلى شط وهو ما حدث في عبور أكتوبر حيث عبرنا من القنطرة غرب إلى القنطرة شرق هذا بالنسبة لقطاع الجيش الذي كنت أخدم فيه . وبالنسبة للجميع فهو العبور من شط القناة الغربي إلى شط القناة الشرقي لاختراق خط بارليف وهذا وحده يمكن أن تكتب فيه الأساطير . والآن يجب أن يكون عبوراً آخر وهو العبور إلى الأفضل في حياتنا . أقصد به عبورنا الآن بعد مضي 54 عاماً على العبور من هزيمة يونيو 1967 إلى نصر أكتوبر 1973 : العبور الذي يجب أن نعبره أو نجتازه الآن . العبور من مرحلة إلى مرحلة . فما تم حتى الآن من إنجازات يعتبر قليلاً بالنسبة للأمل الذي لا يجب أن ندعه أن يتركنا نحو عبور أكبر وأفضل بالنسبة لمزيد من الإنجازات وعبور حياة كريمة لكل فرد من الشعب ومرحلة أكبر من الحرية وديمقراطية الحكم . ولماذا لا نبليغ هذا كله ونحن أقدم تاريخاً وحضارة من أمريكا التي بلغت هذا المقدار من الرقي وقد أصبحت سيادة العالم في فترة قد لا تذكر بالنسبة لتاريخنا ؟ . نعم فترة لا تذكر . لكنها سبقتنا بألاف السنين تقدماً وحضارة وإنسانية وديمقراطية وحرية . ولا أحد يستطيع أن ينكر أننا لا زلنا ننتظر المعونة منها !! . فلماذا لا نعبر للأفضل ما دمنا قد وضعنا أقدامنا على أول الطريق الصحيح ؟ . لماذا لا نحضي للأمام في خطوات محسوبة من كل جانب للإنجازات وحياة كريمة لكل طبقات الشعب ؟ . يجب أن نضع أماننا أخطاء الأنظمة الحاكمة السابقة . أنظمة تردت في أخطاء معظمها كان فادحاً وأثرت بالسلب . نتيجة لأفكار سياسية واجتماعية وثقافية كلها كانت خاطئة حسابياً وتنفيذاً . لا ننكر الكثير من الإنجازات لكن طالما أن هناك طبقة أو طبقات من الشعب تعاني من الفقر حتى الآن نقول ونؤكد بأنه لا إنجازات : بل ينتهي الصراحة أقول أن الخطوة التي نتقدمها كأننا نعود بعدها خطوات إلى الخلف . ولذا أرجو وكل رجا أن نكون الآن قد تعلمنا من كل الأخطاء السابقة ونتقدم للعبور للأفضل بخطوات تقدمية دائمة ولا تعود للخلف بخطوات أسرع كما كان يحدث . وقد يكون الدافع الأكبر لنا أن نسترجع ذكريات أكتوبر وروحه . وكيف كان الشعب وأكر قول الشعب . لأن الروح المعنوية المرتفعة للشعب هي الدافعة دائماً للتقدم وبدونها لا يمكن أن نخطو خطوة واحدة مهما حاولت القيادة السياسية أو نظام الحكم . دعونا بالفعل نستلهم من عبور أكتوبر العبور للأفضل . وهذا ما قصده من العنوان واستكمالاً مع سياق الحديث التالي . ولهذا وللتوضيح أكثر دعونا نعود ثانية إلى انتصار أكتوبر المجيد ونستكمل الحديث عنه وإن كان سيظل ناقصاً دائماً بالنسبة لحجمه الضخم . ضحكت كثيراً عندما اكتشفت وكأنه كان غائباً عن البال أننا نحتفل الآن بنصر أكتوبر 73 في ذكره ال 53 أي ما يزيد عن نصف قرن . في ذلك الوقت كنت شاباً صغيراً أخدم بالقوات المسلحة كضابط احتياط . تملأ رأسه أحلاماً كثيرة . أولها حلم الانتصار وعودة الكرامة لمصر . وثانيها أن أترك الخدمة في القوات المسلحة لأعود لحياتي المدنية بكل آمالها وأحلامها . فلقد كنا نعلم جيداً إننا لن نتخلى عن



وبعض الكفر يختبئ في المعابد!!



بقلم: د. بهي الدين مرسى
طبيب ومفكر

وكان حديث الأمل حول المفاهيم الشعبية التي تختبئ في الطب وتنسب إليه، وهو براء منها:

* نظارة حفظ النظر:

امر مضحك ان يشتري احدهم نظارة بزجاج عادي مثل الذي تستعرض به "الشنابر"، وظنه انها حفظ النظر.

لا توجد نظارة تحفظ النظر من أي خلل، سواء عدسات بصرية أو معتمدة أو حتى نظارة بلا بعد بؤري، كما أن تعبير "حفظ النظر" خاطئ ويشبه الصك المصرفي على بياض بلا رصيد.

* برد في المعدة:

لا يعرف الطب إصابة أو مرضاً تحت مسمى "برد المعدة"، فنزلات البرد هي إصابات فيروسية وميكروبية تصيب الجهاز التنفسي غالباً، أما المعدة وبقية الجهاز الهضمي فأمراضها الفيروسية والبكتيرية ليست من فصيلة النزلات الـ (Nonc-tarrhal).

* على معدة فاضية:

عندما ينصح أحدهم بتجنب تناول أطعمة أو مشروبات على الريق ظناً أن المعدة آنذاك

خاوية بلا محتوى، فهذا فهم خاطئ.

دوماً هناك محتوى من اللعاب والأحماض والعصارة والخاط، والإنزيمات بمعدة الصائم تقدر بنصف لتر على الأقل.

* مقويات الجسم ومشروبات الطاقة:

أكبر خدعة قام هذا المصطلح من خلالها باستنزاف جيوب البسطاء... كيف؟

لا يفهم الطب معنى مادة غذائية تمنح القوة، سواء القوة العضلية أو الذهنية أو حتى الوظيفية، لأن القوة هي الطاقة التي تجعل الجسم يؤدي وظيفة ما، سواء حركية أو حسية أو حتى معادلة كيميائية صامتة، ويمكن تشبيه الأمر بوقود السيارة، فأنت تعبى الوقود ليصبح تحت أمر المحرك يسحب منه ما يكفي لتشغيله، وهذا لا يعنى أن مزيداً من الوقود في الخزان يدفع المحرك للعمل أكثر، ولن يجعل بوق السيارة أكثر سخياً.

أما مشروبات الطاقة، فهي خليط من السعرات الحرارية والمنبهات مثل الكافيين وبعض الفيتامينات لتبهر المستهلك بقائمة المنحويات، وبالطبع فإن جرعة هذه المشروبات لا يفجر أي طاقة من أي نوع بالجسم إلا إذا كان الجسم يصد أداء معين، وهنا تتدخل محتويات المشروب بتقديم التحفيز لا أكثر فيما يشبه مفعول "الأدريالين"، لذا فإن خطورتها تتجاوز التحفيز وقد ترهق عضلة القلب أو النسيج الشبكي بالمخ.

إذن هناك فرق بين مواد محفزة مثل الكافيين والمنبهات والتاويرين التي تحاكي تحفيز حسان منهك بجرع عربية، ومشروب يمنح سعرات حرارية.

* مقويات جهاز المناعة:

جهاز المناعة هو الأغرب من نوعه بالجسم، واليك وجه الغرابة في تفرد:

- لا موقع تشريحي محدد يخص جهاز المناعة بالجسم مثل بقية الأجهزة سوى الغدة الزعترية والعقد الليمفاوية.

- يستخدم جهاز المناعة أدوات غيره لآتيان وظيفته فهو "يستأجر" بقية أعضاء الجسم لأداء وظائفه، فمثلاً: يطلب من الكبد تصنيع البروتين المناعي (زلال وجلوبيولين) لحسابه، ونخاع العظام لإنتاج خلايا الدم البيضاء التي يهاجم بها الجراثيم، ويستخدم الطحال (مخزن الحديد) وسائل الليمف في التخلص من نفاياته، ويستخدم أهداب القصبة الهوائية وخميلات الأمعاء في طرد الضرر، وكذلك الكلى والرئتين والجلد ومسام العرق والدموع وصملاخ الأذن واللعاب في تقديم خيراته.

لذلك،

سلامة جهاز المناعة هي المجموع الجبري لسلامة بقية البدن مثل رئة بلا تدخين، شرايين بلا سدد، كليتان بلا جفاف، نوم بلا اضطراب، لذا لا غذاء ولا دواء يرفع نشاطه سواء غذاء الملوك أو الملوك أو الحضرمي ولا الكافيار ولا البروكلي ولا مطبوخ الذهب بمسحوق الألبان!!

يظل جهاز المناعة متنا لك إن توقفت عن إضعافه، وهو أبداً أبداً لا ينتظر منك شيئاً لتقويته.

تأملية: التكيف أحد صور الإعاقة لا اصفق لشخص يجاهر ببراعته في

التكيف مع مشكلة، بل اشفق عليه.

التكيف يدل على عجزك عن اتیان الحلول، وبدلاً من أن تقاوم لتغير محيطك، رحل. تغير من حساباتك لتتوافق مع الوضع، تماماً مثل الذي يطوى نفسه لأن "اللحاف" قصير.

عندما يتزوج شاب وفتاة فقيرين، يفترض أنهما يتوآمان التغلب على الفقر والسعي للاستمتاع برفاهية تنقلهما مع أطفالهما لمستوى أفضل، أما لو حل التكيف ضيفا على الزوجين، فابشر بثلاثة آخرين هم الأبناء ليصبح عدد التأقلمين مع الفقر خمسة بدلاً من اثنين.

تربية الناس على مواجهة المشكلات بدلاً من التأقلم معها والعيش فيها مدعومين بسند من الآخرين هو جريمة مجتمعية، لأنه يقضي على نسخ الحلول المبتكرة من أصحاب العوز مثلما أصبح معظم المشردين في الخارج يجيدون العزف على آلات موسيقية بدلاً من التسول بالدعاء ومد الأيدي.

التأقلم مع المشكلة مرادف لغياب العقل، وهو خصلة بارزة في سلوك الكائنات البدائية كالبرمائيات واللافقاريات ووحيدة الخلايا، فعملية البيات الشتوى هي ضرب من التأقلم مع نقص موارد الحياة، ولكنه يلغى نصف عمر الحيوان وهو كالميت.

المضحك أن الأميبا (مخلوق وحيد الخلية) يسير في خط مستقيم، وقد يصادف حبة رمل تعيقه، فيبلعها phagocytosis ويخرجها بعد حين تاركها خلفه وقد أوسع لنفسه المسار



بقلم: د/ خالد منتصر

للضوء، مع استخدام نظارة خاصة. لكنها استعادة محدودة، وليست عودة كاملة للإبصار، ولا تعنى أن أمراض المخ أصبحت قابلة للعلاج بهذه التقنية فوراً.

استحق العلماء نوبل لأنهم منحونا أداة تغير طريقة السؤال عن المخ، وتقربنا من فهمه جريبياً، وفى القصة درس أبعد، البحث الذى يبدأ بفصول حول طحلب قد يفتح نافذة على الإنسان، لا أحد يعرف مسبقاً أين تنتهى رحلة السؤال؛ لذلك فإن حماية البحث الأساسى استثمار فى احتمالات لا نراها اليوم، وقد تغير حياة البشر غداً.

لماذا فازوا بنوبل فى الطب؟

ليست العملية تسليط كشاف على الرأس؛ إنها تقنية تحتاج تجهيز الخلايا المستهدفة وإيصال الضوء إليها، والحكاية بدأت من كائن متواضع، طحلب وحيد الخلية يسبح نحو الضوء. سأل هيجمان:

كيف يشعر هذا الكائن بالضوء ويستجيب له؟ وبالتعاون مع ناجل، اكتشف بروتين يعمل كبوابة فى غشاء الخلية، حين يسقط عليه الضوء، تفتح البوابة وتعبث أيونات، أى جسيمات مشحونة كهربائياً، أدرك ديسيروث وفريقه أن نقل التعليمات الجينية لهذا البروتين إلى الخلايا العصبية يمكن أن يجعل الضوء يطلق إشاراتهما.

ونشرت التجربة الأساسية عام ٢٠٠٥، لماذا كانت هذه قفزة هائلة؟ لأن الخلايا العصبية تتواصل بإشارات كهربائية سريعة، وهذه التقنية تسمح بالتدخل بدقة زمنية تقاس بأجزاء الألف من الثانية، مع استهداف أنواع محددة من الخلايا، ومع تطوير أدوات أخرى، أصبح ممكناً تنشيط خلايا أو تثبيط

تخيّل أنك أمام مدينة ضخمة، تضم مليارات المصابيح والأسلاك، وتريد أن تعرف أى دائرة مسؤولة عن الخوف، وأبها تصنع الذكريات، وأبها تحرك اليد، هذه المدينة هي المخ.

لسنوات طويلة، راقب العلماء أنوارها، لكن مراقبة مصباح يضئ أثناء الخوف لا تثبت أنه يصنع الخوف، هنا جاءت ثورة «البصريات الوراثية»، التى منحت بسببها نوبل الطب فى الخامس من أكتوبر ٢٠٢٦، لبيتر هيجمان وجيورج ناجل وكارل ديسيروث، الاسم يبدو صعباً، لكن الفكرة بسيطة: جعل خلايا عصبية محددة تستجيب للضوء، ثم نستخدم ومضات ضوئية للتحكم فى نشاطها، كأن العلماء ركبوا مفتاحاً داخل الخلية، يمكن تشغيله من الخارج. كلمة «وراثية» تعنى استخدام تعليمات جينية تجعل الخلية تصنع بروتيناً حساساً للضوء، وكلمة «بصريات» تشير إلى الضوء الذى يشغل هذا البروتين.



جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزية والاسبانية فى ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا جريدة بلادي - صوت بلادي اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

محب غبور

مستشار رئيس التحرير

د/ مريم المهدي

مديري التحرير

عزة الفشني

هند محمد

مساعد مدير التحرير

جاكلىن جرجس

المستشار القانونى

سامى بشاى

جوزيف غبور

التصميم والاخراج الفنى

معتز تميم

التصوير

سعيد الأتوب

عنوان الجريدة

P.O.Box534

Cliffwood, NJ07721-0534

Tel:(201)637-3389

Tel/Fax: (732)719-7860

Voice Of Belady

716 Central Ave

Union Beach NJ 07735

3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA

Mall 10th - Entrance D

4 round - Egypt

www.voiceofbeladynews.com

E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الإعلانات يتحمل صاحب الإعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

دمت حامي الوطن



بقلم: سحر الجعارة

مضيئة في سجل الشهادة إلا هنا. هذا شعب «محارب بالفطرة». يخوض معاركه بشرف وفروسية. ويستبسل للالتحاق بالكتليات العسكرية. وحين يتم تجنيد المواطن فهو يعلم أنه «مشروع شهيد». خصوصاً مع حربنا على الإرهاب. كانت حرباً شرسة مع عدو خسيس. لكن جنودنا طهروا الأراضي المصرية من دنس الإرهاب.

أنت لا تعرفهم. لكن سمرة وجوهم تشي بأسرار الحنين إلى طمي الأرض الطيبة. التي ودّعوها مع دعوات «الأم».. وذهبوا لتأدية الواجب. «جنود» بعضهم تطوع لخدمة الوطن وهو «شرف». والآخر يؤدي فترة التجنيد. شباب في عمر الزهور. لم ينتم لحزب. ولا يعرف الطريق إلى عالم «الفيس بوك والتويتر». ولا سمع عن منظمات «حقوق الإنسان».. ولا هي بالطبع تعرفه أو تعترف بحقوقه. فيهم ناس «غلبة». طحنهم الفقر. والجنهات القليلة التي ربما لا تكفي رحلة «الزيارة». الموت يتربص بهم - كل ثانية - وهم قانعون في حالة رضا تام بـ«الشهادة» في سبيل الوطن! لا يعرف أيهم كيف ستُكرم عائلته.. بل لا يعرف من يعيلهم من بعده. لكنهم مؤمنون بالقدر. واثقون في أوامر «القائد». يقدمون أرواحهم نيابة عنا.. هؤلاء هم «وقود حياتنا» وحماة أرضنا وأعراضنا. لولاهم لربما اجتاحت «داعش» مصر كما حدث لأوطان من حولنا وأصبحنا أسرى وسبائا.

الجيش ليست طائرات وبوارج حربية وعتاداً.. الجيوش بشر يحركون كل هذه التكنولوجيا في بلد يتم استفزازه كل يوم لجره إلى حرب مفتوحة تدمر ما حقق من استقرار وتنمية مستدامة.. ومصر تتمسك بضبط النفس حرصاً على الأرض وعلى أرواح أولادنا.

ختماً سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسي. القائد الأعلى للقوات المسلحة. «دمت حاميتها».. كل عام ومصر مرفوعة الرأس في حمى أسود قواتنا المسلحة.

يحتفظ الجيش المصري بالمركز الأول عربياً وأفريقياً وفي المركز التاسع عشر عالمياً لعام 2026. وفقاً لتصنيف موقع جلوبال فاير باور (Global Firepower). المتخصص في الشئون العسكرية.. وذلك بسبب تنوع مصادر التسليح. فقد حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي. القائد الأعلى للقوات المسلحة. على تنويع مصادر السلاح منذ تسلّم المسؤولية. فهو ركيزة أساسية لإنهاء التبعية السياسية وحماية الأمن القومي.

هذه الخطوة منحت مصر استقلالية كاملة في اتخاذ القرار العسكري والسياسي وسط خديات إقليمية ودولية جسيمة. وأحسب أنها كانت نقطة ضعف يجب معالجتها سريعاً. لتعتمد مصر الآن استراتيجية تنويع مصادر توريد السلاح من مختلف الدول الكبرى مثل روسيا. فرنسا. الصين. وأمريكا. ما رفع من كفاءة وقدرات الردع للجيش.

بالإضافة إلى القوة البشرية الضخمة. وتوافر ترسانة واسعة من المعدات الثقيلة للجيش تشمل آلاف الدبابات والمدرعات. إضافة إلى منظومة متكاملة من القوات الجوية والبحرية ووسائل الدفاع الجوي. هذا بخلاف التوسع في إنشاء قواعد عسكرية استراتيجية جديدة على البحرين الأحمر والمتوسط. ما يعزز حماية الأمن القومي والجمال الحيوي لمصر. والتدريبات المشتركة مع أكبر جيوش العالم. والخبرة القتالية والعقيدة العسكرية المرتكزة على الجاهزية الدائمة.

ثم اكتملت المنظومة التي كانت حلمًا. وافتتح القائد الأعلى للقوات المسلحة. مقر القيادة الاستراتيجية الجديد للدولة المصرية ووزارة الدفاع بالعاصمة الجديدة. الذي يُعد مركزاً متكاملاً لإدارة مؤسسات الدولة والسيطرة وعمليات الدفاع.

هذا الجيش الذي نتحدث عنه في ذكرى نصر 6 أكتوبر 1973 هو نفسه الذي استبسل في كل الحروب العدوانية علينا حتى التي خسرتها. وهو الذي خاض معركة الاستنزاف. وقدم الأبناء فداءً لمصر وأهلها دون أن يفكر أحدهم حتى أين سيُدفن جسده الطاهر.. لكن يبقى «يوم الكرامة» هو السادس من أكتوبر الذي بدد حسرة اليتامى والأرامل والثكالى على ذويهم.. والذي أعاد لمصر قوتها ومركزها الاستراتيجي في العالم أكمله.

عادة ما أقول: خارج صفوف الجيش المصري لن ترى جيشاً «صافي العرق» لا يستعين بالمرتزقة. ولا تتظاهر أسرته لعودته من الحرب «كما يحدث في أمريكا». ولن تجد نساء يترجمن حروف أمومتهم إلى حروف

عودوا إلى الله



بقلم: علي محمد الشرفاء الحمادي

(الزمر: 3). وقال الله سبحانه: ”إن الذين تدعون من دون الله عباداً أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم إن كنتم صادقين“ (الأعراف: 194).

فلأي بيان أوضح من هذا؟ أليسوا عباداً مثلنا؟ فلم التوسل بهم وقد أعجزهم الموت عن الإجابة؟ بل ويزيد الله سبحانه الأمر بياناً بقوله: ”وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين“ (غافر: 60).

فالدعاء عبادة لا تصح إلا لله وحده. وأي تحويل لها لغيره هو شرك بالله. مهما زينت النفوس أو بررت العقول. قال تعالى: ”قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرراً إلا ما شاء الله“ (الأعراف: 188). فإذا كان هذا حال نبي الله ﷺ. فكيف بمن دونه؟ كيف نلتمس المدد من موتى لا يسمعون؟

بل قال الله عز وجل: ”والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوكم ولهم سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم“ (فاطر: 13-14). وقال سبحانه: ”إنما تعبدون من دون الله آوثاناً وتخلقون إفكاً إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون“ (العنكبوت: 17).

وما أصدق هذا التصوير حينما يتعلق الإنسان بما لا يسمع ولا يعقل. ويترك الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. بل يحذرنا الله من عاقبة هذا الطريق فيقول: ”إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون لو

في زمنٍ تهاوت فيه القيم كأبراج من ورق. واهتزت فيه البصائر حتى صار الباطل حقاً والحق مستغرباً. نشهد انحداراً مهولاً في المفاهيم. يزلزل العقيدة. ويطمس نور التوحيد الذي جاء به النبي محمد ﷺ رحمة للعالمين.

مشاهد تدمع لها القلوب قبل العيون. لا لعجائبها. بل لما تكشفه من ضياع وانحراف عن جوهر الدين. نرى أيدي الناس تُرفع. لا لرب السماء. بل لقبور صامتة. لأضرحة زينت فوق رفات بشر ماتوا لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرراً. تُطلب منهم الحاجات. ويُرجى منهم الفرج. وكأنهم يملكون خزائن الغيب أو مفاتيح الرحمة.

يا حسرة على العقول! كيف يُستبدل القادر العليم بمن لا يملك لنفسه موتاً ولا حياة ولا نشوراً؟! كيف يُترك باب الله المفتوح. ويُطرق باب من لا يسمع ولا يستجيب؟! إنها دعوة صادقة. من قلب يغار على العقيدة. أن عودوا إلى الله. فهو القريب الجيب السميع العليم. لا يرد من دعاء. ولا يُخيب من رجاء. قال الله تعالى: ”وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان“ (البقرة: 186).

فهل بعد هذا الوضوح من لبس؟ وهل يُعقل أن نترك هذا القرب الإلهي وهذه الاستجابة الربانية. لنهرع إلى من هم بحاجة إلى دعاء الأحياء لأنفسهم؟

لقد أنزل الله كتابه. وجعل فيه الهدى والنور. وأمرنا باتباعه فقال: ”إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم“ (الإسراء: 9). فما بالناس نبحث عن الهداية في القبور؟ وكيف نرجو الاستقامة من طرق ما أنزل الله بها من سلطان؟

لقد كانت خارطة الطريق إلى الله واضحة: تبدأ بالتوحيد وتنتهي بالرضوان. وما نحن نبدلها بخريطة من الخرافة والبدع والتعلق بمن لا ينفعون ولا يضررون.

إن القرآن الكريم. وهو كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. حذرنا من الغلو في الصالحين ورفع البشر فوق منزلتهم. فحين قال أهل الجاهلية: ”ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله زلفى“. رد الله عليهم بقوله: ”إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار“

نهر العاصي.. حكاية حضارة تمتد من لبنان إلى شواطئ المتوسط



بقلم: **حسنى حنا**

الي الالف الثانيه قبل الميلاد وهي مذكوره كثيرا في نصوص اوغاريت وقرب هذا الموقع ينعطف العاصي غربا ليدخل مدينه انطاكيه حيث يرفده عندها نبع دافني *Daphne* وتشتهر مدينه دفنه المعروفه اليوم باسم الحريبات باشجار (الغار) والشلالات الرائعه ولوحات الفسيفساء التي اكتشفت فيها وهي اليوم تزين متحف انطاكيه ويشهد العالم القديم انه في صباح اليوم الثاني من شهر (ايار- مايو) من عام 300 ق م قام القائد سلوقوس نيكاتور بوضع الحجر الاول في اساس مدينه جديده قدر لها ان تكون عاصمه سوريا ومركزها الفكري والروحي طيلة 938 عاما وكانت تلقب بملكه الشرق كما دعيت باسم مدينه الله انطاكيه العظمي وهي اليوم بلده صغيره تغفو علي احلام ماضيها بعد ان دمرتها مرارا الحروب والحرائق والزلازل التي قلبت مرارا طموحات هذه المدينه العظيمة وكانت المدينه الثالثه في العالم بعد روما والاسكندريه حتي دخول الغزاه العرب اليها عام (638 م)

نهاية المطاف

بقي لنهر العاصي ان يجتاز مسافه 30 كيلو متر ليصب في البحر المتوسط في خليج (مار سمعان) المعروف اليوم باسم (خليج السويدية) فاذا ما وصل الي سهل السويدية وجد نفسه محاطا باجمل المناظر وقد كشفت الحفريات الاثريه عن مصبه عند وجود مدينه أثريه والي الشمال علي مسافه قصيره تنهض اطلال مدينه سولقيا التي نشاهد فيها اليوم ميناءها ومقبرتها البحريه وفي هذه المدينه نتذكر الكلمات التي كتبها العالم الاثري الفرنسي (ارنست رينان) الذي عمل في سوريا 1860 وترك نتائج اعماله في كتابه الهام والرائع (بعثه فينيقيا) كتب عن سلوقيا في صفحه 707 يقول :

” في سلوقيا وفوق الكتل المتباعده المكسر القديم استولي علينا بعض الحسد للرسول الذين ركبو البحر من هناك في طريقهم الي انحاء العالم وقد عم صدورهم ايمان حار بقرب حلول ملكه الله ..(راجع ” سفر اعمال الرسل في الانجيل) وهنا تكون نهايه المطاف بعد رحله 600 كيلومتر حيث تختلط مياه الماضي بالمياه الزرقاء للبحر المتوسط. قربانا متجددا. ومحفوظا في ذاكره التاريخ!...“

” ان نهر العاصي اصبح يصب في نهر التيبر“

الشاعر: *juvenal*

الجغرافي سترابون الي الالف الثانيه قبل الميلاد لكن العالم الفرنسي (دونان) ينسبه الي العهد السلوقي!... وبعد خروج العاصي من هذه البحيره يتابع مجراه في سهل منبسطة من التربه البازلتية محازبا مدينه حمص ويصل الي مكان يسمى (الميماس) وهو منتره اهل حمص ومكان لهوهم وراحتهم .

ويتغلغل نهر العاصي في وديان تنتهي به الي بلده (الرستن) حيث يقوم عليه سد كبير ويعتقد بوجود كنسيه كبرى ودير كبير باسم (مار مارون) فيها لم يبق لهما أثر. ثم يتجه العاصي إلي الشمال الشرقي ثم ينعطف نحو الغرب ليصل الي مدينه (حماه) وفي هذه المدينه . يتجلى العاصي بأبهى صورة كما هو تماما في مدينه انطاكيه وبعد خروجه من مدينه حماه يتجه شمالا نحو سد مدينه محردة ثم يندفع في وديان عميقه توصله لنحت قلعه شيزر التي تطل عليه من ارتفاع 40 متر ولايستبعد ان تكون شيزر هي (سيزارا) الوارد ذكرها في النصوص المصريه القديمه و(لاريسا) التي يتحدث عنها المؤلفون اليونان وقد ذكر وردها علي لسان الشاعر امرؤ القيس وهو في طريقه الي قيصر الروم يستنصره علي قتله ابيه حيث يقول

(تقطع اسباب اللبانه والهوى عشيه جاوزنا حماه فشيزرا) ثم ينساب العاصي في سهل الغاب بين جبال الساحل السوري وجبل الزاويه والي الشرق في هذا السهل تقوم اثار مدينة افاميا الرائعه وقد نقيت في هذا المكان بعثه اثريه بلجيكيه قبل الحرب العالميه الثانيه وكشفت عن شوارع نحيط بها اعمده والعديد من الاجنبيه ومسرح كبير وعدد من لوحات الفسيفساء متعدده الالوان ومن هذا المكان يمكن مشاهدته (قلعه برزيه) القائمه في الغرب علي السفوح الجبلية ويغادر العاصي سهل الغاب ليمر بمدينه جسر الثغور التي كانت فيما مضى مدينه هامه علي الطريق الاستراتيجيه بين الساحل السوري ومدينه حلب وقد كانت مركز اسقفية في العهد البيزنطي وهي تتميز بجسرها الروماني الذي ينهض علي عدد من القناطر الحجرية ويمر العاصي بعد مسافه قصيره ببلده دركوش الهادئه المشهوره بزراعة اشجار الرمان

نهر العاصي في انطاكيه

لواء اسكندرون ومركزه مدينه انطاكيه هو ارض سوريه منذ اقدم العصور ضمنه تركيا في عام 1939 وهو احصى واجمل المناطق في سوريا بعد دخول العاصي ارض اللواء يمر بالقرب من تل اثري هام يعرف باسم تل العطشانة الذي نقيت فيه بعثه انجليزيه كشفت عن مدينه وملكه الالاخ التي تعود

عدد كبير من التلال الاثريه المتوضعه علي ضفافه وهذا يحتاج الي مجلد كامل!....

نهر العاصي في لبنان

ينبع نهر العاصي من منطقه في لبنان ليست بعيدة علي مدينه بلعبك فعند مشارف الهرمل وعلي ارتفاع 660مترا عن سطح البحر توجد عده ينابيع غزيره تعرف باسم (عين الزرقا) وهناك مغاره اطلق عليها الجغرافيون العرب اسم (مغاره الراهب) وتروي التقاليد انها كانت خلوه للناسك الشهير (مار مارون) مؤسس الطائفة المارونية واصل الموارنة من سوريا وتحديدا من المنطقه الممتدة بين مدينه حماه جنوبا ومدينه قورش (سيروس) الي الشمال من مدينه حلب وهذه المنطقه يتوسطها سهل (الغاب) الخصيب الذي يمر فيه نهر العاصي وبعد السهل يمر نهر العاصي في واد ضيق شديد الانحدار. ثم يسترخي في السهل بعد خروجه في الوادي وهنا يغادر الاراضي اللبنانيه .

نهر العاصي في سوريا

بعد دخول نهر العاصي الاراضي السوريه يمر قرب تل اثري هام يحمل اليوم اسم (تل النبي مند) الذي يضم انقاض مدينه (قادش) القديمه التي شهدت في شهر ايار /مايو من عام 1274 ق م اعظم معركه جرت في التاريخ القديم هي (معركه قادش) بين المصريين بقياده (رمسيس الثاني) والحثيين بقياده ملكهم (موانالى الثاني) وهذه المعركه هي اول معركه موصوفه في التاريخ القديم (راجع كتاب فن الحرب للجنرال مونتميري) ونحن نقرأ وصفا لهذه المعركه على جدران معبد الاقصر في مصر وقد شاركت في هذه المعركه العربيات الحريه التي جرها الخيول وقد تراوح عددها ما بين خمسه الاف وستة الاف مركبه وقد نقيت في هذا التل عدة بعثات اثريه فرنسيه وانجليزيه وسوريه.

وبعد مدينه قادش يمر نهر العاصي ببحيه قادش (بحيه قطينه) وهي بحيره صناعيه واسعه يحتجز مياهها سد قديم يعيده

اسم نهر العاصي (الارند) او (الارنط) وهذا نقل واضح عن اسم (اورنت) وقد جاء علي لسان الشاعر البحري في مدحه الفتح بن خاقان:

وقد قطعت عند الارند اليهم.... كتابت تزجي فيلقاً بعد فليق علي ان اسم (العاصي) اي (المتنرد) هو الذي اصبح سائداً ويقول الجغرافي ياقوت الحموي في كتابه (معجم البلدان) وقيل انه سمي بالعاصي (لأن اكثر الانهار تتجه نحو الجنوب وهو ياخذ ذات الشمال) اما المؤرخ (ابو الفداء) فيعمل اطلاق اسم العاصي علي النهر المذكور بان معظم الانهار لا تحتاج سقايه الاراضي منها الي النواعير بينما لا يرضي العاصي تقديم مائه فالمرء مضطر ان ياخذ الماء اقتدارا بواسطه النواعير غير ان بعض الجغرافيين في العصور الوسطي كانوا يطلقون علي النهر اسم (نهر حماه) او النهر المقلوب وعلي اي حال يبق العاصي الاسم الوحيد المستخدم باللغة العربيه في الوقت الذي يشير اليه الغربيون باسم *orontis*

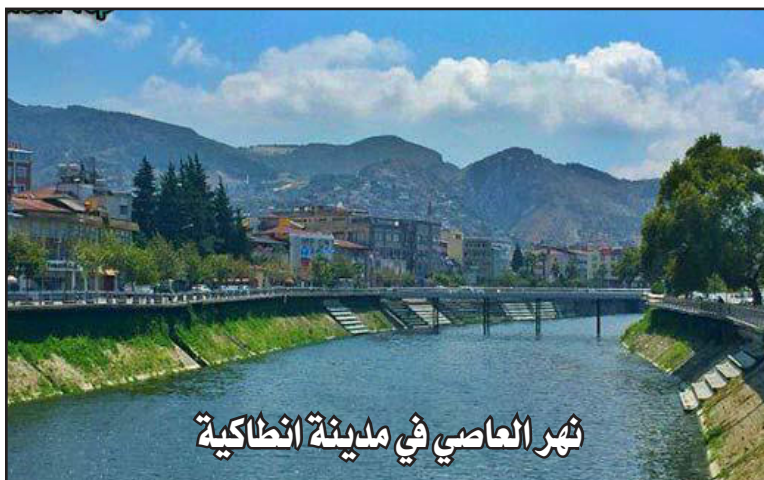
نهر العاصي عند الرومان

كان نهر العاصي معروفاً بشكل جيد لدي الرومان في نهايه القرن الاول الميلادي ويقول الشاعر الروماني جوفينال:

” ان نهر العاصي اصبح يصب في نهر التيبر ونهر التيبر هذا هو الذي يمر في مدينه روما ويقصد الشاعر في قوله ان العديد من السوريين كانوا قد قدموا الي روما للسكن فيها وهؤلاء قد تركوا تاثيرات هامه في الحياه الفكرية والاجتماعية لدي الرومان ويبقي اهم اثر للسوريين علي الاطلاق هو نشر الديانه المسيحيه في ارجاء الامبراطوريه الرومانيه

نهر العاصي من منبعه الي مصبه

ان الحديث عن نهر العاصي من منبعه الي مصبه لا يكتمل الا بالحديث عن المواقع التاريخيه والاثريه التي يلتقي بها في طريقه وهي التي تؤكد اهميته بالاضافه الي



نهر العاصي في مدينة انطاكية

ان الشهره التي تتمتع بها انهار كبرى , كالنيل ودجله والفرات , قد غطت علي شهره انهار أخرى كان لها دور كبير في صنع الحضاره الانسانيه مثل نهر العاصي وهو النهر الاساسي في سوريا القديمه وقد ذكره المؤرخ اليوناني بليني الاكبر (-23م) في موسوعته (التاريخ الطبيعى) الذي يقع في 40 مجلدا.

ان أنهاراً كنهر العاصي لا يوجه الاهتمام إليها اليوم الا بهدف الاستفادة من مياهها في الري ولم يعد احد يسمع صبري القرون الماضيه في السهول والوديان التي تضم مجاريها ويقول العلامة الاستاد جبرائيل سعادته وهو كاتب وباحث سوري في التاريخ وعلم الآثار

اننا لا نكاد نلتقط الرساله التي يهيمسها نهر من الانهار الا بالقدر الذي نتيقظ فيه الذكريات التي يحملها.

ان التاريخ يواكب نهر العاصي من منبعه الا مصبه فمنذ الازل وجد النهر محاطا بالمنظر الطبيعى الجميله والمواقع الغنيه بذكرياتها التاريخيه فمصاطب ضفافه ضمت اثار العصور الحجرية وتلالها الاثريه تضرب في اعماق التاريخ وكذلك مدنها القديمه وقلاعها العائده للعصور الوسطي

اصل التسميه

ورد اسم هذا النهر في اول الامر (ارانتو) في حويليات ملوك اشور منذ القرن التاسع قبل الميلاد وذلك في تاريخ الملك الاشوري اشور ناصر الثاني للحمله التي وصل فيها إلي البحر المتوسط اذ كتب قائلاً عبرت نهر ارانتو وامضيت الليل عند ضفته اما ابنه وخليفته شلفصر الثالث الذي كان عليه ان يقضي علي خالف الملوك الاراميين الذي قام ضده في سوريا فقد كتب يقول:

انطلقت من جبل الامانوس وعبرت الارانتو وبعد التغلب على ملك دمشق الآرامي تلك الاراضي يضيف قائلاً دفعت فلول فرقه في نهر ارانتو وقد تفرقوا في كل اتجاه طلبا للنجاح بارواحهم

ويقول العالم الجغرافي اليوناني سترابون (-23م 64) بان نهر اورونت قد اخذ اسمه علي اسم مهندس أول بني عليه جسرا ويبدو لنا هذا الاسم وكأنه يوناني ويذكر المؤرخ البيزنطي ملالاس (-491م 578م) ان الامبراطور اليوناني تيبيريوس (37-14م) الذي عاصر السيد المسيح اعتمد هذا الاسم (اورنت) الذي يعني باللغة اللاتينية (الشرقي) ونحن نعتقد ان التسميه الساميه القديمه ارانتو هي التي اشتقت منها اسم (اورنت)

التسميه عند العرب

اورد الجغريون العرب في العصور الوسطي

قراءة في "صرخة الإنقاذ": رؤية علي محمد الشرفاء

بين نقد الواقع واستعادة جوهر الرسالة



بقلم: بهجت العبيدي

مدير مكتب مؤسسة رسالة السلام العالمية في النمسا ودول شرق أوروبا

حين يكتب المفكر العربي علي محمد الشرفاء الحمادي «صرخة الإنقاذ»، فإنه لا يطلق حكماً عابراً على عالم مضطرب. ولا يعيد تدوير خطاب تقليدي عن تراجع القيم وتفكك المجتمعات. بل يطرح رؤية فكرية تسعى إلى النفاذ إلى جذور الأزمة الإنسانية. والبحث عن الأسباب العميقة التي دفعت البشرية إلى هذا القدر من الصراعات والتناقضات. إنها صرخة تستنهض الوعي. وتدعو الإنسان إلى مراجعة مساره الحضاري. وتضعه أمام سؤال جوهري: كيف استطاعت البشرية. رغم ما بلغته من تقدم علمي وتقني. أن تعجز عن إقامة عالم أكثر عدل وأمن ورحمة؟

تنطلق رؤية الشرفاء من تجربة فكرية ممتدة في قراءة النص القرآني واستكشاف دلالاته الأخلاقية والإنسانية. ومن محاولة الربط بين المبادئ التي جاء بها الوحي وبين ما شهدته المجتمعات البشرية من تحولات تاريخية وسياسية. وهو لا يتعامل مع الأزمة بوصفها مجرد خلل في السياسات أو تنازع على المصالح. بل يردّها إلى أزمة أعمق تتعلق بضمير الإنسان. وبالعلاقة بين السلطة والأخلاق. وبين الدين ومقاصده الحقيقية. وبين ما تعلنه المجتمعات من قيم وما تمارسه على أرض الواقع. ومن هنا. تكتسب "صرخة الإنقاذ" أهميتها بوصفها دعوة إلى إعادة النظر في الأسس التي يقوم عليها الوعي الديني والأخلاقي. وإلى استعادة الإنسان لمكانته باعتباره غاية الرسائل ومقصد القيم. لا أداة في أيدي القوى التي تسعى إلى توظيف العقائد والمقدسات لتحقيق مصالحها الخاصة.

الدين بين رسالة الهداية وتوظيف المصالح

تقوم إحدى الركائز الأساسية في رؤية الشرفاء على التمييز بين الرسالة الإلهية في جوهرها. وبين الممارسات البشرية التي انتسبت إليها عبر

التاريخ. فالمشكلة. وفق هذا المنظور. ليست في القيم التي تدعو إلى العدل والرحمة والتسامح. وإنما في الطريقة التي جرى بها تأويل تلك القيم أو تعطيلها. وفي تحويل الدين من قوة أخلاقية تحرر الإنسان إلى وسيلة تمنح بعض الجماعات والقوى السياسية مبررات للهيمنة والإقصاء. لقد شهد التاريخ الإنساني نماذج عديدة لتوظيف الدين في الصراعات على السلطة والنفوذ والثروة. ورفعت جماعات سياسية رايات مقدسة لتبرير الحروب. واستخدمت الانتماءات الدينية أحياناً لتقسيم البشر إلى جماعات متفاضلة. وكان الانتماء إلى عقيدة بعينها يمنح صاحبه حقاً استثنائياً في السيطرة على الآخرين أو الانتقاص من حقوقهم.

وفي هذا السياق. يوجّه الشرفاء نقده إلى مظاهر التوظيف السياسي للدين في التجارب اليهودية والمسيحية والإسلامية. لا باعتبار أن أتباع هذه الديانات جميعاً مسؤولون عن الانحرافات التي وقعت باسمها. بل باعتبار أن التاريخ يكشف عن قابلية المقدس للاستغلال حين تغيب الرقابة الأخلاقية ويصبح الإيمان غطاءً للمصالح البشرية.

فقد استُخدمت بعض التأويلات الدينية لتكريس تصورات عن التفوق والاصطفاء تمنح جماعة ما شعوراً بالاستعلاء على سائر البشر. كما شهد التاريخ الأوروبي حروباً وصراعات طويلة رُفعت فيها شعارات دينية. بينما تداخلت أسبابها مع التنافس السياسي والاقتصادي وصراعات النفوذ. وفي السياق الإسلامي. ظهرت بدورها جماعات ومذاهب وتيارات حملت الدين تفسيرات تبرر العنف والإكراه. وأحياناً الاعتداء على الإنسان باسم الدفاع عن العقيدة.

لكن الدرس الأهم هنا لا يتمثل في إصدار أحكام عامة على الأديان أو أتباعها. بل في إدراك أن الانتساب الديني لا يكفي وحده لضمان السلوك الأخلاقي. فالإنسان قد يرفع أكثر الشعارات قداسة. ثم يأتي من الأفعال ما يناقضها تماماً. وعندما تنفصل العقيدة عن العدل. ويتحول الإيمان إلى أداة للتمييز. يفقد الدين دوره في تهذيب النفس وإصلاح المجتمع. ويصبح اسمه وسيلة لتبرير ما جاء أصلاً لمقاومته من ظلم وعدوان.

إن هذا التمييز بين الدين كما يدعو إلى القيم. والدين كما يوظفه البشر في صراعاتهم. يمثل مدخلاً ضرورياً لفهم المشروع الفكري للشرفاء؛ لأنه ينقل النقاش من محاكمة العقائد إلى مساءلة الممارسات والتأويلات التي تُنسب إليها. ويعيد الاعتبار إلى معيار أخلاقي ينبغي أن يخضع له الجميع دون استثناء.

القرآن واستعادة مركزية القيم

لا يقف الشرفاء عند تشخيص الانحرافات. بل يجعل من العودة إلى القرآن الكريم محوراً أساسياً في مشروعه الفكري. غير أن هذه العودة. في تصوره. لا ينبغي أن تقتصر على التلاوة أو المظاهر التعبيرية. ولا أن تتحول إلى استدعاء انتقائي

لنصوص لتبرير مواقف مسبقة. وإنما يجب أن تكون عودة إلى المعاني والمبادئ التي تنظم علاقة الإنسان بربه وبنفسه وبالأخرين. فالقرآن. في هذه الرؤية. ليس مجرد نص يُستحضر في المناسبات. بل منظومة من القيم التي ينبغي أن تنعكس في السلوك الفردي والاجتماعي. وفي التشريعات والمؤسسات والعلاقات بين الشعوب. وتبرز في مقدمة هذه القيم مبادئ العدل والرحمة والوفاء بالعهود وصيانة الحقوق ورفض الاعتداء. إلى جانب احترام كرامة الإنسان ومسؤوليته عن اختياراته وأفعاله.

ومن هنا. يبرز سؤال مهم: ما جدوى أن يعلن مجتمع ما تمسكه بالدين إذا كان الظلم حاضراً في مؤسساته. والتمييز متجذراً في علاقاته. والعدوان يجد فيه من يبرره؟ وما قيمة الخطاب الذي يتحدث عن الرحمة إذا كانت الممارسة اليومية تقوم على الإقصاء والكرهية؟ إن المسافة بين القول والفعل هي. في جانب كبير منها. المسافة التي يحاول الشرفاء لفت الانتباه إليها.

إن استعادة القيم القرآنية تعني. وفق هذا المنظور. إعادة بناء العلاقة بين الإيمان والمسؤولية. فالإيمان لا ينبغي أن يكون امتيازاً يمنح صاحبه حصانة أخلاقية. وإنما تكليفاً يطالبه بالإنصاف وضبط المصالح واحترام حقوق الآخرين. كما أن التدين الحقيقي لا يُقاس بقدره الإنسان على تصنيف الناس أو إصدار الأحكام عليهم. بل بمدى التزامه بالصدق والأمانة والعدل والرحمة.

وهنا تتجلى إحدى أهم دلالات مشروع الشرفاء: نقل مركز النقل من الانتماء الشكلي إلى الممارسة الأخلاقية. ومن الجدل الذي يستنزف طاقات المجتمعات إلى العمل الذي يخفف معاناة الإنسان. ومن احتكار الحقيقة إلى تحمل المسؤولية عن آثار الأفكار في حياة البشر.

تعطيل الآيات وأزمة العقل الإنساني

من القضايا التي تحتل موقعا مهما في هذه الرؤية ما يمكن وصفه بتعطيل الآيات: أي إبعاد دلالات النص القرآني عن واقع الحياة. أو التعامل معها بطريقة لا تسمح لها بأداء دورها الأخلاقي والإصلاحي. فالمشكلة لا تكمن بالضرورة في غياب النص عن الوعي. بل قد تكمن في حضوره اللفظي مع غياب أثره العملي.

وقد يحفظ الإنسان النصوص. ويستشهد بها في خطابه. لكنه يعطل مقتضياتها عندما تتعارض مع مصلحته أو انتمائه أو رغبته في السيطرة. وقد تستحضر الجماعات بعض الآيات لتبرير مواقفها. بينما تتجاهل المبادئ التي تضع حدوداً للعدوان وتلزم بالعدل وتحذر من الظلم. وهكذا يصبح النص. الذي يفترض أن يكون مرشداً للسلوك. جزءاً من الصراع على شرعية المواقف المتنافسة.

إن خطورة هذا المسار أنه يضعف قدرة المجتمعات على مراجعة نفسها؛ إذ تتحول المعتقدات إلى مسلمات مغلقة. وتصبح الأسئلة النقدية موضع ربة. ويُنظر إلى الاختلاف باعتباره تهديداً بدلاً من كونه فرصة للفهم والتصحيح. وعندما

يتراجع التفكير النقدي. يجد التعصب بيئة خصبة للنمو. وتتمكن القوى التي تتاجر بالخوف والهوية من حشد الناس خلف شعارات لا تخضع للمساءلة.

وفي تقديري. فإن أهمية هذا الجانب من رؤية الشرفاء تكمن في أنه يربط أزمة التدين بأزمة العقل في الوقت نفسه. فالمطلوب ليس مجرد استعادة خطاب أخلاقي. بل بناء وعي قادر على التمييز بين النص وتأويله. وبين المقصد المعلن والمصلحة المستترة. وبين الإيمان الذي يدفع إلى الإصلاح والتوظيف الذي يحوّل العقيدة إلى وسيلة للسيطرة.

ولا يمكن أن يتحقق ذلك من دون إتاحة المجال للسؤال والحوار والمراجعة. ومن دون الاعتراف بأن الفهم البشري للنصوص يظل عملاً إنسانياً قابلاً للنقاش والتصحيح. فاحترام النص لا يعني منح كل تفسير بشري له حصانة مطلقة. كما أن الدفاع عن الدين لا ينبغي أن يتحول إلى دفاع عن كل ما قيل باسمه عبر التاريخ.

وحدة الإنسانية أساساً للسلام

من النتائج المهمة التي يمكن استخلاصها من رؤية الشرفاء أن السلام لا يمكن أن يقوم على مجرد وقف إطلاق النار. بل يحتاج إلى الاعتراف بوحدة الأصل الإنساني وكرامة البشر. مهما اختلفت أديانهم وثقافتهم وأعرافهم ولغاتهم. فالنوع جزء من واقع البشرية. ولا ينبغي أن يتحول إلى ذريعة للتفاضل أو الإقصاء أو الانتقاص من الحقوق.

إن المجتمعات التي جعل الهوية أساساً للحقوق تفتح الباب أمام أشكال متجددة من التمييز. بينما المجتمعات التي تجعل الكرامة الإنسانية أساساً مشتركاً تستطيع أن تدبر اختلافاتها بصورة أكثر عدلاً واستقراراً. ولا يعني ذلك إلغاء الخصوصيات الثقافية أو الدينية. بل تحريرها من نزعة الاستعلاء. بحيث تصبح مصدراً للإثراء والتعارف بدلاً من أن تتحول إلى جدران تفصل البشر بعضهم عن بعض.

وفي هذا الإطار. تكتسب الدعوة إلى التسامح معناها الحقيقي عندما تتجاوز الجملات اللفظية إلى احترام الحقوق وقبول التعدد. ورفض التحريض. وحماية المختلف. فالتسامح ليس منحة يقدمها طرف متفوق لطرف أضعف. وإنما اعتراف متبادل بحق الإنسان في الكرامة والأمان والاختلاف.

كما أن الحوار بين أتباع الأديان لا ينبغي أن يقتصر على المناسبات الاحتفالية أو اللقاءات البروتوكولية. بل يجب أن يمتد إلى مناقشة القضايا التي تؤثر في حياة الناس: الفقر. والتمييز. والحروب. والهجرة. والبيئة. ومستقبل الأجيال الجديدة. فعندما يلتقي أصحاب المعتقدات المختلفة حول مصالح الإنسان وحقوقه. يصبح الحوار ممارسة عملية لبناء الثقة. لا مجرد تبادل لعبارات حسن النية.

وهذه النقطة تمنح مشروع الشرفاء بعداً يتجاوز النقاش الديني الداخلي. لتضعه في سياق البحث عن أرضية أخلاقية مشتركة تستطيع البشرية أن تبني عليها سلاماً أكثر رسوخاً.

الذكاء الاصطناعي المارق والتغير المناخي كلاهما واقع .. ايهما اخطر لدمار البشرية ؟



بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

الاصطناعي على تقديم فوائد غير مسبوقة للبشرية. ولكننا نعرف أيضاً الأخطار الجسيمة التي تطرحها هذه التكنولوجيات. ونراوح هذه الأخطار من تعزيز أوجه عدم المساواة المترسخة أصلاً. مروراً بالتلاعب والتضليل. وصولاً إلى فقدان السيطرة على أنظمة الذكاء الاصطناعي المستقلة. ما من شأنه أن يفضي رماً إلى انقراض الإنسان. وتشير الرسالة إلى أن الشركات التي تعكف على تطوير تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي ذات القدرات القوية والمؤثرة. من بينها الذكاء الاصطناعي العام، كما يسمى (اختصاراً AGI). علماً أنه نظام ذكاء اصطناعي نظري يحاكي الذكاء البشري في قدراته أو يفوقه مقدرة (في أداء المهام ويسعه بصورة متكررة تحسين نفسه استناداً إلى المعلومات التي يجمعها). و"تمتلك حوافز مالية متينة تسمح لها بتجنب الرقابة الفاعلة" من موظفيها أنفسهم. والجمهور عموماً. وتطالب الرسالة الشركات بالكف عن معاقبة أو إسكات الموظفين الحاليين أو السابقين الذين يتحدثون علانية عن أخطار الذكاء الاصطناعي. في إشارة محتملة إلى فضيحة تفجرت هذا الشهر في "أوبن أي" عندما طلب إلى موظفين مغادرين أن يختاروا بين خسارة الأسهم المكتسبة أو التوقيع على اتفاق قانوني دائم الصلاحية يقضي بمنعهم من الإدلاء بتصريحات تشهيرية أو ضارة في شأنها (حتى لو كانت صحيحة). (ألفت "أوبن أي أي" هذا الشرط لاحقاً قائلة "إنه لا يعكس قيماً أو الشركة التي نطمح في أن نكونها). وتأتي هذه الرسالة المفتوحة بعد موسم من الجدل أحاط بشركات الذكاء الاصطناعي الكبرى. لا سيما "أوبن أي أي". وفي وقت تقدم هذه الجهات المطورة أنظمة وأدوات مساعدة مدعومة بالذكاء الاصطناعي ذات قدرات جديدة قوية من بينها القدرة على الانخراط في محادثات صوتية مباشرة مع البشر. والتفاعل مع المعلومات المرئية مثل بث حي أو مسألة حسابية مكتوبة.

واحيراً فلنحاول إنقاذ العالم من سيطرة "الذكاء الاصطناعي" وجنب الدمار الكامل للبشرية خلال الأعوام الـ10 المقبلة. إن استطعنا. والأهم من ذلك. فلنضع حداً لشبكة مراكز البيانات المتسعة باستمرار. والتي تستنزف الطاقة والمياه والموارد التي نحن في أمس الحاجة إليها. لكن علينا ألا نسمح لتهديدات غامضة مستمدة من الخيال العلمي بأن تصرف انتباهنا عن مشكلة أكبر بكثير حدثت أمامنا بالفعل. هي تغير المناخ. وإلا فقد لا يبقى عالم ننقذه.

لدى شركة "أنثروبك". بهذا الرقم إلى النقاش العام كأته قنبلة. بعدما حذر في سلسلة منشورات على "تويتر" (إكس) من وجود احتمال يتجاوز 10 في المئة لأن يتمكن "الذكاء الاصطناعي" من "القضاء على جميع البشر" خلال العقد المقبل. بينما وجهت هيئة الأمم المتحدة جرس إنذار إلى البشرية في سباقها الصعب مع تطور استخدامات الذكاء الصناعي معتبرة الذكاء الاصطناعي "مarda خرج من القمقم". محذرة من الأخطار الكبيرة التي يحملها. كما أن موظفو شركات برمجيات الذكاء الاصطناعي يطالبون بالسماح لهم بتوعية الناس حيال أخطار التكنولوجيات المتقدمة جداً. كما استقال موظفون في شركة التكنولوجيا "أنثروبك" بسبب مخاوف من أن الذكاء الاصطناعي "قد يقضي علينا جميعاً بحلول نهاية العقد". إذاً، لم يعد هناك وقت للتسويق في الأشياء التي لطالما أردنا فعلها.

ومن الطبيعي أن يثير تصريح بهذه الخطورة قدراً كبيراً من الهلع. إذ يبدو كأن كل التحذيرات التي أطلقتها أعمال الخيال العلمي خلال القرن الماضي أخذت تتحقق أمامنا. من "مال 9000" في فيلم "2001: ملحمة الفضاء" A Space Odyssey: 2001، إلى "أنا، روبوت" I, Robot و"ماتريكس" The Matrix. وانتشرت موجة واضحة من الذعر عبر وسائل التواصل الاجتماعي. مع دعوات صاخبة إلى إنشاء "زر إيقاف طارئ". وإلى اتفاق الشركات على إبطاء السباق الجماعي في مجال "الذكاء الاصطناعي" إلى حين تقييم جوانب السلامة على النحو المطلوب.

مخاطر الذكاء الاصطناعي التي تهدد البشرية ورسالة تحذيره

جريته صادقة من الموظفين العاملين بكبرى شركات تطوير الذكاء الاصطناعي :

وفي رسالة مفتوحة. حذرت مجموعة من الموظفين الحاليين والسابقين في كبرى شركات "وادي السيليكون" المشغولة في تطوير الذكاء الاصطناعي من أنه في حال عدم وضع إجراءات حماية إضافية. يمكن للذكاء الاصطناعي أن يهدد "بانقراض البشرية". الرسالة المذيلة بتوقيع 13 موظفاً سابقاً معظمهم من شركات مثل "أوبن أي أي" OpenAI (مبتكرة روبوت الدردشة الشهير "تشات جي بي بي") وأنثروبك Anthropic و"ديب مايند" DeepMind التابعة لشركة "جوجل". تقول إنه لا بد من توفير ضمانات إضافية لكبار الباحثين في هذا المجال. تسمح لهم بإبداء أية انتقادات تجاه التطورات الجديدة. إضافة إلى ضرورة الأخذ برأي الناس وصانعي السياسات في شأن المسار الذي تتخذه ابتكارات الذكاء الاصطناعي. وجاء في الرسالة التي نشرها الموظفون "إننا نؤمن بقدرة تكنولوجيا الذكاء

للتعامل مع الانهيار المناخي باعتباره حالة طوارئ وطنية ودولية. وتطالب حملة "الإحاطة الوطنية للطوارئ" في المملكة المتحدة باستجابة لأزمة المناخ والطبيعة بحجم الاستجابة في زمن الحرب. على أن تبدأ بتنظيم الحكومة إحاطة طارئة مباشرة على شاشات التلفزيون. باعتبارها "خطوة أساس تمهد لاستجابة بالحجم الهائل المطلوب الآن". ووقع أكثر من 100 ألف شخص عريضة تطالب بذلك. ما أدى تلقائياً إلى إجراء نقاش في البرلمان البريطاني. وأطلقت الحملة فيلم "الإحاطة الطارئة للشعب" The People's Emergency Briefing وهو فيلم وثائقي طويل يقدمه كريس باكام ويعرض في أنحاء البلاد لحشد الدعم وزيادة الوعي بمدى إلحاح القضية.

وفي غضون ذلك. دعا زاك بولانسكي. زعيم "حزب الخضر" البريطاني إلى نشر تقرير خطر أعده قادة أجهزة الاستخبارات البريطانية كاملاً. حتى يتمكن الرأي العام من معرفة الحجم الكامل للتهديد الذي يشكله تغير المناخ على الأمن القومي للمملكة المتحدة.

*** وجود الانسان علي كوكب الارض يعتمد علي نظام مناخي بيئي مستقر :**

وكانت نسخة مختصرة من التقرير. لا تتجاوز 14 صفحة. قد نُشرت في يناير (كانون الثاني) الماضي. بعد حجب أجزاء كبيرة من محتواه بطلب من رئاسة الحكومة في "داوونغ ستريت". ويحذر التقرير من عواقب قد تكون مدمرة. تشمل فشل المحاصيل ونقصاً حاداً في الغذاء خلال خمسة أعوام. وشح المياه. وظهور أمراض جديدة. والتضخم وارتفاع الأسعار. والنزوح والهجرة على نطاق واسع. واضطراب (سلاسل الامداد). وفقدان سبل العيش. وزعزعة الاستقرار السياسي. وصولاً إلى احتمال اندلاع صراعات مسلحة وحرب نووية. وكل ذلك نتيجة انهيار الأنظمة البيئية في أنحاء العالم.

وقال النائب عن "حزب الخضر" أدريان رامسي. خلال نقاش برلماني حديث دعا فيه إلى تحرك عاجل وإنشاء وحدة مخصصة لحماية المناخ: "يمثل الانهيار المناخي وأمن النظم الطبيعية أشد تهديدات الأمن القومي إلحاحاً وخطورة في عصرنا. فالمقومات الأساس لوجود الإنسان. من غذاء وماء وصحة. تعتمد جميعها على أنظمة بيئية سليمة.

*** الذكاء الاصطناعي قد يقضي علي البشرية خلال هذا العقد . (العقد اي عشر سنوات) !!**

ففي نهاية المطاف. لم تمنح البشرية سوى 10 أعوام. وفق أحدث ما يدور في أوساط العاملين في قطاع التكنولوجيا. قبل أن تواجه احتمال الفناء. وقد دفع إيفان هوبنغر. أحد أبرز الباحثين في سلامة "الذكاء الاصطناعي"

في درجات حرارة سطح البحر بالمناطق الوسطى والشرقية من المحيط الهادئ الاستوائي إلى اضطرابات مناخية واسعة. واختلال أنظمة بيئية في أنحاء العالم. وهذا ما يدفع عدداً متزايداً من الشخصيات البارزة إلى المطالبة بأن نسمي هذا التزايد في الكوارث الناجمة عن تغير المناخ باسمه الحقيقي: تهديداً هائلاً ومتنامياً لبقائنا وبقاء سائر الكائنات الحية على الأرض.

كان لتغير المناخ دور في كل حدث من أحداث الانقراض الجماعي. وأسهم في سقوط إمبراطوريات وفي تشكيل التاريخ علي كوكب الارض . وفي عام 2022. دعا فريق دولي من الباحثين بقيادة "جامعة كامبريدج" إلى أن يبدأ العالم الاستعداد لاحتلال بلوغ "النهاية المناخية". أي أسوأ السيناريوهات المحتملة لتغير المناخ. ونشر الفريق ورقة بحثية تقترح برنامجاً لدراسة سيناريوهات تتدرج من السيئ إلى الأسوأ. بدءاً من فقدان 10 في المئة من سكان العالم وصولاً إلى انقراض البشرية.

*** الفرسان الاربعة انهاء العالم :**

وسلط الفريق الضوء على الخطر الحقيقي لما سمي "الفرسان الأربعة" لنهاية العالم المناخية: المجاعة وسوء التغذية. والظواهر الجوية المتطرفة. والصراعات. والأمراض المنقولة. وهذه ليست مخاوف وهمية مأخوذة من رواية ديستوبية عن المستقبل. بل أخطار حقيقية تنطوي عليها درجات الحرارة الأخذة في الارتفاع. وقد بدأنا بالفعل نرى آثارها. وسلط الفريق الضوء على الخطر الحقيقي لما سمي "الفرسان الأربعة" لنهاية العالم المناخية: المجاعة وسوء التغذية. والظواهر الجوية المتطرفة. والصراعات. والأمراض المنقولة. وهذه ليست مخاوف وهمية مأخوذة من رواية ديستوبية عن المستقبل. بل أخطار حقيقية تنطوي عليها درجات الحرارة الأخذة في الارتفاع. وقد بدأنا بالفعل نرى آثارها.

وقال الدكتور لوك كيمب. الباحث الرئيس في الفريق من "مركز دراسة الأخطار الوجودية" التابع لـ "جامعة كامبريدج". في ذلك الوقت: "هناك أسباب كثيرة تدعو إلى الاعتقاد أن تغير المناخ قد يصبح كارثياً. حتى عند مستويات معتدلة من الاحترار. فقد كان له دور في كل حدث من أحداث الانقراض الجماعي. وأسهم في سقوط إمبراطوريات وفي تشكيل التاريخ".

وأضاف كيمب أنه على رغم أن الظواهر الجوية المتطرفة. التي باتت تحدث بوتيرة متزايدة. تشكل مصدر قلق كبير. فإن "مسارات الكارثة" لا تقتصر على الآثار المباشرة لارتفاع درجات الحرارة. وقال: "يمكن للتداعيات غير المباشرة. مثل الأزمات المالية والصراعات وتفشي أمراض جديدة. أن تطلق شرارة كوارث أخرى. وأن تعرقل التعافي من كوارث محتملة مثل "الحرب النووية". وفي الأونة الأخيرة. تزايدت الضغوط

فيما يحذر الجميع من احتمال أن يتسبب "الذكاء الاصطناعي" في انقراض البشر خلال عقد. يبدو أننا نسينا (أزمة المناخ القائمة بالفعل). وما جره من تداعيات. من الأزمات المالية والصراعات إلى تفشي أمراض جديدة وكوارث أخرى. يستحوذ الخوف من أخطار الذكاء الاصطناعي على النقاش العام. بينما تجسد آثار تغير المناخ بالفعل في موجات الحر والجفاف والفيضانات والجفاف. مهددة حياة البشر والاقتصاد والأمن والاستقرار العالمي. وتحذر أبحاث وتقارير من أن تداعيات الأزمة المناخية قد تتجاوز ارتفاع الحرارة إلى أزمات غذاء ومياه وهجرة وصراعات وأمراض جديدة. وسط مطالب بالتعامل معها كحالة طوارئ لا ختمل مزيداً من التأخير. إن تهديداً وجودياً هائلاً للأمن القومي والأزدهار الاقتصادي وللبيئية جمعاء يلوح فوق رؤوسنا الآن. فقد يتجه ذهناكم. في ظل هذا الوصف المخيف. مباشرة إلى "الذكاء الاصطناعي".

*** الانهيار المناخي كيف يشكل ايضاً تهديدا اكبر من الذكاء الاصطناعي لفناء البشرية ؟ :**

لكن ثمة مشكلة كبيرة في أن يستحوذ خطر الانقراض المحتمل الذي تمثله أدوات مثل "تشات جي بي بي تي" و"كلود" و"جيميني" وغيرها على كل اهتمامنا. فنحن معرضون فعلاً لخطر أن ننسى تهديداً أكبر بكثير يواجه مختلف أشكال الحياة على الأرض. نعرفه منذ أكثر من قرن. ونشهد آثاره اليوم في أنحاء العالم كافة. وهو (الانهيار المناخي). كان يفترض أن يكون هذا الصيف كفيفاً بتبديد أي شكوك سابقة في أن (الاحترار العالمي) يغير كوكبنا بطريقة عيشنا بصورة جذرية. فقد شهدت دول عدة درجات حرارة شديدة وظواهر جوية متطرفة. تسببت في الجفاف والمجاعة والفيضانات المميتة والانهيارات الأرضية و (حرائق الغابات). وكلها تهديدات ملموسة وقابلة للقياس وحقيقية لحياة البشر بخلاف الأخطار غير الواضحة المرتبطة بنماذج اللغة الكبيرة. وليس من قبيل المصادفة أن منكري تغير المناخ لزموا الصمت إلى حد كبير في الأونة الأخيرة. فحتى نحن الذين نعيش في شمال أوروبا وغربها. ونحظى بحماية نسبية من أشد العواقب بفضل المناخ المعتدل بطبيعته. لم نسلم تماماً هذا العام. ففي وقت كانت فيه مساحات واسعة من أوروبا تشتعل بحرائق الغابات. قدر عدد الوفيات الإضافية المرتبطة بالحرارة في إنجلترا خلال موجتي الحر في مايو ويونيو 2026 بنحو 2877 حالة. أي ما يقارب ضعف العدد المسجل خلال صيف العام السابق بأكمله. ومن المتوقع أن يزداد الوضع سوءاً قبل أن يتحسن. نتيجة اجتماع أثر الاحترار الناجم عن الأنشطة البشرية مع ظاهرة "إل نينيو فائقة" يرجح أن تكون من أشد الظواهر المسجلة. وينتظر أن يؤدي الارتفاع الاستثنائي

الشرق الأوسط بين الصراع والسلام



بقلم: دكتور
جميل جورجي

gamil.gorgy@gmail.com

عدم اليقين والصراع فإن منتديات الحوار لاتزال أدوات حاسمة لخلق أشكال مختلفة من التعاون الدولي وأستذكر "كولبوني" روح عملية برشلونة للشراكة الأوروبيةوسطية والمبادرة الدبلوماسية لبرشلونة كمدينة تروج للسلام. ويؤكد "كولبوني" على أن "سنام" وكيل (مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) على ضرورة النظر إلى المنطقة من منظور "التحديات والفرص" بدلاً من منظور "الرابعين والخاسرين" مؤكدة على أن النظام الإقليمي الحالي يتشكل بفعل المنافسة الإقليمية وإستراتيجية التحالفات المتعددة التي تزيد من مستوى عدم اليقين وأن فصل الصراعات في الشرق الأوسط يمنع الفهم الحقيقي للصراعات الإقليمية.. واختتم "كولبوني" مقالته بتلك العبارة تتسم الصراعات وعدم الإستقرار والرغبة في إيجاد حلول سلمية وعلى وجه التحديد سبل للحوار والتفاوض فهماً للصراعات وتوفير أدوات تساعد الحكومات على اتخاذ قرارات مستنيرة.. في مقال "أونو أفرور" بعنوان "مستقبل الشرق الأوسط .. الحرب والتبعية وظهور نظام جديد" صرح قائلاً هذه المرة السؤال ليس فقط من سيفوز بالحرب بل من سيحدد المستقبل التي يليها فقد بدأ صراع متصاعد بين الولايات المتحدة وإسرائيل وإيران في إعادة رسم الخريطة الإستراتيجية للمنطقة.

مع الحفاظ على مسمى الشرق الأوسط ذلك المفهوم الاستعماري الذي قصد به في المقام الأول هو إدراج العديد من الدول الغربية وعلى رأسها إسرائيل وتركيا وإيران ولاسيما الأولى التي لاوجود لها في ظل المسمى الحقيقي ألا وهو العالم العربي.. وعلى الرغم من ذلك لا تخفى تلك المحاولات الدؤوبة التي تسعى بعيداً عن الاعتماد الكلي على القوى الخارجية مثل الولايات المتحدة حيث تنفق الدول المزيد من الأموال على التسليح سعياً نحو حماية نفسها وتحقيق الاستقلال الإستراتيجي.. من الواضح أن تلك الاشتباكات المسلحة الأخيرة التي تشهدها المنطقة لاسيما الحرب الإيرانية الأمريكية وتلك الجماعات المسلحة في غزة ولبنان مدى هشاشة الأمن وما تلحقه هذه الحروب من ضرر بالبنية التحتية وتعطل التجارة العالمية وإمدادات الطاقة وتلك الحالة من العداء السياسي العميق تجعل من الصعب إستدامة محادثات السلام.. على الرغم من تلك الجراح الغائرة يثبت التاريخ أن الدبلوماسية ومحاولات التطبيع مازالت ممكنة لما يعتقده الخبراء بأن المستقبل يتطلب سياسة جديدة وتنمية اقتصادية وتعاوناً إقليمياً بدلاً من تلك المواجهة التي لانهاية لها وهو ما قد يتطلب إلقاء نظرة أعمق على الجهود التاريخية والجدل الدائر حول التعايش الإقليمي.. في مقال "صامويل أبرامى" بعنوان "الحرب والسلام في القرن الحادي والعشرين.. مستقبل الشرق الأوسط فهم الصراع وبناء السلام" صرح قائلاً لطالما كان مستقبل الشرق الأوسط من خلال فهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء السلام هو موضوع المؤتمر الثالث والعشرين من سلسلة "الحرب والسلام في القرن الحادي والعشرين.. واستطرد "أبرامى" قائلاً يعد الشرق الأوسط بالفعل أحد أكثر المناطق تعقيداً في العالم وقد دخل مؤخراً مرحلة جديدة من الصراع تتسم بمستوى غير مسبوق من العنف وعدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي وحولات القوى الإقليمية مما أدى إلى رد إسرائيل غير المناسب مما جعل المنطقة تواجه أزمة إنسانية حادة في "غزة" .. ويؤكد "أبرامى" على أن "خاومي كولبوني" عمدة برشلونة أكد على أنه بالرغم من دخول عالم اليوم في دوامة من

الطائفية هي لغة الحرب القادمة



بقلم: هويدا عوض احمد

وفي الطريق الي بحر العرب حاملات طائرات وطائرات قد تتعدى ال 200 طائره من F16-F35_F22 وصواريخ كروز و700 قبله علي اختلاف أنواعها وقاذفات B2 في قاعدة ديجوجرسى في المحيط الهندي و وايف مان في ولاية ميسوري. وربما هناك قنابل نووية وسط ذاك الذخم من الاسلحه قد يكون الخيار العسكري الاخير .

المسيرات الأمريكية تخرج من قطر والاردن والإمارات والبحرين والكويت وتستخدم احداث التكنولوجيا وتحديد الأهداف بالاقمار الصناعية والليزر وصواريخ ارض جو غايه في التقدم .

وفي نقطة محددة ووقت مدروس ستدخل إسرائيل مع أمريكا للقضاء علي إيران .

وبالرغم أن من انسحاب القوات الأمريكية من العراق ولكن مازالت المسيرات والاقمار الصناعيه ترصد كل حركة الحشد الشعبي الموالي لإيران بل والعراق بأكمله من شماله لجنوبه ومن شرقه لغربه وفي النهاية

فات وقت التفاوض الإيراني مع أمريكا ومهما أظهر عراقجي وزير خارجية طهران استعداداته التام للتفاوض السياس والحل السلمي وفتح مضيق هرمز واستقبال مفتشين للطاقة النووية بالذريه مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية فلن يعير ترامب لكلامه اهميه .

لان امريكا واسرائيل هدفها التصعيد العسكري وانهاك إيران وكل الدول العربيه ومن يسانداهم من روسيا والصين وتقسيم دول الخليج بينهم وبين الداعمين لتلك الدول بعدما وفرت أوروبا وفرنسا ضخ 100 مليون برميل نفط من الدبزل للشئاء القادم . والحاجة لنفط إيران تراجعت .

وبذلك تكون الحرب الاقتصادية وجوع إيران واريك الداخل بظروف معيشيه سيئة للغاية هي الحرب الاقوي علي الاطلاق. فقط لأنها أشعلت الحرب بين السنه والشيعه وجعلت كل الأطراف تتناحر ثم تنقض علي الجميع بعدما تدمر اقتصادهم تمام

بدي جليا من زيارة نتنياهو الي أبوظبي ثم زيارة نائب رئيس الوزراء الاماراتي إلي الرياض واجتماعه برئيس الدفاع السعودي. وبعدها مباشرة تفعيل التحالف الباكستاني التركي مع المملكة السعودية وإعلان باكستان تقديم كل الدعم للسعودية في مواجهة الحوثي والمسيرات التركية ستغطي سماء اليمن بالكامل بالتعاون مع القوات الشرعيه اليمنيه دفاعا عن المملكة العربية السعودية. ظهر جليا الآن أن مسلسل التفاوض الإيراني مع أمريكا ماهو الا وقت للإلتقاط الأنفاس . ثم تعاود امريكا الحرب من جديد علي إيران وتلقيه ضربه قاصمة قد لا تفيق إيران منها إلا بعد عشرات السنين وتكون الملكة قد انتهت من الحوثي في اليمن وأصبح بحر الحرب بأمن لدخول البوارج الامريكه . الحشود العسكرية تقترب من المنطقه العربيه وعشرات الآلاف من الجنود الأمريكيين في طريقهم إلي الخليج عمان بوارج وسفن حربيه تتأهب للمشاركة في حماية البحريه في البحر الاحمر. في نفس الآن تأتي باكستان وتركيا بالظهور بتعاون لوجستي وتقني مع السعوديه ومنصات الدفاع الجوي السعودي من صواريخ ومسيرات وكل الجهوزيه للخلاص من الحوثي المدفوع من إيران والمجهز من روسيا والصين بالعتاد .

الكيان الإسرائيلي الغاصب وامريكا رسمت الخطة والمعارك الدائرة الآن علي أرض العرب بحرفيه ومهارة شديدة وبخطي هادئة وانتقال من حرب مع إيران مباشرة الي حرب بالوكالة مع الحوثي ودفع المملكة العربيه السعوديه دفعا للدفاع عن أراضيها ومقدراتها الي حين أخذ الأنفاس والتحصير لحرب قادمة من جديد مع إيران ..

الأهداف المنوط بها خلق توترات عنيفه وحرب بالوكالة في اليمن الحوثي الذراع الأخبث بعد هدنه مع إيران وانهاك حزب الله الذراع الاول لإيران واستيلاء العدو الإسرائيلي علي جنوب سوريا ولبنان والتمدد بأرحية .

فشلت بالفعل المفاوضات بين أمريكا وإيران من فيينا الي جنيف ثم روما ومسقط واسلام آباد ونيويورك ومضي 13 عام في سبجال.

ارض المعارك تغيرت من داخل مضيق هرمز الي عمق إيران الي ساحة قتال جديده قادمة سواحل عمان واليمن وجنوب البحر الاحمر.

كمرحلة مؤقته ليعود ضرورة تأديب إيران من جديد بعدما تقضي الملكة العربيه السعوديه علي الحوثي الذي يهدد البوارج الامريكه والدولية قد تكون الشهر الذي أعطاه الرئيس الأمريكي ترامب ل طهران ثم تعاود الحرب من جديد .

الحرب الاقتصادية بعد إنتهاء الانتخابات الكونغرس الأمريكي النصفية. هناك احتمالان ..

أن فاز الديمقراطي ستكون الحرب من جديد علي إيران

إن فاز الجمهوريين قد تكون هناك مهلة لإعادة التفاوض مع إيران .

سواء أكان هناك حرب أو حصار اقتصادي فالوضع الاقتصاد في داخل إيران يشهد تداعيات رهيبه تنذر بالسقوط من الداخل لسوء وتري المعيشه .

ومن خليل الواقع أدركت إيران أن ذراعها الحوثي في طريقه للبرت لأنه مطلوب ومستهدف من عدة دول أولها المملكة العربيه السعوديه وامريكا وخطورته علي إسرائيل.

الانتقال بين القوالب الأدبية والتنوع الأجناسي



بقلم: منى فتحي حامد

للنص حريته وحركته. بينما يمنحه الهايكو عمقه التشكيلي ومركزه البصري الذي تتكثف فيه الرؤية.

حيث أن القصيدة العامية تعتمد على إيقاع داخلي ونفس شعري تمتد يخدم المعنى والشجن. تعتمد الأغنية على إيقاع خارجي منضبط ومفردات طيبة تقبل التمدد والانكماش لتتحول من مجرد كلمات مكتوبة إلى نوتة موسيقية منطوقة.

التقاطع البصري في نصوص الخاطرة النثرية العفوية مع البناء المنظم في قصيدة الهايكو بينهما يشبه "نهر النثر الجاري" الذي يصب فجأة في "بحيرة الهايكو الساكنة"؛ حيث تمنح الخاطرة

لكنها الأكثر كفاءة وعملية في محاكاة وعي العصر الرقمي؛ فالقصيدة الممتدة تتطلب قارئاً يذهب إليها. بينما الومضة السردية هي التي تذهب إلى القارئ وتقتنص وعيه العابر بنجاح.

تعتمد صياغة الأغنية مقارنة بالقصيدة العامية على آليات فنية دقيقة تفصل بين "إيقاع يُقرأ ويُلقى" و"إيقاع يُلحن ويُغنى"؛ حيث تفرض الأغنية شروطاً موسيقية صارمة ترتبط بصوت المغني وحركة اللحن.

جربني وعاءً سردياً قائماً بذاته وكياناً مستقلاً. وليست مجرد بقايا أو تكثيف لقصيدة لم تكتمل ... أي أنها نوع أدبي أصيل يمتلك أدواته الخاصة. وليست تعويضاً عن قصيدة ناقصة.

تخدم الومضة السردية القصيرة وعي المتلقي في العصر الرقمي إلى حد بعيد يفوق القصيدة الممتدة. وذلك لأنها تتوافق بنوياً مع طبيعة القراءة الرقمية وسببولوجية التصفح السريع ... أي أنها لا تلغي قيمة القصيدة الممتدة.

تتحدد جغرافية النص لدي عند الانتقال من انضباط الشطر والتفعيله في الشعر الفصح إلى شجن الكلمة في الشعر العامي .. بعد الانتقال هو تحول من "جغرافية الحدود والانضباط" (حيث تقود اللغة والموسيقى العاطفة) إلى "جغرافية الوجدان والحركة" (حيث يقود الشجن الكلمة ويشكل فضاء النص). أي أنها هجرة من جغرافية "الالتزام بالقواعد" إلى جغرافية "الالتصاق بالروح". تمثل "القصة القصيرة جداً" في هذه



NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE



دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقري والالام بنيوجرسي

حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

متخصص في استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقري ومشاكل
الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالام بالرقبة والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقري - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه -
الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجة امراض السكر

مركز علاج العمود الفقري والالام

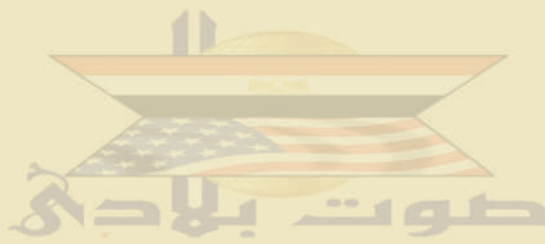
يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033



Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)



اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التأمين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الوبسايه الخاص

<http://www.njspineandpain.com>

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجريسي سيتي

• Jersey City
2520 JF Kennedy Blvd,
Jersey City, NJ 07304
• Bayonne
19 East 27th Street
Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

• Livingston
201 S. Livingston Ave., Suite 2E
Livingston, NJ 07030
• Kearny
59 Seeley Avenue
Kearny, NJ 07032



The Law Offices of
HAROLD J. GERR

نحن نتحدث اللغة العربية

We specialize in all types of
accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

* Home, hospital,
weekend and evening
appointments are available.

* نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
* لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.



نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاعتاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904

T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM

WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابتنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم
في جميع فروعنا في منطقة بايون وجيرسي سيتي



Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist In Charge

احضر دوائك الذي تستخدمه في بلدك وسنقوم
بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل ببلنا سناتي لاختد الروشنة من
منزلك ونوصل الادوية اليك بالجان

Flu Shot Special

\$24.99

Free when Insurance Applies

\$5

Store Credit

Here or Transferred Prescription

All credits 1 cash receipt, cannot combine
with other offers or discounts

توصيل الطلبات للمنازل مجاناً
منطقة جيرسي سيتي وبايون

NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS

**651 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



Tel: 201-339-1200

Fax: 201-339-1144

**Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00**

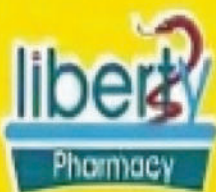


**Passport photo
2 Photos \$7.99
4 photos \$9.99**



خصص خاص على جميع البارفانات الحالية

**208 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



Tel: 201-436-7000

Fax: 201-339-0999

**Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM**

www.LibertyPharmacy.com

**741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306**



Tel: 201-946-9500

Fax: 201-946-9700

**Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM**



www.VitalisPharmacy.com

**3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307**

Tel: 201-222-1800

Fax: 201-222-1811

**Mon-Fri 9:00 AM - 6:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM**

لدينا خصم ١٠٪ للسبنيور سبتيزين

تحولات سوق العمل مع الذكاء الاصطناعي : ثورة إنتاج أم موجة بطالة جارفة؟



بقلم: نسرين حلس

النقاش الاقتصادي حول الذكاء الاصطناعي. فالمشكلة لا تتعلق فقط بعدد الوظائف التي قد تتغير. بل أيضاً بقدرة العاملين على الانتقال إلى وظائف ومهام جديدة. لا يقتصر تأثير الذكاء الاصطناعي على الشركات الكبرى. فالشركات الصغيرة تستطيع أيضاً استخدام الأدوات الذكية في التسويق، وخدمة العملاء، وتحليل المبيعات، وإدارة المخزون.

وقد يمنح ذلك الشركات الصغيرة قدرة أكبر على المنافسة. لأنها تستطيع الوصول إلى أدوات كانت في الماضي مكلفة أو تحتاج إلى فرق عمل كبيرة. لكن في المقابل، تواجه هذه الشركات تحديات تتعلق بتكلفة التكنولوجيا، وحماية البيانات، ونقص الخبرات اللازمة لاستخدامها بطريقة فعالة. ومن هنا، قد يصبح الوصول إلى التكنولوجيا والمهارات عاملاً مؤثراً في المنافسة بين الشركات والاقتصادات المختلفة.

ثم أن تأثير الذكاء الاصطناعي على الأجور يمثل قضية أخرى مفتوحة. فإذا زادت إنتاجية العامل بفضل التكنولوجيا، فقد ترتفع قيمة بعض المهارات، وقد تستفيد بعض الفئات من ارتفاع الطلب عليها. وفي المقابل، يمكن أن يتعرض العاملون في بعض المهن لضغوط على الأجور إذا أصبحت الشركات قادرة على الحصول على خدمات مشابهة بتكلفة أقل.

لذلك، فإن توزيع المكاسب الاقتصادية الناتجة عن الذكاء الاصطناعي سيكون موضوعاً مهماً خلال السنوات المقبلة. فزيادة الإنتاجية وحدها لا تعني بالضرورة أن جميع العاملين سيستفيدون منها بالطريقة نفسها.

الذكاء الاصطناعي يفرض على الحكومات والشركات والمؤسسات التعليمية التعامل مع سوق عمل يتغير بسرعة. ومن بين القضايا المطروحة: تطوير برامج إعادة التدريب، تحديث المناهج التعليمية، حماية بيانات الموظفين والعملاء، ووضع قواعد واضحة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في أماكن العمل.

وفي الوقت نفسه، سيكون من المهم قياس النتائج الفعلية بدلاً من الاعتماد على التوقعات فقط. فبعض المخاوف بشأن فقدان الوظائف قد تتحقق في قطاعات معينة، بينما قد يؤدي الذكاء الاصطناعي في قطاعات أخرى إلى زيادة الطلب على العمالة بسبب انخفاض التكاليف وظهور خدمات وأسواق جديدة.

في النهاية، لا يبدو أن الذكاء الاصطناعي يمثل قصة اقتصادية ذات اتجاه واحد. فهو في الوقت نفسه أداة لرفع الإنتاجية، ومصدر لتغيير طبيعة بعض الوظائف، ومحرك لظهور مهارات ومهن جديدة. والتحدي الحقيقي لن يكون في إيقاف التكنولوجيا، بل في كيفية إدارة التحول الذي تسببه. فإذا استطاعت الاقتصادات الاستثمار في التعليم والتدريب ومساعدة العاملين على اكتساب المهارات الجديدة، فقد تحول التكنولوجيا إلى فرصة للنمو وخلق أعمال جديدة. أما إذا حدث التحول بسرعة أكبر من قدرة سوق العمل على التكيف، فقد تظهر فجوات أكبر بين من يمتلكون المهارات المطلوبة ومن تراجع الحاجة إلى مهاراتهم.

وبينما تتسابق الشركات على تطوير أدوات أكثر ذكاءً، يبقى السؤال الاقتصادي الأهم ليس ما إذا كان الذكاء الاصطناعي سيغير سوق العمل، فهذا التغيير بدأ بالفعل، وإنما كيف سيتم توزيع فوائده وتكاليه. ومن سيكون مستعداً للمرحلة الجديدة من الاقتصاد.

لم يعد الذكاء الاصطناعي مجرد تقنية حديثة تستخدم في الهواتف والتطبيقات أو في مجالات البحث العلمي. بل أصبح لاعباً أساسياً في الاقتصاد العالمي وسوق العمل. ففي السنوات الأخيرة، تسارعت الشركات في اعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي لتنفيذ عدد متزايد من المهام. من تحليل البيانات وكتابة النصوص إلى خدمة العملاء والبرمجة والتصميم. ومع هذا الانتشار السريع، يبرز سؤال اقتصادي مهم: هل يؤدي الذكاء الاصطناعي إلى خلق فرص جديدة وزيادة الإنتاجية، أم أنه سيؤدي في المقابل إلى اختفاء عدد كبير من الوظائف؟

يبدو أن الإجابة ليست بسيطة. فالذكاء الاصطناعي لا يعمل بالطريقة نفسها في جميع القطاعات، كما أن تأثيره يختلف بحسب طبيعة الوظيفة ومستوى المهارات المطلوبة. بعض الوظائف قد تتعرض لتغيرات كبيرة، بينما قد تظهر وظائف جديدة لم تكن موجودة قبل سنوات قليلة.

أحد أهم أسباب انتشار الذكاء الاصطناعي في الشركات هو الرغبة في خفض التكاليف وزيادة الإنتاجية. فبدلاً من قضاء الموظف ساعات طويلة في معالجة معلومات متكررة، يمكن لبعض أدوات الذكاء الاصطناعي تنفيذ هذه المهام خلال دقائق. وفي الشركات التي تمتلك كميات ضخمة من البيانات، يمكن للأنظمة الذكية تحليل المعلومات بسرعة ومساعدة المديرين على اتخاذ قرارات أكثر اعتماداً على البيانات.

ومن الناحية الاقتصادية، يمكن لارتفاع الإنتاجية أن يكون عاملاً إيجابياً. فعندما تستطيع الشركة إنتاج المزيد باستخدام الوقت والموارد نفسها، يمكن أن تنخفض تكاليف بعض المنتجات والخدمات، أو تتوسع الشركة وتستثمر في مشاريع جديدة. وهذا التوسع قد يؤدي بدوره إلى خلق وظائف جديدة. لكن الصورة الأخرى لا يمكن تجاهلها. فإذا أصبحت الشركة قادرة على إنجاز العمل نفسه بعدد أقل من الموظفين، فقد تراجع الحاجة إلى بعض الوظائف. خصوصاً تلك التي تعتمد بشكل كبير على المهام المتكررة والقابلة للأتمتة.

من الخطأ النظر إلى تأثير الذكاء الاصطناعي باعتباره مسألة «وظائف تختفي مقابل وظائف تبقى». ففي كثير من الحالات، قد لا تختفي الوظيفة بالكامل، وإنما تتغير طبيعة المهام التي يقوم بها الموظف. فالحاسب، على سبيل المثال، يمكن أن يستخدم الذكاء الاصطناعي لمعالجة البيانات وإعداد تقارير أولية، لكنه سيظل بحاجة إلى مراجعة النتائج وفهم القوانين والتواصل مع العملاء. والصحفي يمكنه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي للبحث وتنظيم المعلومات، لكنه يظل بحاجة إلى التحقق من المصادر وإجراء المقابلات وصياغة القصة الصحفية. وهنا تظهر أهمية المهارات. فالعامل الذي يستطيع استخدام التكنولوجيا الجديدة إلى جانب خبرته المهنية قد يجد نفسه في موقع مختلف عن العامل الذي تعتمد وظيفته بالكامل على مهام يمكن للألة تنفيذها.

مع انتشار الذكاء الاصطناعي، بدأت تظهر حاجة إلى مهارات جديدة. ليس فقط في شركات التكنولوجيا، وإنما في قطاعات مختلفة. الشركات تحتاج إلى أشخاص يستطيعون التعامل مع البيانات، فهذه أدوات الذكاء الاصطناعي، تقييم نتائجها واكتشاف الأخطاء التي قد تنتج عنها.

كما تزداد أهمية المهارات الإنسانية التي يصعب تحويلها إلى عمليات آلية بالكامل، مثل التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والقدرة على حل المشكلات والعمل الجماعي. وهذا يعني أن التعليم والتدريب أصبحا جزءاً أساسياً من

”وحيد حامد“ وأحلام الفتى الطائر



بقلم: إبراهيم الديب

دون تعقيد. يدمر وحيد حامد شبكة أنساقنا الاجتماعية المطمئنة، ويكشف أسرار المسكوت عنه في علاقاتنا، ويضعنا أمام أنفسنا، ويزيل عنا كل وهم. نتجرد من كل أيديولوجية أو معرفة سابقة زائفة، في عملية إزاحة لطبقات من الوعي الزائف الذي اخترعناه لنهرب من مواجهة أنفسنا. ومن حقيقتنا التي ترسبت في أعماقنا، وهنا يضعنا الأدب الكاشف الحقيقي أمام محاولة التصالح مع أنفسنا.

من أراد الوقوف حقيقة على ما حدث في مصر خلال الخمسين سنة الأخيرة، فلا بد أن تكون أعمال وحيد حامد ضمن مراجعه الأساسية. ويقترب منه في ذلك أسامة أنور عكاشة، لبراعته في الغوص داخل شخصياته وتحليله النفسي ورصده تطورات المجتمع، لكنها تأتي هامشياً على متن التحليل النفسي، مبرزاً أثرها في النفس الإنسانية، فيأتي ذلك أحياناً على حساب الأحداث، وكأن أبطاله يعيشون منبتين عن الواقع إلا قليلاً.

بعض أعماله أغلب أحداثها تبدأ وتنتهي في الرأس دون ملامسة كافية للواقع وحركة التاريخ التي يوظفها الكاتب إطاراً ينطلق من داخله. وما نذكره ليس عيباً على الإطلاق في غلبة التحليل النفسي على أعمال الأستاذ أسامة أنور عكاشة، لكنها تظل، في بعض أعماله، نظرة إلى الحياة من زاوية واحدة، وله أعمال أخرى، مثل «ليالي الحلمية»، تنظر فيها إلى الحياة بشمولها، وتناول تاريخ مصر من خلال حي الحلمية، وكلما صَغُرَ الكاتب عالمه، كانت السيطرة عليه والتحكم فيه أكبر.

نعود إلى إبراهيم الطائر الذي يمثل طبقة ظهرت بعد حرب 1973، وقامت باستغلال وتوظيف سياسة الانفتاح بصورة خاطئة؛ فكان همها اقتناص الفرصة السانحة للثراء السريع، تلك «الحبشة» التي يتحول بعدها المغامر إلى «قطعة سميكة»، على حد وصف الرئيس السادات.

هذه الشريحة القابعة في قاع المجتمع كان الثراء حلمها للخروج من طبقتها الدنيا إلى شريحة أكثر ثراءً. وكان الفتى الطائر واحداً من الحالمين بالمغادرة، حتى وإن سلك طريقاً خاطئاً، رسم وحيد حامد قسماته ببراعة، ليعبر عن أحلام وآمال طبقة عريضة.

إبراهيم الطائر شاب «شمال»، مهزوم، لم ينل قسماً وافراً من التعليم يمكنه من قراءة نفسه والمجتمع، ومع ذلك تعاطفت معه وتوحدت معه حينها في مغامراته، وإن كانت خارجة على القانون والمجتمع والعرف والدين.

أثناء مشاهدتك أعمال وحيد حامد، لن تستطيع أن تكون على الحياد؛ فأنت معها أو ضدها، وبما أنني كنت متورطاً ومنحازاً، فقد توحدت مع الفتى الطائر الذي دفع حياته ثمناً لمغامرة خطيرة، وكانت نهايته منطقية لرحلة خاطئة.

شعرت، بمغادرة الطائر الحياة، أن جزءاً مني غادر معه، وتمنيت حينها لو أن وحيد حامد أبقاه على قيد الحياة، حتى وإن ظل يغرد خارج السرب.

«أحلام الفتى الطائر»، أو «إبراهيم الطائر»، مسلسل للفنان عادل إمام، عرضته الشاشة الصغيرة في أواخر سبعينيات القرن الماضي خلال شهر رمضان، وحظي بمشاهدة كبيرة لشغف الناس بأحداثه المثيرة. ونظراً إلى زحام المقاهي أثناء عرضه، كنت أتواجد في المقهى بعد تناول الإفطار مباشرة، لإعجابي بأداء عادل إمام، وبشخصية الطائر التي توحدت معها.

أما وحيد حامد، الذي يتناول الكتابة للتلفزيون والسينما بأدوات الأدب، فنتفق أو نختلف معه. لكنه في رأيي من أفضل من كتب الدراما التلفزيونية؛ لجمعه بين القوص في أعماق شخصياته، ورسم قسماتها ودوافعها النفسية، ورصد مشكلات المجتمع وخولاته وتطوره. من خلال أحداث درامية نرى تعقدتها أثناء اشتباك شخصياته مع الحياة في زمن سيال، وهي تحاول تحقيق أحلامها.

وفي أثناء ذلك يقف المشاهد مع وحيد حامد على أسباب أزمات تعج بها حياته. في سياق تاريخي يتناوله الكاتب بتحليل عميق لا يخلو من متعة، تتسلل إلى عقل المشاهد ونفسه ووجدانه، وكأنه عاكف على قراءة حفة أدبية. نرى أنفسنا فيما يكتبه على الشاشة: أخطاء ارتكبناها، وإحباطات وأزمات نعانينا، وآمالاً وأحلاماً تعانق نفوسنا.

وهذا، في رأيي، أحد أدوار المثقف الحقيقي: وهو تحذيره للمجتمع. بسلاسة، متسللاً إلى داخل نفس المتلقي دون خطب أو وعظ. ليتحول العمل الفني إلى قطعة من الحياة منظور إليها بذكاء. وكما قال جوتة لمن أراد الكتابة عليه: النظر مرة في الكتب، ومرتين في الحياة؛ ووحيد حامد من هؤلاء الذين نظروا طويلاً في الحياة.

شاهدت أعمالاً درامية تغوص في أعماق الشخصية، وتقدم خليلاً سيكولوجياً عميقاً يربح ما تراكم عليها وطمس وعيها، لكنني أشعر أن الزمن شبه متوقف في مثل هذه الأعمال وأن حركة المجتمع بطيئة ورتيبة أقرب للجمود ومراوحة الواقع؛ لأن المؤلف أعطى الأولوية للغوص داخل شخصياته التي تعاني أزماتها، مهملًا التحولات الاجتماعية والسياسية التي كان لها نصيب وافر فيما تعانيه هذه الشخصيات، فيصبح العمل أقرب إلى عيادة للتحليل النفسي، ويظل، من ثم، عملاً ناقصاً.

أما وحيد حامد، فمع تسلله إلى أعماق سراديب شخصياته المغلفة، وزوايا أرواحها المنسية، يربط ذلك بصراع خارجي يعانيه ويصيبها وهي تجاهه الواقع، في علاقة جدلية بين الداخل والخارج.

وتلك، في رأيي، ميزة الأدب الحقيقي؛ فهو يجعلنا عراة أمام أنفسنا، نراها على حقيقتها في لحظة مكاشفة، ولذلك لم أصنف وحيد حامد يوماً باعتباره كاتب دراما فحسب، بل رأيته أديباً كبيراً يكتب للشاشة الصغيرة والكبيرة. فهو أقرب إلى الروائي الذي جد عنده ما يقدمه رجل الدين، والباحث الاجتماعي، والمتنبئ بغده بناءً على قراءة يومه، والمنظر السياسي، والمحلل النفسي، لاستبطانه الفترة التاريخية التي يكتب عنها.

أوروبا والشرق الأوسط في قبضة من يملك الماء والخبز والنفط



بقلم: عزة الفشني

في الداخل. وأي خوف في الأسواق العالمية سيسحب رؤوس الأموال من عندنا. إن الشرق الأوسط لن يكون متفرجاً. فهو الحلقة الأقرب للنار. إذا اشتعلت أوروبا سيرتفع سعر النفط فنربح مالا ونخسر إستقراراً. وإذا جاعت أوروبا سنجوع معها لأن القمح واحد والسوق واحدة. وإذا خافت أوروبا سنخاف معها لأن البحر المتوسط لم يعد يفصل بل يصل.

خلاصة القول: لقد انتقلنا من زمن كانت فيه الدولة تقول لا تقلقوا كل شيء مؤمن إلى زمن تقول فيه كونوا مستعدين. وهذا لا يعني بالضرورة أن شيئاً سيحدث غداً ولكنه يعني أن زمن اليقين المطلق قد انتهى وحل محله زمن الإحتمالات. وان الدول الأوروبية لم تعد تشتري الأمان للجميع والفاتورة ستصل إلينا سواء في الأسعار أو في تراجع الدعم.

لإسقاط نظام صدام حسين بتهمة المشاركة في أحداث 11 سبتمبر 2001 الإرهابية. والسعي إلى السلاح النووي والذي في الحالتين لم يثبت له برهان.

الآن فإن المسألة الأميركية - الشرق أوسطية باتت أكثر تعقيداً. حيث لم تأت إسرائيل إلى «بودكاست» ثومان مع كاغان. ولم يُسجّل الاحتلال. ولا غارة «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول) 2023. ولا رد الفعل الذي ذهب إلى القتل الجماعي والدفع إلى التطهير العرقي. الحرب الجارية في الشرق الأوسط تشمل قطاعين من المجالات الإقليمية الممتدة في مسرح العمليات بين الخليج العربي والبحر الأحمر. والمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط؛ وفي هذين فإن العراق يوجد في موضع بالغ الحرج. فهو من ناحية حصل الآن على الخروج الأميركي من حالة احتلال استمر من أجل قيادة تحالف حرب أخرى على إرهاب «داعش». ولكنه من ناحية أخرى يواجه التحدي الإيراني الذي هو فضلاً عن التهديد «الجيو سياسي واستراتيجي» حالة الجوار. فإنه في ظل قيادة جديدة وشابة لرئيس الوزراء علي فالح الزيدي عليه أولاً أن ينجي العراق من تناقضات المرحلة الانتقالية؛ وثانياً أن يعيش التوازن بين إيران والولايات المتحدة في ظل توترات وحروب!

نفس السلع التي تستوردها بلداننا العربية. دول مثل لبنان واليمن والمغرب التي تستورد أكثر من نصف غذائها ستشعر بالضغط أولاً. ومع إقترب الحديث عن سلاح الماء في أنهار كبرى يصبح ملف النيل ودجلة والفرات أكثر حساسية. فإذا ارتبكت أوروبا فكرت في أمنها المائي أولاً وتركت ملفات المنطقة جانباً.

ولا ننسى تأثر المواطنين. أي أزمة طاقة أو غذاء أو صراع في أوروبا تعني نزوح الكثيرين. والوجهة الأولى ستكون دائماً نحو الجنوب. مثل تركيا ثم بلاد الشام ثم شمال أفريقيا. وهذا سيضيف ضغطاً هائلاً على إقتصادات متدهورة وعلى بنية تحتية لا تحتمل.

- البعد المالي والإقتصادي هو سبب رئيسي لتغير خطاب أوروبا

من الضروري أن نعي أن البعد المالي والإقتصادي هو سبب رئيسي لتغير خطاب أوروبا. لم تعد تملك المال الكافي لتأمين كل شيء للجميع. الدفاعات والطاقة والغذاء والمستشفيات كلها تكلف مليارات الدولارات في وقت تضخم وديون. لذلك حولت جزءاً من المسؤولية للمواطن وطلبت منه الإستعداد بنفسه.

- الشرق الأوسط لن يكون متفرجاً فهو الحلقة الأقرب للنار

بالنسبة لنا في الشرق الأوسط هذا يعني شيئين. الأول إرتفاع أسعار النفط والغاز والقمح لأن أوروبا ستشتري بأي ثمن. والثاني تراجع الإستثمارات والمساعدات الأوروبية لنا لأن أموالهم ستذهب للدفاع وشيئين. الأول إرتفاع أسعار النفط والغاز والقمح لأن أوروبا ستشتري بأي ثمن. والثاني تراجع الإستثمارات والمساعدات الأوروبية لنا لأن أموالهم ستذهب للدفاع

وانتهت النازية من الأولى. والعسكرية من الثانية. وانتهت الحرب الأهلية الكورية من الثالثة. حيث القواعد تعبر عن توازن القوى مع كوريا الشمالية. والاتحاد السوفياتي سابقاً. والصين حاضراً. ومن وجهة النظر الأميركية فإن هذه الدول باتت ديمقراطية ومزدهرة وناجحة. في الشرق الأوسط. حيث السجل لم يكن بهذا النجاح. حيث التدخل الأميركي يصبح نوعاً من التورط. حيث البيئة السياسية والاجتماعية لا تقبل به. وإلى هذه النقطة ينتهي حديث روبرت كاغان. ويأتي النقاش في الشرق الأوسط. وإذا كانت أميركا قد خرجت من أفغانستان في العهد الديمقراطي فإنها في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي خرجت تماماً من العراق. حيث النظام السياسي يقوم على «المحاصصة». وحيث توجد الميليشيات العراقية على كثرتها.

إلى أي مدى كان الغزو الأميركي للعراق مؤثراً في الطريقة الأوروبية والآسيوية. والذي تم مرة لتحرير الكويت. ومرة أخرى

طويل. الصدى سيصل بسرعة البرق إلى الشرق الأوسط لأن العالم اليوم مربوط بخيوط لا يراها أحد لكنها تحكم الجميع. وعلى رأس هذه الخيوط الطاقة. أوروبا أكبر مستورد للطاقة في العالم. وحين ترتبك مصافي وتدخل العواصم في حالة إستعداد أمني فإن أول ما يرتجف هو سوق النفط والغاز. وهنا يصبح الشرق الأوسط هو مصدر الإمداد الأول. هذا يعني زيادة الطلب بشكل أعلى وأسعاراً أعلى وضغطاً سياسياً أكبر على دول الخليج لضخ المزيد. وفي المقابل أي اضطراب في الإمدادات الأوروبية سيغني شتاءً قاسياً يدفع الدول الكبرى للبحث عن بدائل بأي ثمن. وهكذا يتحول نفط المنطقة وغازها من سلعة إلى ورقة جيوسياسية تحدد من يتحالف مع من. الأمر لا يتوقف عند الطاقة. حين تنشغل أوروبا بنفسها يتراجع حضورها في ملفات الشرق الأوسط. المساعدات قد تتأخر والوساطات قد تضعف والأساطيل قد تعود للدفاع عن سواحلها. وهذا الفراغ لا يبقى فارغاً طويلاً. قوى إقليمية ودولية ستتحرك للمنه. كما أن أي تصعيد أوسع بين روسيا والغرب سيفتح جبهات بالوكالة. والشرق الأوسط بتاريخه الجغرافي كان دائماً ساحة مفضلة لمثل هذه المواجهات.

- من يملك الماء والغذاء سيملك القرار

ثم يأتي ملف الغذاء والماء. الحرب غيرت قواعد القمح والزيوت والحبوب. وأوروبا التي كانت سوقاً ومراً ستتحول إلى منافس على

المستشفيات أو يعطل الموانئ. ولذلك لم تعد الحكومات قادرة على أن تطمئن الناس بحماية كاملة وحدها فطلبت من المواطنين أن يتحملوا جزءاً من المسؤولية.

- أوروبا بدأت إستعدادات البقاء وليست إستعدادات حرب

هنا يبرز السؤال الأهم: ما الذي قلب المشهد بهذه السرعة؟ ما الذي جعل القارة التي عاشت سنتين عاماً في ظل الأمان تعود فجأة إلى لغة الحرب والطوارئ؟ الجواب في كلمة واحدة أوكرانيا. الحرب الروسية الأوكرانية لم تغير خريطة شرق أوروبا فقط. لقد نسفت الفكرة التي نام عليها الأوروبيون طويلاً. فكرة أن الحروب الكبرى إنتهت وأن المدن في مأمن وأن الطاقة والماء والغذاء أشياء مضمونة. حين احترقت المصافي وسقطت المسيرات في قلب العواصم فهمت أوروبا أن لا أحد بعيداً عن النار.

ولهذا بدأت الإستعدادات. ليست إستعدادات حرب فقط بل إستعدادات بقاء. والسؤال الأخطر لا يتعلق بما تفعله الحكومات اليوم بل بما تعرفه ولا تقوله. ما الذي رآه أجهزة المخابرات الأوروبية في تقاريرها المغلفة ودفعها للتحرك بهذا التنسيق وهذا التوقيت؟ لماذا الآن؟ ولماذا كل الدول تتحدث في وقت واحد وكأن هناك ساعة بدأت في العد؟

-العالم اليوم مربوط بخيوط لا يراها أحد لكنها تحكم الجميع

لكن هذا القلق الأوروبي لن يبقى سراً لوقت

لقد إعتادت الشعوب الأوروبية أن تسمع من حكوماتها كلاماً مطمئناً عن أن كل شيء تحت السيطرة وأن الدولة قادرة على حماية الجميع في أي ظرف. أما اليوم فقد تبدل الخطاب تماماً. لم تعد هناك وعوداً ولا تفاصيل كثيرة. ولأول مرة منذ عقود تخرج حكومات أوروبا لتقول لشعوبها كلاماً لم تعتده. لا تطمينات ولا وعود. فقط جملة واحدة مخيفة في بساطتها كونوا مستعدين.

- الخطر لم يعد مقتصرًا على المعارك التقليدية فقط

هذا الإستعداد يظهر في صور مختلفة. في بريطانيا طلبت الحكومة من كل أسرة أن توفر في بيتها ما يكفيها من طعام وماء لفترة. وفي ألمانيا تم إعادة تنظيم المستشفيات بحيث تكون قادرة على إستقبال أعداد كبيرة من الجرحى في وقت واحد. وفي فرنسا يجري تحصين الأماكن الحيوية مثل شبكات الكهرباء والإنترنت والموانئ تحسباً لأي هجمات قد تأتي من الجو أو هجمات سيبرانية من خلال الشبكات. أما الدول القريبة من مناطق التوتر مثل بولندا ودول البلطيق فهي تضع خطط إجلاء المواطنين إذا لزم الأمر. وتتابع بإهتمام أي حرك عسكري قرب حدودها وكأنها تنتظر صافرة البداية. سبب هذا التغير هو أن مفهوم الخطر نفسه قد تغير. لم يعد الخطر مقتصرًا على المعارك التقليدية فقط. أصبح من الممكن أن يأتي عبر هجوم إلكتروني يوقف الكهرباء أو يشل

التفكير في الحرب الأبدية



بقلم: د. عبد المنعم سعيد

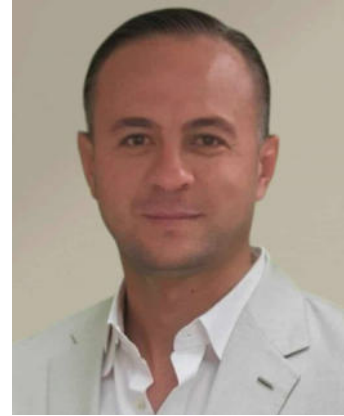
«الحرب الأبدية» تعني الحرب التي ليست لها نهاية. وهو تعبير فيه إدانة للإدارات الأميركية المتعاقبة التي تورطت في مثل هذه الأحداث الجسام. أول من عرفتهم في استخدام التعبير كان الرئيس جوبالدين الذي عزم ونفذ الخروج الأميركي من أفغانستان لكي يتولى أمرها تنظيم «طالبان» بعد عشرين عاماً من غزو الدولة وطردها حكامها بعيداً عن السلطة في كابل. التعبير أخذ صفات سلبية كثيرة من الرئيس دونالد ترمب بوصفه الفعل الفاشل الذي وقعت

تفعل ما فعلته جميع القوى العظمى في التاريخ. بل إن ذلك كان مطروحاً قبل قيام الثورة الأميركية التي حملت في داخلها نوايا توسعية امتدت بالفعل إلى شبه قارة بين المحيطين الأطلسي شرقاً. والمقابل غرباً. الباسفيكي. وهكذا كانت الدولة الأميركية وما فعلته في كوبا والفلبين وهايتي وكوريا وفيتنام والعراق وأفغانستان؛ والآن في فنزويلا وإيران. هذا السجل لا يزيد عما فعلته بريطانيا العظمى على مدى القرنين التاسع عشر والعشرين. وكذلك كان الفعل لأسباب دفاعية حينما يخشى من خطر آيديولوجي مثل النازية الألمانية. أو خطر من السلاح النووي مثلما كان مع العراق والآن مع إيران؛ وأحياناً لكي تخل معضلة من معضلات العالم وفي الطريق فإنها تعبر عن رفضها للإمبريالية. ولكنها في الواقع لا تمنع من إقامة إمبراطورية. الناجح كان أحياناً ناجحاً في أوروبا وآسيا؛ حيث لا تزال القواعد العسكرية الأميركية قائمة في ألمانيا واليابان وكوريا الجنوبية.

فيه الولايات المتحدة في عهود ديمقراطية؛ فهكذا بدا الأمر في فيتنام التي بقيت فيها قرابة عقد في حرب مستمرة. أصبحت الدوائر الأميركية المختلفة. تتساءل خصوصاً في ساحات العلاقات الدولية والنظام الدولي. وما شابه ذلك عما إذا كانت الحرب الجارية في الشرق الأوسط باتت واحدة من هذه الحروب التي بدأت بحرب غزة الخامسة. وأطلقت على حرب الخليج الرابعة. وأصبحت الحرب الأميركية - الإيرانية. التي توسعت إقليمياً إلى المضائق البحرية. والاقتصاد العالمي الذي أصابته نكسة الطاقة بعوار شديد. بينما في الواقع فإنه ينبغي باستمرار أودي أو طويل بالمعايير التاريخية. لفت نظري من بين مقالات دوريات «الشؤون الخارجية» و«السياسة الخارجية» و«أتلانتك» وغيرها «البودكاست ثلاثة مخرجات» الذي يقوم به لين ثومان. وعقده مع روبرت كاغان فيلسوف التاريخ في مؤسسة «بروكينغز». وفي الجولة الأولى بين السائل والمسؤول كانت الخلاصة أن الولايات المتحدة

عالم ما بعد القطبية خريطة النفوذ حين

تصبح التحالفات بلا ولاء دائم



بقه :شحاتة زكريا

يشكل ضمانة أمنية ولا رافعة تنموية في عالم حكمه السيولة. لقد ولى وإلى غير رجعة عصر وضع البيض كله في سلة واحدة والبديل الحتمي الذي تفرضه حنكة إدارة الدولة ووعي نخبها الوطنية هو فن التنوع الاستراتيجي وبناء جسور متوازنة لا تستثنى أحداً مع إبقاء النوافذ كلها مفتوحة أمام الحوار والتفاوض وتبادل المنافع إن المرونة الاستراتيجية في هذا السياق ليست نوعاً من الانتهازية السياسية الرخيصة ولا هي تردد أو تخبط بين خيارات متناقضة بل هي تمثل في جوهرها أرقى درجات الرشيد السياسي والوعي القومي بالمسؤولية التاريخية. إنها تعني ببساطة أن تقوم الدولة بصياغة شبكة علاقاتها الخارجية على قاعدة راسخة قوامها تعدد المسارات وتكامل الفرص فأن تكون شريكا اقتصاديا وصناعيا وثيقا للصين ومستفيدا من تدفقات الاستثمار والتكنولوجيا الآسيوية لا يعني بأي حال من الأحوال إعلان القطيعة مع الغرب ومؤسساته المالية وأسواقه وتقنياته وأن تؤمن موارد الحيوية ومحاصيلك وسلاحك من موسكو أو من عواصم أوراسيا لا يفرض عليك الانخراط في خصومة مجانية أو اصطفاك عدائي ضد حلفائك التقليديين في ضفة الأطلسي. إن البوصلة الحقيقية الوحيدة المعترف بها اليوم في قاعات الحكم الرشيد وإدارة الأزمات هي المصلحة الوطنية العليا وصيانة الاستقلال الناجز للقرار الوطني هنا تحديدا تبرز شجاعة الموقف السياسي واستقلالية الإرادة الحرة في أبهى تجلياتها: ففي الماضي القريب كان مجرد التلويح بالعقوبات أو العزلة الدبلوماسية كفيلا بإجبار الدول المتوسطة والصغيرة على الانصياع ودفع فواتير صراعات كبرى لا ناقة لها فيها ولا جمل وتحمل أكاليف حروب باردة بالوكالة. أما اليوم، فنحن نشهد جيلاً من القوى الإقليمية الصاعدة في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية يرفض الوصاية والإملاءات بوعي وهذوء بحسب له متمسكا بحقه الأصيل في إدارة مصالحه وفق أولوياته الذاتية. لقد استطاعت هذه الدول أن تحوّل مقوماتها الطبيعية من ثقل ديموغرافي واعد وموقع جغرافي فريد وموارد حيوية لا غنى عنها في موازين الطاقة والتصنيع إلى أوراق ضغط حقيقية تمنحها مناعة سياسية وقدرة فائقة على المناورة والمساومة فوق خطوط التماس الدولية المشتعلة غير أن هذه المناورة الاستراتيجية الذكية لا يمكن أن تدوم في فراغ ولا يمكن لأي سياسة خارجية مهما بلغت براعتها الدبلوماسية أن تواصل مرونتها واستقلاليتها دون أن ترتكز على أساس متين في

لم يعد المشهد الدولي المعاصر يشبه بأي حال تلك المسارح المغلقة التي رسمت خرائط القرن العشرين ذلك الزمن الصارم الذي كانت فيه مقاعد الاصطفاف محجوزة سلفاً وكان كل طرف يعرف عدوه بيقين عقائدي قاطع وحليفه بعهد أبدي لا يأتيه الشك من بين يديه ولا من خلفه. لقد تصدعت تلك الجدران الخرسانية العتيقة وتهاوت معها ثنائيات الأيديولوجيا الصامته لصالح واقع كوكبي بالغ التعقيد وبالغ السيولة في آن معا واقع لم تعد ترسم حدوده خرائط الهيمنة المنفردة ولا تضبط إيقاعه قواعد القطبية الأحادية المطلقة التي استقرت لثلاثة عقود خلت في أعقاب سقوط جدار برلين وتفكك المنظومة السوفيتية. نحن نقف اليوم دون أدنى موارد أو التباس في رحاب فضاء جديد كلياً يمكن تسميته بعالم ما بعد القطبية وهي مرحلة تاريخية انتقالية كبرى تتسم بسيولة القوى وتآكل الثوابت الراسخة وبزوغ قواعد اشتباك جديدة لا تعترف بالولاءات المطلقة ولا بالتحالفات العقائدية المغلقة التي طالما حكمت حركة العلاقات بين الأمم لقد استيقظ النظام الدولي برمته على حقيقة بنوية بالغة القسوة والصرامة وهي أن القوة العظمى مهما بلغت ترسانتها العسكرية وسطوتها المالية وهيمنتها الثقافية لم تعد قادرة بمفردها على فرض إرادتها المطلقة على نواميس الجغرافيا أو مسارات التاريخ وأن العالم المعاصر لم يعد ينقسم بتلك البساطة الساذجة إلى معسكر غربي وآخر شرقي. لقد نشطت مراكز اتخاذ القرار الدولي على نحو غير مسبوق وتحولت التحالفات الاستراتيجية الكبرى من عقود زواج كاثوليكي دائمة وغير قابلة للفك إلى شبكات من الشراكات المصلحية المتحركة حكمها براغماتية حادة عنوانها العريض إدارة المصالح المتبادلة، وتقاسم الأعباء وحسابات الربح والخسارة اليومية في عالم موج بالاضطرابات البنوية وتتصارع فيه الإيرادات المتدافعة دون حسم وشيك لصالح طرف على حساب الآخر وفي قلب هذا الفضاء المتحول لم تعد الدول النامية والناهضة أو ما بات يُصطلح على تسميته في الأدبيات المعاصرة بالجنوب العالمي مجرد بياض ساكنة فوق رقعة شطرنج الكبار ولا أصداء باهتة لقرارات استراتيجية تصاغ خلف الأبواب المغلقة في واشنطن أو بروكسل أو في بكين وموسكو. إن التحول الأخطر والأعمق في معادلة النفوذ الراهنة يتمثل في انتقال هذه الدول الصاعدة من مقاعد المتفرجين والمفعول بهم تاريخياً إلى مقاعد الفاعلين الحقيقيين المؤثرين في حركة التاريخ قوى أصبحت تملك القدرة على فتح هوامش حركة واسعة وفرض شروط تفاوضية كانت حتى وقت قريب ضرباً من المستحيل في العرف الدبلوماسي التقليدي.

هذا التحول الهيكلي لم يأتي بمحض الصدفة أو عبر طفرة عابرة بل ولد وما من رحم مفهوم استراتيجي حتمي أطلقت عليه موازين القوى الجديدة اسم المرونة الاستراتيجية. ففي زمن تتداخل فيه الأزمات الاقتصادية وتتلاحق فيه صدمات سلاسل الإمداد العالمية وتشتعل فيه معارك السيادة على الطاقة والغذاء والممرات الحيوية أدركت العواصم الصاعدة أن الانخراط الأعمى في أي حلف مغلق أو معسكر أحادي هو نوع من الانتحار الجيوسياسي، وأن الوفاء الاستراتيجي المطلق لطرف دولي واحد لم يعد

الزوجة الأصلية... سند في

الشدائد ورفيقة في دروب الحياة



بقه :فاطمة المصري

الزوجة الأصلية هي التي يظهر معدنها الحقيقي في أوقات الشدائد. وتثبت في الحن. وتقف إلى جانب زوجها في السراء والضراء. وفي العسر قبل اليسر. وفي الضيق قبل الفرج. فالمرأة الأصلية جوهرها نفيس. وحبها إخلاص. وعهدها وفاء. حين تميل الأيام بزوجها. تكون له السند الذي لا يتزعزع. والقلب الذي لا يتخلى عنه. والقلب الحنون الذي يحتويه ويخفف عنه أعباء الحياة. وجودها في البيت مصدر للأمان. وصوتها

باعث للطمأنينة. ولستها دفء يعيد إلى الروح سكينتها.

تمرّ البيوت أحياناً بأيام ثقيلة. تبدل فيها أحوال الزوج تحت وطأة ضغوط العمل وهموم الحياة. فيصبح قليل الكلام. كثير التفكير. سريع الانفعال. وهنا يظهر الفرق. وتتجلى أصالة الزوجة وحقيقة معدنها. فالزوجة الأصلية لا تجعل من لحظات ضعفه سبباً للابتعاد عنه. ولا من انفعاله باباً لإشعال الخلافات. بل تتعامل معه بحكمة وهذوء. وحتويه بحنان. وتجلس إلى جواره لتشاركه التفكير في الحلول المناسبة لكل مشكلة تواجهه. تقابل تعبه بمزيد من الحنان. وحرص على أن يسود الهدوء بيتها. وأن يجد زوجها فيها الراحة التي يحتاج إليها بعد عناء يومه. إنها المرأة التي تحافظ على طيب معاملتها. ويتسع قلبها للصبر والتسامح. لأنها نشأت على أصالة الأخلاق. وتعلمت أن المودة الحقيقية لا تتغير بتغير الظروف. وأن الحياة الزوجية ليست أياماً جميلة فحسب. بل هي مشاركة صادقة في مواجهة الصعاب. وتعاون على تجاوز الأزمات. وتمسك بالحبة حين تضيق السبل. وترى الزوجة الأصلية بيتها أمانة ومسؤولية. فحافظ عليه بقلبها قبل يديها. وترعى أبنائها كما ترعى نور عينيها. وتصون خصوصية أسرته. وتحفظ أسرار بيتها. وحرص على كرامة زوجها وسمعة عائلتها. وإذا نشب خلاف بينها وبينه. تعاملت معه بحكمة. وسعت إلى حله بالحوار والتفاهم. بعيداً عن التشهير أو إدخال الآخرين في تفاصيل حياتهما الخاصة. ومن أجمل صفات الزوجة الأصلية أنها لا تنسى زوجها من دعائها. ففي صلاتها. ترفع يديها إلى الله بقلب صادق. وتساله أن يزرقه الخير. ويمنحه الصحة والعافية. ويبارك له في رزقه. ويشرح صدره. ويطمئن قلبه. ويصرف عنه الهموم والشدائد. وتظل تدعو له حتى في لحظات العتاب. لأن الحبة الصادقة لا تحوها الخلافات العابرة. ولأن الدعاء من أصدق صور الوفاء. ومن أجمل ما تهديه الزوجة لزوجها حين تعجز الكلمات عن التعبير عما في قلبها من حب وحرص عليه.

فالزوجة الأصلية نعمة من الله. وكنز لا تُقدّر قيمته بثمن. إذا نظر إليها زوجها. وجد في عينيها السكن والطمأنينة. وإذا غاب عنها. اطمأن إلى وفائها وحفظها للعهد. وإذا أثقلت الحياة بهمومها. وجد عندها وطناً يعود إليه. وصدراً رحباً يروح له بما يتفله. فيشعر بأن أعباءه قد خفّت. وأنه ليس وحده في مواجهة الحياة. وليس الأصاله في المرأة مجرد كلمات جميلة تُقال. ولا مواقف عابرة تنسى. بل هي أخلاق تظهر في التفاصيل اليومية. ووفاء يتجلى في المواقف الصعبة. ورحمة تحفظ للبيت استقراره. ومحبة صادقة تجعل الزوجين شريكين في حمل المسؤولية. وتجاوز الأزمات. وبناء حياة يسودها الاحترام والتفاهم.

فالزواج الناجح لا يقوم على أن يكون أحد الطرفين سنداً دائماً للآخر وحده. بل يقوم على التبادل في العطاء. والتعاون في المسؤولية. والرحمة المتبادلة. والوقوف معاً حين تشد الأزمات. وكما تكون الزوجة الأصلية عوناً لزوجها في أوقات ضعفه. يكون الزوج الأصيل سنداً لزوجته. يحفظ قدرها. ويصون كرامتها. ويبادلها الحب والوفاء والتقدير.

حبة من القلب إلى كل زوجة أصيلة اختارت الوفاء نهجاً. والمودة أسلوباً. والرحمة خُلُقاً. وجعلت من بيتها واحة للأمان. ومن حياتها الزوجية حكاية من الحب والصبر والتفاهم لا تنتهي.

فطوبى لكل زوجين أدركا أن الحياة لا تخلو من الشدائد. وأن أجمل ما فيها أن يجد كل منهما في الآخر قلباً لا يتخلى. وبدلاً لا تترك. وروحاً تؤمن بأن الحبة الحقيقية لا تظهر في أوقات الرخاء وحدها. بل تتجلى في أبهى صورها حين تضيق الحياة وتتطلب من القلب مزيداً من الصبر والوفاء

الداخل. فالقدرة على صد ضغوط القوى العظمى ومقاومة محاولات التطويق تقتضي بالضرورة بناء اقتصاد حقيقي منتج لا يعتمد على الربح وتحقيق أقصى درجات الاكتفاء في المجالات الحيوية كالغذاء والصناعات الوسيطة والدواء. بالتوازي مع خصين الجبهة الداخلية بترسيخ التماسك المجتمعي والعدالة وتعميق الانتماء. إن الأيدي المرتعشة في الداخل يستحيل أن تدبر سياسات شجاعة في الخارج. وقوة المفاوض الوطني على طاولة السياسة الدولية ليست سوى صدى مباشر لقوة المصانع وثبات المزارع وتماسك المؤسسات الوطنية التي حمى ظهر الدولة.

يتكامل هذا البناء الداخلي مع قدرة الدولة على تحويل نفسها من مجرد جغرافيا عابرة أو ساحة مباحة لصراع الآخرين إلى عقدة وصل استراتيجية لا يمكن للنظام الاقتصادي والأمني الدولي الاستغناء عنها. ويتحقق ذلك عبر ترقية الممرات الملاحية والتجارية وتطوير البنية اللوجستية لنقل السلع والتحول إلى مراكز إقليمية لتداول الطاقة والغاز والربط الكهربائي والصناعي بين القارات. وحين تصبح مصالح الشرق والغرب ومصالح الشمال والجنوب متشابكة ومقترنة عضويًا باستقرار الدولة وسلامة أراضيها وتحول وزنها الدولي من مجرد رقم هامشي إلى ركيزة جيوسياسية كبرى يصعب على أي تكتل دولي المغامرة بالتضحية بها أو تجاوز مصالحها في أي تسوية قادمة ومن هذا المنطلق المدرك لقوانين العصر تنخرط القوى النامية في التكتلات والمنصات الاقتصادية والسياسية الصاعدة مثل تجمع بريكس ومنظمة شنغهاي وغيرها من أطر التعاون الإقليمي انخراطاً نابغاً من الرغبة في فتح آفاق التنوع وكسر احتكار آليات التسوية المالية والتجارية التي سادت لعقود وليس بدافع استبدال تبعية قديمة بأخرى مستحدثة. فالغاية الأصلية ليست معاداة نظام مالي قائم بقدر ما هي إعادة هندسة التوازنات لخلق خيارات تمويل بديلة. وتسهيل التبادل التجاري بالعملة المحلية وكسر القيود المجحفة التي كبلت طموحات الشعوب لعقود طويلة ومنعتها من استكمال شروط نهضتها الشاملة إن العالم بأسره يمر اليوم بلحظة مخاض تاريخي استثنائية تشهد ولادة نظام دولي متعدد القوى تتلاشى فيه الهيمنة المنفردة لصالح واقعية التعدد والتشارك. وتتحول فيه التحالفات إلى تفاهات قابلة للمراجعة وإعادة التقييم المستمر. وفي خضم هذه التحولات المتسارعة لن يكون البقاء ولا الريادة للدول التي تكفي بمقاعده الانتظار السلبي لتلتحق بالمنتصر في الأمتار الأخيرة. بل سيكون ملكاً لتلك الدول الواعية التي تدرك حقيقة إمكاناتها مبكراً وجيد قراءة اتجاه الرياح الجيوسياسية بدقة متناهية وتجعل من مصلحة شعوبها وسيادة ترابها البوصلة الوحيدة التي لا تخد. لقد سقطت إلى غير رجعة معادلة إما معنا أو ضدنا التي طالما لوح بها الكبار لفرض سطوتهم واستقرت في وجدان العالم قاعدة جديدة راسخة نحن مع مصالحنا الوطنية أولاً وأخيراً ومن يجيد إدارة هذه المعادلة باقتدار وتوازن هو وحده من يحجز لنفسه مقعداً كريماً بين صناع القرار في عالم لا يحترم سوى الأقوياء بوعيهم الراسخين في أوطانهم والأحرار في اختياراتهم المصيرية.

بدون شك طبعاً بالتأكيد: «هن ناقصات عقل ودين»



بقلم: د. منى نوال حلمي

ملكه. هو جسد «ملوك» من القبيلة، والعشيرة، والحكومة، والمنظمة الاجتماعية الثقافية كلها. جريمة بكل المعاني، والمعايير لا يخطئها الا المرأة ناقصة العقل والدين.

(٤)

الزوج الذي يقتل زوجته. إذا وجدها في وضع «غير لائق» مع رجل. على فراش الزوجية قد يُحكم عليه حكم مخفف. وفي بعض الحالات، تسقط العقوبة المخففة. فالرجل الذي يُفاجأ بخيانة زوجته. وعلى فراشه. يكون في حالة صدمة عنيفة. غير مدرك لما يفعله. شرفه ترمط في الطين. والمرأة التي ينفق عليها استهزأت برجلوته. إذا حدث العكس. فالمرأة لا تُعامل بالمثل. لأن «المرأة»، أو «الزوجة» ليس لها شرف.. حسب السردية الذكورية. لو الرجل هو الجنس الأعلى نفسياً وأخلاقياً وعقلياً ودينياً. فلمفروض أن يكون الأقدر على ضبط انفعالاته. وبحسن التمييز. قادر على ضبط انفعالاته. وهو يقتل. أو وهو «يرمى بين الطلاق». لأن زوجته تركت الطبيب. دون استئذانه. لترى أمها على فراش الموت.

هناك آلاف المشاهد. التي تدل بكل بساطة. بساطة اللص النصاب المفترس. على الحرب اليومية. التي تخوضها المرأة. فقط من أجل التنفيس الطبيعى. دون عائق. يسبب لها «كرشة» نفس. وتفارق هذا العالم. حرب لم تكن لتخوضها أصلاً. إلا إذا آمنت. وجدانياً. وعقلياً. أنها «ناقصة عقل ودين».

خُتامه شعر
تتعامل معه كأنه
أحد القياصرة
أو الفراعنة
ثم تصرخ مطالبة بالعون
متى تدرك أنه لا حرية
فى بلاط قيصر
ولا كرامة فى قصر فرعون

يأتى شقاء النساء. من فرض استعبادهن فى البيوت. باسم الطبيعة السوية. واكتمال الأنوثة. والأمومة المقدسة. مقابل «اللحمة». و«المأوى». و«الهدمة». وبعد العمل عشرين ساعة يومياً. قلما يجدن. مع بعض الأزواج. الارتواء العاطفى. والإشباع الجسدى. كيف لامرأة تُمتص طاقتها فى الطبخ والغسيل. والمسح. والكنس. ولم القمامة. أن تفكر فى اللذة العاطفية والجنسية. المسكينة المستضعفة ترمى نفسها على السرير فى الليل. لتتعم بالراحة. لتكرر اليوم التالى. شقاء الأمس. هل يسمح الرجل بأن يؤجل إطفاء شهوته المشتعلة؟. لقد تزوج للحصول على الطعام والنكاح. متى شاء. وكيفما أراد. لقد «ملا» معدته. وجاء الآن موعد «إفراغ» النكاح الشرعى. حسب التوقيت المحلى. للرطوبة.

لو كانت المرأة «كاملة العقل والدين». لأعطت دقيقة واحدة من وقت الطبخ. لتسأل: لماذا لا أشم فى حياتى إلا روائح الكوارع. وعرق الزوج؟. لماذا لا أتعامل إلا بهذه الطريقة.

(٢)

لو حدث- لا قدر الله- أن فكرت امرأة. وانتهيا شعور قوى. أنها ليست كما يقولون عنها. «مریضة». مرضاً متأسلاً.. لديها اختلال عقلي.. وارتيك عاطفي.. واضطراب فى الهرمونات.. عندها ميول انحرافية. وعُقد منذ الطفولة. لو حدث وصرحت لأهلها. ومن حولها. بأن لديها «أعراض المرأة الطبيعية». وأنها لا تشعر بالنقص تجاه الرجال. فإن الجميع. من يهيمه. ومن لا يهيمه الأمر. يشارك فى التخلص منها «يستروها» جوه بيت الطاعة. بيت أى راجل. يعرف «يشكمها».

لو لم تكن المرأة ناقصة عقل ودين. تُرى. هل كانت تصدق أنها بالفطرة أقل من الرجل؟. وهل كانت لتفتنخ أنها لتعويض هذا النقص عليها أن تقوم بخدمة الجنس الذكورى. فى جميع مراحل حياتها؟. وهل كانت تقبل أن يجرها بالقوة واحد من ذكور العائلة. لتصبح سجينه إحدى المصحات العقلية. التي تضربها بجلسات كهربائية على دماغها. كلما اعترفت أنها تفضل الموت عن غسل الملابس الداخلية للزوج. والأب. والأخ. والعم. والخال. والجدة؟.

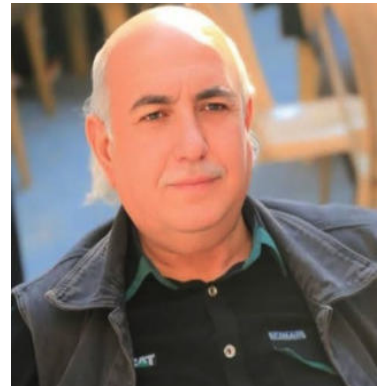
(٣)

إن «إعادة العذرية». جريمة «طبية». وجريمة «أخلاقية». وجريمة «مجتمعية». فى حق المرأة. وفى حق أى مجتمع. ينشد الصدق. والرقى الحضارى. ومعنى الشرف الحقيقى. ليست أزمة المرأة أنها تُختصر إلى جسد. ولكن فى أنها ترتدى جسداً. لا

جسد المرأة بعنوان سارقة تراجيديا شهوات القاموس السياسي!

الناس بما جعلها تصرخ وترمي المحافظة التي كانت تضم مبلغاً زهيداً لأمراة أخرى جاءت تشتري بعض ارغفة خبز .. وما ان تم تعريت المرأة عنوة حتى حُول المشهد الى ساحة حرب شهد تدخل بعض الشباب ومنهم ابي محاولين ستر المرأة ورمى بعضهم ملابسهم عليها فيما آخرون انقضوا على المعتدي بطحوه ارضا وبين الدموع والصراخ واصطفاف وتعاطف جميع النساء الحاضرات مع المرأة العارية حتى وان كانت متهمه بالسرقه .. لم ينته المشهد الا بتدخل بعض الصالحين واعادوا الحفظة لصاحبته فيما تم تعويض المتهمه بمبلغ نقدي افضل مما كان بالمحافظة من اجل ان تسكت عن تلك الفضيحة ولا تبلغ اهله لان قضايا الشرف اخطر من انواع السرقه في العرف العربي) تشكل فلسفة اللصوصية والسراقات في التاريخ محنة دينية قبل ان تكون فلسفة وجودية تبحث عن اسباب مطاردة الفقراء وهم يتحاليون و يتفتنون لضمان العيش ولو باساليب غير مشروعة فيما يسكت المجتمع عن اكبر سرقات الدول والحكومات والمجتمعات التي تعد بالمليارات دون ان يؤثر عليها احد او متابعتها عيون الناس ... فكثير من رجال الحكم في كل زمان فلتوا من الرقيب والحساب وقد أثروا حد الترهل بحرمات الامة دون ان يوقفهم احد بل ان اجيالهم ورثوا ما يعد بنظر الدين حرام .. فيما هم يرتعون به بانواع الحلات والمسكرات والمحرمت ... في واحدة من اعقد تفسيرات السراقات او الحلال والحرام التي عرفناها في الطفولة بشكل ما فيما نعاني من فهم جديد لها مع تقدمنا في العمر.من جميل ما قيل في السرقه : (السرقه ليست في اليد. بل في الضمير). في واحدة من اهم الفلسفات التي ينبغي الاخذ بها على مستوى التربية واصلاح الضمير المجتمعي في الحرص لمعالجة الحالات الشاذة وحمائيتها من عوز يجعلها ضحية لانواع المخاطر والضياغ .رحم الله جان جاك رسو اذ قال : (الوطن هو المكان الذي لا يبلغ فيه مواطن من الثراء ما يجعله قادراً على شراء مواطن آخر ولا يبلغ فيه مواطن من الفقر ما يضطره بيع نفسه أو كرامته لمواطن آخر).

باسم التشريع. يقال ان ارسطو هو اول من ميّز بين السرقة كفعل شائن. وبين بعض أشكال الاستحواذ التي قد تكون مبررة في حالات الضرورة القصوى. وهو تفريق فلسفي بين الجريمة والدافع. ما هي السرقة : (اخذ الشيء من الغير خفية ومنها استرق السمع أي سمع مستخفياً ويقال هو يسارق النظر اليه اذا انتظر غفلة لينظر اليه) .. قطعاً ان التعاريف لا تقف عند حدود التعريف الاول .. فهناك لغة وهناك اصطلاح وهناك فقه وهناك قانون وهناك عُرف .. حتى نتيه عليك المعاني في جميع التعاريف وليس في السرقة فحسب ... لدرجة انك تقع في ازمة تخديد المفاهيم التي تبدأ تتحرك حسب الظرف والزمان واحيانا تميل حيث مال السلطان وحب الذات وغير ذاك الكثير من الالوان التعريفية التي يصل بعضها الى انه ينسف التعريف الاول) .بصورة عامة وما تعلمته شعبياً او جادت به البيئة على عقليتي التي رسخت فيها الكثير من ترسبات المجتمع ومنها تعريف السرقة اذ يعرفه : (كل من حاول الاستحواذ على ممتلكات الغير مادية او معنوية دون علم صاحبها وبموافقته تعد سرقة ومرتكبها يستحق لقب لص) .هكذا ترسخ المفهوم في ذهني وعقلي الباطن منذ تباشير الطفولة وبواكير الصبا والشباب ... حتى اصبحت اخشى من (جرة الحبل في التعاطي مع اشياء الآخرين وان كانت نفسي تشتتني ما عندهم) . اتذكر كنت أراقق ابي (رحمه الله) في احد الاسواق وقد حدثت جلبه كبرى لجمهرة الناس وهم يشاهدون رجلاً شرساً ذا صوت اجش وعضلات مفتولة يهدد امرأة (متعبة مرعوبة) لاجبارها على اخراج (الجوزدان) حفظة نقود يعتقد انها سرقتهم من امرأة أخرى كانت تقف باكية وسط الجمهرة لاسترجاع محفظتها وبين جر وعر وضرب وهرج ومرج ومع تزايد جموع المتطفلين والمتطلعين المستمتعين (بالاكشن) دون ان يكون لها ردة فعل اصلاحيه او علاجية او نظرة رحمة تحدث يحتمل تفسيره وتعليله لوجوه ومبررات عدة .. فيما الجموع تنظر موقفاً درامياً حزينا صاخبا واذا بالرجل ذي العضلات يجر ثوب المرأة المتهمه ويعريها امام



بقلم: حسين الذكر

كلما تأملت قول ابي ذر الغفاري ذلك الراهب ناصع السمو الذي يشبه تماس الصحراء بنقطة التقاء السماء باجمل وابهى صورها وهو يقول : (عجبت لرجل لا يجد قوت عياله ولا يخرج حاملا سيفه) .. في دعوة صريحة تحرم احتكار الارزاق وفتوى ناصعة الانسنة لفك قيود شفرات الجوع بأسنّة الخراب ان اقتضت الضرورة .ما زلت اذكر تلك القصة المتداولة في الصف الاول الابتدائي وهم يرسخون في اذهاننا النصائح بطريقة اجتماعية ادبية محبة . اذ تقول الحكاية : (ان طفلاً وجد بيضة دجاجة وجاء بها لأمه التي لم تسأله عن مصدرها وعبرت عن فرحتها بها . لكن في اليوم الثاني بحث الطفل عن بيضة اخرى فلم يجدها فاضطر لسرقه واحدة من فن دجاج الجيران . هكذا نمت العلة الاولى المحركة للحصول على الرزق وخقيق الرغبات بأسهل الطرق . حتى تصل الحكاية الى نمو الطفل وتصادد وتيرة الجراءة والشجاعة والجسارة والاعتداد بالنفس جراء عدد ضحايا الدجاج والديوك والكلاب والاغنام والملايين والمليارات التي اخذت تطيح رؤوسها وهو يتفنن بسرقتها .. ثم جمع بأمرته عدد آخر من المشردين والمعوزين والمتسربين لتتطور القضية من رغبات الى جرائم انتهت بالحكم بالأعدام .. وقد طلب الابن المدان رؤیة امه ليقبلها مودعا بموقف تراجيدي عض به لسانها قائلاً : (هو من علمني السرقة) .! قد تبدو الحكاية جميلة وطريفة فعلا تصلح للأطفال كأنها أعدت بسيناريو متخصص للوعظ والارشاد في واحدة من مقاربات مجتمعية قد تبدو مستساغة وتتطابق مع بعض الوقائع في بيئة مشابهة .. الا انها من ناحية اخرى لا تعد سببا وحيدا لصناعة المجرمين سيما اصحاب الكبارئ منهم .. مع ان الكبارئ من الناحية الشرعية تعد صغيرة متواضعة مع ما يرتكب من جرائم ومجازر

المرأة التي تُعطي الجميع... من يحتويها؟

الفراغ العاطفي عند المرأة.. وجع لا تراه العيون

ليست كل امرأة وحيدة تعيش بمفردها. وليست كل امرأة محاطة بالناس تشعر بالأمان. فهناك نساء يعشن وسط بيوتهن وأبنائهن ومسؤولياتهن. بينما في داخلهن فراغ لا يملؤه شيء. واحتياج إلى الحنان والاهتمام لا يجد من يلتفت إليه. قد تكون امرأة لم تتزوج. أو أخرى انتهى زواجها بالانفصال. أو زوجة غاب عنها زوجها بسبب السفر. أو امرأة انشغلت بعملها ومسؤولياتها حتى نسيت نفسها. لكن الأكثر إيلااً أن تعيش المرأة هذا الفراغ وهي متزوجة. بجوار رجل موجود جسدياً. لكنه غائب عن مشاعرها واحتياجاتها. فلا جد معه السند ولا تشعُر بأنه شريك حقيقي في تفاصيل حياتها. حين تعطي المرأة الجميع وتنسى نفسها



بقلم: صفا الشرقاوي

التي تحتوي الجميع تحتاج هي أيضاً إلى من يحتويها. والتي تسند الآخرين تحتاج إلى كتف تستند إليه. والتي تمنح الحب تستحق أن تتلقاه. لأن أفسى أنواع الوحدة ليست أن تعيش المرأة بلا أحد. بل أن تعيش بين الجميع. ولا جد من يشعر بها.

في زواج يبدو مستقرّاً أمام الجميع. لكنها تفتقد كلمة حانية. أو اهتماماً صادقاً. أو شخصاً يستمع إليها دون أن يقلل من مشاعرها. فالمرأة لا تطلب المستحيل. ولا تنتظر حياة بلا مشكلات. إنها تريد أن تشعر بأنها مربية ومقدرة. وأن هناك من يشاركها أعباء الحياة بدلاً من أن تظلل وحدها مسؤولية عن كل شيء. فالزواج ليس مجرد بيت ومسؤوليات ومصروفات. بل مودة واحتواء ومشاركة وجدانية. والحب لا يُقاس بوجود الشخص فقط. بل بما يمنحه من أمان واهتمام وطمأنينة.

ومن يمنحها حقها في أن تكون إنسانة؟

أن الأوان أن نتوقف عن اعتبار حَمَل المرأة لكل شيء دليلاً على قوتها. أو أن احتياجاتها العاطفية نوع من الرفاهية. فمن حقها أن تتعب. وأن تطلب الدعم. وأن تضع نفسها ضمن أولوياتها. دون أن تشعُر بالذنب. فالمرأة

اعتادت نساء كثيرات أن يكنّ مصدر الأمان للجميع: يعملن. ويرعين الأبناء. ويحملن مسؤوليات البيت. ويمنحن من وقتهن ومشاعرهن دون توقف. لكن من يمنحن الحنان حين يتعبن؟ ومن يسأل عنهن حين يعتدن إخفاء وجعهن خلف ابتسامة؟

المشكلة أن المرأة التي اعتادت العطاء قد تبدو قوية إلى الحد الذي يجعل الآخرين ينسون أنها تحتاج هي أيضاً إلى من يحتويها. وقد تتحول حياتها إلى دائرة لا تنتهي من الواجبات. حتى تصبح زوجة وأماً وموظفة. بينما تختفي الإنسانية التي بداخلها. بأحلامها واحتياجاتها ومشاعرها.

الوجود وحده لا يكفي الفراغ العاطفي ليس حِكراً على المرأة غير المتزوجة: فقد تعيشه امرأة

ماجي وبسنت وبينهما الخذلان



بقلم: منى باروما

ابدا انه الهدوء ما قبل العاصفة ... الانفجار الشديد اما الست سحر وأمثالها اسمعي منى اولاً . علمي ابنك من البدايه كيف يكون رجلاً ويتحمل نتيجة قراراته ويحترم بيته وزوجته ونفسه اولاً وفي لحظات الاختلاف والخلاف يحل مشاكله داخل بيته هو وزوجته فقط . مش معاكي وتظلين امه فقط وليست مديرة حياته وناظره مدرسه زواجه : واذا كنتي ياسست سحر ومثيلاتك شايفه ان ابنك غير مستعد للمسؤوليه وارتياء ثوب الرجال ابقيه بجانبك ولا تبلي به بنات الناس..وبعد ذلك تقولي الزواج قسمه ونصيب و حظ ..

لا لكل سحر الزواج مسؤوليه واحتواء مش فرح و فستان وبدله وهيصة ..لو فاكركه كده تبقي بتظلمي ننوس عين امه لانه غير قادر علي حمل المسؤوليه ومع اول مشكله يجري علي امه ويكي علي كتفها ويقول مراتي عملت وعملت..هنا بقي كفايه يامجتمع الدين والفضيلة ... نقطه نظام .. لاتزوجوا اولادكم بلا نضج وضمير واحساس بالمسؤولية.. استني شويه عليه لما ينضج ويفهم يعني ايه زواج واسره واحترام زوجه ويعني ايه بنت ناس..

لو شايفه ابنك كده خليه في حضنك بلاش يتجوز اما الرجل الحق عندما يرى حياة زوجته تحولت الي حله بروسو يسبب كل سحر والضغوط تزيد وتؤدي للانفجار فليتصرف كالرجال ويفض الشراكة بالمعروف قبل حدوث الكارثة

احذروا الاسره علي شفا الهاويه ولا بد من اللجوء الي مراكز الدعم النفسي المنتشره في جميع أنحاء الجمهوريه والمساعدة ...كن رجلاً

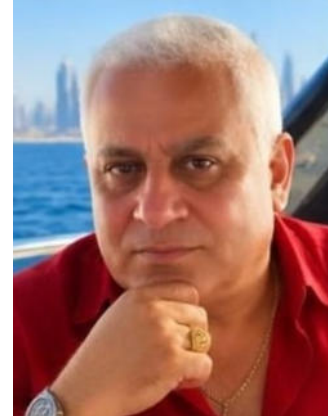
في بيتك ولا تسمح لأي أحد بالتعدي علي بيتك وزوجتك وابنائك حتي لو بكلمه .. في هذه اللحظه تشعر بالرجولة والسند والحمايه لاهل بيتك ..اجعلها اميره حياتك تكن لها ملكاً وتاجاً فوق راسها وإياك والخذلان . يؤدي للهلاك والندم حيث لا ينفع وقت الانفجار

عندما تتعرض شابة في مستقبل العمر للقهر والذل وتحمل الكثير والكثير من أجل ان تستمر الحياة وتواصل اخلاصها وحبها لزوجها لكن تتحول حياتها لجحيم ويتحول أمان زواج تخوف ورعب يومي بعد عشر سنوات لم ترفيهم ماجي فتاة بور سعيد راحة حسب قولها بسبب كثرة الضغوط النفسيه والصحيه والاجتماعيه فتظهر في بث مباشر تشكو من مرارة الحياة وقسوة أسره زوجها وخاصة حماتها ووالد زوجها وأخيه الذي اعتدى عليها بالضرب وهي حامل في الشهر الرابع بل عاود اعتدائه عليها بالضرب المبرح وهي في الشهر الثامن من الحمل بأمر حماتها مع استمرار إذلالها وقهرها أمام اهله زوجها ولكنها في كل مره تتحمل وتقول محمد يبحبني ومغلوب علي أمره وأمه شديدة عليه وعليهم كلهم . لكن هذه المره كان الخذلان الحقيقي من محمد حبيبها وزوجها الذي خملت من أجله الكثير والكثير لكنه خذلها واستمع الي كلام امه واخذ منها أولادها ثم يحرضون محمد علي طلاقها وهجرها . وهددوها بنشر فيديوهات لها ولأهلها أثناء كل مشاجرات مع أهل زوجها وتم الاتفاق مع شخص صاحب محل أدوات منزليه بتهديدها وابترازها ..إما ان تدفع أو يقوم بنشر الفيديوهات ثم المفاجأة او الصدمه ان الاتفاق تم بين هذا الشخص وزوجها وأخيه وأمه ووالده... اتفقوا جميعا علي الشر و

ماجي او ماجده فاض بها الكيل وقررت بعد القهر والخذلان من زوجها ان تنشر فيديوهات الخناقات بنفسها وتشرح مايدور بها وايقنت انه لم يعد هنا ك حياة مع محمد واوصت باولادها والقت بنفسها من شرفه بيتها وهي حامل بالشهر الثامن والمارة والجيران يذهبون بها الي المستشفى ويحاولون انقاذها وانقاذ الجنين .هل ينجح الأطباء في ذلك ؟ وسط القهر والظلم والخذلان قد ينجح الأطباء في علاج الكسور والكدمات والجروح لكن هل ينحجون في كسور القلب والنفس !!

أعادت لنا حادثه ماجي نفس سيناريو بسنت بنت الاسكندرية التي القت بنفسها من بلكونه بيتها وأولادها نائمون في بث مباشر---وهنا ما يجمع بين الروايتين و هو القهر وكسر القلب والخذلان هل ذنب ماجي وبسنت أنهم وثقتا كل منهما فيمن أحبته وتزوجته وأرادت بناء حياة سعيدة معه وتكوين اسرة وأولاد.. هل ذنبهما ان اسرة الزوج تكيد لهما المكائد بالغل والكره والحقد . انتبهوا ايها الرجال واعلموا جيداً ماهو معني الضغط النفسي والقهر والاكتماب واثماً لاتستندوا علي ان الست تتحمل الضغوط اضطراراً باسم الحب والأولاد ...

الدهابة على الحدود المصرية . ثروات في مرمى العصابات



بقلم: فهيم سیداروس

الأنشطة غير المشروعة . الحقيقة التي يحاول البعض طمسها

أثير لغط كثير حول المواطنين السودانيين الذين قتلوا في الغارات الجوية الأخيرة . والحقيقة التي يجب أن يقال بوضوح هي أن هؤلاء كانوا داخل الأراضي المصرية بالفعل . ويمارسون نشاطاً غير قانوني في منطقة محظورة .

الدولة المصرية لم تباغتهم . لقد سبق العمليات تحذيرات متكررة . ووثقت القوات المسلحة تلك التحذيرات بنشورات ورقية أقيمت من الطائرات فوق مناطق التعدين العشوائي . تطلب منهم إخلاء المنطقة فوراً وتوضح أن البقاء فيها يعرض حياتهم للخطر . وأن المنطقة هي منطقة عمليات عسكرية وامتياز تعديني مغلق . وجاءت الغارات الجوية بعد انتهاء مهلة التحذيرات . كإجراء سيادي تتخذه أي دولة في العالم لحماية حدودها ومواردها .

هذا هو الواقع على الأرض . ولا أفهم لماذا يصر بعض النشطاء على مواقع التواصل على فصل أنفسهم عن هذه الحقيقة وترويج رواية أن مصر تعتدي على منقبين داخل السودان .

أسئلة لا بد أن تطرح

ما يحدث يطرح تساؤلات أمنية واستراتيجية لا يجوز تجاهلها . وهي أسئلة موجهة للرأي العام وللأجهزة المعنية بتحليل المعلومات :

أولاً : من يقف وراء تكرار اختراق الحدود المصرية بهذه الأعداد الكبيرة ؟ كيف عبرت كل هذه المجموعات مئات الكيلومترات عبر صحراء قاسية دون دعم لوجستي ؟ من يوفر لهم الوقود والمياه وأجهزة الكشف عن الذهب التي يصل ثمنها لآلاف الدولارات ؟ ثانياً : من يمول حركة الدهابة ؟ ومن يشتري الذهب المستخرج بصورة

ما تقوم به القوات المسلحة المصرية من إجراءات لتأمين حدودنا من كافة الاتجاهات الاستراتيجية . وخاصة الاتجاه الجنوبي . هو حق أصيل للدولة وواجب مقدس لحماية مقدرات الأمة . وما يحدث اليوم في عمق الصحراء الشرقية من مواجهة حاسمة مع ما يسمى بـ ” الدهابة “ يستحق أن نتوقف عنده طويلاً . لأنه لا يتعلق بمجموعة من الأفراد الباحثين عن الرزق . بل بشبكات منظمة تستنزف ثروات مصر .

البعض يظن أن ما يجري على بعد 500 كيلومتر من الحدود المصرية السودانية هو أمر بعيد . لكن الحقيقة الجغرافية تقول إن مرسى علم نفسها تبعد عن خط الحدود بنحو 550 كيلومتراً . أي أننا نتحدث عن عمق الأراضي المصرية . وليس منطقة حدودية متنازع عليها . موقع العمليات الأخير . وحديداً منطقة جبل عيقات . يقع شمال خط عرض 22 درجة شمالاً بشكل قاطع . وهي منطقة خصصتها الدولة المصرية رسمياً كامتياز تعديني لشركات وطنية مرخصة للتنقيب عن الذهب وفق القانون .

من هم الدهابة ؟ مصطلح ” الدهابة “ أو ” النهاية “ كما يطلق عليهم في السودان . يطلق على المنقبين العشوائيين عن الذهب . لكن الواقع على الأرض تجاوز التنقيب العشوائي . فهؤلاء ليسوا أفراداً يحملون فأساً بدائية . بل عصابات منظمة تضم جنسيات أفريقية متعددة . أغلبها سودانية وتشادية وإثيوبية . استغللت حالة الفراغ الأمني الذي خلفته الحرب الدائرة في السودان منذ أكثر من عامين . لتعبر الحدود بطرق غير شرعية وتتوغل لمئات الكيلومترات داخل الصحراء الشرقية .

جاء هؤلاء لينقبوا بطرق بدائية وخطيرة . باستخدام الزئبق والسيانيد الذي يلوث التربة ومصادر المياه الجوفية . في انتهاك صارخ لسيادة الدولة وتعدي فادح على ثروة قومية هي ملك لأكثر من 106 ملايين مصري . الأخطر من ذلك أن تقارير أمنية تشير إلى أن ما بدأ كتنقيب عن الذهب . تحول إلى شبكة متكاملة لتهرب السلاح والاتجار بالتخدرات والاتجار بالبشر . مستفيدة من طبيعة الصحراء المفتوحة وصعوبة تضاريسها .

ولذلك . لم تكن العملية الأخيرة مجرد حملة على منقبين . بل عملية واسعة النطاق أطلقتها الدولة المصرية لتطهير الصحراء الشرقية بأكملها . وليس جنوب البلاد وحده . من كل

شهر السادس من أكتوبر



فى المربع السكنى الذى أسكن فيه ثلاث مدارس. ومنذ يوم الأحد الماضى وأصوات أغنيات أكتوبر الوطنية الجميلة تصدح من على بعد. أغان هذه الأغنيات أثبتت أنها تصلح لكل زمان. فلا هى قديمة جداً لا تطرب سوى كبار السن. ولا هى نغمة خبط ورزع واحدة ينساها

بقلم: أمينة خيري

السامع ما إن تنتهي. الأروع من ذلك أنه أثناء اليوم سمعت الطلاب والطالبات يرددون الأغنيات بأصواتهم على خلفية موسيقية مسجلة.

لست من أنصار أو محبى المبالغة فى الأغنيات الوطنية. أو اعتبارها بديل التربية التاريخية، والمعرفة الثقافية. بل هناك نوع من الأغنيات الوطنية التى يمكن تسميتها «الأغنيات المسلوقة» (مثل البيض المسلوق) يجرى تأليف كلماتها ولحنها فى قعدة واحدة. ثم ترديدها من قبل مطرب أو مطربة أو كورال ما فى ساعات معدودة ليتم ترديدها فى مناسبة ما. وأغلبها لا يعيش بعد انتهاء المناسبة بدقائق.

أما أغنيات نصر أكتوبر. فهى كما يقولون بالإنجليزية *Tim-less treasures* أو جواهر خالدة. لا تموت أو تسقط بالتقدم. بالطبع الأغنيات وحدها. مهما بلغت من روعة وجمال وقدره على توصيل المعنى. ومهما برع مطربوها ومؤلفو كلماتها وملحنوها وموزعوها وعازفوها فى تقديمها لا تقوم وحدها بمهمة تعريف الأجيال الشابة والصغيرة بمناسبةاتهم الوطنية. لا سيما حين تكون المناسبة حرباً غيرت — وما زالت تغير — مصير ومسار منطقة بكاملها. ولا سيما حين تكون هذه الحرب. رغم مرور أكثر من خمسة عقود. شوكة فى حلق دول وقوى عدة. بعضها مصنف فى خانة الأصدقاء. والبعض الآخر معروفة نواياها ومعلنة خياناتها وانتماؤها ومصالحها. بل إن هناك من يبذل قصارى الجهد بعد مرور كل هذه العقود لتعكير قيمة النصر العظيم. وحبذا تلطيخ ذكره بذكرى أو ذكريات أخرى لعلها تتفوق عليه وتقلص من قيمته ومعناه.

منذ عام ٢٠١١. وذكرى نصر أكتوبر يكتسب فى كل عام أهمية إضافية. ويتضح أنه تسبب فى آلام عميقة وجروح غائرة لدى كثيرين. ومن بين «الكثيرين» جماعات تربت فى كنف جماعات إسلام سياسي. لا تربطها بالدولة إلا العداء والجحود والمنافسة. حتى ولو اضطرت أحياناً إلى مهادنتها وادعاء التضامن معها. حين تتوافر الفرصة لمعاودة القفز على السلطة واستلاب الحكم.

خلاصة القول أن الاحتفاء بذكرى نصر أكتوبر أخذ فى اكتساب أشكال وأنواع متعددة من الأهمية. لا سيما للأجيال الأصغر التى لم تشهد أجواء حرب. أو تعرف معنى أن يكون الوطن كله مستنفراً وعلى قلب مواطن مصرى واحد. منذ ٢٠١١. والمنطقة حولنا فى حالة تغير متسارع. والقوى العالمية والمحلية تتصارع إما من أجل البقاء. أو من أجل إرساء دعائم جديدة. كل بحسب مصالحه وطموحه وأطماعه. ومنذ ٢٠١١. ونحن فى القلب من كل «جهود» الهدم وكذلك إعادة البناء. كل بحسب مصالحه. ومصالحنا العليا ثقيف الصغار بما جرى ويجري. بشرط الابتعاد عن الوعظ والإرشاد. والسرديات التى كانت تناسب عصرنا وعصر آبائنا وأجدادنا. وشهر أكتوبر خير مناسبة وفرصة.

«نجيب محفوظ». تاج ونصل. وخلود



بقلم: فاطمة ناعوت

من الدقائق التَّعبية التى كَلَّفته إياها. وحاولتُ سحبَ الكتاب من بين يديه بعدما وضع النقطة فوق الظاء. لكنه تشبَّثَ بالرواية. ورفع عينيه قائلاً: «إوعى توقَّعى اسمك دون تاريخ.. أبداً». وحفظتُ الوصية. وصار توقُّيعه الواهن أحبُّ وأثمنَ توقيع فى مكتبتى. وفهمتُ. متأخرةً. أن الوصية لم تكن من أدبيات المراسلات. بل فى أصول الذاكرة. فالاسم دون تاريخ ريشة بلا جناح. تذروها الرياحُ إلى النسيان. تماماً كما تُسى الطاعنُ وخَلدَ المطعون.

أما لقائى الأول به. فكان فى كازينو «قصر النيل». وكنتُ طفلةً صغيرة. أشارت أُمى إلى رجل يجلس على مقعدٍ مجاور بين رجال كثيرين وقالت: «هذا نجيب محفوظ. الكاتب الكبير. وحوله الحرافيش». وظلَّتُ تحدثنى وشقيقى عن إبداعه ومؤلفاته. وقفتُ على أطراف أصابعى لأتأمله. فشاهدتُ «الحسنة» الكبيرة جوار أنفه. حاولتُ أن أربط بين تلك الكُرة البنيَّة. وكل هذا الثراء الإبداعى الذى تحدث عنه أُمى. أَيْخَتْنِى الإبداعُ داخل تلك «الزبيبة»؟ بعد عودتنا للبيت. وقفت

وأنا أرْتَبُ أوراقى. فوجئتُ بِمُسوِّدة هذا المقال الذى كتبته يوم 30 أغسطس. ونسيت أن أنقحها وأرسلها للنشر؛ بسبب انشغالى بنشر مجموعتى القصصية الجديدة. وبرنامجى التليفزيونى: «طاقة فاطمة». حزنْتُ لأننى أخلفتُ عهدي مع العظيم الذى رحل فى ذلك اليوم. وما مرَّ عامٌ دون أن أضافحه بمقال منذ غادرنى عام 2006.

عام 2003. فى فيلا الدكتور «يحيى الرخاوى» بحى المقطم. سألتُ الأستاذة: «هل تذكر اسم طاعنك يا أستاذ نجيب؟» ابتسم. وهزَّ رأسه نفيًا. ثم همس: «لكننى سامحتهما». ورغم نبرة البساطة الوداعة فى إجابته. لم أسمع فى الصفح الجميل إلا صوت العلوِّ والسَمَوِّ. فالصغار لا يُغفَرُ لهم إلا من علًا. ولا يُغفَرُ من علوِّ إلا من علًا. وهو يعفو عن الخطوة المغروسة فى منبت عنقه. كان يرفع قامته عن مرمى الضغينة والغدر. غير أنَّ نصلًا قاسيًا بِمَرِّقِ العنق. لا يَمُرُّ دون أثر. مَسَّ الأعصابُ التى تقود اليدَ اليمنى. اليد التى ظلَّت نصف قرن تُسَيِّرُ الحِبرَ على أوراق حارات القاهرة العتيقة. صار القلمُ. بعد الطعنة. يَرَجِفُ بين الأصابع. والحروف تتعثرُ كطفلٍ يتعلَّم المشى. ومن هذه الارتجافات الواهنة وُلدت «أحلام فترة النقاها». شذراتٌ مضبئة كقطرات الندى. وكأنَّ طعنةَ الغدر العمياء. قطعت نهرَ الرواية الطويل. فانساب الماءُ أشدَّ صفاءً ورقفةً.

وقبل رحيله بعام. جلسْتُ إليه فى فندق «شبرد» المطلَّ على النيل. كان قد جاوز التسعين. وعقلُه شابٌ يعيشُ خارج الزمن. كنتُ أتأملُ جلاله بعشق. وأنصتُ إلى أحاديث الأصدقاء ومَن تبقَّى من الحرافيش. حين انتبهتُ فجأةً إلى أننى أقتنى من كتبه الكثير. ولا أحوز توقُّيعه على أحدها. نهضتُ وركضتُ إلى فندق «سميراميس» المقابل. حيث كانت مكتبةٌ تضمُّ أعماله. واخترتُ «الطريق» و«الشحاذ». أقرب أعماله إلى قلبى. وعدتُ فوجدتهُ ينتظرُنِى مبتسمًا والقلمُ فى يده.

كتب اسمه ببطء وعُسْرٍ على «الطريق». فخلجتُ

تخونوه وعمره ما خانكم..

أقصد بليلى. وفصولها بإيخة.

كل عام فى نفس الميعاد أضع يدى على قلبى. خشية ألا تذهب الجائزة لترامب. وأعلم قدر شوقه. يتأهب ترامب للسفر إلى أوصلو قبلها بشهر. ويجتهد فى تدبيح خطبة العرش. أقصد الجائزة. وللأسف تمر كحلُم ليلة صيف!

ترامب لا تحزن. المهم صحتك. الكبير ترامب فى قرار نفسه أكبر من جائزة نوبل. ومن نوبل نفسه. وسيطلق جائزة باسم ترامب. ويفوز بها. ترامب يستحق ثمانى جوائز دفعة واحدة. كيف تضل جائزة السلام عنوانها (البيت الأبيض). ترامب يعتقد جازمًا أنه مبعوث العناية الإلهية لسعادة البشرية. ترامب يملك قلبًا إنسانيًا رهيفًا. قلبه أخضر ولونه برتقالى. والقلب الأخضرانى يا بوياء.. دبلت فيه الأغانى يا عين.

ترامب طيوب. قلبه قلب خساية. تغلبه العاطفة ويتأثر بسرعة. قلبه أبيض يعنى هينَ لَين. يبحن على غلافه. وهذه مقولة منوفية ليست واردة فى قاموس الذكاء الاصطناعى. وصعب ترجمتها.

ولن جُود البشرية بمثله على الأقل فى القرن الحالى. وعلى رأى المعلم حنفى فى فيلم «ابن حميدو»: «وماله الرئيس ترامب ده رئيس أنا ذات نفسى استمناه»!!

صح لا يوجد مثله فى البلاد. من ذا الذى يستطيع خربك الجبال بقوة إرادته. والوصف لستيفن تشيويج.



بقلم: حمدي رزق

مدير الاتصالات فى البيت الأبيض. المدير تشيويج. قطع قول كل خطيب. لببب من الإشارة بفهم. تشيويج جد أتعب من سياىتى بعده. من أين أتى بهذه الجملة الخارقة للدروع العقلية. لقد أطار صواب العصفير على شجر القيقب (خاصة القيقب الأحمر) من أشجار أمريكا العمرة.

الله يريح قلبك يا ستيفن يا ابن تشيويج. لم يتركنا كما تقول الجميلة وردة الجزائرية. حيارى عطاشى والقدر ثالثهم. الحمد لله الذى لا يُحمد على مكروه سواه. تشيويج يطمئنكم ويريح بالكم: «سيواصل الرئيس ترامب عقد اتفاقيات السلام. وإنهاء الحروب. وإنقاذ الأرواح». أيون إنقاذ الأرواح. الله يرد روحك. كنت خايف يعملها كما نيرون ويحرق أوصلو. ترامب غضبه وحش. الشر بره وبعيد.

مصور المشاهير سمير قزي : نحن اليوم نعيش اسوء عصر من بعد المشهد الذي كنا نشاهده مع العمالقة



حاورته الإعلامية:
هيام عبيد

* لا أحذف ولا كلمة من تاريخ عملي لليوم

* الهواتف الذكية أفقدت اليوم الهيبة الصورة



جورج ابراهيم الخوري الله يرحمه.

* ماذا في جعبتك للأيام القادمة ؟

— هناك خضير عمل ولكن منتظر الحالة في لبنان حتى تتحسن انتي تعرفين جيداً في مناطق فيها حرب ومناطق لا أنا كمواطن انتمي الى هذا الوطن لابد وأن تعاطف مع شعبي لأنهم هم اخواتي واهلي وناسي. احضر موقع يحمل اسمي واسم العمل الذي اعمل فيه هو مجتمع فني واجتماعي .

* بينك وبين العدسة حكاية شغف

كيف تعيش هذا الشغف ؟

المصور الفني سمير قزي لو عدنا للبدايات ماهي اللقطة التي خذتها من اعمالك ؟
— فخور بالمؤسسة الذي عملت فيها واهلي الذي ربوني لا احذف شيئاً بتاتا واذا عدت للبدايات اكرر نفس العمل بإخلاص وتفاني وثقة

الأهم والمهم أني لم استغل يوما المجلة التي عملت فيها ولا مؤسسة دار الصياد ولا مجلة الشبكة و الاستاذ جورج ابراهيم الخوري هو استاذي لم استغلهم كرمال مصالح الشخصية لذلك لا احذف ولا كلمة من تاريخ عملي لليوم.

- بالختام لن تقول شكرا؟

كلمة شكر وفاء اقولها لاصحاب دار الصياد لهذه الثقة الأساتذة الأفاضل -الهام فريحة. -بسام فريحة -عصام فريحة.

هؤلاء الذين لم يغادروا لبنان طيلة الحرب بفيت مؤسساتهم ومجلاتهم وجريدة الانوار مفتوحة من أجل توصيل رساله للعالم أن لبنان بالف خير ومهما إشتدت عليه الأزمان

باقي إسمه في المحافل رنين و اشكرك على أسئلتك الراقية التي تشبهك وتشبه شخصيتك وإحساسك

مع خيات مصور المشاهير سمير قزي ..

نحن اليوم في أسوء عصر نعيشه من بعد المشهد الذي كنا نشاهده مع العمالقة

امثال

-كوكب الشرق

-وديع الصافي

-صباح وفيروز

-عبد الوهاب

-عبد الحليم حافظ من بعد هذا

المستوى الراقي جدا من الفن نحمد الله هذا العصر لم يكونوا متوجدين حتى لا يرو هذا المشهد الرديء جدا الذي نشاهده للأسف للأسف الحق على الإعلام المرئي والمسموع اللذين يضعون الفنانين من أجل المال حتى يضعوا اعلانات اذا الزمن حكم عليهم هكذا(بس ما لازم يحكمهم بهذه الطريقة) حتى لا يفسد هذا المجتمع فالمستمع الجديد أعمارهم تتراوح بين ١٠ و ١٥ يستمعون إلى هكذا اغاني

لست أعلم الى اين وصلنا ؟

سبق و كتبت نحن فقدنا القيمة والقيم الفنية للابد وأصبح اليوم فن (عصر التنك).

* ماهو المصور أو الفنان الذي يلهمك أعماله؟

— هناك زملاء ناجحين أذكر منهم .

-جوزيف ناصيف .

-جوزيف قرداحي

-مهنس

بذلون أقصى جهدهم وتفكيرهم ليس ماديا يتفخرون بعطائهم و بروح المعنويات الذين يمتلكونها عندما

كان في حرب بلبنان بعام ٨٠ كان الفكر يتجه كيف نستطيع أن نقدم رسالة شريفة للناس

اليوم تغير الزمن تقريبا بالملء اذ لم يكن أكثر من ٩٠ بالملء عصر مادي ومصالح الحمد لله انا بعيد عنها مازلت احافظ على المبادئ التي عشتها وتربيت عليها إن كان في بيتي الاول أو بدار الصياد بيتي الثاني عند استاذي

ابراهيم الخوري وجد فيني هذا وأني املك ثقة ونشاط جدا

لذلك دعمني أستطيع أن أقول تبناني كأبنه كسبت ثقته صار بيني وبينه نقول مثل الشريعة اذكر كيف كان يجري لي اختبارات كان (مثلا يقول لي هذه لونه ابيض لازم يكون اسود كنت اصر على أنه لونه ابيض وكان دوما يزعل مني وأخرج من المكتب زعلان لغاية ما مضت سبع اشهر عندها وضع ثقته فيه ٩٩ بالمئة و هذا اعطاني الدافع و نجحت في عملي فهو كان الأكبر داعما لعملي .

* هل افقدت الهواتف الذكية التصوير السريع هيبة الصور الصحفية الفنية ؟

—الهواتف الذكية طبعا اليوم افقدت الهيبة تستطيع اليوم بالهاتف تصوير حوالي ٢٠٠ صورة لكن الصورة ليس لها قيمة بالتلفون.

عندما كنت اصور كان الصورة لها قيمة عندما يتم تصوير اي شيء إن كان من نجوم لبنان و العالم العربي كنت اصور واحفظ بها و من الفيلم أخذ حوالي عشرين صورة وتنازل اعجاب النجم وهذا مازدني ثقة بنفسي.

* كيف ترى المشهد الفني اليوم في ظل التكنولوجيا ؟

— سبق وقلت في مقابلاتي لإذاعية والتلفزيونية

مارسست عملي وانا مازلت طالبا عام ١٩٨٤ بدار الصياد واذكر انذاك كان فيها ١٢ مطبوعة منهم مجلة سحر التي بدأت فيها كمصور صحفي ونجحت واستقطبت على المكتب فنانين كثر منهم الموسيقار ملحم بركات واثت قوة للمجتمع لأنها مجلة فنية اجتماعية كانت تدخل على السعودية وقتها

الشبكة لم تكن تدخل الى السعودية بسبب صور الاغراء . اشتغلت سنة ونصف تقريبا بمجلة سحر بعدها وبطريق الصدفة التقيت برئيس تحرير مجلة الشبكة الاستاذ جورج خوري هو استاذي ومعلمي ب اخر ٨٥ في مجلة الشبكة طبعا كانت تصدر عن دار الصياد وطلبت منه الالتحاق بمجلة الشبكة

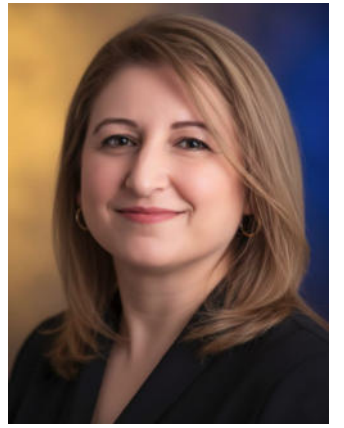
حدد لي موعد وذهبت إلى مكتبه في الوقت المحدد طلب من الإدارة العامة (اصحاب دار الصياد) أن التحق وتكلم عن عملي بدار الصياد وأشاد بدوري في مجلة سحر الذي قمت به وهكذا التحقت بمجلة الشبكة ب ٨٥ و ٨٦.

* اليوم اكتسبت خبرة التي تميزت ثقة بالنفس وأصبح لك علاقات قوية على كافة الأصعدة من يقف إلى جانبك ويدعمك ؟

— لاشك الشخص الذي يريد العمل لابد وأن يكون لديه مؤهلات و الاستاذ جورج



من الجزائر الأستاذ الدكتور أحمد بوسكرة : من التكوين الأكاديمي التقليدي إلى بناء الرؤية في الادارة والتخطيط الاستراتيجي للمؤسسات والدول



حاورته : الهام عيسى

هناك مسارات علمية تبدأ من حلم واضح، ومسارات أخرى تتشكل عبر محطات الحياة والاختبارات الصعبة والإصرار على مواصلة الطريق. وتنتهي مسيرة الأستاذ الدكتور أحمد بوسكرة إلى هذا النوع من التجارب التي تجمع بين التكوين الذاتي، والتفوق الدراسي، والعمل الأكاديمي، والممارسة الإدارية، والانشغال بقضايا تطوير الرياضة والجامعة والمجتمع. من قرية الدريعات ببلدية حمام الضلعة في ولاية المسيلة، بدأ مشواره ارتبط منذ الطفولة بحفظ القرآن الكريم، ثم بالتفوق الدراسي، وصولاً إلى الدراسات العليا والبحث العلمي والتدريس الجامعي والإدارة الرياضية. وقد تميزت تجربته بالجمع بين المعرفة النظرية والاحتكاك الميداني، مع اهتمام خاص بالإدارة والتسيير الرياضي، والتخطيط الاستراتيجي، والحوكمة، والإعلام الرياضي، والتحول الرقمي. في هذا الحوار مع صحيفة «صوت بلادي»، نتقرب من الإنسان والأستاذ والباحث وصاحب الرؤية، ونوقف عند أبرز محطات مسيرته، والقيم التي شكلت شخصيته، والمشاريع التي يتطلع إلى تحقيقها.

السؤال الأول: الإنسان والبدائيات والتكوين الشخصي

أستاذنا الفاضل، نود أن نبدأ معكم من الجانب الإنساني والشخصي. من هو أحمد بوسكرة بعيداً عن الألقاب والمناصب؟ حدثونا عن الميلاد والنشأة في قرية الدريعات، والأسرة والبيئة التي ترعرعتم فيها، وجربة حفظ القرآن الكريم منذ الطفولة، ثم مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي، وأهم المحطات التي أسهمت في تشكيل شخصيتكم العلمية والإنسانية.

الإجابة: في البداية، أشكركم على هذه الدعوة الكريمة، وعلى اهتمامكم بتقديم مسيرتي من جوانبها الإنسانية والعلمية والمهنية. يسعدني أن أشارك قراء مجلة «إضاءات» بعض المحطات التي راقتني منذ الطفولة، وأن أسترجع مراحل كان لها أثر عميق في بناء شخصيتي وتحديد مساري.

أنا أحمد بوسكرة، من مواليد 16 أوت 1970 بمنطقة الدريعات، المجاهدة وهي قرية تابعة لبلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة.

نشأت في أسرة بسيطة ومحافظة، وكان للبيئة الاجتماعية والثقافية التي عشت فيها دور مهم في ترسيخ قيم العمل والاحترام والتعلم وحمل المسؤولية. وكانت الأسرة سنداً أساسياً في مسيرتي الإنسانية والمهنية.

بدأت علاقتي بالتعليم منذ سن مبكرة جداً. التحقت بمسجد قرية الدريعات، وكان عمري آنذاك ثلاث سنوات، وبدأت حفظ القرآن الكريم وتلاوته.

كان والدي، رحمه الله، حريصاً على تعليمي القرآن الكريم، وقد حفظت في سن العاشرة نحو خمسة عشر حزباً.

كانت هذه التجربة من أهم المحطات التي أسهمت في تكوين شخصيتي. فقد ساعدني حفظ القرآن الكريم على تطوير القدرة على التركيز والاستيعاب والحفظ، ورسخ لدي قيم الانضباط والصبر والمواظبة. وأرى أن التربية الأولى ترك أثرًا طويلاً في شخصية الإنسان، وأن ما يتعلمه الطفل في سنواته الأولى يمكن أن يرافقه في مراحل حياته اللاحقة.

التحقت بعد ذلك بمدرسة الدار الصغيرة في التعليم الابتدائي، وسجلت في السنة الأولى.

وبعد فترة قصيرة من الدراسة، انتبه المعلم إلى قدرتي الكبيرة على الحفظ والقراءة. كنت، عندما أقرأ صفحات من كتاب القراءة، أحفظها عن ظهر قلب. فدعا المعلم عدداً من معلمي المدرسة لاختبار هذه القدرة.

قرأت لهم بعض الصفحات من كتاب القراءة. وبعد ذلك قرر المدير والمعلمين ترقيتي إلى السنة الثالثة ابتدائي بدلاً من السنة الأولى. كانت تلك الفترة، خلال الموسم الدراسي 1976-1977، تشهد نقصاً في عدد المعلمين، وكانت المدرسة تجمع السنة الأولى والثانية في قسم واحد، والسنة الثالثة والرابعة في قسم واحد، والخامسة والسادسة في قسم واحد. وفي هذا السياق، انتقلت مباشرة إلى السنة الثالثة.

واصلت دراستي بتفوق، وكنت أحتل المراتب الأولى. ثم انتقلت إلى متوسطة عمر بن الخطاب ببلدية حمام الضلعة، حيث واصلت اهتمامي بالدراسة، إلى جانب اهتمامي بالممارسة الرياضية. كنت أمارس مختلف الألعاب الرياضية، وخاصة كرة القدم، وشاركت في البطولات المدرسية للعدو الريفي. كما لعبت في فريق جُم الدريعات لكرة القدم ضمن بطولات ما بين الأحياء. انتقلت بعد ذلك إلى التعليم الثانوي، وتوجهت إلى شعبة

الاجابة: بعد حصولي على شهادة البكالوريا في شعبة الرياضيات سنة 1990، وجدت نفسي أمام اختيار مهم. كان أساتذتي وزملائي يتوقعون أن أواصل دراستي في الرياضيات، خاصة أنني كنت متمكناً من الرياضيات والفيزياء والعلوم، وكان عدد من زملائي الذين سبقوني يتوجهون إلى المدرسة العليا للأساتذة بالقبّة في شعبي الرياضيات، والفيزياء لكنني اخترت مساراً مختلفاً. والتحقت بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، بدالي إبراهيم. لم يكن هذا القرار متوقعاً من المحيطين بي، وواجهت انتقادات من بعض الأساتذة والأصدقاء الذين كانوا يرون أن قدراتي العلمية تؤهلني لمسار آخر. كان القرار صعباً من الناحية النفسية، لأن الإنسان عندما يختار طريقاً مختلفاً عن توقعات المحيط، يحتاج إلى قناعة



داخلية قوية. كنت مفتنّاً بأن التفوق في المواد العلمية يمثل قدرة يمكن توظيفها في مجالات مختلفة، وأن التربية البدنية والرياضية مجال علمي ومهني واسع، يتيح للإنسان أن يجمع بين المعرفة والتطبيق وخدمة المجتمع.

كان اهتمامي بالرياضة حاضراً منذ الصغر، ولذلك لم يكن اختياري للتربية البدنية والرياضية قراراً منفصلاً عن ميولي واهتماماتي. لقد كان انتقالاً من ممارسة الرياضة إلى دراستها وفهم أسسها العلمية والتربوية. حصلت على شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية سنة 1994، وبعد التخرج، عملت أستاذاً للتعليم

الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية، وقد شكلت هذه التجربة الميدانية مرحلة مهمة في تكويني: لأنها جعلتني أعيش واقع التعليم، وأتعرّف إلى احتياجات المدرسين والتلاميذ، وأفهم الفجوة الموجودة أحياناً بين المناهج النظرية ومتطلبات الممارسة. واصلت دراستي في مرحلة

ما بعد التدرج، فحصلت على شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية من جامعة الجزائر سنة 2002، ثم شهادة

الدكتوراه سنة 2008، وشهادة التأهيل الجامعي سنة 2009، وُقيمت إلى رتبة أستاذ تعليم عالي سنة 2014. أعتبر هذا المسار نتيجة طبيعية

للعمل المتواصل، والرغبة في التعلم، والإيمان بأن التكوين العلمي لا يتوقف عند الحصول على شهادة، فكل مرحلة أكاديمية تفتح أسئلة جديدة، وتفرض مسؤوليات أكبر، وتدفع الباحث إلى تطوير أدواته ومراجعة أفكاره. لقد تعلمت من هذه الرحلة أن الاختيار المهني يحتاج إلى قناعة، وأن النجاح يرتبط بقدرة الإنسان على تطوير نفسه داخل المجال الذي اختاره. كما تعلمت أن المسار العلمي لا يُبنى في وقت قصير، بل يتطلب الصبر والاستمرارية والالتزام.

السؤال الثالث: التجربة العلمية والمهنية والإجازات

جمع تجربتكم بين التدريس في التعليم الثانوي، والبحث العلمي، والتكوين الجامعي، والإدارة الأكاديمية، والتأطير العلمي. كيف تصفون أهم محطات هذه المسيرة؟ وما أبرز إنجازاتكم في مجال الإدارة والتسيير الرياضي، وتأسيس الأقسام والمعاهد، والتأطير والبحث العلمي، وتنظيم المؤتمرات، والتعاون الأكاديمي الوطني والدولي؟

الإجابة: أرى أن المسيرة العلمية والمهنية تتشكل من تراكم التجارب. كل محطة تضيف معرفة جديدة، وكل مسؤولية تفرض على الإنسان أن يطور أدواته وأن يتحمل نتائج قراراته. وقد انتقلت في مساري من التدريس في التعليم الثانوي إلى التعليم الجامعي والبحث العلمي والإدارة الأكاديمية، وكانت كل مرحلة مرتبطة بالمرحلة التي سبقتها.

بعد حصولي على الليسانس سنة 1994، عملت أستاذاً للتعليم الثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال هذه التجربة، لمسيت حاجة المدرسين إلى مناهج وأدوات تساعدهم على أداء مهامهم، خاصة في مرحلة الانتقال من التدريس



بالأهداف إلى التدريس بالكفاءات. ومن هنا جاء اهتمامي بإعداد كتاب حول مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني سنة 2005، وواصلت التكوين والبحث والتدريس والتأطير. وقد ارتبط اهتمامي العلمي بصورة خاصة بالإدارة والتسيير الرياضي: لأنني كنت أرى أن تطوير الرياضة يحتاج إلى موارد بشرية مؤهلة في الإدارة والتنظيم والتخطيط، إلى جانب الكفاءات الموجودة في التدريب والأداء الرياضي.

في سنة 2003، كنت من بين مؤسسي قسم الإدارة والتسيير الرياضي، الذي كان أول فرع على المستوى العربي والإفريقي يختص بالتسيير الرياضي. وقد شغلت رئاسة القسم خلال الفترة الممتدة من سنة 2003 إلى سنة 2010. جاء تأسيس هذا القسم انطلاقاً من قراءة لواقع الرياضة الجزائرية والحاجة إلى تكوين إطارات متخصصة في إدارة الأندية والاتحادات والرابطات والمؤسسات الرياضية. كان الهدف

هو ربط التكوين الجامعي بالحاجات الحقيقية للميدان، وإعداد خريجين يمتلكون المعارف والمهارات اللازمة للتسيير والقيادة والتنظيم، ومع دخول الجامعة الجزائرية مرحلة الإصلاحات والانتقال من النظام الكلاسيكي إلى نظام «أ.ل. أم. دي»، ساهمنا كذلك في تأسيس ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وخلال الفترة الممتدة من سنة 2003 إلى سنة 2009، شاركت في إعداد البرامج والمناهج الدراسية المتخصصة في هذا الميدان، ضمن أعمال اللجنة البيداغوجية الوطنية للتربية البدنية والرياضية، وفي سنة 2010، أسست أول معهد وطني متخصص في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على مستوى الجزائر. وقد مثل هذا المعهد خطوة مهمة في تنظيم التكوين التخصص، وتطوير التخصصات، وربط التعليم الجامعي باحتياجات القطاع الرياضي والمجتمع.

بقية الحوار على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

قائمة الأهلي لمواجهة كيتارا الأوغندي في الكونفدرالية.. عودة أحمد عيد وغياب 9 لاعبين



ورضا سليم.
وكان أحمد نبيل كوكا وأقطاي عبد الله ضمن قائمة الأهلي في المباراة الماضية أمام الزمالك. قبل استبعادهما من مواجهة كيتارا. بينما شهدت القائمة عودة الظهير أحمد عيد.
موعد مباراة الإياب بين الأهلي وكيتارا
ومن المقرر أن تُقام مباراة الإياب بين الأهلي وكيتارا الأوغندي يوم 25 أكتوبر الجاري. على استاد القاهرة الدولي.
وبأمل الأهلي في حسم التأهل إلى دور المجموعات بالبطولة الأفريقية. من خلال تحقيق نتيجة إيجابية في لقاء الذهاب. قبل خوض مواجهة العودة أمام جماهيره في القاهرة.

شوبير. حمزة علاء.
خط الدفاع: ياسين مرعي. أشرف داري. هادي رياض. محمد هاني. كرم فؤاد. أحمد عيد.
خط الوسط: طاهر محمد طاهر. أحمد رضا. أكرم توفيق. مروان عطية. عمر الساعي. محمد مجدي أفشة. عمر معوض. علي محمود. إمام عاشور.
خط الهجوم: سفيان بنجيدة. منصف بقرار. حسين الشحات. أشرف بنشقرقي. أحمد سيد زيزو.
9 لاعبين خارج قائمة الأهلي
وشهدت القائمة استبعاد 9 لاعبين. هم أحمد نبيل كوكا. وأقطاي عبد الله. ومحمد رأفت. وياسر إبراهيم. ومحمد عبد الله. وكرم الدبيس. وأحمد خالد كباكا. ومحمود صلاح.

أعلن المغربي الحسين عموتة. المدير الفني للنادي الأهلي. قائمة الفريق استعداداً لمواجهة كيتارا. ضمن منافسات ذهاب دور الـ32 من بطولة كأس الكونفدرالية الأفريقية لموسم 2026-2027.
ومن المقرر أن يلتقي الأهلي مع كيتارا الأوغندي عصر السبت المقبل. في مباراة يسعى خلالها الفريق الأحمر لتحقيق نتيجة إيجابية خارج ملعبه. قبل مواجهة الإياب في القاهرة.
ويرأس سيد عبد الحفيظ. عضو مجلس إدارة النادي الأهلي. بعثة الفريق المتجهة إلى أوغندا لخوض المباراة المرتقبة.
قائمة الأهلي أمام كيتارا الأوغندي
حراسة المرمى: محمد الشناوي. مصطفى

من رفض التشكيك إلى اتهامات بالمحاباة.. كيف تغير موقف الزمالك من التحكيم خلال شهرين؟



إلى تسجيلات غرفة تقنية حكم الفيديو المساعد الخاصة بالمباراة. ويهدف النادي. وفقاً لما أعلنه. إلى معرفة ما دار داخل غرفة الفيديو وأسباب عدم التدخل في الحالات التي يرى أنها أثرت على سير المباراة ونتيجتها. لتنتقل الأزمنة من الاعتراض على قرارات تحكيمية إلى مواجهة إدارية بين الزمالك واتحاد الكرة بشأن إدارة ملف التحكيم.

شهد موقف نادي الزمالك من التحكيم المصري تحولاً ملحوظاً خلال شهرين. بعدما رفض النادي في بداية الموسم التشكيك في نزاهة الحكام. قبل أن تتصاعد انتقاداته للجنة الحكام عقب خسارته أمام الأهلي بهدفين دون رد في مباراة القمة.
البداية.. دفاع عن نزاهة التحكيم
في أغسطس 2026. أصدر مجلس إدارة الزمالك. برئاسة حسين لبيب. بياناً رفض فيه ما وصفه بالهجمة المبكرة ضد التحكيم المصري. والاعتراض على تشكيل لجنة الحكام قبل انطلاق الموسم. وأكد النادي حينها رفضه التشكيك في نزاهة الحكام وعناصر منظومة كرة القدم. محذراً من أن إثارة الجدل حول

الأهلي يهزم الزمالك 25-26 ويتوج ببطولة أفريقيا لكرة اليد للمرة التاسعة



توج الفريق الأول لكرة اليد بالنادي الأهلي بلقب بطولة أفريقيا للأندية. بعد فوزه على غريمه التقليدي الزمالك بنتيجة 26-25. في المباراة النهائية التي أقيمت في أنجولا.
ورفع الأهلي رصيده إلى 9 ألقاب في تاريخه بالبطولة. محققاً اللقب الرابع على التوالي. بعد مواجهة قوية ومثيرة حُسمت بفارق هدف واحد. أنهى الزمالك الشوط الأول متقدماً بنتيجة 9-10. قبل أن ينجح الأهلي في العودة خلال الشوط الثاني. الذي انتهى بالتعادل 13-13. ليحتكم الفريقان إلى الأشواط الإضافية. واستمر الصراع بين الفريقين حتى اللحظات الأخيرة. قبل أن يحسم الأهلي اللقاء لصالحه بنتيجة 26-25. ويتوج باللقب القاري.
تأهل الأهلي إلى المباراة النهائية بعدما حقق فوزاً كبيراً على كينشاسا الكونغولي بنتيجة 20-38 في الدور نصف النهائي. بينما بلغ الزمالك النهائي عقب تغلبه على بترو أنتيكو الأنجولي بنتيجة 21-35.
وتعد المواجهة الثانية بين الفريقين خلال الشهر الجاري. بعدما التقيا في مباراة خديد المركزين الثالث والرابع ببطولة العالم للأندية. ونجح الأهلي حينها في الفوز بنتيجة 25-30. وبهذا الانتصار. يواصل الأهلي هيمنته على بطولة أفريقيا للأندية لكرة اليد. بعدما احتفظ باللقب للموسم الرابع على التوالي.

إبراهيم حسن يعلن انتهاء الخلاف مع اتحاد الكرة: سوء تفاهم وانتهى في دقائق



أكد إبراهيم حسن. مدير منتخب مصر الأول لكرة القدم. انتهاء الخلاف مع مسؤولي الاتحاد المصري لكرة القدم. عقب الجلسة التي عُقدت. بحضور هاني أبو ريدة. رئيس الاتحاد. وخالد الدردلي. نائب الرئيس. إلى جانب حسام حسن. المدير الفني للمنتخب. وأوضح إبراهيم حسن. في تصريحات لقناة «أون سبورت». أن ما حدث لم يتجاوز كونه سوء تفاهم واختلافاً في وجهات النظر. مشيراً إلى أن بعض المعلومات التي جرى تداولها لم تكن صحيحة. وقال مدير المنتخب إن الجلسة اتسمت بالهدوء والاحترام. مؤكداً أنها جاءت في أجواء طبيعية. مثل اللقاءات السابقة بين مسؤولي المنتخب واتحاد الكرة. مضيفاً أن العلاقة جمعهم قبل كل شيء كإخوة. وأضاف أن معلومات وصلت بصورة خاطئة إلى بعض الأطراف. معتبراً أن هناك أشخاصاً لا يرغبون في استقرار المنتخب. بسبب النجاحات التي حققها. وأشار إبراهيم حسن إلى أن جميع الأمور حُسمت خلال الجلسة في وقت قصير. بعدما جرى توضيح التفاصيل ومناقشتها بهدوء. مؤكداً أن الخلاف انتهى تماماً. واختتم تصريحاته بالتأكيد على أن تركيزه وتركيز حسام حسن ينصب بالكامل على منتخب مصر. مشدداً على أن إسعاد الجماهير المصرية يظل الهدف الأساسي خلال المرحلة المقبلة.
نتائج منتخب مصر في المعسكر الأخير
وكان منتخب مصر قد خاض ثلاث مباريات خلال معسكره الأخير. حيث تعادل سلبياً مع أنجولا. وحقق فوزاً على جنوب السودان بخمسة أهداف دون رد. قبل أن يخسر أمام جنوب أفريقيا بهدف نظيف.

”نحترم الزمالك ولا نخشاه“.. قائد الجيش الرواندي يتوعد الأبيض



ليؤكد جاهزيته لقيادة الخط الأمامي في اختبار الزمالك. ويسعى الجيش الرواندي إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق أفضلية قبل لقاء الإياب في القاهرة. بينما يتطلع الزمالك إلى الخروج بنتيجة إيجابية تسهل مهمته في حسم التأهل إلى الدور التالي من دوري أبطال إفريقيا.

أكد جبريل واتارا. قائد الجيش الرواندي. جاهزيته لقيادة هجوم فريقه أمام الزمالك. في المواجهة المرتقبة بين الفريقين. ضمن ذهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال إفريقيا. والمقرر إقامتها الجمعة على ملعب أماهورو في العاصمة كيجالي.
وقال واتارا في تصريحات نقلتها صحيفة ذا نيو تايمز الرواندية: ”نحترم الزمالك لأنه أحد أكبر الأندية في إفريقيا. لكننا لا نخشاه. لقد استعدينا جيداً. ونحن في كامل تركيزنا. وعازمون على الفوز أمام جماهيرنا“.
وأضاف قائد الجيش الرواندي: ”بصفتي قائداً. أشق بزملائي في الفريق. الجميع يدرك أهمية هذه المباراة. ونحن مستعدون للقتال من أجل شعارنا ومن أجل رواندا“.
ولم يكتفِ المهاجم البوركيني بالتأكيد على جاهزية فريقه. بل طالب الجماهير بمساندة اللاعبين طوال المباراة. قائلاً: ”لطالما كانت الجماهير مصدر قوتنا. نحتاج إلى دعمهم من البداية إلى النهاية.

خربوش

حدوتة كرم جابر
والمصارعة المصرية

فى ٢٦ أغسطس ٢٠٠٤.. فوجئ المصريون بشباب من الإسكندرية فى الخامسة والعشرين من عمره يفوز بميدالية ذهب المصارعة الرومانية فى دورة أثينا الأولمبية.. لكنها لم تكن مفاجأة لأهل المصارعة فى العالم الذين بدأوا يتابعون كرم جابر منذ ١٩٩٧ حين فاز ببرونزية بطولة العالم للناشئين.. وبرونزية كأس العالم للناشئين ١٩٩٨.. وذهبية أفريقيا ١٩٩٩.. وفضية كأس العالم للمصارعة وذهبية ألعاب المتوسط ٢٠٠١.. وفضية بطولة العالم ٢٠٠٣.. وسافر كرم إلى أثينا حاملاً لقب المصارع الأفضل فى العالم ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣.

ولم تكن مفاجأة أن يفوز كرم فى أثينا على أبطال بولندا واليونان وكازاخستان ثم تركيا فى نصف النهائى وجورجيا فى النهائى ليعود إلى مصر بالذهب.. وكان هذا الذهب هو بداية التفات عموم المصريين لكرم جابر واكتشافهم أنهم يملكون بطلاً عالمياً من ذهب.. فلم يكن الإعلام الرياضى المصرى مع استثناءات قليلة مهتمّاً ومتابعاً لبطولاته وانتصاراته وميدالياته.. وبالتالي لم يكن مصريون كثيرون قبل أثينا والذهب يعرفون من هو كرم جابر وتخلّوه الشباب المجهول الذى جاء من بعيد ليفوز لمصر بسداس ميدالية أولمبية ذهبية بعد غياب طال ١٥ سنة منذ فاز إبراهيم شمس بذهبية رفع الأثقال فى دورة لندن ١٩٤٨.. وكانت الميدالية الذهبية الثانية للمصارعة المصرية بعد ذهبية إبراهيم مصطفى فى دورة أمستردام ١٩٢٨.

وخامس ميدالية أولمبية للمصارعة المصرية.. وأصبح عناد كرم جابر أغلى وأجمل من الذهب.. عناد وإصرار وقوة وكبرياء جعلت كرم ينتصر كلما توقع الكثيرون نهايته.. توقع أن ذهب أثينا سيصبح نهاية لمشواره مع المصارعة خاصة أنه لم يحقق شيئاً فى دورة بكين ٢٠٠٨ واكتفى بحمل العلم المصرى فى طابور الافتتاح.. لكنه عاد بعد ٤ سنوات وفاز بالميدالية الفضية فى دورة لندن ٢٠١٢ رغم أنه سافر تاركاً ذهب أثينا دون توقع أى انتصار أو ميدالية.. فقد أصبح فى الثالثة والثلاثين من العمر ولم يبدأ استعداداته إلا قبل ٥ أشهر من السفر إلى لندن.

وحين اتجه كرم للسنيما اعتقد كثيرون أن الشاشة أنهت حكاية كرم جابر مع المصارعة.. لكنه عاد من جديد وشارك فى بطولات العالم لمصارعة الأساتذة أو الرواد وفاز بالذهب ٢٠٢٣.. والبرونز ٢٠٢٤.. وبعد رفض كرم الغياب والاغتراب عن بساط المصارعة شارك منذ أيام فى بطولة العالم للرواد ٢٠٢٦.. ومن جديد فاز بالذهب بعد تفوقه على كل الأبطال فوق ٤٤ سنة.. آخرهم كان بطل العالم المجرى فى النهائى.. والمؤكد أن كرم جابر سيبقى حدوتة مصرية لبطل لم يهزمه عمر جرى.. ولم يكسره حصار ضغوط وقيود وشائعات واتهامات.

ياسر أيوب

سيدات الأهلي يتوجن بدوري
أبطال أفريقيا لكرة اليد
بعد غياب 47 عاماً

توج فريق سيدات الأهلي بلقب دوري أبطال أفريقيا لكرة اليد للمرة الثانية فى تاريخه. بعد فوزه على برينرو دي أوجوستو الأتجولي بنتيجة 20-21. فى المباراة النهائية التى أقيمت على صالة كيلاميا. وأنهى الفريق الأتجولي الشوط الأول متقدماً بنتيجة 9-11. قبل أن تنجح لاعبات الأهلي فى قلب النتيجة خلال الشوط الثانى. بفضل تصديت الحارسة جهاد وائل وسرعة الهجمات المرتدة. ليحسمن اللقب الأفريقى. ويعود التتويج السابق لسيدات الأهلي إلى موسم 1979. لتنتظر سيدات القلعة الحمراء 47 عاماً قبل العودة إلى منصة التتويج القارى. وكان الأهلي قد تاهل إلى النهائى بعد تخطي بترو أتلتيكو الأتجولي فى الدور نصف النهائى. ليحقق إنجازاً جديداً لكرة اليد بالنادى. بعدما توج فريق الرجال أيضاً باللقب الأفريقى على حساب الزمالك.

رئيس البنك الأهلي يحسم الجدل
حول مفاوضات الأهلي لضم
محمود الجزار وعلي حمدي

كشف أشرف نصار، رئيس مجلس إدارة نادي البنك الأهلي، حقيقة الأنباء المتداولة بشأن دخول النادي الأهلي فى مفاوضات للتعاقد مع ثنائى الفريق محمود الجزار وعلي حمدي. خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأكد نصار، فى تصريحات لقناة «مودرن إم تي آي»، عدم وجود أى مفاوضات مع اللاعبين من جانب أى نادٍ، سواء بصورة رسمية أو شفوية أو ودية. نافياً ما تردد مؤخراً حول اهتمام الأهلي بضمهما.

وقال رئيس البنك الأهلي إن إدارة النادي لديها آلية واضحة للتعامل مع أى عروض محتملة. تبدأ بمناقشة الأمر مع الجهاز الفنى ودراسة كيفية تعويض اللاعب فى حال الموافقة على رحيله.

وأضاف أن رغبة اللاعب تمثل عنصراً مهماً فى اتخاذ القرار. قبل الانتقال إلى مناقشة المقابل المادى. حال التوصل إلى اتفاق بشأن الجوانب الفنية والإدارية.

وبيلغ محمود الجزار 28 عاماً. ويُعد أحد قادة البنك الأهلي. كما سبق له تمثيل النادي الأهلي. وتُوج معه بلقب الدوري المصرى. أما علي حمدي. البالغ من العمر 27 عاماً. فقد انضم إلى البنك الأهلي خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية. قادماً من طلائع الجيش.

وكانت تقارير صحفية قد ربطت اسم اللاعبين بالانتقال إلى الأهلي فى يناير المقبل. قبل أن ينفي أشرف نصار وجود مفاوضات بشأنهما حتى الآن.

فيما يرد على اتهامات حصول إنفانتينو على
مكافآت إضافية بقيمة 1.76 مليون دولار

إنفانتينو. تخضع لمراجعة مستقلة. وأن الإفصاحات المالية تتوافق مع القوانين الضريبية المعمول بها فى سويسرا والولايات المتحدة ودول أخرى. ويأتى رد الاتحاد الدولى فى أعقاب الجدل الذى أثاره التقرير بشأن طبيعة المبالغ الإضافية التى حصل عليها إنفانتينو. ومدى ارتباطها بالمكافآت والمزايا المعلنة رسمياً.

رسمياً.. عودة بطولة كأس العرب للأندية فى صيف 2027



أعلن الاتحاد العربى لكرة القدم عودة بطولة كأس العرب للأندية بعد توقفها خلال المواسم الثلاثة الماضية. محدداً موعد إقامة النسخة المقبلة فى صيف عام 2027. وأوضح الاتحاد. فى بيان رسمى عقب اجتماعه الذى عُقد فى السعودية. أن البطولة ستقام خلال الفترة من 21 يوليو إلى 8 أغسطس 2027. دون الإعلان عن الدولة المستضيفة حتى الآن.

وكانت تقارير صحفية قد أشارت إلى احتمالية مشاركة النصر السعودى فى البطولة المقبلة. فيما أكد جابر الله السلمى. الأمين العام للاتحاد العربى لكرة القدم. وجود مفاوضات مع مصر لاستضافة النسخة الجديدة.

مواعيد البطولات العربية المقبلة

وشهد اجتماع الاتحاد العربى الإعلان عن مواعيد عدد من البطولات الأخرى. وجاءت كالتالى:

- كأس العرب لكرة القدم الشاطئية 2026: من 1 إلى 11 نوفمبر فى بورسعيد.
- كأس العرب لكرة القدم الشاطئية 2027: من 6 إلى 16 نوفمبر.
- كأس العرب للمنتخبات تحت 17 عاماً: من 1 إلى 17

نتفليكس تستحوذ على حقوق بث مباريات كأس العالم 2030



كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية. أن منصة (نتفليكس) حصلت على الحقوق السمعية والبصرية الحصرية لبث مباريات كأس العالم 2030. البالغ عددها 104 مباريات. فى خطوة تعزز توجهها نحو البث الرياضى المباشر.

وبحسب التقرير. تخطط المنصة لإتاحة مباراة مجاناً فى كل جولة. مع توفير مباريات المنتخب الإشباني ومواجهات نصف النهائى والنهائى عبر البث التلفزيونى المفتوح. لضمان وصولها إلى أكبر عدد من المشجعين.

تغطية موسعة لمونديال 2030

تستضيف إسبانيا والبرتغال والمغرب البطولة. فيما تقام المباريات الافتتاحية فى أوروغواي والأرجنتين وباراجواي. احتفالاً بمرور 100 عام على انطلاق كأس العالم.

ومن المتوقع أن تشمل التغطية استوديوهات تلفزيونية قبل المباريات وبعدها. إلى جانب برنامج يومي للملخصات ومحتوى حصري لتعزيز تفاعل الجماهير. وأشار التقرير إلى أن إتاحة مباريات المنتخب الإشباني والأدوار الختامية عبر التلفزيون المفتوح ترتبط بالتشريعات الإشبانية التى تضمن مشاهدة الأحداث الرياضية ذات الأهمية العامة دون تشفير.

تعاون متزايد مع فيفا

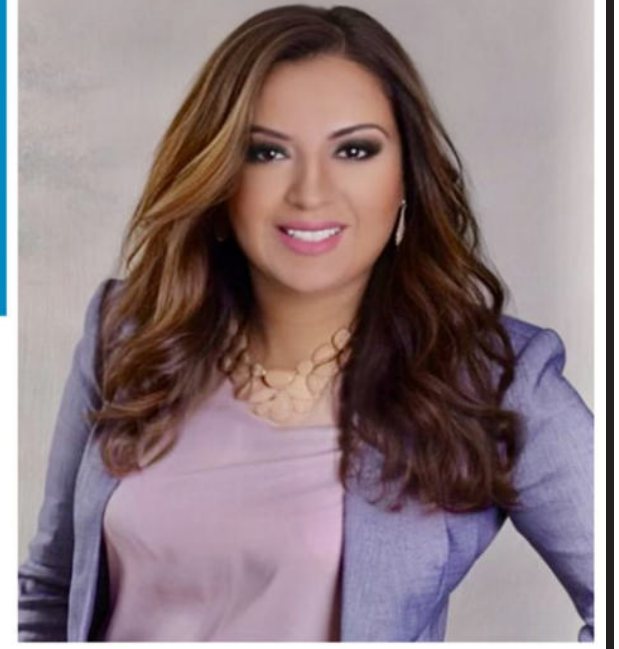
يمثل الاتفاق. وفقاً للتقرير. توسعاً فى التعاون بين نتفليكس والاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا». بعدما حصلت المنصة على حقوق بث نسختي كأس العالم للسيدات عامي 2027 و2031 فى الولايات المتحدة وكندا.

ويعكس هذا التوجه تنامي حضور منصات البث الرقمى فى نقل الأحداث الرياضية الكبرى. ومنافسة وسائل البث التلفزيونى التقليدية على جذب المشاهدين.

إذا كنت تملك هذه البطاقات، فاتصل بنا!



مع تحيات
رانيا دسوقي



Rania Desouky

وكيل تأمين مُرخّص ومُعتمد

رقم الترخيص: 1289459

+1 732-215-2941

r.desouky@alliancesbg.com

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورد معدات طبية مُعَمَّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائياً من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلاً بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصاً أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.

GHABOUR'S

TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غابور

لخدمات الترجمة والهجرة



Lilian Habib
Paralegal

Tel: (201) 709 7225

E-mail: lilian@ghabourservices.com

www.ghabourservices.com

عاوز متخصص في اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة
محتاج تتكلم مع واحد بنفس لغتك

اهلا بيبك نحن في خدمتك

10 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS

انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

المقابلة بميعاد مسبق

**ASYLUM
GREENCARD
CITIZENSHIP
FAMILY PETITION
VISA EXTENSION
TRAVEL DOCUMENT
AFFIDAVIT OF SUPPORT
WORK PERMIT**

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES
ترجمة جميع الاوراق والمستندات

OTHER SERVICES PROVIDED

By Appointment Only

خدمات أخرى

**RESUME PREPARATION
NOTARY PUBLIC
INTERPRETER
LEASE PREPARATION**

**طلب السيرة الذاتية
ختم توثيق
مترجم
عقود إيجار**

**Feel free to ask about
our other services.**

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...



MM JERSEY CITY BREATHING CENTER

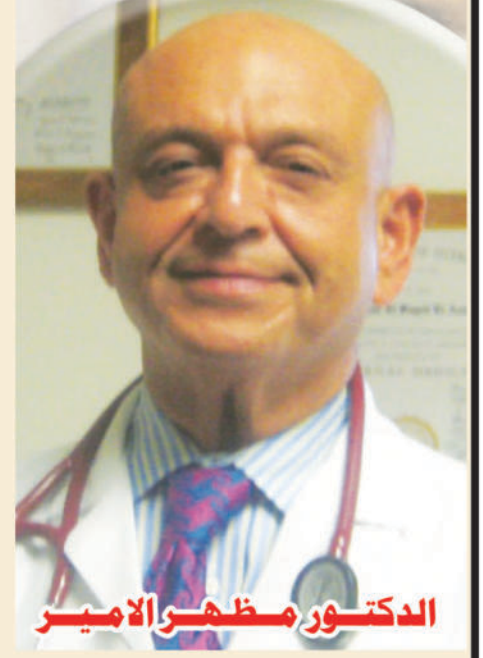


Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and
Sleep Medicine.

الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والأمراض الباطنية وامراض النوم

Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE

الدكتور باسل الامير
اخصائي الأمراض الباطنية



الدكتور مظهر الامير

**X-ray + Ultrasound + EKG +
Echocardiogram + Blood work +
Sleep Studies + Pulmonary
Function
Tests + Pain management +
Podiatry + Chiropractor**

اشعه اكسى ... اشعه ثليفزيونيه
تحاليل طبيه رسم القلب
علاج الالام اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعى



نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا

تقبل جميع انواع التأمين

لدينا رعايه صحيه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE
AND ALL TYPES OF INSURANCE



**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

المدقري ... ذكرى أستاذ ملكه حبُّ الكتب (35)



بقلم: د. علي زين العابدين الحسيني

للمعرفة منفذًا حتى في الموضوع الذي ينام فيه . ولعل الكتب التي استقرت تحت سريره كانت أصدق تعبيرًا عن شغفه من الكتب التي تنصدر رفوف المكتبات؛ لأنها جاءت ثمرة حاجة صادقة، ورغبة لا يطفئها ضيق المال ولا اعتراض الظروف . وكان اقتناء كتاب جديد بالنسبة له فرحًا بمعرفة جديدة، أو فائدة ينتظر أن تقع عليها عيناه بين الصفحات . وكان المرحوم يضحك كلما ذكرته بذلك . ويقول لي: «إن الكتب إذا دخلت البيت فلا بدّ أن جد لها طريقًا إلى صاحبها». وكانت عبارته هذه تختصر حاله . وتكشف عن روح فريدة تعرف كيف تصنع لنفسها سبيلًا إلى ما تحب . وإن أغلقت دونها بعض الأبواب . وقد بقيت هذه الحكاية في ذاكرتي؛ لأنها تكشف عن وجه من وجوه التعلق بالعلم التي تصنعه الحبة الصادقة التي تستولي على القلب .

وكان المرحوم يوصيني بالصبر على المطالعة . وألا أنفتت إلى شيء غير العلم . ويقول: «العلم سلطانٌ من لا سلطان له». وهي كلمة تدلّ على خلاصة تجربة . ومعنى عاشه في حياته: فقد كان يرى في العلم عزًّا لا تمنحه الأموال . ومكانة لا تتوقف على جاه أو منصب . وقوة يستطيع بها المرء أن يحفظ لنفسه قدرها وإن ضاقت به أسباب الدنيا . ولعل من تمام الوفاء له أن تبقى وصاياه حاضرة في الذاكرة . وأن تُروى للأجيال التي لم تعرفه . لعلها جد فيها ما يعينها على احتمال مشقة الطلب وطول الطريق . ولربما سمعتُ اعتراض زوجته على كثرة كتبه وإشغالها البيت . فكان يصبر على كلامها ويقول: «هذه المرأة الصالحة لم تدرك لذة العلم . وأيّ لذة أعظم من أن يعيش المرء بين الكتب؟» وأيّ أنس يعدل أن يجد بين يديه كتابًا يفتح له بابًا من الحكمة لم يكن يعرفها؟! . . . ولم يكن في كلامه انتقاص من زوجته . بقدر ما كان تعبيرًا عن لذة ذاقها . فلم يستطع أن يصفها إلا لمن عاشها وعرف قدرها . وليس هذا كلّ ما أكثبه من مواقف وذكريات نحو هذا الأستاذ الكبير . ولديّ ما أخره إلى مناسبة قد حُين . أستعيد فيها شيئًا آخر من سيرته وما تركه في نفسي من أثر؛ فبعض الذكريات تظل حية . تستدعيها كلمة أو كتاب أو موقف عابر . ولا تنتهي بانتهاء مجالس أصحابها .

الشاعر والأديب محمد محجوب من أبطال حرب أكتوبر



أهل بلدى 2016 كفيلم تسجيلي عن حياته .
- صدر له:
- ديوان شعر رمز لحصر 2001
- رواية ثلاثية بريق في الظلام 2007
- ديوان شعر نبضات دافئة 2009
- ولد في أكتوبر وشارك في حرب الإستنزاف وحرب أكتوبر وكان من مصابي أكتوبر ومات في 6 أكتوبر 2016 ليلة الجمعة بالمستشفى وكان مريض وهو يصلى العشاء إماما ببعض المرضى . وفن بعد صلاة الجمعة . رحمة الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

ابنه وليد محمد أحمد محجوب
شاعر وصحفي مصري

محمد أحمد محجوب شاعر وأديب مصري معاصر ولد في قرية الصوافنة أطسا الفيوم مصر في 8/10/1952 . معهد بصريات القاهرة 1970 . عمل فنى معمل بالصحة والتأمين الصحي . عضو مؤسس وعضو مجلس إدارة نادى أدب أطسا بالفيوم . شارك فى كثير من الندوات والمهرجانات والمؤتمرات الأدبية . حصل على جوائز وشهادات تقدير . نشرت اعماله فى الصحف والمجلات . نشرت ايضا على مواقع كثيرة على النت . له موقع ومدونة وقناة وصفحات على النت . أبو الشعراء . وليد محجوب . وفاء محجوب . أحمد محجوب . عرضت له اذاعة البرنامج العام المصرية قصة حلم العاصفة كتمثيلية فى برنامج من الحياة 1977 . عرضت له القناة الاولى المصرية حلقة من برنامج

كان أستاذنا محمد القاضي الشريف نسبًا -رحمه الله- من مَلِكِ حُبِّ الكتب واقتناؤها قلبه . واستولى شغف المعرفة على جانب كبير من حياته: فكانت الكتب عنده أكثر من متاع يُقْتنى . أو زينة تُوضَع على الرفوف . لكنها كانت بالنسبة له أنيسًا لا يملُّه . وصاحبًا لا يستغني عنه . وبابًا يطلُّ منه على عوالم من العلم والحكمة . ولكيتر سنّه كان يسألني دومًا عن جديد الكتب . وما ظهر منها . وما يستحق الاقتناء والقراءة أو الاطلاع عليه . وكان إذا اقتنى كتابًا قرأه أو عرف ما فيه . وليس كحالنا: نشترى الكتب وربما لا نطالعها . ونملأ بها رفوف المكتبات . ثم غضي إلى غيرها كأنها كانت غاية اقتنائنا لها أن نملكها . وليس أن ننتفع بما فيها . لكن كانت زوجته تنهائه دومًا عن شراء الكتب: لأنها ترى أن ما لديه يكفيه للمطالعة والبحث . وفوق ذلك هو لا يطيق شراءها: لقلة حاله وكثرة مصروفاته الشهرية . فهو أب ذو عيال وصاحب نفقة . وكان هذا يضعه بين شغف لا يستطيع مقاومته . وظروف معيشية لا تساعده على الاستجابة لكل ما يتطلع إليه من الكتب . فكان يتطلع إلى الكتاب الجديد كما يتطلع الحب إلى لقاء عزيز طال انتظاره . فاتفق معي على حيلة طريفة . لا تخلو من دلالة على قوة تعلقه بالقراءة: فكنت إذا اشتريت له كتابًا وضعته تحت سريره . ولا أضعه في كيس . وهو بعد أيام يُخرجه في هدوء . كأنه يسترد شيئًا عزيزًا افتقده . وتوالى الكتب التي أشتريها له على هذه الحال . حتى صارت بيننا حكاية صغيرة لا يعرف سرها إلا من شارك فيها . وفقطت بعد مدة إلى أن سريره هو الآخر قد صار مكتبة صغيرة! وكان المشهد يثير في نفسي الضحك والإعجاب معًا: فهذا الرجل الذي ضاقت به الحال . وضاق البيت بكثرة الكتب في نظر زوجته . وجد

حين يجتمع العلم والفكر والأخلاق تبني الحضارات



بقلم: هدى حجاجي

وهنا يأتي دور الفكر . فالجتمع الذي يتعلم دون أن يفكر قد يمتلك المعلومات . لكنه لا يمتلك بالضرورة القدرة على صناعة الحلول . أما الفكر الحقيقي فهو الذي يحول المعرفة إلى رؤية . والرؤية إلى مشروع . والمشروع إلى واقع يخدم الإنسان ويصون كرامته . ولذلك فإن بناء الإنسان المتعلم الواعي لا ينفصل عن بناء مجتمع قادر على النهوض . فالمدرسة والجامعة ومؤسسات الثقافة والإعلام ليست مجرد أماكن لتلقين المعلومات . وإنما هي مساحات لصناعة العقل . وتكوين الشخصية . وتعليم الإنسان كيف يسأل . وكيف يناقش . وكيف يختلف دون أن يتحول الاختلاف إلى خصومة أو كراهية .

لكن ماذا يحدث إذا غاب الجانب الأخلاقي؟
قد يتحول العلم إلى وسيلة للاستغلال . وقد يتحول الذكاء إلى وسيلة للخداع . وقد يتحول الفكر إلى أداة للتعصب إذا انفصل عن القيم الإنسانية . ولهذا فإن الأخلاق ليست زينة تضاف إلى المعرفة . وإنما هي البوصلة التي تحدد كيف نستخدم ما تعلمناه .

الأخلاق الفاضلة تعني أن يعرف الإنسان أن غمحه لا ينبغي أن يكون على حساب الآخرين . وأن قوته لا تمنحه حق ظلم الأضعف . وأن المعرفة مسؤولية قبل أن تكون امتيازًا . إن الجتمع الذي يجمع بين العلم والفكر والأخلاق يستطيع أن يصنع حضارة حقيقية . لأن الحضارة ليست مجرد تقدم مادي . وإنما هي في جوهرها تقدم في الإنسان نفسه . وحين يتوفر الوعي . يصبح الإنسان أكثر قدرة على التمييز بين الحقيقة والوهم . وبين المعرفة والشائعة . وبين الاختلاف والصراع . وحين يحضر العقل . يصبح الحوار مكنًا . ويصبح الاختلاف فرصة للتعلم لا سببًا للعداء . وحين خضر الأخلاق . تتحول المعرفة إلى مسؤولية . ويتحول التقدم إلى قيمة إنسانية . نحن لا نحتاج فقط إلى أجيال حفظ المعلومات . وإنما إلى أجيال تفهمها وتناقشها وتستخدمها في بناء واقع أفضل . نحتاج إلى إنسان يعرف حقوقه وواجباته . يحترم القانون . يقدر العمل . ويحترم المختلف عنه . ويؤمن بأن الجتمع لا يمكن أن يتقدم إذا ظل كل فرد يبحث عن مصلحته وحدها . فالحضارة الحقيقية تبدأ حين يصبح الإنسان قادرًا على أن يسأل نفسه قبل أن يسأل الآخرين: ماذا أستطيع أن أقدم؟

وحين يصبح العلم طريقًا إلى الوعي . والفكر طريقًا إلى الفهم . والأخلاق طريقًا إلى السلوك . والعقل طريقًا إلى الاختيار الرشيد . عندها فقط تتكامل عناصر البناء . إن نهضة الجتمع ليست مسؤولية مؤسسة واحدة . ولا وزارة واحدة . ولا فئة بعينها: إنها مسؤولية مشتركة تبدأ من الأسرة . وتمر بالمدرسة والجامعة ومؤسسات الثقافة والإعلام . وتصل إلى كل فرد يعيش في هذا الجتمع . فكل كلمة نعلمها لطفل . وكل قيمة نغرسها في وجدان شاب . وكل عقل نفتح أمامه باب السؤال . وكل سلوك أخلاقي نمارسه أمام الآخرين . هو لبنة في بناء المستقبل . ولذلك فإن الاستثمار الحقيقي ليس فقط في الحجر . وإنما في البشر . فإذا امتلكتنا العلم دون أخلاق . فقد نمتلك أدوات التقدم دون أن نعرف كيف نحمي الإنسان بها . وإذا امتلكتنا الفكر دون وعي . فقد ننتج أفكارًا كثيرة دون أن نعرف أيها يقود إلى البناء . وإذا امتلكتنا الأخلاق دون علم . فقد نحسن النية دون أن نملك دائمًا الوسائل التي تمكننا من صناعة التغيير .

أما حين تجتمع المعرفة والفكر والوعي والعقل والأخلاق . فإننا لا نبني مجتمعًا أكثر تقدمًا فحسب . بل نبني إنسانًا أكثر قدرة على صناعة الحضارة . وهذه هي المعادلة التي لا ينبغي أن نغفل عنها: علمٌ ينير العقل . وفكرٌ يحرر الوعي . وأخلاقٌ تهذب السلوك . وإدراكٌ يحول المعرفة إلى مسؤولية . عندها يصبح بناء الجتمع مشروعًا حقيقيًا . وتصبح الحضارة نتيجة طبيعية لإنسان عرف قيمة العلم . وأدرك قوة الفكر . وتمسك بالأخلاق .

الشاعر محمد محجوب
من مصابي حرب أكتوبر



بقلم: هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

تشهد فرنسا في هذه الفترة موجة من الاحتجاجات والاضطرابات التي تكشف عن حالة من التوتر المتراكم داخل المجتمع الفرنسي. وهي حالة لا يمكن اختزالها في سبب واحد أو في فئة واحدة من المواطنين. فالمشهد الحالي يجمع بين احتجاجات طلاب المدارس الثانوية بسبب أوضاع التعليم، وخركتات للموظفين والنقابات بسبب القدرة الشرائية والسياسات المالية. واحتجاجات أخرى مرتبطة بالسياسة الأمنية والحريات. ولذلك فإن فهم ما يحدث في فرنسا يحتاج إلى النظر إلى الصورة كاملة، بعيداً عن التفسير الذي يحمل طرماً واحداً المسؤولية عن كل ما يجري. في الأسابيع الأخيرة، بدأت الاحتجاجات الطلابية بصورة أساسية حول أوضاع المدارس الثانوية، ونقص المدرسين والموظفين، واكتظاظ الفصول، وسوء حالة بعض المباني، وارتفاع درجات الحرارة داخل بعض المدارس. إضافة إلى شكاوى من طول اليوم الدراسي ونقص الموارد. وقد توسعت الحركة من منطقة باريس إلى مدن مختلفة في أنحاء البلاد. وبحسب وزارة التعليم الفرنسية، تأثرت أكثر من ألف مدرسة في إحدى مراحل التصعيد الأخيرة. بينما شهدت مئات المدارس اضطرابات أو إغلاقاً جزئياً. كما دخلت النقابات العمالية والموظفون العموميون في خركتات احتجاجية منفصلة. من بينها احتجاجات على تراجع القوة الشرائية وتجميد أجور القطاع العام.

وهنا يجب التفريق بوضوح بين المطلب المشروع وأسلوب التعبير عنه. فمن حق الطلاب والعلميين والموظفين أن يطالبوا بتحسين التعليم والأجور والخدمات العامة. ومن حق المواطنين في دولة ديمقراطية أن يعترضوا على سياسات الحكومة وأن يتظاهروا بصورة سلمية. لكن هذا الحق لا يعني إعطاء شرعية لإحراق الممتلكات أو الاعتداء على الشرطة أو المعلمين أو الصحفيين أو المواطنين أو تعطيل المؤسسات العامة بالقوة. وقد شهدت الاحتجاجات الأخيرة بالفعل حوادث عنف وخرائق وإلقاء مقذوفات واشتباكات مع قوات الأمن. الأمر الذي أدى إلى إصابات واعتقالات واسعة. وفي الثالث من أكتوبر 2026، أعلن مسؤول الشرطة في باريس أن حركة الاحتجاج الطلابية أصبحت خارجة عن السيطرة. داعياً إلى العودة إلى أشكال الاحتجاج السلمي.

من يقف وراء الاحتجاجات؟

من المهم هنا عدم الوقوع في تبسيط مخل. فالاحتجاجات الحالية ليست، بحسب ما يظهر من الوقائع، حركة واحدة ذات قيادة واحدة أو برنامج سياسي موحد. هناك اخادات طلابية تدعو إلى التحرك، ونقابات عمالية لها مطالبها الخاصة، وأحزاب سياسية تحاول التواصل مع الحركات الاحتجاجية أو الاستفادة من الزخم الشعبي، إلى جانب مواطنين يشاركون بصورة مستقلة.

وقد ظهرت بصورة واضحة مشاركة قوى من اليسار الفرنسي في بعض التحركات، ومنها حزب "فرنسا الأبية" وقوى شيوعية وخضراء، في الوقت الذي تحاول فيه النقابات والاختادات الطلابية الحفاظ على استقلال حركاتها وعدم تحويلها بالكامل إلى أدوات حزبية. كما اتهمت الحكومة بعض القوى السياسية بمحاولة استغلال الاحتجاجات، بينما رفضت تلك القوى هذا التوصيف واتهمت الحكومة بدورها بالتعامل المفرط مع المحتجين. ولذلك ينبغي التعامل مع هذه الاتهامات باعتبارها مواقف سياسية متعارضة، لا باعتبارها حقيقة محسومة من طرف واحد.

وفي الوقت نفسه، حذرت السلطات من أن بعض الجماعات الأكثر راديكالية قد تحاول استغلال الاحتجاجات السلمية وإخراجها عن مسارها. وهو احتمال يزداد خطره عندما تتجمع أعداد كبيرة من الشباب في الشوارع وتحدث مواجهات مع الشرطة. وهذا لا يعني أن جميع المحتجين ينتمون إلى تلك الجماعات؛ بل يعني أن أي حركة احتجاجية واسعة يمكن أن تصبح عرضة للتأثير من أطراف لا تمثل بالضرورة أصحاب المطالب الأصلية.

الأزمة أعماق من المدارس

رغم أن الاحتجاجات الطلابية الحالية أعطت الأزمة وجهاً جديداً، فإن جذور التوتر الاجتماعي في فرنسا أوسع من قضية التعليم. ففرنسا تواجه منذ سنوات نقاشات صعبة حول حجم الإنفاق العام، والعجز المالي، والضرائب، والقوة الشرائية، وإصلاح نظام التقاعد، ومستقبل الخدمات العامة، والهجرة، والأمن، وعلاقة المواطن بالدولة.

وكانت الحكومة قد تبنت في السنوات الأخيرة سياسات تهدف إلى السيطرة على العجز المالي، وهو ما يفرض بدوره ضغوطاً على الإنفاق العام. وقد أكد رئيس الوزراء سياسيتان لوكورنو أن خفض العجز يمثل هدفاً أساسياً للاستقرار المالي. في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة اعتراضات من قطاعات اجتماعية مختلفة. كما سبق للحكومة أن اتجهت إلى تعليق أجزاء من إصلاح التقاعد حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة، مع التأكيد في الوقت نفسه على ضرورة تعويض التكلفة من خلال وفورات

أخرى.

ومن هنا يمكن فهم جانب من المشكلة: المواطن يريد خدمات عامة أفضل، وأجوراً أفضل، ومدارس أفضل، وأمناً أفضل، وفي الوقت نفسه لا يريد زيادة الضرائب أو تفاقم الدين والعجز. أما الدولة فتجد نفسها مطالبة بتحقيق هذه الأهداف المتعارضة في ظل موارد مالية محدودة. ولذلك فإن جزءاً من الأزمة الفرنسية هو في الحقيقة أزمة توقعات مقابل إمكانات الدولة. الأمن والشرطة عامل آخر في المشهد ولا تقتصر الاحتجاجات الفرنسية على التعليم والاقتصاد. ففي سبتمبر 2026 خرجت مظاهرات أيضاً اعتراضاً على مشروع قانون يتعلق بصلاحيات وحماية أفراد الشرطة والدرك عند استخدام الأسلحة أثناء أداء واجباتهم. ويرى مؤيدو المشروع أنه ضروري لحماية قوات الأمن في ظروف خطيرة، بينما يخشى منتقدوه من أن يؤدي إلى تقليص المساءلة عن استخدام القوة، خصوصاً في المناطق التي توجد فيها توترات اجتماعية قوية.

وهذا يعكس مشكلة أوسع في المجتمعات الديمقراطية: الدولة تحتاج إلى شرطة قادرة على حماية المواطنين وفرض القانون. لكن المواطنين يحتاجون في الوقت نفسه إلى ضمانات تمنع إساءة استخدام السلطة. وبالتالي فإن الحل المستدام لا يكون بإضعاف الشرطة ولا بإعطائها سلطة بلا رقابة، وإنما بإيجاد توازن واضح بين قوة القانون ومساءلة من يطبق القانون.

والتساؤل الذي نفيه هنا ماذا عن الهوية الفرنسية؟

من بين القضايا التي تستحق نقاشاً جاداً في الأزمة الفرنسية قضية الهوية الوطنية. فرنسا ليست مجرد اقتصاد أو مؤسسات حكومية؛ إنها دولة ذات تاريخ طويل، وثقافة ولغة وقيم جمهورية واضحة. وفي مقدمتها مبادئ الجمهورية الفرنسية: الحرية والمساواة والأخوة، إلى جانب سيادة القانون والعلمانية والمواطنة الجمهورية. ومن هذا المنطلق، فإن التمسك بالهوية الفرنسية لا ينبغي أن يعني رفض المواطنين من أصول مختلفة، ولا التمييز ضد المهاجرين أو الأقليات، وإنما يمكن أن يعني التأكيد على وجود هوية وطنية مشتركة وقواعد مشتركة يجب أن يلتقي حولها جميع المواطنين والمقيمين.

فالدولة لا تستطيع أن خافظ على تماسكها إذا أصبح المجتمع مجرد مجموعات متنافسة، لكل مجموعة قوانينها الاجتماعية الخاصة ورؤيتها المنفصلة للدولة. وفي المقابل، لا تستطيع الدولة أن تطلب من مواطنيها الالتزام بالهوية الوطنية إذا شعر جزء منهم أنهم مستبعدون اقتصادياً أو اجتماعياً أو لا يحصلون على فرص عادلة. لذلك فإن الدفاع عن الهوية الفرنسية

يمكن أن يكون جزءاً من الحل إذا كان المقصود به تعزيز المواطنة والانتماء إلى الجمهورية واحترام القانون واللغة والمؤسسات والقيم المشتركة. فرنسا تحتاج إلى الاندماج، لا إلى الانقسام؛ وإلى مواطنة مشتركة، لا إلى جزر اجتماعية منفصلة؛ وإلى احترام التنوع داخل إطار وطني جامع، لا إلى صراع دائم حول من يملك تعريف فرنسا.

ما السيناريوهات المحتملة؟

لا يمكن الجزم مسبقاً بما ستؤول إليه الأحداث، لكن يمكن تصور عدة مسارات. السيناريو الأول: الاحتواء والحوار. وهو أن تستجيب الحكومة لجزء من المطالب، خصوصاً في مجال التعليم، من خلال زيادة سرعة تعويض المدرسين الغائبين، وتحسين ظروف المدارس، ومعالجة بعض مشكلات البنية التحتية، مع فتح حوار حقيقي مع الطلاب والمعلمين والنقابات. وقد أعلنت وزارة التعليم بالفعل عن خطة لتسريع استبدال المدرسين الغائبين. كما بدأت اتصالات مع ممثلي الطلاب.

السيناريو الثاني: استمرار الاحتجاجات بصورة سلمية.

قد تتحول الحركة إلى ضغط سياسي واجتماعي طويل الأمد. خصوصاً مع اقتراب الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة. وفي هذه الحالة يمكن أن تستمر المظاهرات والإضرابات، لكن داخل الإطار الديمقراطي والقانوني.

السيناريو الثالث: اتساع الاحتجاجات وتحويلها إلى حركة اجتماعية أوسع.

إذا التقى المطالب الطلابية مع مطالب الموظفين والنقابات وارتفاع تكاليف المعيشة والاعتراضات السياسية الأخرى، فقد يصبح من الصعب على الحكومة التعامل مع كل ملف بصورة منفصلة.

السيناريو الرابع: تصاعد العنف.

وهذا هو السيناريو الأكثر خطورة على المجتمع والدولة. فإذا استمرت الخرائق والاعتداءات والتخريب، فمن المتوقع أن تشدد السلطات الإجراءات الأمنية. وهو ما قد يؤدي بدوره إلى مزيد من الاحتكاك مع المتظاهرين. وقد شهدت الأحداث الحالية بالفعل إصابات في صفوف الشرطة والمحتجين والعاملين في المدارس، فضلاً عن أضرار مادية كبيرة.

السيناريو الخامس: انتقال الأزمة إلى المجال الانتخابي.

مع اقتراب الانتخابات الرئاسية لعام 2027، من المرجح أن تحاول الأحزاب المختلفة تفسير الاحتجاجات وتقديم حلولها الخاصة لها. وهنا قد تصبح القضايا الاجتماعية والأمنية والهوية الوطنية والهجرة والخدمات العامة جزءاً أكبر من المنافسة السياسية. لكن من الصعب معرفة مسبقاً كيف ستترجم الاحتجاجات إلى نتائج انتخابية.

ما الحل؟

الحل لا يمكن أن يكون أمنياً فقط. كما لا يمكن أن يكون مالياً فقط أو سياسياً فقط. فرنسا تحتاج إلى حزمة متوازنة من الإجراءات.

أولاً، يجب الاستماع إلى المطالب المشروعة للطلاب والمعلمين والموظفين، خصوصاً فيما يتعلق بالتعليم والخدمات العامة. فالاحتجاج الذي يبدأ بسبب مشكلة حقيقية لا يختفي بمجرد إرسال الشرطة إلى الشوارع.

ثانياً، يجب أن يكون هناك خط أحمر واضح أمام العنف والتخريب. فالديمقراطية تحمي حق المواطن في الاحتجاج، لكنها تحمي أيضاً حق المواطن الآخر في الذهاب إلى المدرسة والعمل والعيش بأمان. وتحمي الممتلكات العامة والخاصة. ولذلك يجب تطبيق القانون بصورة حازمة ولكن متناسبة، مع التحقيق في أي ادعاءات موثوقة بشأن إساءة استخدام القوة من جانب الشرطة. ثالثاً، تحتاج فرنسا إلى معالجة جذور المشكلة المالية. فلا يمكن للدولة أن تعد الجميع بالمزيد من الإنفاق إلى ما لا نهاية دون أن تشرح بوضوح كيف سيتم تمويل ذلك. المطلوب هو تحسين كفاءة الإنفاق العام، ومحاربة الهدر، وتحسين الإنتاجية، وحماية الخدمات الأساسية. مع الحفاظ على استدامة المالية العامة.

رابعاً، تحتاج فرنسا إلى إعادة بناء الثقة بين المواطن والدولة. فالمشكلة ليست دائماً في القرار الحكومي نفسه، وإنما في شعور المواطن أحياناً بأن القرارات تُتخذ بعيداً عنه. الحوار البرلماني والاجتماعي الحقيقي يمكن أن يقلل من هذا الشعور. خصوصاً أن الحكومة نفسها أعلنت التخلي عن استخدام المادة 49.3 في إطار توجيهها نحو إعطاء البرلمان مساحة أكبر للنقاش والتصويت.

خامساً، ربما الأهم على المدى الطويل، تحتاج فرنسا إلى تعزيز مفهوم الهوية الوطنية كلمة أخيرة إن ما يحدث في فرنسا يجب ألا يُنظر إليه فقط باعتباره مشكلة مظاهرات في الشوارع. وإنما باعتباره اختباراً لقدرة الجمهورية الفرنسية على تحقيق التوازن بين الحرية والنظام، والعدالة الاجتماعية والاستقرار المالي، وحقوق الفرد ومصصلحة المجتمع، والتنوع والهوية الوطنية، وقوة الدولة وسيادة القانون.

ومن حق الفرنسيين أن يطالبوا بمدارس أفضل، وخدمات عامة أفضل، وأجور عادلة، وأمن يحميهم، وحكومة تستمع إليهم. وفي المقابل، من حق المجتمع الفرنسي كله أن يرفض تحويل المطالب المشروعة إلى عنف أو تخريب أو اعتداء على الآخرين.

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

التمويلات الزراعية الدولية والتحديات

التمويلات الزراعية الدولية العصب المغذي للمشاريع التنموية التي تهدف إلى مكافحة الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. خاصة في الدول النامية والفقيرة. وتتدفق هذه التمويلات بليارات الدولارات سنوياً عبر مؤسسات مانحة كبرى وهيئات متعددة الأطراف، على رأسها البنك الدولي (World Bank)، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO)، بالإضافة إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD). وتتولى هذه الجهات رسمياً مسؤولية إدارة القروض والمنح، وتوجيهها نحو تطوير البنية التحتية الريفية، ودعم صغار المزارعين، وتبني تقنيات الزراعة المستدامة، ورغم الأهداف النبيلة المعلنة لهذه المنظومة، إلا أن الواقع العملي يكشف عن أزمة هيكلية حادة في إدارة وتوزيع هذه الأموال، فالمنظومة تخضع لسيطرة مجموعة محدودة ومغلقة من النخب البيروقراطية والمسؤولين التنفيذيين داخل هذه المنظمات، بالتنسيق مع جهات حكومية نافذة

في الدول المستفيدة. هذه المجموعة لا تتحكم فقط في مسارات توجيه الأموال وتحدد القرى أو القطاعات المستهدفة، بل تمتد هيمنتها لتشمل أدق التفاصيل التشغيلية، وفي مقدمتها تعيينات مديري المشاريع والمستشارين الفنيين الميدانيين، وتتجسد العضلة الأكبر في أن آليات التعيين والاختيار في هذه المشاريع باتت تبتعد بشكل صارخ عن معايير الكفاءة والخبرة الحقيقية، لتعتمد بدلاً من ذلك على شبكات المعارف والمحسوبية، والعلاقات الشخصية، فعلى سبيل المثال، قد تجد مشروعاً زراعياً ضخماً ممولاً دولياً لاستصلاح أراض قاحلة أو لإدخال أنظمة ري حديثة في منطقة ريفية، وبدلاً من إسناد إدارته لخبير زراعي محلي يفهم طبيعة التربة والمناخ واحتياجات المزارعين، يتم تعيين شخص لا علاقة له بالقطاع، مجرد أنه يمتلك صلات وثيقة بمسؤولي البعثة الدولية أو القيادات الإدارية المحلية. وفي مثال آخر، يتم تخصيص ميزانيات هائلة لاستشارات فنية تُمنح لشركات أو أفراد

بناءً على الولاءات الشخصية، مما ينتج عنه تقارير وتوصيات نظرية معزولة تماماً عن واقع الحقول ومشاكل الفلاحين الحقيقية، وينتج عن هذا الخلل الإداري والفساد المبطن جملة من السلبيات الخطيرة التي تقوض الأهداف التنموية للمشاريع، ويمكن تلخيص أبرزها في النقاط التالية:

* إهدار الموارد المالية الضخمة: تذهب نسبة كبرى من القروض والمنح الدولية لتغطية رواتب خيالية لمستشارين غير مؤهلين، ونفقات لوجستية ومؤتمرات فندقية، بدلاً من شراء البذور، والآلات، وتطوير شبكات الري التي تحتاجها المزارع الفعلي.

* فشل المشاريع على أرض الواقع: غياب الكفاءة يؤدي إلى تصميم مشاريع لا تتناسب مع البيئة المحلية. فكثيراً ما يتم استيراد تقنيات معقدة لا يستطيع المزارع البسيط التعامل معها أو صيانتها، مما يؤدي إلى هجرها بعد فترة وجيزة من انتهاء التمويل.

* تراكم الديون على الدول المستفيدة: نظراً لأن جزءاً كبيراً من هذه التمويلات يأتي على هيئة قروض يجب سدادها بفوائد، فإن فشل المشاريع في تحقيق عوائد اقتصادية يضع عبئاً مالياً ثقيلاً على كاهل الأجيال القادمة دون تحقيق أي تنمية حقيقية للقطاع الزراعي.

* اتساع الفجوة الطبقية في الريف: تذهب المساعدات والامتيازات غالباً للمزارعين الكبار أو النخب المحلية النافذة الذين يمتلكون العلاقات لتسهيل معاملاتهم مع الموظفين المسؤولين، بينما يُحرم صغار الفلاحين والكادحين، وهم الفئة الأكثر احتياجاً، من أي دعم يُذكر.

* تراجع الثقة في العمل التنموي: يؤدي استمرار الفساد الإداري إلى إحباط الكفاءات المحلية الحقيقية من مهندسين زراعيين وباحثين، وتهميشهم يدفعهم إما للهجرة أو للابتعاد عن القطاع، مما يفرغ الساحة تماماً للمتسلقين وأصحاب المعارف.

هذا الأسلوب في الإدارة يؤدي في النهاية إلى إهدار طاقات هائلة وضياح فرص حقيقية للتنمية المستدامة. إن منظومة الزراعة الدولية والتمويلات المرتبطة بها يدخلها الكثير من الدعم والأموال الطائلة، لكنها في نهاية

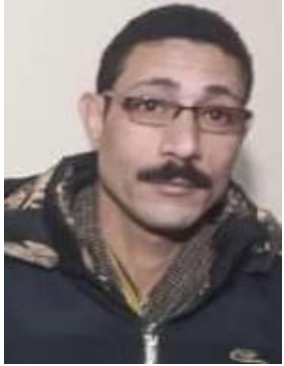


بقلم: د. مريم حنا اسحق
استشاري نظم زراعية

الطاف تروح للغير مؤهلين الذين يفتقرون للرؤية والخبرة الميدانية، ويتحكم في تفاصيلها ومخرجاتها موظفون قابعون خلف المكاتب، لا يفهمون شيئاً عن حقيقة العمل الزراعي، ولا يدركون معاناة الفلاح البسيط تحت أشعة الشمس، مما يحول هذه التمويلات من طوق نجاة للأمن الغذائي إلى مجرد أرقام في ميزانيات تُستهلك في اجتماعات ورقية ومشاريع وهمية لا يستفيد منها سوى المنتفعين.

محافظ سوهاج يفتح مدرسة شركة مياه

الشرب والصرف الصحي



تقرير ومتابعة: أكرم عياد

أن المدرسة تم إنشاؤها ضمن خطة عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، وتم التسليم الابتدائي للمبنى في ٢٤ يناير ٢٠٢٣، إلا أنه لم يتم استغلال بعض المباني الملحقة بها لعدم توصيل المرافق اللازمة. وقد تقدمت شركة مياه الشرب والصرف الصحي بطلب لاستغلال الملحق رقمي (٥) و(١) لصالح إنشاء وتشغيل مدرسة شركة مياه الشرب والصرف الصحي خلال هذا العام الدراسي 2026 / 2027. ومن جانبه أوضح رئيس مياه سوهاج أنه يتم استقبال 75 طالب من هذا العام، منهم 50 طالب من محافظة سوهاج، و25 طالب من محافظات الأقصر وقنا والبحر الأحمر واسوان، مشيراً أن المدرسة تشمل ثلاث أقسام "قسم تشغيل وصيانة شبكات مياه الشرب والصرف الصحي، وقسم تشغيل وصيانة محطات مياه الشرب والصرف الصحي، وقسم معالجة وضبط جودة محطات مياه الشرب والصرف الصحي. الجدير بالذكر

للتكنولوجيا التطبيقية بالكوثر .. ويعتمد نتيجة قبول طلاب العام الدراسي 2026 / 2027 افتتح اللواء طارق راشد محافظ سوهاج، اليوم، مدرسة شركة مياه الشرب والصرف الصحي للتكنولوجيا التطبيقية بحي الكوثر، يرافقه السيد كمال سليمان نائب المحافظ، وذلك في إطار جهود المحافظة لتعظيم الاستفادة من الأصول والمباني غير المستغلة، ودعم منظومة التعليم الفني والتكنولوجي، وإتاحة فرص تعليم وتدريب متميزة للطلاب بما يتواءم مع احتياجات سوق العمل. جاء ذلك بحضور المهندس محمد صلاح رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف الصحي بسوهاج، وباسر أنس وكيل وزارة التربية والتعليم، والمهندس حسن سلامة رئيس هيئة الابنية التعليمية بسوهاج، وفاطمة فاروق رئيس حى الكوثر، والنائبة أسماء حجازي، والنائب محمد عبده، أعضاء مجلس النواب، ومسؤولي وزارة التربية والتعليم، وشركة مياه الشرب والصرف الصحي، وتفقد محافظ سوهاج المدرسة ومكوناتها، والتي تضم مبنى للفصول الدراسية بعدد ٧ فصول، إلى جانب الملاعب وشبكات المياه والصرف الصحي، وفراغات وخدمات متعددة الأغراض، ومعمل مطور، بالإضافة إلى



11 سبتمبر... ذكرى لا ينساها العالم

September 11... A Memory the World Will Never Forget



بقلم: أمير الألفي

وبعد خمسة وعشرين عاماً، ربما يكون أفضل ما يمكن أن نقدمه لأرواح الذين رحلوا هو ألا نجعل ذكراهم مجرد صفحة نعود إليها مرة كل عام، بل نجعلها درساً.

درساً يعلمنا أن السلام ليس كلمة ضعيفة، وأن التسامح ليس تنازلاً، وأن احترام المختلف عنا لا يعني أن نتخلى عن معتقداتنا، بل يعني ببساطة أن ندرك أن لكل إنسان الحق في أن يعيش آمناً ويحلم ويعود إلى أسرته في نهاية يومه.

وفي ذكرى الحادي عشر من سبتمبر، أتذكر بكل احترام الأرواح التي رحلت، والعائلات التي ما زالت تحمل ذكريات أحباتها، وكل من خاطر بنفسه في ذلك اليوم من أجل إنقاذ حياة إنسان آخر. خمسة وعشرون عاماً مرت، وتغير العالم كثيراً، لكن بعض الدروس لا ينبغي أن يغيرها الزمن.

فالأرواح لا جنسية لها عندما ترحل.

والدموع لا تسأل الإنسان عن دينه، والألم واحد عندما نقف من نحب.

وربما تكون مسؤوليتنا تجاه الأجيال القادمة أن نترك لهم عالماً يتعلم من الماضي بدلاً من أن يكرر مأساه؛ عالماً يدرك أن اختلافنا يمكن أن يكون مصدرًا للتنوع، لا سبباً للصراع.

وفي كل عام عندما يأتي الحادي عشر من سبتمبر، ستبقي هناك أسماء وصور وقصص لأشخاص رحلوا في يوم لم يتوقعوا أن يكون الأخير.

«فلنتذكرهم كأرواح عاشت وأحب وحلمت بغد أفضل، ولنجعل من ذكراهم دعوة دائمة لأن تبقى إنسانيتنا أقوى من كل فكر يحاول أن ينتزعها منا».

ذلك بسنوات، عندما يتحول الاختلاف إلى رفض، والرفض إلى كراهية، والكراهية إلى اعتقاد بأن الآخر لا يستحق الاحترام أو الحياة. وهنا تكمن مسؤوليتنا جميعاً، فالتعصب ليس صفة مرتبطة بدين بعينه، ولا بشعب بعينه، ولا بثقافة بعينها. ويمكن للأفكار المتطرفة أن تظهر في مجتمعات وخلفيات مختلفة عندما يفقد الإنسان قدرته على احترام حق الآخرين في الاختلاف. المسيحي والمسلم واليهودي وأتباع الديانات والمعتقدات المختلفة يستطيعون أن يعيشوا جنباً إلى جنب عندما يكون الإنسان هو نقطة البداية، وعندما يصبح احترام الحياة وكرامة الآخر أقوى من التعصب والانقسام. لقد أثبت التاريخ أن الأبرياء هم دائماً أول من يدفع ثمن الكراهية.

ولهذا فإن مواجهة الإرهاب لا تعني فقط مواجهة فعل العنف بعد وقوعه، وإنما تبدأ أيضاً بمواجهة الفكر الذي يبرره: بالتعليم، والحوار، واحترام الآخر، وتربية أجيال تدرك أن اختلاف الدين أو اللون أو الأصل أو الثقافة لا يجعل إنساناً أفضل من إنسان.

تمر خمسة وعشرون عاماً على صباح لم يكن عادياً في تاريخ الولايات المتحدة، بل في ذاكرة العالم كله.

في الحادي عشر من سبتمبر عام 2001، بدأ آلاف الأشخاص يومهم كما يبدأ أي إنسان يوماً جديداً، خرجوا إلى أعمالهم، وودع بعضهم أسرهم، وحمل كل واحد منهم أحلامه ومشاغله وخططه للغد، دون أن يعلم أن ذلك الصباح سيصبح واحداً من أكثر الأيام أثماً في التاريخ الأمريكي الحديث.

وفي ساعات قليلة، تغير كل شيء..... رحلت أرواح بريئة، وفقدت عائلات أبناؤها وآباءها وأمهاتها وأصدقائها، ووجد العالم نفسه أمام مشاهد يصعب أن تحوها السنوات من الذاكرة. ولذلك، عندما نتذكر 11 سبتمبر، فإننا لا نتذكر مباني سقطت فقط، ولا صوراً شاهدها العالم عبر شاشات التلفزيون، بل نتذكر بشرًا كانت لهم حياة وأحلام وعائلات تنتظر عودتهم إلى منازلهم.

ونتذكر أيضاً رجال الإطفاء والمسعفين ورجال الشرطة وكل من اندفع في تلك اللحظات الصعبة لمساعدة الآخرين وإنقاذ الأرواح، بعضهم وهو يعلم أن حياته نفسها أصبحت في خطر.

هذه هي الصورة التي تستحق أن تبقى في الذاكرة: إنسان يمد يده لإنسان آخر في أصعب اللحظات.

لكن أحداث 11 سبتمبر تركت ورائها أيضاً سؤالا أكبر من حدود مدينة أو دولة: كيف يمكن لفكرة متطرفة أن تصل بالإنسان إلى أن يرى في إنسان آخر عدواً يستحق الموت؟

التطرف لا يبدأ في اللحظة التي يقع فيها العنف، بل قد يبدأ قبل

وداعاً.. "أسد القضاة"

وداعاً.. المستشار أحمد الزند، وزير العدل الأسبق، ورئيس نادي قضاة مصر السابق

تقرير: هند محمد



الطبيعية لأي خصم سياسي على أنها اقتصاص إلهي لصالح الجماعة. في مقابل تصوير رحيل قادتها وكوادرها. مهما كانت أسبابه وسياقاته. بوصفه ابتلاءً ربانياً وشهادة ومنازل عليا في الجنة.

ويكشف هذا التوظيف الانتقائي عن مأزق معرفي وأخلاقي عميق في فهم ناموس الموت بوصفه نهاية حتمية لكل نفس بشرية؛ فالرحيل في سن متقدمة بعد حياة مديدة لا يمت بصلة لمعايير الغضب أو الرضا في مقاييس العقل. بل هو قدر وجودي عام لا يستثنى أحداً. وإن ادعاء النطق باسم المشيئة الإلهية وجعلها تابعة للحسابات التنظيمية الضيقة يمثل نفساً لمفاهيم العقيدة ذاتها. وانحداراً بالدين من مرتبة الهداية والتسامي إلى أداة ابتزاز وتصفية حسابات شخصية تفتقر إلى أدنى درجات النزاهة الفكرية.

ويتصادم هذا السلوك الصاخب تصادماً صارخاً مع التعاليم الإسلامية الأصيلة التي لطالما أدت الجماعة تمثيلها؛ فالقيم النبوية أرست أدباً رفيعاً في التعامل مع جلال الموت. مستحضرة الموقف النبوي الراسخ بالوقوف لجنازة غير مسلم انطلاقاً من مبدأ "أليست نفساً". إلى جانب النهي القاطع عن سب الأموات لأنهم أفضوا إلى ما قدموا. وأصبح حسابهم موكولاً إلى خالقهم وحده. إن تغيب هذه المبادئ لحساب ثقافة التشفي يفضح زيف التدين الحركي حين يوضع أمام اختبار الأخلاق الإنسانية المجردة.

الرحيل

جاء الرحيل بعد أيام من دخوله إحدى مستشفيات القاهرة يوم 17 سبتمبر الحالي. عقب تعرضه لوعكة صحية متسارعة. ومع مرور الأيام استدعت تطورات حالته الطبية نقله إلى غرفة الرعاية المركزة وإخضاعه لأجهزة التنفس الصناعي. وفي 23 سبتمبر أعلن الأطباء أن حالة المستشار أحمد الزند تحسنت وكانت مستقرة. رغم استمرار حاجته إلى أجهزة التنفس الصناعي حينها. إلا أن حالته الصحية تدهورت بعد ذلك. قبل أن تفيض روحه إلى بارئها فجر يوم السبت 26 سبتمبر.

وشيع جثمانه من مسجد المشير طنطاوي بالقاهرة ليدفن بمقابر الأسرة على طريق العين السخنة. كما أقيمت مراسم العزاء لاحقاً وسط حضور واسع من رجال القضاء والمسؤولين والشخصيات العامة

وقال خلال حفل لتكريم القاضيات المصريات والعرب إن خير مصر من حكم الإخوان ارتبط. بحسب رؤيته. بكفاح المرأة المصرية ونضالها. واعتبرها "صانعة هذا النصر أولاً".

كما أشاد بالقاضيات المصريات. مؤكداً أنهن واصلن أداء رسالتهن القضائية خلال الفترات العصيبة التي شهدتها البلاد. ولم تمنعهن الظروف الأمنية من المشاركة في الجمعيات العمومية لنادي القضاة وأداء واجباتهن.

موقفه من المصالحة مع الإخوان

وظلت له مواقف شديدة الوضوح من فكرة المصالحة مع جماعة الإخوان. وقال خلال تدشين موسوعة عن كفاح القضاة عام 2014: «من يتحدث عن المصالحة مع الإخوان خائن أكثر من خيانة الإخوان أنفسهم».

وكان هذا التصريح جزءاً من خطاب أكثر انسياً تبناه الزند في تلك المرحلة. يقوم على اعتبار مواجهة ما وصفه بخطر الجماعة قضية تتجاوز الخلاف السياسي إلى الدفاع عن الدولة ومؤسساتها.

وصف الإخوان بـ "المحتل الإخواني"

في حوار تليفزيوني. دعا "الزند" إلى توحيد الصف بين القضاة والإعلاميين في مواجهة جماعة الإخوان. مستخدماً تعبير «المحتل الإخواني». مؤكداً أنه لا يوجد بين القضاة من يسمح بالتدخل في القضايا المنظورة أمام المحاكم.

وفي السياق نفسه. أعلن التنازل عن بلاغات ضد عدد من الإعلاميين في قضايا إهانة القضاء. موجهاً إليهم رسالة: «عفا الله عما سلف». معتبراً أن الظرف الذي كانت تمر به البلاد يستوجب توحيد الجهود.

ومع ذلك. شدد الزند في حديثه على ضرورة التمييز بين المواقف المعارضة وبين المشاركة في أعمال العنف أو التحريض أو تمويل الإرهاب. مؤكداً أن من لم يشارك في تلك الأفعال لا ينبغي وضعه في الفئة نفسها مع مرتكبي العنف.

شهادة الإخوان في رحيل "أحمد الزند"

تعتمد منصات الإخوان في تسويق الشتمات على تشييد سردية دينية متهافنة تقوم على تأميم فكرة العدالة الإلهية وتطويعها لخدمة الصراع الحزبي؛ إذ يتم تصوير الوفاة



لحكم يتعلق بحل مجلس الشورى.

وخاض المستشار أحمد الزند - في مواجهة حكم الإخوان أيضاً - معركة مواجهة قرارهم بإقصاء النائب العام المستشار الدكتور عبد المجيد محمود من منصبه. حتى عاد مرة أخرى لشغل منصبه بموجب حكم قضائي نهائي وبات وممارس عمله بالفعل. حيث طلب المستشار عبد المجيد محمود بعد ذلك إعفائه من منصبه كنائب عام ليعود إلى العمل بمنصة القضاء.

وكان لنادي قضاة مصر برئاسة المستشار أحمد الزند دور كبير في إبراز خطورة جماعة الإخوان الإرهابية واستهدافهم للقضاء وعدوانهم المتواصل على الدستور والقانون. وهو ما كان أحد الأسباب الرئيسية في اندلاع ثورة 30 يونيو 2013.

أبرز تصريحات وزير العدل الأسبق ومواقفه من جماعة الإخوان

من أبرز العبارات التي ارتبطت بموقف أحمد الزند من جماعة الإخوان. تحذيره من المسار الذي كانت تسلكه الجماعة خلال أزمة السلطة القضائية والإعلانات الدستورية عام 2013. قائلاً: "تسيرون في طريق وعر نهايته المحتومة هي الهلاك". وفي السياق ذاته. أكد أن القضاء لن يخضع لمحاولات الضغط أو التدخل. مستخدماً واحدة من أشهر عباراته: "القضاء لا يتلعق فليحمله. وضميره حر. لا يقدر عليه أحد".

وفي حديث لاحق. وصف أحمد الزند فترة حكم جماعة الإخوان التي استمرت عاماً وبضعة أشهر بأنها "حالكة السوداء". متحدثاً عن الدور الذي قامت به المرأة المصرية في مواجهة ما وصفه بالاستبداد.

والتي فصلت في عدة أزمات رياضية شهيرة.

كما انتخب الزند رئيساً لـ «نادي قضاة مصر» عام 2009. ثم أعيد انتخابه عام 2012. بعد أن حقق فوزاً كبيراً هو وقائمه الانتخابية على منافسيهم من أطلقوا على أنفسهم "تيار الاستقلال". وتولى الزند وزارة العدل في مايو (أيار) 2015. قبل أن يُعفى من منصبه في مارس (آذار) 2016. عقب أزمة أثارها تصريحه بأنه سيعاقب المخطئ «حتى لو كان نبياً». رغم استدراكه العبارة واعتذاره عنها.

واستمر في منصب وزير العدل حتى 13 مارس 2016. عندما صدر قرار بإعفائه من منصبه. وبين رئاسة نادي القضاة ووزارة العدل. ظل ملف استقلال القضاء وموقفه من جماعة الإخوان من أبرز المحطات التي طبعت مسيرته العامة. وجعلت اسمه حاضراً بقوة في المشهد القضائي المصري.

معاركه الشرسة مع الإخوان

خاض المستشار أحمد الزند - خلال فترة رئاسته لنادي القضاة - معارك ضارية إبان نظام حكم جماعة الإخوان. دفاعاً عن استقلال القضاء والشرعية القانونية والدستورية وتصدي لمحاولاتهم لإقصاء أعداد كبيرة من قضاة مصر بتخفيض سن تقاعد القضاة.. كما تصدى - بقوة ومن ورائه قضاة مصر - للإعلان الدستوري الذي كان قد أصدره الرئيس المعزول محمد مرسي ليحصن من خلاله القرارات الصادرة عنه من رقابة القضاء. وهاجم ما أقدمت عليه جماعة الإخوان الإرهابية وأنصارها من حصار للمحكمة الدستورية العليا للحيلولة دون انعقاد جلساتها وإصدارها

ختم الحزن على الأوساط القضائية في مصر مع إعلان وفاة المستشار أحمد الزند. وزير العدل الأسبق ورئيس نادي قضاة مصر السابق. عن عمر ناهز 80 عاماً. إثر تدهور مفاجئ في حالته الصحية.

ونعى «نادي قضاة مصر». في بيان. السبت. الزند. واصفاً إياه بأنه «فريد القضاء المصري ورمز من رموزه». متذكراً ما وصفه بـ «أدوار ومواقف في خدمة القضاء وقضاياه». كما نعاه عدد من القضاة والشخصيات العامة. بينهم المستشار حمدي عبد التواب. وكيل نادي القضاة السابق. الذي وصفه بـ «الأب الروحي» و«أسد القضاة». في

حين تداول آخرون صوراً ومقاطع من فترات رئاسته للنادي. مشيدين بما عدوه مواقف داعمة لاستقلال القضاء.

السيرة الذاتية

المستشار أحمد الزند من مواليد قرية دمنون بمحافظة الغربية عام 1946 لأب كان يعمل شيخاً للقرية ورئيساً للجمعية الزراعية بها. وتخرج في كلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر عام 1970. وتدرج في العمل بالمناصب القضائية المختلفة ما بين النيابة العامة والقضاء في العديد من المحافظات. والتي كانت أطول فترات عمله بنيابات ومحاكم محافظاتتي أسوان والدقهلية.

المسيرة العملية

انتخب المستشار أحمد الزند عضواً بمجلس إدارة نادي القضاة لدورتين متتاليتين في حقبة الثمانينيات. حيث ساهم مع العديد من زملائه وقتئذ في إنشاء نادي قضاة طنطا. ثم أعير للعمل بدولة الإمارات العربية المتحدة. حيث عمل هناك رئيساً للمحكمة الشرعية بإمارة رأس الخيمة خلال الفترة من عام 1991 إلى عام 1993. ثم عمل بعد ذلك مباشرة مستشاراً قانونياً لولي عهد إمارة رأس الخيمة حتى عام 1996.

وأنشأ المستشار أحمد الزند - خلال فترة وجوده بالإمارات - النادي المصري بإمارة رأس الخيمة. والذي كان ملتقى للجالية المصرية والجاليات العربية بدولة الإمارات.

وتولى المستشار الزند رئاسة نادي طنطا الرياضي خلال الفترة من عام 2001 إلى عام 2004 حيث أسهم إسهاماً كبيراً في تطوير النادي وأنشطته وأدائه الرياضي. وإنشاء العديد من المنشآت الجديدة به. كما تم اختياره أول رئيس للمحكمة الرياضية

دتم بعافية : مونجارو وللا أوزيمبك



بقلم: د. راجي بشاي

هو إيه اللي بيحصل حوالين المونجارو والأوزيمبك اليومين دول؟! كل شوية تلاقى عنوان يقولك: "أدوية التخسيس بتسبب فقدان البصر!"

طب استنى بس... الموضوع مش بالبساطة دي. وتعالى نفهم الحكاية من أولها. القصة بدأت مع حاجة اسمها NAION. ودي مشكلة نادرة بتحصل في العصب البصري بسبب نقص التروية. ويمكن تعمل فقدان في جزء من النظر أو ضعف شديد في الرؤية. حسب الحالة.

في 2024 ظهرت دراسات لفتت الانتباه لاحتمال إن الإصابة دي تكون أكثر شيوعًا عند الناس اللي بتستخدم Semaglutide. وهي المادة الفعالة الموجودة في الأوزيمبك. الموضوع اتأخذ بجدية. ووكالة الأدوية الأوروبية EMA راجعت البيانات الموجودة. بما فيها بيانات التجارب السريرية. وفي يونيو 2025، لجنة السلامة الدوائية هناك اعتبرت إن NAION ممكن يكون أثر

جانبى نادر جدًا للـ Semaglutide. وطلبت تحديث معلومات الأدوية اللي فيها المادة دي. والخطر اللي اتقدر كان حوالي: حالة واحدة لكل 10,000 شخص.

بس هنا فيه نقطة مهمة جدًا البيانات دي كانت أساسًا في مرضى السكر النوع الثاني. مش كل الناس اللي بتأخذ الدواء بهدف التخسيس.

وكمان مريض السكر والسمنة أصلًا عنده عوامل كتير ممكن تأثر على الأوعية الدموية والعين والعصب البصري.

يعني ببساطة:

إن الحالة حصلت بعد استخدام الدواء مش معناه بالضرورة إن الدواء هو اللي عملها. طيب والمونجارو بقى؟

هنا ظهرت دراسة في 2025 على حوالي 160 ألف شخص. ولقوا حالات NAION بين الناس اللي بتستخدم أدوية منها المونجارو والأوزيمبك.

كان فيه حوالي 35 حالة في مجموعة مستخدمي الأدوية. مقابل 19 حالة في المجموعة الثانية.

وهنا برضه لازم ناخذ بالنال...

الدراسة جمعت المونجارو والأوزيمبك مع بعض.

فمينفعش نقول من الدراسة دي إن المونجارو لوحده هو السبب.

خصوصًا إن السكر والسمنة نفسهم ممكن يكون ليهم دور.

طب والقضايا اللي في أمريكا؟

أيوه. فيه بالفعل مرضى رفعوا قضايا

بسبب حالات فقدان البصر وNAION اللي حصلت لهم. وبيقولوا إن استخدام الدواء كان قبل الإصابة. وإن شركات الأدوية

ماحذرتش بشكل كافي عن الخطر ده.

والقضايا دي أجمعت في قضية أخادية اسمها:

In re: GLP-1 Receptor Agonists (GLP-1 RAs) Non-Arteritic Anterior Ischemic Optic Neuropathy Products Liability Litigation

ورقمها MDL 3163 في المحكمة الفيدرالية للمنطقة الشرقية من بنسلفانيا.

والـ MDL ببساطة معناه إن القضايا المتشابهة بتتجمع عند قاض واحد علشان يتم تنظيم إجراءاتها.

بس خد بالك من دي كويس جدًا:

وجود قضايا في المحكمة مش معناه إن المحكمة حكمت إن المونجارو أو الأوزيمبك

بيسببوا فقدان البصر.

دي لسه دعاوى وادعاءات. والموضوع القانوني والعلمي لسه بيتدرس.

طب نعمل إيه بقى؟

نخاف من الحقن ونبتلها كلنا؟ لا.



ونقول إن مفيش أي مشكلة خالص؟ برضه لا.

اللي نقدر نقوله حاليًا إن فيه إشارة علمية مهمة محتاجة متابعة.

بالنسبة للـ Semaglutide، فيه بيانات أكثر. والـ EMA بالفعل صنفت NAION كأثر جانبي نادر جدًا.

أما بالنسبة للـ Tirzepatide الموجود في المونجارو، فالدليل الحالي لسه مش كفاية علشان نقول إنه بسبب NAION بشكل مؤكد.

والأهم...

لو حد بياخد واحد من الأدوية دي وحصل له فقدان مفاجئ في النظر أو تغير مفاجئ في الرؤية، ما يستناش ومايفترضش إنه من السكر أو من الحقنة.

لازم يروح لطبيب عيون فورًا للتقييم.

ولو عندك أصلًا تاريخ مرضي لمشكلة في العصب البصري. يبقى لازم تناقش الموضوع مع طبيبك قبل استخدام العلاج.

وفي الآخر...

لا نهول الموضوع ونقول

"المونجارو والأوزيمبك بيعموا الناس"

ولا نتجاهل الإشارة العلمية الموجودة.

لحد دلوقتي مفيش إثبات إن الأدوية دي بتسبب فقدان كامل للبصر. لكن فيه موضوع علمي مهم بيتدرس ولازم نتابعه.

العلم مش بيشتغل بالعناوين المثيرة...

العلم بيشتغل بالدليل.

دتمم بصحة وعافية مع أستاذ دكتور/

راجي بشاي

المواطن آخر من يعلم... وأول من يدفع الثمن



بقلم: هويدا دويدار

وفي النهاية، يبقى السؤال الحقيقي: من هو حليف العرب؟ ومن هو عدوهم؟ وربما السؤال الأهم: من يضع المواطن العربي في مقدمة حساباته لا في مؤخرة اهتمامه؟

فالمواطن لا يريد أن يعرف كل شيء.

يريد فقط ألا يكون آخر من يعلم... وأول

من يدفع الثمن

المصالح. وعندما يصبح الموقف مكلّفًا وعندما تكون الأفعال أهم من البيانات.

لذلك لا ينبغي قياس العلاقات الدولية بالشعارات. بل بما حققه من أمن واستقرار ومصالح حقيقية للشعوب.

فالسؤال هنا: من يقول إنه معنا؟ بل: من يقف معنا عندما يصبح الوقوف مكلّفًا؟

المواطن أولا

قد تغير الحكومات وتبديل التحالفات وتشتعل حروب ثم تهدأ.

لكن المواطن يبقى.

هو الذي يدفع ثمن الغلاء. ويواجه القلق ويحمل أعباء الأسرة ويدفع من مستقبله ثمن الأزمات.

ولهذا فإن القضية ليست أن يعرف المواطن كل أسرار السياسة.

القضية ألا يكون خارج حساباتها.

أن يعرف ما يكفي ليطمئن وأن يفهم ما يكفي ليشترك وأن يشعر أن القرارات

التي تُتخذ باسمه تُراعي مصالحه.

القنابل فوق منزله حتى يشعر بالحرب: يكفي أن تصل آثارها إلى مائدته.

من يملك القرار؟

هنا السؤال الأهم:

هل المواطن شريك في معرفة ما يجري أم مجرد متلقٍ لنتائج؟

حين تغيب المعلومة الموثوقة تدخل الشائعات.

وحين تتأخر الإجابة يتقدم التفسير.

وحين يكتفي الخطاب الرسمي بالعبارات العامة يبحث الناس عن الحقيقة في كل مكان.

المواطن لا يطالب بكشف أسرار الأمن القومي لكنه يريد أن يفهم الاتجاه وأن يعرف لماذا تُتخذ القرارات التي تمس حياته.

فمن يتحمل الأزمات من حقه أن يفهم أسبابها.

الحليف يُعرف وقت الشدة

ليس كل من يبتسم صديقًا. وليس كل من يختلف خصمًا.

الحليف الحقيقي يظهر عندما تتعارض

توتر سياسي فيدفع الاقتصاد الثمن.

وفي خضم ذلك كله يبحث المواطن عن التخفيضات ينتظر الراتب يحسب مصروف البيت ويسأل كيف يكمل الشهر.

وهنا تكمن المفارقة:

العالم يناقش خرائط النفوذ والمواطن يبحث عن سعر أقل.

العالم يتحدث عن التحالفات. وهو يسأل: هل سترتفع الأسعار مرة أخرى؟

العالم يرسم مستقبل المنطقة. وهو يحاول تأمين مستقبل أسرته.

الحروب لم تعد بعيدة

الحرب لم تعد خبرًا يأتي من مكان بعيد.

صراع. قصف. تهديد. هدنة. ثم تصعيد جديد. وفي مناطق عدة وصلت المواجهات

إلى مستويات خطيرة بينما تستمر لغة التهذئة والمفاوضات.

لكن الحرب ليست فقط صاروخًا ودبابه.

هي أيضًا غلاء اضطراب خوف نزوح بطالة ومستقبل مؤجل.

ولهذا لا يحتاج المواطن إلى أن تسقط

في السياسة. تُعقد الصفقات خلف الأبواب وتبديل التحالفات ويتحول الخصم إلى حليف حين تتقاطع المصالح.

أما المواطن العربي. فيأتي غالبًا في آخر الصف.

من هو حليف العرب؟ ومن هو عدوهم؟

سؤال يبدو بسيطًا لكن الإجابة ليست كذلك. فالدول لا تعرف الصداقة

الدائمة تعرف المصالح. وما يبدو خالفًا اليوم قد يصبح خلافًا غدًا والعكس صحيح.

لكن المواطن لا يملك رفاهية الانتظار.

يريد أن يعرف: من يقف معه وقت الشدة؟ من يستخدم قضايه لمصلحته؟ ومن يدعم استقرار المنطقة. ومن يستفيد

من فوضاه؟

المواطن مشغول بالنجاة

المواطن قد لا يعرف تفاصيل ما يجري

لكنه يشعر بنتائجه فورًا.

حرب تندلع فترتفع الأسعار.

أزمة تضرب التجارة فتزيد التكاليف. اضطراب في الطاقة فتتحرك الأسواق.

مصر تتحرك لفتح ممرات تجارية عبر إفريقيا والوصول إلى المحيط الأطلسي



التالية:

مر العريش - طابا.

مر السكة - الإسكندرية.

مر سفاجا - قنا - أبو طرطور.

مر القاهرة - الإسكندرية.

مر طنطا - المنصورة - دمياط.

مر جرجوب - السلوم.

مر القاهرة - أسوان - أبو سمبل.

مر برنيس - أسوان - شرق العوينات - الكفرة - إجمينا.

وتندرج هذه الممرات ضمن جهود تطوير البنية التحتية للنقل واللوجستيات، بما يدعم حركة التجارة الداخلية والخارجية، ويربط مناطق الإنتاج بالمنافذ البحرية والبرية، ويعزز قدرة مصر على جذب حركة البضائع العابرة إقليمياً ودولياً.

بمناطق الاستهلاك والتصدير، من خلال الربط بين موانئ البحر المتوسط والبحر الأحمر.

وتعتمد الخطة على التكامل بين وسائل النقل المختلفة، بما يشمل شبكات السكك الحديدية العاملة بالديزل وخطوط القطار الكهربائي السريع، إلى جانب الطرق الرئيسية والموانئ الجافة والمناطق اللوجستية الواقعة على مسارات الممرات.

ومن المنتظر أن يساهم هذا التكامل في تسهيل نقل البضائع، وتحسين الربط بين مناطق الإنتاج والموانئ، ودعم حركة الصادرات وتجارة الترانزيت.

تعرف على الممرات اللوجستية الثمانية تشمل خطة وزارة النقل إنشاء الممرات

كشف وزير النقل المصري كامل الوزير عن تنفيذ خطة لإنشاء 8 ممرات لوجستية متكاملة، تستهدف ربط مناطق الإنتاج الصناعي والزراعي والتعديني بالموانئ البحرية، وتعزيز مكانة مصر مركزاً إقليمياً للنقل واللوجستيات وتجارة الترانزيت.

وجاء الإعلان خلال حوار مفتوح جمع وزير النقل بأساتذة جامعة عين شمس وخبراء، ضمن فعاليات «منتدى مصر 2026».

حيث أشار الوزير إلى التوسع في إنشاء الممرات اللوجستية باعتبارها أحد محاور تطوير منظومة النقل في مصر.

وقال كامل الوزير إن مصر تعمل حالياً على تنفيذ 8 ممرات لوجستية، موضحة أن هذه المشروعات تستهدف إنشاء مسارات تنموية متكاملة تربط مناطق الإنتاج

مصر تعلن استعدادها لدعم السعودية دون شروط



أعلن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي استعداد القاهرة لتلبية طلبات المملكة العربية السعودية وتقديم مختلف أشكال الدعم والمساندة لها دون حُفظ، مؤكداً تضامن مصر الكامل مع الرياض في مواجهة الهجمات التي تستهدف أراضيها.

وقال عبد العاطي، في مقابلة مع قناة «بلومبرغ» على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في بانكوك، إن مصر ستستجيب لأي طلب تقدم به السعودية، معرباً عن استعداد القاهرة لتوفير مختلف أشكال المساندة للمملكة.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية المصري ردًا على سؤال بشأن احتمال تقديم دعم عسكري مصري للسعودية، دون أن يحدد طبيعة الدعم الذي قد تطلبه الرياض أو الأشكال التي يمكن أن يتخذها.

وأكد عبد العاطي أن «أمن السعودية القومي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي»، مشدداً على أن القاهرة تقف إلى جانب المملكة وتقدم لها مختلف أشكال الدعم والتضامن دون حُفظ.

كما أدان الوزير الهجمات التي تستهدف الأراضي السعودية، مؤكداً رفض مصر الكامل لهذه الاعتداءات ووقوفها إلى جانب المملكة.

وتأتي التصريحات المصرية في ظل تصاعد التوترات الأمنية في المنطقة، بالتزامن مع تقارير عن هجمات استهدفت منشآت حيوية داخل السعودية، من بينها مطار الملك خالد الدولي في الرياض ومطار آخر في الدمام بالمنطقة الشرقية، وتكتسب هذه التطورات أهمية خاصة في ظل وجود عدد من أكبر حقول النفط السعودية في المنطقة الشرقية، وما قد يترتب على استهداف المنشآت الحيوية من تداعيات أمنية واقتصادية وإقليمية.

قائد القوات الجوية المصرية: الذكاء الاصطناعي يعزز قدرات الإنسان

أكد الفريق طيار عمرو عبد الرحمن صقر، قائد القوات الجوية المصرية، أن الذكاء الاصطناعي يعزز قدرات الإنسان ولا يلغي دوره، مشدداً على أهمية تطوير الكوادر البشرية ومواكبة التكنولوجيا الحديثة.



وأوضح، خلال مؤتمر صحفي بمناسبة الذكرى الـ 94 لتأسيس القوات الجوية، أن التطور التكنولوجي يتطلب تحديث التعليم والتدريب وإعداد كوادر قادرة على تحليل البيانات واتخاذ القرارات بكفاءة.

وأشار إلى استمرار تحديث الطائرات والمروحيات والقواعد الجوية ومنظومات التدريب، إلى جانب أهمية التدريبات المشتركة مع الدول الأخرى، ومنها التدريب المصري الصيني «نصور الحضارة 2026»، لتبادل الخبرات ورفع الجاهزية.

وأكد صقر أن مستقبل القوة الجوية يعتمد على التكامل بين التكنولوجيا والعنصر البشري والعمل الجماعي، مشيراً إلى أن عيد القوات الجوية يُحتفل به في 14 أكتوبر من كل عام، إحياءً لذكرى معركة المنصورة الجوية خلال حرب أكتوبر 1973.

القاهرة لطهران: الاعتداءات على السعودية مرفوضة ولا مبرر لها



طالبت مصر إيران بالوقف الفوري للهجمات التي تستهدف الأراضي السعودية، مؤكدة رفض هذه الاعتداءات وعدم وجود مبرر لها.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي بين وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي ونظيره الإيراني عباس عراقجي، لبحث التطورات الإقليمية والتصعيد العسكري والأمني.

وشدد عبد العاطي على ضرورة خفض التصعيد والعودة العاجلة إلى المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، مؤكداً أن الحوار والدبلوماسية هما السبيل لتسوية الخلافات وتجنب اتساع دائرة المواجهة.

وتأتي التحركات المصرية وسط مخاوف من تداعيات التوترات الإقليمية على أمن الخليج واستقرار المنطقة وأسواق الطاقة وسلاسل الإمداد، فيما تواصل القاهرة جهودها الدبلوماسية لاحتواء التصعيد والحفاظ على الاستقرار الإقليمي.

قناة السويس تسجل عبور 166 سفينة حاويات خلال 3 أشهر

وأكد ربيع أهمية القناة في تسهيل التجارة العالمية وخفض زمن الرحلات وتكاليف التشغيل، مشيراً إلى استمرار تطوير الخدمات الملاحية واللوجستية لمواجهة تحديات سلاسل الإمداد.

وتواصل الهيئة جهودها لاستعادة معدلات الملاحة المعتادة، بعد اضطرابات البحر الأحمر منذ أواخر عام 2023، التي دفعت شركات شحن إلى تغيير مسارات سفنها والدوران حول رأس الرجاء الصالح، ما زاد تكاليف الرحلات وأزمنتها.

التعاون وتشجيع سفن المجموعة على مواصلة العبور عبر القناة.



أعلنت هيئة قناة السويس عبور 166 سفينة حاويات متوسطة وكبيرة خلال الفترة من يوليو إلى سبتمبر 2026، بحمولات صافية بلغت 29 مليون طن، مقابل 16 سفينة بحمولات 2.4 مليون طن خلال الفترة نفسها من عام 2025، بزيادة تجاوزت 10 أضعاف في عدد السفن.

وجاء ذلك خلال مباحثات أجراها الفريق أسامة ربيع، رئيس الهيئة، مع مسؤولي مجموعة الشحن الفرنسية «سي إم إيه سي جي إم»، لبحث تعزيز

تحويلات المصريين بالخارج تسجل 33.9 مليار دولار خلال 8 أشهر

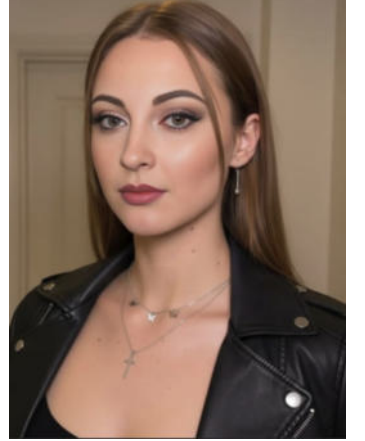


وفي سياق متصل، ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي إلى 57.35 مليار دولار بنهاية سبتمبر 2026، مقابل 57.22 مليار دولار في أغسطس، مدعوماً بتحسين تدفقات النقد الأجنبي.

وتعد تحويلات المصريين بالخارج أحد المصادر الرئيسية للعملة الأجنبية، إلى جانب الصادرات والسياحة وإيرادات قناة السويس، بما يساهم في دعم موارد النقد الأجنبي في مصر.

سجلت تحويلات المصريين العاملين بالخارج مستوى قياسياً بلغ 33.9 مليار دولار خلال الفترة من يناير إلى أغسطس 2026، مقابل 26.6 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة سنوية قدرها 27.2%، وفقاً للبنك المركزي المصري، وأوضح البنك المركزي أن التحويلات ارتفعت خلال أغسطس بنسبة 21.7% لتصل إلى 4.2 مليار دولار، مقارنة بـ 3.5 مليار دولار في الشهر نفسه من عام 2025.

عقيدة العلمين : كيف يعيد ”الرباعي الإقليمي“ خنق أوهام التمدد ورسم حدود الردع في القرن الأفريقي؟



بقلم: جورجيت شقاوي

في لحظة فارقة تصاغ فيها خرائط القوة بالحديد والسياسة، لم تكن استضافة العلمين الجديدة للرؤساء عبد الفتاح السيسي، وأسياس أفورقي، وحسن شيخ محمود، والفريق أول عبد الفتاح البرهان، مجرد لقاء هامشي بالفعاليات الأفريقية، بل إنها تشكيل علني لـ ”مهندس الردع الجديد“ في واحد من أكثر الممرات المائية

والجيوسياسية التهابا في العالم.

و مع خروج السياسة من أروقة التهدة إلى ”التطويق المباشر“، تأتي القمة في أعقاب تصعيد أديس أبابا الدبلوماسية الحاد وطردها للدبلوماسيين الإريتريين والمصريين. هذا السلوك الإثيوبي يقرأ استخباراتيا على أنه رد فعل زعر ناج عن إدراك أديس أبابا بأن أوراق اللعبة قد تغيرت. فلم تعد القاهرة تتعامل مع أزمات ”سد النهضة“ أو ”الانتهاكات الإثيوبية لسيادة الصومال“ كمخلفات منفصلة، بل صهرت هذه الأزمات في قالب أمني موحد: أي تهديد لسيادة أي دولة من الأربع، هو تهديد مباشر لمعادلة الأمن القومي الجماعي.

و لعل غياب رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد عن المشهد يجسد مثلث الحصار و العزلة الإثيوبية

إن ليس مجرد قطيعة، بل هو تجسيد لاستراتيجية التهميش التي فرضها المحور الجديد. و تدرك الاستخبارات الإقليمية أن إثيوبيا تعاني من غليان داخلي يمتد من تيغراي إلى أمهرة وعفار؛ ومن ثم فإن التقاء مصر والسودان وإريتريا والصومال

في حلفٍ سياسي-أمني محكم، يحجم طموحات أديس أبابا للتمدد البحري ويجعل سياستها الخارجية في حالة انكشاف استراتيجي كامل، و عن هندسة أمن البحر الأحمر. الحراس الأصليون يرفضون الوكالة

إن الملف الملاحي في باب المنذب وخليج عدن يتجاوز في القمة مجرد التصدي للهجمات الحوثية؛ إنه يتعلق بتحديد، من يملك حق إدارة هذا الممر المائي بوجود مصر وإريتريا والصومال. يمثل هذا التكتل أطول شريط ساحلي مُطل على الممر الجنوبي للبحر الأحمر، فإن الرسالة الموجهة للقوى الدولية والإقليمية واضحة، أمن الملاحة لن يترك للتدخلات الخارجية أو للمغامرات الأحادية. بل سيدر بمعادلة سيادية تقودها الدول المشاطئة بنفسها.

و الأزمات المتداخلة، منع سيناريو الدومينو تدرك الدول الأربع أن تفكك الصومال أو انهيار مؤسسات الدولة في السودان أو اشتعال شمال إثيوبيا سيفجر تأثيراً متسلسلا، يستغلّه الإرهاب والفاعلون من غير الدول. من هنا، تجاوزت القمة

لغة البيانات لتضع اللبنة الأولى لغرفة عمليات أمنية مشتركة تهدف إلى تبادل المعلومات الاستخباراتية، وتأمين الحدود المتاخمة، وضمان سيادة الدول على أراضيها بعيدا عن أوهام الكانتونات المنفصلة.

خلاصة الاستراتيجية:

فإن قمة العلمين لم تعقد لمنع الانفجار فحسب، بل لتحديد اتجاه الانفجار إذا ما وقع. لقد انتقل إقليم القرن الأفريقي والبحر الأحمر من مرحلة إدارة الأزمات إلى فرض التوازنات الصلبة، فمن لا يستوعب متغيرات لحظة العلمين اليوم، سيجد نفسه معزولا ومحاصرا بالحقائق الجغرافية والسياسية الجديدة غدا و بعيدا عن الأطر الدبلوماسية التقليدية. تمثل قمة العلمين تدشيناً لمفهوم الأمن الإقليمي الممتد الذي يعيد صياغة معادلة القوة في شرق إفريقيا والبحر الأحمر؛ إذ لم تعد القاهرة تكتفي بإدارة الأزمات عبر سياسة استيعاب الصدمات، بل انتقلت استراتيجية إلى مرحلة صناعة المصداقات المتقدمة إن اندماج المصالح الأمنية بين العواصم

الأربع (القاهرة، أسمره، مقديشو، والخرطوم) يفرض واقع جيوسياسي جديد يحظر الاستفراد بأي منها؛ حيث يلتقي الساحل الممتد من بورتسودان مروراً بمصوع وصولاً إلى مقديشو في شريط أمني واحد يطوق أوهام التوسع الأحادية. استخباراتيا، تعكس هذه التحركات دراسة دقيقة لـ نقاط الهشاشة الإقليمية؛ فالتحالف لا يستهدف فقط مجابهة الضغوط الخارجية، بل يعمل كغرفة إنذار مبكر لضمان استقرار الممرات البحرية وحماية الشرعية السيادية ضد مشاريع التقسيم أو صفقات الموائئ الموازية. وبذلك، فإن قمة العلمين لا تتوقف عند حدود التنسيق السياسي، بل تسقط من الحسابات أي استراتيجية حاول شل الإرادة الوطنية لهذه الدول عبر إغراقها في أزمات داخلية متعاقبة، في النهاية، تعد القمة تعبير عن إدراك مشترك بأن القرن الأفريقي والبحر الأحمر يدخلان مرحلة إعادة تعريف موازين القوى، وأن الدول التي لا تنسق مواقفها اليوم قد تجد نفسها أمام حقائق ميدانية ودبلوماسية مفاجئة غدا.

ما بين تشرين وتشرين من السنين خمسين



بقلم: خالد السلامي

قطر من فصيل يدعّمه واليوم خولت منظمة التحرير وفصائلها الى عاشقة سلطة تحت الاحتلال وصار الكيان محميا بمعاهدات تطبيع من كل جهاته ومنوع دخول اية مساعدة لكل من يفكر بدعم مقاومة الاحتلال الا بموافقة اقطار التطبيع وبالتأكيد لا يمكن لمن عقد معاهدة مع عدوه الا ان يلتزم بما تعهد به فصارت فلسطين وقضيتها في مهب الريح بعد ما كانت قضية العرب المركزية حسب ادعاء حكامهم آنذاك.

العملية ونتائجها وهم في أضعف احوالهم من حيث احاطتهم بأنظمة كلها مطبوعة مع المحتل بل وتساعده بالمعلومات والاستخبارات وحتى بالمقاتلين وفصائل محلية كانت تسمى مقاومة فصارت ذليلة سلطة محلية يتحكم بها الاحتلال .

ثم لماذا سكّت الاحتلال عن العملية رغم علمه الأكيد بتفاصيلها وتوقيتاتها؟ لا اريد ان اقول لماذا هذا السكوت ولكن يكفيني الإشارة الى ما حققه العدو من مكاسب في غزة والضفة الغربية وفي سوريا ولبنان بعد تلك العملية ليتضح لنا كيف استغل حكام الاحتلال تلك العملية أبشع استغلال.

فهل للمقارنة بين تشرينين في ذكراهما الثالثة والخمسين للأول والثالثة للثاني من نفع . ففي الاول كان العرب مقاطعين تماما للمحتل الغاصب وكانوا داعمين لفصائل مقاومته وخصوصا منظمة التحرير الفلسطينية عدا ما كان لكل

وفي عواصمهم يرتفع العلم الذي تعني تفاصيله أرضك يا اسرائيل ما بين الفرات والنيل بل وحتى ما كان يسمى بالمقاومة الفلسطينية صارت تتحارب فيما بينها على سلطة ذليلة تحت الاحتلال بما أدى إلى تشظيها وجزأة ما سمي بمنطقة الحكم الذاتي لبعض الأراضي الفلسطينية المحتلة وصار كل جزء منها في قاطع مستقل تحت سطوة فصل مستقل عن باقي الفصائل والأراضي الأخرى.

نرى هل كانت عملية ٧ تشرين الاول تمثل الفرصة التي ارادها المحتل لينقض على الفلسطينيين وليقتل منهم ما يستطيع ويهجر ما يمكن تهجيرهم منهم ولم يكتفي حكام الكيان بفعل ذلك في قطاع غزة فقط وإنما شمل انتقامه كل الأرض الفلسطينية واهلها فكانت الضفة الغربية ومازالت مستباحة من قبل الاحتلال كما استبيحت وتستباح غزة . فكيف حسب مخططوا حماس تلك

يشأؤون ويعودون الى انفاقهم وثكناتهم وهنا لا نريد التشكيك بنوايا الشباب الذين نفذوا تلك المهمة انما نريد أن نعرف لماذا سكّت العدو عنهم رغم كل ما يمتلك من الامكانيات أنفة الذكر ورغم ان رئيس المخابرات المصرية قد أبلغ حكومة الاحتلال بالعملية قبل أحد عشر يوما من تنفيذها وحرص رئيس الإمارات على إبلاغ حكومة الاحتلال بها قبل موعدها ايضا ومع ذلك لم يتحرك جيش الاحتلال لإيقافها حسب ما ذكرته إحدى صحف الكيان.

في تشرين الاول (أكتوبر) ١٩٧٣ كان العرب يقاطعون كل من يتعامل مع الكيان الصهيوني سياسيا واقتصاديا وعسكريا ورياضيا وفنيا وكانت هناك حياة نابذة للجامعة العربية مختصة في متابعة تلك المقاطعة. اما في ١ (أكتوبر) ٢٠٢٣ فأصبح اغلب الحكام العرب اصدقاء مسالمين لهذا الكيان ومرتبطين معه بما يسمى بمعاهدات سلام وصارت لديهم سفارات في عاصمة الاحتلال

قبل خمسين سنة وبالتحديد في السادس من تشرين الاول ١٩٧٣ حدث معركة بين العرب والكيان الغاصب لأرض فلسطين واجزاء من اراضي الاقطار العربية المجاورة لفلسطين فكانت معركة خاطفة وحاسمة استطاع العرب كسر شوكة وغطرسة هذا الكيان ومن يقف وراءه وبالتأكيد ما كان لهذا النصر ان يحصل لولا كان عند بعض حكام العرب حينها شيء من الانتماء لعروبتهم فكانت نسبة التضامن العربي مرتفعة بعض الشيء مما أدى إلى خطيم ما سمي بخط بارليف وعبور قناة السويس ودحر قوات الاحتلال .

وبعد خمسين سنة جاءت عملية ما سمي بطوفان الأقصى التي قامت بها حركة حماس ضد المحتل في قطاع غزة وكانت عملية واضحة على رؤوس الاشهاد ضد عدو يمتلك كل تكنولوجيا المراقبة والتجسس والردع العسكري ولكنه لم يتحرك وترك المنفذين يقتلون ويأسرون ما

ماركس بين النص والقراءة المبتورة



بقلم: خالد الحديدي

لم تعد المشكلة في عصرنا أن يقرأ الإنسان ثم يختلف فهذه هي طبيعة الفكر منذ أن عرف الإنسان الكتاب المشكلة أن كثيرين أصبحوا يختلفون قبل أن يقرأوا ثم يبحثون عن نص يبرر اختلافهم وفي زمن السوشيل ميديا أصبح الأمر أكثر سهولة يكفي أن تلتقط فقرة مبتورة أو اقتباسًا بلا سياق أو منشورًا طويلًا مكتوبًا بنبرة الواثق لكي تشعر أنك أمسكت بحقيقة كبرى ثم تبدأ في محاكمة أفكار وكتب وأشخاص لم تقترب من نصوصهم أصلاً وهكذا لم تعد القراءة طريقاً إلى الفهم بل أصبحت أحياناً وسيلة للوصول إلى حكم جاهز.

وقد قرأت أخيراً منشورًا طويلًا يتناول كارل ماركس يبدأ من فكرة أن الصراع الطبقي عنده ليس سوى تعبير عن الحقد على الأغنياء وأن الفقراء جرى تقديمهم باعتبارهم ضحايا في مواجهة طبقة غنية حُملَ مسؤولية ما تعانيه المجتمعات ثم ينتقل صاحب المنشور من ماركس إلى لينين وستالين وماو. ويصل إلى هتلر مستنداً إلى وجود كلمة (اشتراكي) في اسم الحزب النازي وبعد ذلك يقيم مقارنة واسعة بين الطبقات فيقدم البرجوازية باعتبارها حاملة الثقافة والعلم والتسامح والتقدم بينما يربط الفقر بالحقد والخرافة والتطرف والفوضى والجريمة قد يبدو الكلام في ظاهره نقداً لماركس وللماركسية وهذا حق صاحبه تماماً لكن المشكلة تبدأ عندما نكتشف أن جزءاً كبيراً من هذا النقد لا يناقش ماركس كما كتب بل يناقش صورة مبسطة عنه جرى تركيبها من مجموعة من الأحكام والانطباعات وهنا يمكن فهم ذلك المنشور بوصفه نموذجاً لمشكلة أوسع من صاحبه ومن ماركس نفسه مشكلة القراءة حين تتحول إلى موقف مسبق ثم يصبح الكتاب مجرد مادة نبحث فيها عما يؤيد هذا الموقف فماركس لم يكن يقدم الصراع الطبقي بوصفه معركة أخلاقية بين (الأشرار) و(الضحايا) الطبقة عنده مفهوم مرتبط بموقع الإنسان داخل علاقات الإنتاج وملكية وسائل الإنتاج وبعلاقة رأس المال بالعمل وبكيفية توزيع القوة والثروة يمكن أن نختلف مع هذا التحليل بل يمكن أن نرفض أجزاء أساسية منه لكن خويله إلى قصة عن الحقد والحسد الطبقيين يعني أننا تركنا ماركس وبدأنا في مناقشة شخص آخر والأكثر إثارة أن صاحب المنشور يقع في التناقض الذي يتهم ماركس به فهو يرفض كما يقول تصنيف البشر وفق طبقاتهم ثم يمارس تصنيفاً أكثر حدة الغني مثقف وراق ونظيف ومتسامح والفقير حاقد وخرافي ومتطرف وفوضوي فإذا كان الإنسان لا ينبغي أن يُختزل في طبقته، فلماذا أصبح دخله في هذا المنشور مفتاحاً للحكم على أخلاقه وثقافته وسلوكه؟ الفقر بالطبع له آثاره الاجتماعية والاقتصادية التي لا يمكن إنكارها إنه قد يحرم الإنسان من تعليم جيد ومن فرص متكافئة ومن الرعاية والخدمات والقدرة على تحسين موقعه الاجتماعي لكن شيئاً آخر مختلف تماماً أن يتحول الفقر إلى صفة أخلاقية الفقير ليس نوعاً بشرياً مختلفاً والغني ليس نوعاً بشرياً أرقى المال يمكن أن يفتح أبواباً كثيرة لكنه لا يمنح صاحبه تلقائياً علماً أو حكمة أو الجهل ليس حكراً على طبقة أخرى.

ثم تأتي الفقرة من الفقراء إلى لينين وستالين وماو وكأن ملايين البشر الذين عاشوا في ظروف مختلفة

اليوم فالعالم تغير منذ القرن التاسع عشر وتغيرت الرأسمالية نفسها وتغيرت طبيعة العمل وظهرت الشركات العملاقة والمنصات الرقمية واقتصاد البيانات والذكاء الاصطناعي ومع ذلك ما زالت أسئلة الملكية والعمل والقيمة والتفاوت الاقتصادي حاضرة وإن تغيرت أشكالها.

عندما ننظر إلى الذكاء الاصطناعي مثلاً يمكن أن نسأل من يملك التكنولوجيا؟ من يملك البيانات؟ من يملك المنصات؟ من يحدد كيفية استخدامها؟ ومن يحصل على القيمة الاقتصادية التي تنتج عنها؟ هذه أسئلة حديثة في أدواتها. لكنها تفتح من جديد نقاشاً قديماً حول العلاقة بين العمل والملكية والثروة ولا يعني ذلك أن ماركس قدم الإجابات النهائية لكنه يعني أن دفته تحت سيل من الأحكام لا يغني عن مناقشة الأسئلة التي طرحها وهنا أعود إلى المشكلة الأصلية نحن لا نحتاج إلى أن نكون ماركسيين حتى نقرأ ماركس قراءة صحيحة تماماً كما لا يحتاج من يختلف مع أي مفكر إلى أن ينسب إليه ما لم يقله الاختلاف الحقيقي يبدأ من النص لا من الصورة التي نصنعها عنه ولذلك فإن أخطر ما في السوشيل ميديا ليس كثرة الآراء، فالاختلاف ضرورة لأي مجتمع حي وإنما سهولة صناعة اليقين شخص يقرأ عدة اقتباسات ثم يكتب منشورًا طويلًا فتكون لديه ثقة بأنه امتلك الحقيقة وبعد ذلك تأتي المشاركات والإعجابات لتمنح هذا الشعور مزيداً من القوة وهكذا يمكن لفكرة ضعيفة أن تبدو قوية لأنها تكررت كثيراً ويمكن خطأ تاريخي أن يتحول إلى معلومة مجرد أن آلاف الأشخاص تداولوه لقد تغيرت علاقتنا بالمعرفة أصبحنا في أحيان كثيرة نقرأ عن الكتاب بدل أن نقرأ الكتاب. ونقرأ عن المفكر بدل أن نقرأ نصوصه ونقرأ عن التاريخ من خلال منشور بدل أن نقرب من وثائقه ومصادره ثم نتعجب بعد ذلك من أن تكون أحكامنا مضطربة

وليس المطلوب أن نقدس ماركس ولا أن نحول أفكاره إلى عقيدة مغلقة الفكر الذي لا يسمح بالنقد يتحول إلى عقيدة وماركس نفسه لا ينبغي أن يكون استثناءً من السؤال والنقد والمراجعة لكن النقد الحقيقي يحتاج إلى معرفة ما الذي نقوله وعلى أي نص نعتمد وما الذي يمكن إثباته تاريخياً وما الذي هو مجرد انطباع شخصي أما أن نحول الفقراء إلى كتلة من الجهل والتطرف والأغنياء إلى كتلة من الثقافة والتقدم ثم نضع لينين وستالين وماو وهتلر في سلسلة واحدة. ونطلق على ذلك اسم نقد ماركسي فنحن لا نكون قد هدمنا الماركسية بل نكون قد هدمنا معنى النقد نفسه الفكر لا يخاف من السؤال لكنه لا يحتمل الجهل الذي يتخفى في صورة اليقين وربما كانت هذه هي المشكلة الحقيقية التي تكشفها مثل هذه المنشورات ليست أزمة ماركس بقدر ما هي أزمة قراءة وليست مشكلة الأفكار الكبرى بقدر ما هي مشكلة الذين يريدون أن يحسموا معركة فكرية قبل أن يفتحوا الكتابزونها تصبح المسألة أكبر من ماركس وأكبر من الماركسية إنها مسألة علاقتنا بالعقل والمعرفة بالأفكار الكبيرة لا تهزم بعدد المشاركات ولا تنتصر بعدد الإعجابات هي تحتاج إلى قارئ يعرف أولاً ماذا يقول صاحبها ثم يختلف معه كما يشاء أما أن نقرأ نصف صفحة ونكتب عشر صفحات في الرد عليها، فهذه ليست قراءة إنها كارثة القراءة قبل أن تكون كارثة ماركس.

أمن مصر المائي.. لا مجال للمساومة!



بقلم: الحسين عبدالرازق

تصريحات الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، بشأن سد النهضة الإثيوبي، كانت موفقة. وضعت النقاط فوق الحروف. وأعاد التأكيد على ثوابت الموقف المصري في قضية تمس حياة المصريين وأمنهم المائي بصورة مباشرة.

الرسالة المصرية لم تكن موجهة إلى الداخل فقط، فقد جاءت

تصريحات الوزير خلال لقاء مع عدد كبير من مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية، وهو ما يمنحها أهمية خاصة في مخاطبة الرأي العام الدولي. وشرح الموقف المصري بعيداً عن الاختزال أو الروايات أحادية الجانب. « وهذا في رأيي مهم »

حدث الوزير بوضوح عن رفض مصر للموضع القائم للسد بصورته الحالية. مؤكداً أن القاهرة لن تقبل بفرض أمر واقع جديد على النيل الشرقي. وأنها تتمسك بحقوقها ومصالحها المائية، في إطار القانون الدولي.

وهنا لناوقفه ..

حين يؤكد وزير الري أن النيل نهر دولي. وأنه لا يمكن التعامل معه باعتباره ملكية خاصة لدولة واحدة. فهذه ليست مجرد عبارة سياسية، وإنما تعكس، في جوهرها، القواعد التي تستند إليها مصر في تعاملها مع الأنهار الدولية، ورفضها لأي تصور يسمح بفرض سياسة الأمر الواقع على دولتي المصب.

كما أن تأكيده أن مصر اتخذت على مدار سنوات طويلة مسار التفاوض. ومنحت فرصاً متعددة للوصول إلى اتفاق يراعي مصالح جميع الأطراف. يوضح أن القاهرة لم تتعامل مع القضية باعتبارها صراعاً مع الشعب الإثيوبي. وإنما باعتبارها خلافاً حول قواعد ملء وتشغيل سد مقام على النيل الأزرق. وما يترتب على ذلك من آثار على دولتي المصب.

وحديثه عن أن مصر ستتخذ جميع الإجراءات التي يكفلها القانون الدولي لحماية أمنها المائي. فهو في تقديره رسالة واضحة أن مصر تتمسك بالسلام والتفاوض. لكنها في الوقت نفسه لا تتعامل مع أمنها المائي باعتباره ملفاً يمكن تأجيله أو تركه رهينة للأمر الواقع. وهنا خديداً تأتي أهمية تصريحات الوزير..

فالمطلوب ليس التصعيد من أجل التصعيد. ولا خويل قضية النيل إلى معركة إعلامية مفتوحة. وإنما أن يعرف الجميع أن لبلدنا حقوقاً ومصالح مائية لا يمكن تجاهلها. وأن الحفاظ عليها مسؤولية دولة تجاه شعبها ومستقبل أجياله.

مصر لا تبحث عن أزمة مع إثيوبيا. ولا تريد الإضرار بالشعب الإثيوبي. لكنها في الوقت نفسه لن تقبل أن تتحول سنوات التفاوض إلى مبرر لفرض واقع جديد عليها.

كلام وزير الري..

رسالة مصرية واضحة. هادئة في أدواتها. حاسمة في مضمونها. مصر تريد اتفاقاً عادلاً وملزماً. وتحترم القانون الدولي. لكنها لن تفرط في أمنها المائي. حفظ الله مصر.

معلمتي أنقذتني من ترك الدراسة



بقلم: إبراهيم خليل
إبراهيم

موهبتي الأدبية من خلال موضوعات التعبير التي كنت أكتبها وكانت تعطيني أعلى الدرجات وتشجعني وكنت أشعر جأهاها في ذلك الوقت بأنها أمي أو أختي الكبيرة .

أذكر أيضاً أننا كنا ندرس في مدرسة ابتدائية مبانيها بالطوب اللبن في قرية السدس مركز الإبراهيمية وبعد الإنتهاء من الدراسة بالصف الرابع الابتدائي انتقلنا إلى مبنى حديث يخص المهندس أمر الله بليغ وكان يطلق عليه (المصنع) وبعد ذلك تم بناء مدرسة جديدة وهي مدرسة النساجون الشرقيون الآن .

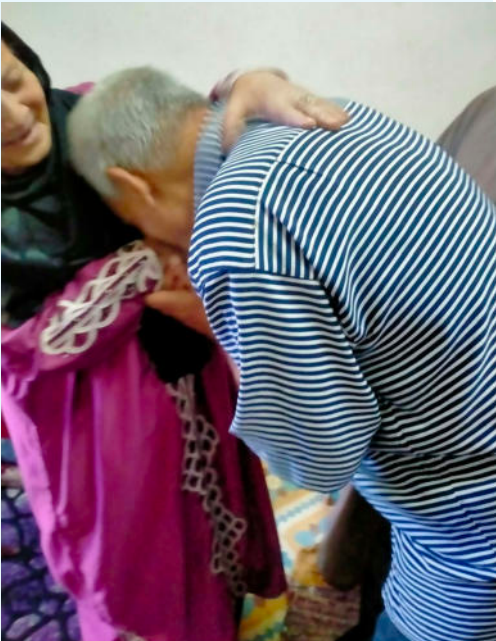
ذات مرة عملت مشاكسة وتمت شكوتي لدرس العلوم الأستاذ كمال عبد الخالق وكنا نخشاه ونخاف منه لأنه كان يضرب الذي لا يجابوب ويذاكر على ظهر يده وعندما علمت بوصول الشكوى له تركت المدرسة في الفسحة وذهبت للمنزل وقلت : لن أذهب للمدرسة مرة أخرى

أرسل الأستاذ كمال لي الزميلين أحمد عوض وفوزي شحاتة المدرش لعلمه بحبتي لهما وعندما حضرا للمنزل قالا : لن يضربك الأستاذ كمال ومع إصرارهما عدت معهما للمدرسة وإذ بالأستاذ كمال يطلب من التلاميذ الوقوف في طابور داخل فناء المدرسة مع أن الفسحة ليس لها طابور ٠٠ فقط الطابور يكون في الصباح .

حاول الأستاذ كمال أن يمدني على رجلي أمام التلاميذ وهذا بالنسبة لي سيكون نهاية علاقتي بالتعليم فأخذتني الأستاذة صفاء وأمسكت يدي وقالت : إبراهيم من أشطر التلاميذ عندي ولن يضربه أحد وأثناء حديثها مع الأستاذ كمال أنفعل عليها بصوته العالي وهنا فلت من يدها وذهبت إلى خالي العمدة محمد فتحي عطية رمضان وأخبرته بماحدث فاستدعي الأستاذ عبد الله ناظر المدرسة والأستاذ كمال عبد الخالق وحذرهما بما حدث .

لذا ما زلت أذهب للأستاذة صفاء لزيارتها في منزلها الكائن في قرية مباشر المجاورة لقريتنا السدس رغم بلوغها عمر ٨٠ سنة وكانت آخر زيارة يوم ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٦ بصحبة الحاج محمود الشامي والمستشار محمد عبد المنعم والزميل والقريب والصديق سعيد أحمد الشحات .

المعلم الناجح هو الذي ينقش حبه على جدران تلاميذه الصغار ومن يدرى فرما منهم من يشغل المناصب والوظائف الهامة . دعواتي بالصحة وطول العمر لمعلمتي القديرة الأستاذة صفاء محمد نجم وحبها وفضلها وكل فضلها في نبض القلب ماحيت .



لغز القلادة الزرقاء

الطائر!

وفجأة لحّت شيئاً يتدلى داخل عش قريب .

اقتربوا بحذر، ثم اتسعت أعينهم دهشة، كانت القلادة الزرقاء!

كيف حدث ذلك؟

لكن اللغز لم يُحل بعد... كيف وصلت القلادة إلى العش؟

جلس الأطفال يفكرون.

قال مازن: لدينا عدة حقائق: أولاً: الصندوق لم يُكسر. ثانياً: النافذة كانت مفتوحة. ثالثاً: شوهد شيء يتحرك قريباً. رابعاً: سُمعت رفرقة أجنحة. خامساً:

القلادة وجدت في عش طائر.

قالت ليلى: إذن الطائر أخذها!

هز مازن رأسه: نعم، لكن كيف خرجت من الصندوق؟

هنا تذكر سامر شيئاً: المديرية قالت إن القلادة عُرضت قبل ساعة من اختفائها.

هل تأكد أحد أنها كانت داخل الصندوق طوال الوقت؟

سادت لحظة صمت، ثم هرعوا إلى المديرية، سألوها: هل شاهد أحد القلادة بعد انتهاء العرض؟

فكرت قليلاً، ثم قالت: لا.

بعد فحص الصندوق بدقة، اكتشف مازن أمراً مهماً: في الجزء الخلفي فتحة تهوية صغيرة، كانت أكبر قليلاً مما ينبغي، ويبدو أن إحدى الزوايا الزجاجية لم تكن مثبتة جيداً.

استنتج الأطفال ما حدث: بعد انتهاء العرض، دخل الطائر من النافذة المفتوحة، لفت انتباهه بريق الجوهرة الزرقاء، اقترب من الصندوق، وجد فجوة صغيرة، فأدخل منقاره

وسحب القلادة بصعوبة، ثم طار بها إلى عشه فوق الشجرة، ولهذا وُجدت الريشة داخل القاعة، ولهذا سُمعت الرفرقة، ولهذا لم توجد أي آثار سرقة بشرية.

جمعت المديرية التلاميذ، وحكت لهم ما توصل إليه فريق المحققين الصغار.

صفق الجميع بحرارة.

وقالت المديرية: الأذكى لا يكتفون بأول تفسير يخطر في بالهم، بل يبحثون عن الأدلة حتى النهاية.

ثم سلمت لكل واحد من الأصدقاء وساماً صغيراً كتب عليه: ” عين تلاحظ... وعقل يستنتج“.

وقبل أن يغادر الأطفال القاعة، سألهم مازن: ما أهم درس تعلمناه؟

قال سامر: ألا نتهم أحداً دون دليل.

وقالت ليلى: وأن التفاصيل الصغيرة قد خل أكبر الألغاز.

ابتسم مازن، وأضاف: وأن الحقيقة أحياناً تكون أبسط مما نختيل.

وهكذا انتهت قضية القلادة الزرقاء... لكن مغامرات فريق المحققين الصغار لم تنتهِ بعد.



تأليف: جاكين فخري

لكن مازن لاحظ وجود بقعة طلاء أزرق على كم قميصه، سألته عنها، فضحك سعيد:

كنت أدهن سور المدرسة صباحاً.

بدت إجابته منطقية.

معلمة الرسم

قالت المعلمة هناء: دخلت لأخذ بعض اللوحات من الخزن المجاور، ثم أضافت:

وسمعت صوت رفرقة غريباً.

نظر الأطفال إلى بعضهم: رفرقة؟

الطالب حسام

كان حسام يحب جمع الأشياء النادرة، لذلك أصبح موضع شك بسرعة. لكن حسام قال: نعم دخلت القاعة، كنت أبحث

عن حقيبتني فقط، ثم خرجت.

سألته سامر: هل رأيت أحداً؟

– رأيت شيئاً يتحرك قرب النافذة، لكني لم أتبين ما هو.

اجتمع الأصدقاء.

قال سامر: أظن أن سعيد هو السارق، فالريشة زرقاء، والطلاء أزرق.

ابتسم مازن، وقال: هذا مجرد تشابه، وليس دليلاً. إذا اتبعنا الظنون فقط سنخطئ.

وافقت ليلى: علينا البحث أكثر.

عادوا إلى القاعة.

بدأت ليلى تفحص النافذة المفتوحة، ثم صاحت: انظروا!

كانت هناك خيوط صغيرة عالقة بالخافة، وخارج النافذة مباشرة شجرة ضخمة.

تسلق الأصدقاء الشجرة، وبين الأغصان وجدوا شيئاً لامعاً، كانت قطعة زجاج صغيرة.

قال مازن: يبدو أنها من الصندوق، لكن كيف وصلت إلى هنا؟

بينما هم يفكرون، سمعوا صوتاً مألوفاً، رفرقة أجنحة!

رفع سامر رأسه، فشاهد طائراً أزرق جميلاً يقف فوق الغصن.

قالت ليلى: الريشة! إنها من هذا

في قرية هادئة تُدعى ” وادي الزهور“، كان الأطفال يقضون أوقاتهم بين اللعب والقراءة

واستكشاف الطبيعة. وكان أشهرهم ثلاثة أصدقاء: سامر، وليلى، ومازن.

لم يكونوا مجرد أصدقاء عاديين، بل أسسوا نادياً صغيراً أطلقوا عليه اسم ”فريق المحققين الصغار“.

وكان شعارهم: ” كل لغز له حل، وكل سر يترك أثراً“.

في صباح أحد الأيام، دعت مديرة المدرسة التلاميذ إلى قاعة الاحتفالات. قالت

بابتسامة: اليوم سنعرض قلادة أثرية نادرة أهدتها عائلة عريقة إلى المدرسة.

دخل الجميع لمشاهدة القلادة، كانت جميلة جداً، تتوسطها جوهرة زرقاء تلمع كالسما.

وضعت القلادة داخل صندوق زجاجي مقفل.

صفق الأطفال بإعجاب، ثم عادوا إلى فصولهم.

لكن بعد الاستراحة حدث أمر لم يكن في الحسبان، جاء الحارس مهرولاً وهو يصرخ:

القلادة اختفت!.

ساد الاضطراب في المدرسة. هربت المديرية إلى القاعة، الصندوق الزجاجي ما زال مغلقاً، لكن القلادة لم تكن بداخله!

سمع سامر الخبر، نظر إلى صديقيه وقال: هذه قضية لفريق المحققين الصغار.

وافقت ليلى بحماس، أما مازن فقال: لنبدأ بجمع المعلومات قبل إطلاق أي اتهام.

كانت هذه قاعدة الفريق الأولى.

ذهبوا إلى القاعة، تفحص سامر الأرض، لاحظ شيئاً صغيراً قرب الطاولة: كان

ريشة زرقاء.

قال: غريب!.

التفتتها ليلى بحذر. أما مازن فكان يتفحص الصندوق. قال: لا توجد آثار كسر.

ولا خدوش، والمفتاح ما زال مع المديرية.

سألت ليلى: هل يمكن أن يكون شخص فتح الصندوق ثم أغلقه؟

أجابت المديرية: مستحيل... فالمفتاح لم يغادر مكتبتي.

علم الأطفال أن أربعة أشخاص دخلوا القاعة بعد عرض القلادة: الحارس فؤاد، عامل النظافة سعيد، معلمة الرسم هناء، الطالب حسام.

قرر الفريق مقابلة كل واحد منهم.

الحارس فؤاد

قال الحارس: دخلت لأتأكد من النوافذ فقط.

سألته سامر:

– هل لاحظت شيئاً غير عادي؟

– لا، سوى أن إحدى النوافذ كانت مفتوحة قليلاً.

دونت ليلى الملاحظة.

عامل النظافة

قال سعيد: كنت أمسح الأرض... لم أُلَس الصندوق أبداً.

أزمة قانونية تهدد عرض «شمس الزناتي 2» بسبب حقوق الشراكة والدعاية



أعلنت الشركة المنتجة الشريكة في فيلم «شمس الزناتي 2»، برئاسة المنتج ريمون رمسيس، رفضها نشر الملصق الدعائي للفيلم دون اسمها وشعارها، معتبرة ذلك مخالفة لعقد الشراكة وانتهاكاً لحقوقها الأدبية والمالية. وأكدت الشركة أن نزاعاً قضائياً قائماً أمام القضاء المصري، إلى جانب شكوى مقدمة إلى غرفة صناعة السينما.

مشيرة إلى منحها مهلة أسبوعاً لمراجعة مستندات الصرف الخاصة بالفيلم، وأوضحت أن فريقها القانوني يدرس اتخاذ إجراءات تشمل طلب وقف العرض والتوزيع والحراسة القضائية على المادة المصورة، مع حذير شركات التوزيع والمنصات الرقمية من التعاقد على الفيلم حين حسم النزاع.

ويشارك في بطولة الفيلم محمد إمام، وباسميين رئيس، وباسم سمرة، ومحمود عبد المغني، ومحمد ثروت، وآخرون. وهو من تأليف محمد الدباح وإخراج أحمد خالد موسى. ولم يصدر، وفقاً للبيان، حكم قضائي نهائي بوقف عرض الفيلم حتى الآن.

نقابة الموسيقيين توقف عصام صاصا 6 أشهر بسبب فيديو متداول

قرر مجلس نقابة المهن الموسيقية، برئاسة الفنان مصطفى كامل، إيقاف حامل التصريح عصام صاصا لمدة 6 أشهر، على خلفية ظهوره في مقطع فيديو وصفته النقابة بأنه غير لائق، عبر منصة «تيك توك».



وجاء القرار بعد مراجعة الواقعة وردود الفعل التي أثارها الفيديو على مواقع التواصل الاجتماعي. في إطار الإجراءات التأديبية التي تتخذها النقابة للحفاظ على القواعد المنظمة للعمل الفني. وأكدت النقابة حرصها على الالتزام بأصول المهنة واحترام الجمهور، مشددة على مسؤولية الفنانين عن تصرفاتهم وظهورهم عبر المنصات الرقمية، بما يتناسب مع مكانة الفن وتأثيره في المجتمع.

تعديلات على بوستر مهرجان القاهرة السينمائي بعد الجدل حول صورة شادية



الحفاظ على التراث السينمائي وإعادة تقديمه للأجيال الجديدة. ويأتي البوستر في إطار احتفاء الدورة الـ 47 بمرور 50 عاماً على تأسيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام 1976، التنافسية.

فؤادة في ذاكرة السينما المصرية. وجاء الاعتراض على التصميم بسبب الطريقة التي ظهرت بها شخصية فؤادة ضمن البوستر. إذ رأى منتقدون أن المعالجة البصرية لم تكن مناسبة لمكانة الشخصية وأيقونيتها في تاريخ السينما المصرية. وهو ما دفع الإدارة إلى إعادة النظر في الشكل النهائي، مع الحفاظ على الفكرة الأساسية ورمزية الشخصية. ويعتمد التصميم على المزج بين صور من تاريخ السينما ومشاهد تعكس جذورها، في رسالة تؤكد أهمية

أعلنت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي تعديل البوستر الرسمي للدورة الـ 47، بعد الانتقادات التي طالت التصميم. مع الإبقاء على شخصية فؤادة التي جسدها الفنانة الراحلة شادية في فيلم «شيء من الخوف». وأوضح مصدر من داخل إدارة المهرجان أن مراجعة البوستر بعد طباعته بحجم كبير أظهرت أن جانباً كبيراً من الانتقادات كان في محله. ما دفع الإدارة إلى اتخاذ قرار التعديل تقديرًا لمكانة المهرجان وشادية وشخصية

ياسين أحمد السقا يخضع لتدخل جراحي بعد إصابة في العظام

تعرض ياسين أحمد السقا، جُل الفنان أحمد السقا، لإصابة في العظام استدعت خضوعه لتدخل جراحي، وسط متابعة أسرته للاطمئنان على حالته الصحية. وحرص الفنان أحمد السقا على البقاء بجوار جُله خلال تلقيه الرعاية الطبية، وتقديم الدعم له، فيما لم تُعلن حتى الآن تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الإصابة أو تطورات حالته.



آخر أعمال ياسين أحمد السقا شارك ياسين أحمد السقا في مسلسل «سيد الناس»، الذي عُرض خلال موسم

رمضان 2025، بطولة عمرو سعد، وإلهام شاهين، وريم مصطفى، وأحمد زاهر، وأحمد رزق، وخالد الصاوي. وعدد من الفنانين. وتندور أحداث المسلسل في إطار اجتماعي حول الجراحي، الذي يدخل في صراعات وخلافات عائلية مع أشقائه، تتصاعد مع تطور الأحداث. والعمل من إخراج محمد سامي، عن قصة له، وكتابة ورشة قلم.

مجوهرات النوري

www.nouribrothers.com

أجمل التشكيلات الضخمة من الأطقم العصرية والكلاسيكية تجدونها فقط عند مجوهرات النوري

فرصة للاستثمار في الذهب والفضة للحفاظ على قيمة أموالك

شعارنا
الثقة
والأمانة

تنظيف
المجوهرات
(مجاناً)

التصليح
الفوري

قلايات
اسمية
تصميمات
كلاسيكية

جهاز
عروس
كامل

بيع وشراء وتصليح المجوهرات

Western Union
MONEY TRANSFER
ويسترن يونيون

Send money
Pay bills
Load cards
available here

MoneyGram
للحويلات النقدية
إرسال واستقبال

تسليم المجوهرات القديمة جديدة

البيع بالتقسيط الميسر والمريح Layway

قسم خاص للرجال حيث تجدون تشكيلات واسعة من الفضة

تشكيلات واسعة من الأساور السحبات لتزيين معصمك

تصليح الساعات وتغيير بطارياتها

999 Main St, Paterson. NJ 07503

Phone: (973) 279 - 2388

النوري عنوان الجالية

Tex & Direct Call: 973 - 618 - 7272 - Email: info@nouribrothers.com

الدكتوره / ياسمين الامير

اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء

الدكتور / وليام جريست

امراض باطنيه وصدرية وامراض النوم

Dr. Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology

Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire

**نقبل جميع
انواع التأمين**

**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

550 Summit Avenue, Ste. 1A

Jersey City, NJ 07306

(201)222-5450

Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمينة



دكتور / محمد ابية



دكتور / جميل السمينة



دكتور / شريف سعيد

أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة
مع امهر الاطباء الاختصاصيين فى معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زراعة اسنان - فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية
حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة



الزيارة بموعد سابق



نقبل جميع انواع التأمينات



8407 Kennedy Blvd, North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747



15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227



Lilian Ghabour

Realtor Associate

نساعذك فى شراء منزل احلامك
هدفنا .. تقديم خدمه مميزه ... امانه وثقه فى التعامل
العمل على راحه العملاء وتحقيق امالهم



نحن فى خدمه الجاليه
العريه والمصريه



593 Jersey Avenue
Jersey City, NJ 07302
Office : (201) 432-1600
Fax : (201) 432-1601
Cell : (201) 709-7225
Email: lghabour@gmail.com



صناعة المحتوى.....

مسؤولية ووعي



**بقله: صالح بن سعيد
الحمداني**

المواد الإعلامية ونشرها. وكما تطرق إلى أهمية الدقة والموضوعية في نقل المعلومات. وضرورة مراعاة طبيعة الجمهور المستهدف واحتياجاته. مع الالتزام بالمسؤولية تجاه المجتمع عند تناول القضايا المختلفة. وأكدت الورقة أهمية الوعي بطبيعة الرسالة الإعلامية وأثرها في المتلقي. خاصة في ظل الانتشار الواسع للمحتوى عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وما يصاحبه من سرعة في تداول الأخبار والمعلومات. كما تناولت أهمية المحافظة على المصداقية. واحترام خصوصية الأفراد. وصون حقوق الملكية الفكرية. بما يساهم في تقديم محتوى هادف يعكس مستوى الوعي والمسؤولية لدى منتجيها.

من جانبه قدم المحامي سعيد بن محمد الروشدي قراءة قانونية تناولت قانون الإعلام العماني الجديد وقانون تقنية المعلومات. موضحاً أبرز الضوابط القانونية والتشريعية ذات الصلة بصناعة المحتوى الإعلامي ونشره عبر الوسائل التقليدية والرقمية. واستعرض أهمية إلمام صناع المحتوى بالتشريعات المنظمة للعمل الإعلامي. وما تتضمنه من أحكام تتعلق بالنشر والمسؤولية القانونية. إلى جانب ضرورة مراعاة الحقوق الشخصية والخصوصية والالتزامات المترتبة على تداول المعلومات. وكما أشار الطرح القانوني إلى أهمية تحقيق التوازن بين ممارسة العمل الإعلامي والاستفادة من الإمكانيات التي تتيحها التقنيات الحديثة. وبين الالتزام بالقوانين والتشريعات المعمول بها. بما يعزز بيئة إعلامية واعية ومسؤولة. ويحد من الممارسات التي قد تترتب عليها آثار قانونية أو اجتماعية.

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

السودان وشروط السلام الصعب

مؤسسات الدولة قد تمنح هدوءاً مؤقتاً. لكنها تترك احتمال العودة إلى القتال قائماً. وفي المقابل. فإن الترتيبات الأمنية وحدها. من دون حماية المدنيين وتيسير عودة النازحين واللاجئين ومعالجة المظالم وفتح الطريق أمام تسوية سياسية أوسع. لن تصنع سلاماً مستداماً.

المطلوب مساران متلازمان: إنهاء التمرد المسلح. ومعالجة الجذور السياسية والاجتماعية للأزمة ضمن دولة واحدة ومؤسسات موحدة. أما الاتهامات المتعلقة باستخدام الأسلحة الكيميائية. فينبغي أن تُعالج عبر التحقيق المستقل بالمؤسسات المختصة. مع إتاحة الفرصة للسودان للتعاون وتقديم موقفه. غير أن هذه القضية. لا ينبغي أن تحجب السؤال المركزي المتعلق بمستقبل الحرب وشروط إنهائها. فالواقف الدولية يجب أن تُقاس بمدى إسهامها في حماية المدنيين ومنع تدفق السلاح للمليشيا. ودعم تسوية تعيد للدولة قدرتها على حفظ الأمن. إن تمديد العقوبات لا يمثل حلاً للأزمة. كما أن توسيع حظر السلاح لا يضمن إنهائها بالنظر إلى أنه يساوي بين الجيش الوطني والقوات المتمردة عليه. لذلك المطلوب أن يتحول استعداد الخرطوم للتعاون إلى مبادرة سياسية ودبلوماسية واضحة. تضع المجتمع الدولي أمام التزاماته. وتدفع نحو وقف شامل مرتبط بانسحاب القوات المتمردة من المدن. وجميعها في معسكرات. بضمانات وآليات تحقق معلومة خدعها الحكومة السودانية. لذلك السودان اليوم. بحسب وجه الحقيقة أمام شروط سلام صعب. لأن التحدي ليس إيقاف الحرب أو حسمها. بل منع إعادة إنتاجها في صورة أخرى. فالهدنة قد توقف الرصاص. لكنها لا تنهي الصراع بالضرورة. لذلك السلام يبدأ حين تتغير الوقائع التي جعلت الحرب ممكنة. وتستعيد الدولة وحدتها وسلطانها على الأرض. ويجد المواطن طريقاً آمناً إلى حياته. ذلك هو الفارق بين سلام يؤجل الأزمة. وسلام يفتح الطريق إلى إنهائها.

نقل العلاقة مع المجتمع الدولي من موقع الدفاع عن المواقف إلى طرح مشروع واضح للسلام. يحدد الالتزامات والضمانات. ويجعل إنهاء الحرب غاية لا مجرد عنوان. تتمثل المسألة الجوهرية بالنسبة للخرطوم في التمييز بين هدنة توقف القتال مؤقتاً ووقف شامل ينهي الحرب. فالهدنة قد تجرّد القتال دون أن تنهي الصراع. بل قد تتيح للمليشيا إعادة ترتيب قوتها. كما حدث في هدن سابقة. وفي بلد أنهكته الحرب. ودمرت مدنه وشرد سكانه. فإن وقف القتال دون إنهاء السيطرة المسلحة للمليشيا ومعالجة جذور الأزمة قد ينقل الصراع من الميدان إلى السياسة والمجتمع. الذي حسم موقفه الرفض لوجودها. و يكرس الانقسام بدلاً من أن يهدد لاستعادة الدولة وإنهاء الحرب. الوقف الشامل للحرب لا يتحقق بمجرد إعلان وقف إطلاق النار. بل بانسحاب قوات المليشيا من المدن. وجميعها في معسكرات محددة. تجهيداً لنزع سلاحها وتسريح أفرادها. وإتاحة الانضمام إلى القوات النظامية لمن يستوفون الشروط. وعودة الآخرين إلى الحياة المدنية. فالقضية هنا ليست إدماج المليشيا في تسوية سياسية. بل إنهاء وجودها العسكري. فهي فصيل عسكري متمرد. وليست قوة سياسية حتى تكون طرفاً في اقتسام السلطة. ويستند هذا المسار إلى إعلان جدة الذي أقر تنفيذ الالتزامات المتعلقة بحماية المدنيين وإخلاء المرافق المدنية وجميع القوات توطئة للتسريح وإعادة الدمج. لأن المطلوب يتعلق بإنهاء وجود قوة مسلحة موازنة للدولة. بحيث لا تتحول التسوية إلى عودة المليشيا. ولا تصبح المفاوضات وسيلة لإعادة إنتاج الوضع الذي قاد إلى الحرب. فالدولة لا تستعيد عافيتها بتوقف القتال. بل باستعادة وحدتها المؤسسية واحتكارها المشروع للسلاح. وهنا يكمن الاختبار السياسي الحقيقي. هل تُبنى التسوية على معالجة أسباب الحرب. أم على الضغوط الإقليمية والدولية ؟ إن التسوية التي تتجاهل مصير السلاح خارج



بقله: إبراهيم شقلاوي

رحّبت بعثة السودان لدى الأمم المتحدة في نيويورك الخميس في بيان صحفي بقرار مجلس الأمن المتعلق بتمديد التدابير المفروضة بموجب القرار 1591 لمدة سنتين يوماً. مع الإبقاء عليها في نطاقها الجغرافي ومضمونها القائم. وأكد البيان أن الأولوية ينبغي أن تكون لتفعيل نظام العقوبات القائم وضمان احترامه وتنفيذه ومساءلة من ينتهكونه. بدلاً من توسيعه. معلناً استعداد السودان للانخراط بصورة بناءة في أي نقاش موضوعي لتعزيز فعاليته. بعيداً عن التسييس والانتقائية والمساواة بين الدولة ومؤسساتها الشرعية والمليشيات والجماعات المسلحة المرتزقة. اللافت أن القرار جاء وسط خلاف دولي حول توسيع حظر السلاح ليشمل كامل البلاد. بما في ذلك الطائرات المسيّرة والتقنيات ذات الاستخدام المزدوج. وانتهى المجلس إلى تمديد نظام العقوبات حتى 11 ديسمبر وولاية فريق الخبراء حتى 11 يناير 2027. دون حسم الخلاف بشأن التوسيع. لكن السؤال الذي يتجاوز تفاصيل القرار هو. هل يريد المجتمع الدولي إنهاء الحرب. أم إدارة توازناتها وتأجيل انفجارها إلى موعد آخر؟

هنا تبرز أهمية الرؤية السودانية التي تعلن الاستعداد للتعاون الدولي. مع التمسك بإنهاء الحرب وفق شروط تعالج أصل الأزمة. فالتعاون ليس تنازلاً عن حق الدولة في خديد مستقبلها. كما أن السيادة لا تعني الانغلاق أمام الجهود الدولية. المطلوب هو

شوارع شتوية

دائرة الشَّحْب الكثيفة لكنها تتعثر، ثم خاول مرة أخرى، يا لها من لحظات اشعر خلالها بتوقف الحياة، أزحف داخل حذائي الإسفنجي الخفيف، التحف الكثير من أغطيتي، كويًا من الشاي قد يسرق بعض الوقت(دقائق الساعة، خيوط أشعة الشمس، نداءات صوت أمي) جميعها أصبحت للتو فريق عمل واحد، يبدو أن عليًا من الأعمال ما أجزه سريعًا، الافرول مطبّق بعناية شديدة حتى لا تصببه الكسور ويصبح واجهة لزي عسكري مشوّه، الكاب أيضًا معلق في وداعة ينتظر يد خنّو عليه، تفتّت أثقال وحدته، بينما يحتاج حذائي الكثير من الوقت، لما به من رباطات تلتف حوله بعناية، حقيبتني هي الأخرى لا بد من ترتيب وضع أوراقي بها إضافة إلى بعض ما جادت به أمي من طعام، متعجلًا اخرج بصحبة والدي الذي أصر على ذلك، وكأنني طفل لم انسي أبداً صحبتني له أول أيام دراستي من أكثر من خمسة عشر عامًا.

الشتاء في مدينتي يدافع عن سلطان قسوته كلما اقتربنا من نهاية الليل، فلا احد يحاول عبثًا التفكير في المرور من هنا، نعم هو طريق المستشفى، يتصدّرها من الناحية اليسرى مشرحة الموتى، مازالت تكشّر عن أنيابها حكايات عن القتلى وجثث الغرقى، وكيف أنها تستطيع الخروج من أماكنها ليلاً وتربص للمارة في أي وقت، تركت والدي قبل نهاية الطريق خوفًا عليه من هواء الشتاء القارس، هو الآخر أفلسته السنين نضارة وجهه واستأسدت على ما تبقى له من قوة وحيويّة، وافق أبي نزولاً على رغبتني وختت إلحاحي الشديد، كما أنني لا أريد لحظات الوداع تداعب مشاعري فتنههم من عيني الدموع.

أخذت طريقًا آخر غير الذي يمر بالمستشفى، وقبل نهايته تذكرت فجأة الحديث عن قتيلة هنا في آخر الشارع، نعم هي قتيلة الحب، فلا شيء في مدينتي تعاقب عليه فتاة بالقتل غير أنها عشقت، أو أنها حملت سيفًا وأهدرت دماء كرامة الأسرة في الوحل، نظرت ميمًا ويسارًا لا احد، فقط هي خطواتي خفر في الأرض كأنها تمشطها، اشعر بأنفاس تلاحقني، لا أستطيع النظر للخلف،



**قصة: مراد ناجح
عزيز**

قدماي تنخبط قليلا، أين جسارتي؟ يا ليت أبي لم يتركني وحيداً؟ تقترب الأنفاس مني أكثر وأكثر، يبدو أنها تنعمدني أنا، لا مفر إذا من المواجهة، أصابع خشنة حطّت على كتفي، كدت اسقط خت وطأة يديه، إلا وأن باغتنني أبي بقوله : (أنا لازم أوصلك بنفسي للقطر، زي ما وصلتك أول مرة للمدرسة) طوّفته بكلنا زراعي احتضنه، وقد أجهشت بالبكاء، كأنما هي عودة غائب لوطنه.

حرف سرحان

قصة قصيرة



بقلم: سيد عبد الحال

سيد

لم يكن سرحان يملك من حطام الدنيا إلا بيتاً من الطوب اللبن. وزوجة صابرة. وولداً وحيداً في السادسة من عمره كفلقة قمر. وبقرتين هزيلتين هما كل رأس ماله. وكان مع أول خيط أبيض من كل صباح. يفك عقال ماشيته ويجرها إلى الجرف البحري. ذلك الجرف القائم كعجوز شامخ يطل مباشرة على النيل. حائطه قديم متشقق. تأكلت أحجاره من لطم الفيضانات وتعاقب السنين. هناك. يغرس الوند في الطين. ويربط البقرتين. ويجمع لهما حزم البرسيم الخضراء. ثم يجلس يتأمل جريان النيل وهما تأكلان بشهية. لكن الجرف لم يكن صامتاً أبداً. ما إن تميل الشمس للمغيب. وينسحب الضوء من شقوق الحائط. حتى تستيقظ الأصوات. مهممات مكتومة كأنفاس محبوسة منذ مئات السنين. حفيف. ثم أنين. ثم طرق خافت كمن يطرق باباً من العالم الآخر. فيرجف سرحان. ويترك كل شيء وراءه. ويجر ماشيته هارباً إلى بيته. وقلبه يقرع كطبل في ليلة عرس. وذات ليلة. ضاق صدره بالحيرة. فحدث نفسه والضباب بملأ فضاءه. - ما هذا الذي أسمع كل مساء؟ أهو جن؟ أم هو وهم الوحدة؟ سأذهب إلى الشيخ سعيد. هو وحده من يعرف أسرار هذه الأرض. وفي الفجر ذهب إليه وقص عليه الأمر كله. أطرق الشيخ سعيد طويلاً. ومسح على خيته البيضاء. ثم لعت عيناه بجشع لم يعهده فيه سرحان من قبل. وقال بصوت خفيض كضحك أفعى: - يا بختك يا سرحان.. هذا رصد. الجرف فيه كنز من أيام الفراعنة. مرصود ومحروس. وما تسمعه هو صوت حراسه. شفق سرحان: - كنز يا شيخ؟ - كنز لو خرج. صرت أغنى رجل في المركز كله. لكن للحراس شرط. - وما هو؟ - دم بري.. ولد صغير. ابن ست سنوات. نقدمه قرباناً لفك الرصد.

سقطت الكلمات على رأس سرحان كحجر ثقيل. فترجع مذعوراً: - هذا حرام.. هذا مستحيل يا شيخ! فريت الشيخ على كتفه وقال: - الفقير هو الحرام يا سرحان.. ولد واحد وتملك الدنيا كلها. فكر. ستصبح كبير البلد. خرج سرحان تائهاً لا يرى الطريق. يتصارع في صدره الخوف والطمع. حتى دخل بيته. وهناك وقعت عيناه على ابنه الوحيد. نائماً في حجر أمه. يضم لعبته الخشبية الصغيرة إلى صدره. ويتنفس ببراءة الملائكة.

في تلك اللحظة. انطفأ شيء ما في قلبه. وفي الليلة الظلماء. حمل فلذة كبده وهو نائم. وسار به إلى الجرف. حيث كان الشيخ وعمال الحفر فؤوسهم ينتظرون. حفروا طويلاً حتى أنهكهم التعب. ثم صاح الشيخ:

- قدم القربان! وما هي إلا لحظات حتى انطبعت كف سرحان الملوثة بخطيئته على الحائط القديم. قرباناً آنماً لطمعه.

وفجأة انشقت الكوة! انفتح الحائط عن فتحة صغيرة مظلمة. اندفع منها هواء بارد عتيق. كأنه زفرة الموتى. صاح العمال مهللين: - الله أكبر.. ظهرت الإشارة يا شيخ! ظهر الكنز!

ابتسم سرحان ابتسامة صفراء مجنونة. ابتسامة نصر زائف. لكن النيل لم يصمت. في اللحظة ذاتها. هاج الماء وثار كوحش جريح. ارتفعت موجة عاتية لم ير لها مثيل. ضربت الحائط فانهار. وابتلعت البئر العميق ومن حوله. هرب الجميع صارخين. تاركين فؤوسهم ووعودهم الكاذبة. وبقي سرحان وحيداً أمام الحائط المنهار. والماء يبتلع كل شيء. يبحث بعينين مجنونتين عن صغيره. فلم يجد إلا أثر كفه على الحجر البارد.

فخر على ركبتيه. وأطلق صرخة دوى لها النيل كله: " ولدي مات.. ضيعت الولد والكنز!" وبقي الجرف شامخاً حزناً يطل على النيل. شاهداً أبدياً..

محمود درويش الشاعر الكبير بين التناس والسرقات الأدبية!!!!!!



بقلم: باسم أحمد عبد

الحמיד

تبدو ذاتية الدوافع أحياناً. وهذه الحملة تخبو مرة وتستعر مرة أخرى. ويصرح أصحابها بأن درويش كان يأخذ من الشعراء العرب والأجانب أيضاً. وليس من الشعراء الفلسطينيين فقط. مع أنهم يعترفون بأنه شاعر كبير وصانع ماهر. ولست أريد هنا. في أية حال. أن أدخل دهاليز هذه الحملة وأبحث عن خلفياتها وأخوض في مياها العكرة فأكون طرفاً من أطرافها. ولا أن أدخل في مزايدة أو مناقضة مع أحد في تقدير مكانة درويش الشعرية. بل أريد فقط أن أناقش موضوعاً أدبياً خالصاً هو: اتهام هذا الشاعر بسرقة نصوص من آخرين وضمها إلى شعره دون أن يشير إلى مصادرها. فأنا أرى أن درويش لم يتجاوز حدود مفهوم التناس في كل ما اقتبس من غيره وضمه إلى شعره. وأن الذين يوجهون إليه هذا الاتهام هم مخطئون. في أفضل الأحوال. وإلا فهم مغرضون. وأحب أن أوضح. قبل الدخول في هذا النقاش. أن قناعتي ببراءة درويش من هذا الاتهام ليست صادرة عن علاقة ربطت بيني وبينه. أو عن إعجاب خاص بشعره. أو عن توافق فكري أو سياسي معه. أو عن عاطفة إنسانية شخصية حملتها له عن بعد. بل هي صادرة فقط عن رغبة في تكريس القيم والمعايير النقدية الصحيحة في حياتنا الثقافية. ولا شيء سواها. ويبدو لي. بعدَ نظر وتدبر. أن الذين يتهمون درويش بالسرقة من شعر الآخرين لا يميزون تمييزاً دقيقاً بين (التناس) و (السرقة) في ما يكتبونه عنه. عامدين كانوا أم غير عامدين. فهم يعدون كل اقتباس أو تضمين (سرقة) وحجتهم في ذلك أن درويش لا يشير إلى المصادر التي يقتبس منها. وهذه حجة مردودة لأن الشاعر. أي شاعر. عربياً كان أم أجنبياً. غير ملزم بالإشارة إلى هذه المصادر. سواء أكانت معروفة على نطاق واسع. كالقرآن الكريم والتوراة والشعر القديم. أم كانت غير معروفة إلا لدى المختصين. والأمثلة على ذلك كثيرة في الشعر العربي والشعر العالمي. أعرف أن الشاعر الإنكليزي تي أس إليوت قد فعلها فأثقل بعض قصائده بالهوامش. ولكن ما التزم به هذا الشاعر لم يكن ملزماً لغيره. والكشف عن المصادر التي يقتبس منها الشاعر

ولد الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش في 13 مارس 1941 وحصل على العديد من الجوائز الرفيعة. عربياً وعالمياً. ومنها جائزة الأكليل الذهبي. وجائزة اللوتس. وجائزة الفنون والآداب وهذا الشاعر المثير للجدل اتهمه بعض النقاد بالسرقات الأدبية والشعرية. واستدعاء النصوص أو الأفكار والرموز التراثية. والشعرية والدينية. وإعادة صياغتها بشكلها الدرويشي المعروف!! لكن البعض أمثال مهدي عز الدين. رأى الرجل أن ما يفعله تناس واع. ومدرك لطبيعة الشعر. حيث انه يستلهم من التوراة وكتب التراث. ومن شعراء عالميين مثل لوركا. ويزاوجها بتجربته الخاصة. وأن هذا التناول ليس نقلاً عميقاً أو انتحالاً ابداً. والحقيقة أن محمود درويش كان من أكثر الشعراء العرب استخداماً للتناس في شعره. بل ربما هو أكثرهم فالتناس. بأشكاله وصيغه المختلفة. كان إحدى تقنياته الرئيسية في بناء قصائده. حتى لا تكاد تخلو منه أية قصيدة. وخاصة في مراحل شعره المتأخرة. ومصادر تناسات درويش كثيرة ومتنوعة: تاريخية. ودينية. وأسطورية. وأدبية. وفكرية. وثقافية. شعبية. وغيرها. وهي مصادر قديمة وحديثة. عربية وأجنبية. وهذا ما أكسب شعره غنى ثقافياً ومعرفياً وفتح على آفاق دلالية رحيبة. والتناس النصي أحد أشكال التناس التي يستخدمها درويش في شعره. وهو يستخدمه بكثرة واضحة. فيقتبس عبارات ومقولات. وأبياتاً شعرية. أو أجزاء من أبيات. وأمثلة. وحكماء. وعناوين كتب وقصائد. وغير ذلك. ويدمجها بقصائده. وربما كان الشاعر عبد الوهاب البياتي معلمه الأول في هذا المجال. فقد كان أول من أثر في شعره من الشعراء المحدثين. وليس درويش وحده من استخدم هذا الشكل من التناس. فقد استخدمه كل الشعراء. ولكن الفرق بينه وبين الآخرين أنه أكثر من استخدامه حتى ظهر من يتهمة بالسرقة. أما متهموه فهم. في الغالب. شعراء فلسطينيون من جيل تلا جيله. وقد نشأ جدل طويل حول ذلك. ودُكرت في هذا الجدل أسماء الشعراء: سالم النبريص. وموسى حوامدة. ومحمود حامد. ومحمد ضمرة. وعلي فودة. ومحمد القيسي. فأفاد النبريص في شهادة له بأن درويش أخذ منه عبارتين. وقال موسى حوامدة في أكثر من مقال إنه سرق من إحدى قصائده مقطعين. وصرح محمود حامد لوكالة أنباء الشعر (9) أنه أخذ منه عنواني قصيدتين من قصائده. وذكر حوامدة عبارتين قال عن إحداهما إن درويش أخذها من علي فودة وقال عن الأخرى إنه أخذها من محمد ضمرة. ثم ذكر عنوان ديوان محمد القيسي فقال إن درويش أخذها في مطلع قصيدة من قصائده. ويلاحظ أن هذه الاتهامات وجهت إلى درويش تحت شعار: مراجعة شعره ونقده. فمتهموه يقولون: إن درويش ليس صنماً مقدساً بل شاعر كسائر الشعراء. يمكن أن يدرس شعره ويراجع وينقد وتكشف عيوبه. ومع أن مبدأ المراجعة جد صحيح من حيث المبدأ. وأنا متفق معهم فيه تمام الاتفاق. ولي آرائي الخاصة في شعر درويش. ولكن اللاتفاق للنظر أن اتهامه بالسرقة لا يحدث ضمن نطاق مراجعة نقدية فنية وموضوعية شاملة لشعره. بل يحدث ضمن إطار حملة ذات طابع تشهيري

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني
www.voiceofbelady.com

بلدينا يقول: مفيش حاجة اسمها
الفرصة مابتجيش غير مرة واحدة
والكلام الفاضي ده. هي مبتجيش
خالص.

واحدة بلدياتنا كاتبه: قلبي مغلق
للصيانة بسبب الخيانة.
كتبتلها زرار قميصي مفتوح علشان
قلبي مجروح.
عملتلي بلوك قبل ما أقولها إني بقيت
شماما من قلة الاهتمام.

بلدينا: عمرك حد مسك إيدك جامد
وقالك أنا مش هسيبك؟
صاحبه: أه فيه. بلدينا: مين؟
صاحبه؟ أمي وهي بتضربني.

مرة واحد بلدينا دمه فار، جريت وراه
قطعة.

مرة بلدينا ممثل كبير جاله دور برد
رفضه.

واحد بلدينا راح السينما وقف على
شباك التذاكر قال للراجل اديني تذكرة
يابوعمو بعد شوية رجع قاله اديني
كمان تذكرة .. بعد شوية قاله كمان
تذكرة يابوعمو .. بتاع التذاكر قاله هو
في ايه يا بلدينا دي عاشر مرة تيجي
تاخذ تذكرة ايه الحكاية؟!
قاله: أعمل إيه الراجل اللي على البوابة
بيقرطعها.

مرة واحد منوفي ماشي في الشارع خبط
في واحد قاله متحاسب، طلع يجري.

بلدينا توظف ممرض حاول يصحي
المريض أكثر من مرة وما صحى
رش على وشه مية وصحي المريض
مخضوض وقال : خير في إيه؟
رد بلدينا: جاء وقت الحبة اللي تساعدك
على النوم.



علشان الدنيا تضحكك

بلدينا يقول لصاحبه: على رأي المثل:
يا قاعد على الفيس وعندك امتحان!
الخيبة الثقيلة في الورقة هتبان.

بلدينا: عمي ممكن أعرف أنا اترفضت
ليه؟
كل شيء قسمة ونصيب يا بني
الصراحة سألنا عليك وقالوا إن أسلوبك
وحش وكلامك زي الدبش.
بلدينا: وأنتم يعني حمير بتصدقوا أي
حاجة كدة؟

بلدينا ماتت زوجته ولما اخرجوها من
المنزل اصطدم النعيش بعمود الكهرباء
ووقع على الأرض.

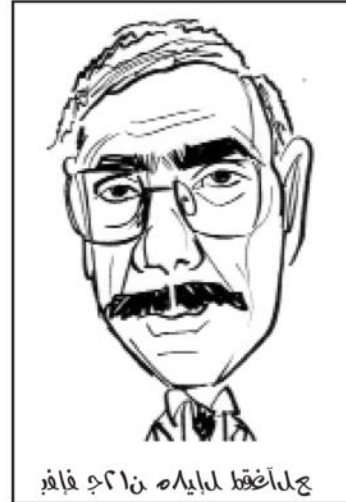
أفاقت الزوجة
بعد الاصطدام
لأنها كانت في
غيوبة وكانوا
يظنوا أنها ماتت.
وعاشت بعد
كده ٤ سنوات
وماتت فوضعوها
على النعش
وأخرجوها
وزوجها يمشي
وراه بميكرفون:
خلوا بالكم من
العمود يا رجالة
.. العمود يا
ناس.. أوعى

العمود يا حاج سيد.. العمود يا أخوانا
.. العمود.

بلدينا: انت ماشي على مبدأ إيه اليومين
دول؟
صاحبه: مبدأ اديني سرير وبطانية
وماتجيش تسأل عليه.

بواب بلدينا: شاف شخص غريب
طالع العمارة قاله: حضرتك طالع
لمين؟
- قاله: أنا طالع أسمر لأبويا.

بلدينا يقول: لما أجي أزق في
الشارع يقولولي وطى صوتك أنت
مش في بيتكم. ولما أجي أزق في
البيت يقولولي وطى صوتك أنت
مش في الشاربع.
طيب أزق فين أنا دلوقتي.



مرة واحد بلدينا اسمه سامح كبر،
حط إيدته على ودانه ما بقاش سامح.



بلدينا: تفكر في رأس السنة حد
هيبعتك رسالة ويقولك كل سنة وانت
معافيا؟
أه طبعاً.
بلدينا: مين؟
حظي النحاس.

اثنين بلدياتنا بيتناقشوا:
الأول: عارف إيه الفرق بين تجارة
عربي وتجارة انجلش؟
الثاني: إيه الفرق؟
الأول: تجارة عربي مش هتلاقي شغل.
الثاني: طيب وتجارة انجلش؟
الأول: مش هتلاقي Job.

كانا يممشيان تحت المطر برومانيسية
وفجأة وقد ذهب المكياج من على
وجهها.
فنظر إليها متعجباً في دهشة وقال:
جعفر أنت معافيا من امته.



الزوج بلدينا: حبييتي راح اعترفك اني
كنت أكلم واحدة بالنس وحبيتها وراح
نتزوج.
الزوجة: والسست دي اسمها خريف
الأيام؟
الزوج: وعرفتني منين؟
الزوجة: علشان أنا اللي كنت بكلمك
وطول المدة دي مفاجأة مش كدة يا
مغفل.

بلدياتنا: وانت الرجيم بتاعك عامل
ازاي؟

بلدينا: بشيل القشطة من على وش
اللبن علشان يبقى منزوع الدسم
ومتخنش.

بلدياتنا: هایل وبعدين؟
بلدينا: بجيب رغيفين
فينو وأحط القشطة دي
مع المربي.

اتصل بلدينا بزوجه
وسألها: عاملة أكل إيه
انهارده؟
قالت: معملتش حاجة.
بلدينا: بسيطة متتعيش
نفسك هجيب أكل من
عند الزوجة الثانية!
وصل البيت وشايل الأكل
وفتح الباب وقال مساء
الخير.

وكانت آخر كلمة ينطقها
قبل ما تضربه بالطاسة على دماغه
ويفقد الوعي.
ملحقش المسكين يفهمها إن اسم
المطعم: الزوجة الثانية.



الخبر السياسي.. من نقل الحدث إلى

صناعة الوعي

قراءة فلسفية نقدية في حَوَل الخبر
من وسيلة للإخبار إلى أداة لتشكيل
الإدراك السياسي

كان الخبر، في بداياته، يبدو فعلاً بسيطاً ومباشراً. حدث وقع، وصحفي ينقله إلى جمهور لم يشهده. كانت الوظيفة الظاهرة للخبر هي أن يخبر الإنسان بما يجري خارج حدود تجربته المباشرة. لكن هذا التصور البسيط لم يعد كافياً لفهم الخبر السياسي في عالمنا المعاصر.

فالخبر السياسي لم يعد مجرد نافذة نطل منها على الواقع. وإنما أصبح في كثير من الأحيان جزءاً من الطريقة التي يتشكل بها الواقع في وعينا. نحن لا نعيش الأحداث السياسية كلها، ولا نشاهد الحروب والانتخابات والمؤتمرات والأزمات الدولية بأعيننا. وإنما نعرفها من خلال الكلمات والصور والعناوين والتعليقات التي تصل إلينا عبر وسائل الإعلام والمنصات الرقمية. ومن هنا تظهر المسافة بين الحدث والخبر عن الحدث. فالحدث يقع في الواقع، لكن الخبر يعيد بناءه في اللغة. يختار منه جوانب، ويترك جوانب أخرى، يقدم شخصيات ويؤخر أخرى، يستخدم مصطلحاً بدلاً من مصطلح، ويضع عنواناً وصورة وسياًقاً. وبذلك لا يعود الخبر مجرد مرآة للواقع، بل يصبح طريقة لرؤية الواقع.

وهنا تبدأ المشكلة الفلسفية. إذا كان الإنسان لا يعرف العالم السياسي إلا من خلال ما يصل إليه من معلومات، فمن يحدد هذه المعلومات يمارس بصورة مباشرة أو غير مباشرة، تأثيراً في الطريقة التي يفهم بها الإنسان العالم.

لم تعد القوة السياسية في عصر الإعلام الحديث مرتبطة فقط بمن يمتلك السلاح أو المال أو المؤسسات، وإنما أصبحت مرتبطة أيضاً بمن يمتلك القدرة على تخديد الأجندة، وصناعة الرواية، وتوجيه الانتباه، وترتيب الأولويات داخل وعي الجمهور.

ومن هنا يأتي السؤال الجوهري: متى يتوقف الخبر عن كونه نقلاً للحدث، ويبدأ في التحول إلى صناعة للوعي؟

هناك فرق فلسفي عميق بين الحقيقة والواقع كما يصل إلينا.

فالواقع السياسي أكثر تعقيداً من أي خبر يمكن أن ينقله الإعلام. قد تقع أزمة سياسية خلال أيام أو أسابيع. لكن الخبر يختصرها في فقرة أو دقيقة أو عنوان.

وهنا تبدأ عملية الاختيار.

ما الذي يستحق الذكر؟

من هو الفاعل الرئيسي؟

ما السبب الذي ينبغي تقديمه؟

ما النتائج التي ينبغي التركيز عليها؟

وأي تفاصيل يمكن حذفها؟

هذه الاختيارات لا تعني بالضرورة أن الخبر كاذب. فقد يكون الخبر صحيحاً من الناحية الواقعية، لكنه لا يمثل كل الحقيقة.

وهنا يمكن التمييز بين:

كذب الخبر، ونقص الخبر، وتأطير الخبر.

الكذب هو تقديم معلومة غير صحيحة.

أما النقص فهو تقديم جزء من الحقيقة وإغفال أجزاء أخرى.

أما التأطير فهو وضع الحقيقة داخل سياق لغوي

الواقع السوري في الصراعات المعاصرة..



بقله/د. علي أحمد جديد

يقدم أي شكل لقواعد أو منهجيات جيب عن الأسئلة التي تستلزمها الحضارة الإنسانية. بقدر ما هي إجابة العصب المتنفذة على سؤال بقائها واستمرارها. وهو بديل يشكل انهياراً مريعاً لمنظومة الدولة التي كانت قائمة بمؤسساتها الشرعية، لا كما يريد البعض تصوّره كإعادة تشكيل العالم من عالم أحادي القطب، إلى عالم متعدد الأقطاب. إنه انحطاط عالم سيطرت عليه نخبة احتكرت النفوذ والثروة، وصارت فيه حياة الناس المشاع الأقل تكلفة لكل الأحلام الإمبراطورية الهزلية. حيث سمحت لاستراتيجية (الدخلاء) التعامل مع المطالبات الأساسية - لكل مكونات السوريين القومية والدينية العقائدية منها والعرقية - نقطة تهديم أساسية في بنية النظام الذي كان عنوان استقرار مجتمعي لأكثر من نصف قرن من السنوات. وتالياً استقرار النظام العالمي. فالاستراتيجيات التي اعتمدت في وقت سابق بأشكال أقل تطوراً، سواء في معركة غروزي الشيشانية، أو العنف الشديد الذي استخدمه دول كالصين في التعامل مع النزعات القومية فيها، أو حتى في قمع المطالبات الريفية ضد الدعوات الانفصالية، هذه الاستراتيجيات التي اعتمدت على العنف الشديد والمتواصل للوصول إلى حالة الإنعاس التام لمركز القوة في الدولة، وباتت تشهد اليوم تمايزاً جديداً لها في سوريا، وهو التمايز الذي ترجم التحول من العنف الهادف إلى الإنعاس، ومن الإنعاس إلى العنف الهادف، ومنه إلى الإيادة المحلية الواسعة كبديل عن إنعاس لن حصل عليه تلك القوة لتشكيل بنية جديدة صلبة للعنف غير قابلة للنفاذ ومستقلة بذاتها، لأنها ذاتية الحركة على عكس ما قد يراه البعض، وهي في الوقت نفسه تتشكل كإمارة عسكرية تعني سلطة "إمارة الحرب" وعولمة هذا النموذج منذ اللحظات الأولى للتدخل الدولي في سوريا. وفي الانتقال إلى المثال الروسي ومماثلة مع "إمارة الحرب" السورية، بإسهام خفي ومباشر للتدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، الذي خلق ذروة جديدة للعنف والفساد والقتل والتهجير الموجه والذي اتضحت معالمه بعد الاجتماع الثلاثي الذي كان في (تل أبيب) بين كل من مستشار الأمن القومي الأمريكي ومستشار الأمن القومي الروسي ووزير الأمن القومي للكيان المحتل. كانت مهمة الروسي العمل في سوريا على زيادة التراجع في الخدمات الأساسية (إمدادات الطاقة والمياه والخدمات الصحية) بتزامن مع العقوبات الأمريكية الأحادية على الشعب السوري - قبصر وغيرها - الذي بات في حالة لا تقدم له الحياة بقدر ما تقدم موتاً آخر بعد أن وجد نفسه في صدام مع آلة حرب استقطبت محاربين من أقاليم المنطقة ومن كل أصقاع العالم.

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

منذ أن بدأ الإنسان في تنظيم حياته ضمن جماعات ودول، كانت الطبيعة تتحول إلى سياسة واستراتيجيات، لأن المكان بما يحويه من ماء، وثرورات طبيعية زراعية ومعدنية وطرق عبور بريّة وبحرية، كان دائماً عنصراً أساسياً حاسماً في نشوء الحضارات وأيضاً في سقوطها. غير أنّه في العصر الحديث لم تعد الموارد الطبيعية مجرد شرط للبقاء، بل أصبحت أداة لصناعة القرار السياسي ووسيلة للهيمنة والطغيان، ووقوداً للصراعات العالمية. وفي التعريف النظري للواقع المعاصر، يتضح أن الموارد تصنع الاستراتيجيات، وخاصة الطاقة والمعادن والممرات البحرية والمضائق التي باتت شبكة معقدة من الصراعات والتحالفات التي تشكل ملامح النظام الدولي. ولم تعد البحار مجرد فضاءات مفتوحة للملاحة، بل تحولت إلى مخازن طاقة (غاز بحري ونفط بحري). وباتت ظاهرة الصراع الجانب هي الأكثر بروزاً وحركية في السياسة الدولية المعاصرة. وقد كان للتحولات الجذرية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة انعكاسات بالغة الأهمية على طبيعة ومضمون الصراعات الدولية، خصوصاً بعد تراجع العوامل العسكرية والإيديولوجية، وتعاقد العوامل الاقتصادية والثقافية في العلاقات الدولية. وفي محاولة استكشاف وتحليل مضمون النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الصراعات الدولية منذ نهاية الحرب الباردة فإنه بالرغم من الأهمية النسبية لدور إلغاء الثقافات الوطنية كمحرك للصراعات الدولية المعاصرة، إلا أن الاعتبارات الإستراتيجية المرتبطة بالقوة والمصالح القومية تبقى حاضرة بقوة في معظم الصراعات، ويتم اللجوء إلى الاعتبارات الثقافية في كثير من الأحيان للتغطية على سياسات القوة السائدة في العالم المعاصر. وباتت ظاهرة الصراع تمثل الجانب الأكثر بروزاً وحركية في السياسة الدولية المعاصرة. وقد كان للتحولات الجذرية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة انعكاساتها بالغة الأهمية على طبيعة ومضمون الصراعات الدولية، خصوصاً بعد تراجع العوامل العسكرية والإيديولوجية وتعاقد العوامل الاقتصادية والثقافية في العلاقات الدولية. وفي محاولة استكشاف وتحليل مضمون النظريات التي حاولت تفسير طبيعة الصراعات الدولية منذ نهاية الحرب الباردة فإنه بالرغم من الأهمية النسبية لدور العوامل الثقافية كمحرك للصراعات الدولية المعاصرة، إلا أن الاعتبارات الإستراتيجية المرتبطة بالقوة والمصالح القومية تبقى حاضرة بقوة في معظم الصراعات، ويتم اللجوء إلى الاعتبارات الثقافية في كثير من الأحيان للتغطية على سياسات القوة السائدة في العالم المعاصر. وبدأ عالم اليوم يشهد التنامي الفظيع للعنف المنفلت الذي يغلب عليه طابع الذاتية والتلقائية، وصار بالإمكان أيضاً ملاحظة خاصية جديدة لهذا المشهد بأنها عدم التشكل، أو النزوع نحو اللاشكالية (الفوضى)، فهذا العالم بات يتشكل بالعنف ولاشك بأن العنف يدفع العالم إلى التلاشي والذوبان. فلم تعد هناك إمبراطوريات تتشكل ولا حدود جديدة يتم رسمها لهذا العالم. والواقع، أن العالم بات يأكل نفسه بوجود الصراعات التي تشكل فيما بينها شبكة من الصراع العالمي الجديد، صراعاً يتمظهر على أرض الواقع، في مناطق متعددة تؤكد مدى فشل النظام الدولي - الذي كان معروفاً - في تحقيق الاستقرار ومواجهة الأسئلة والمشاكل الرئيسية التي يطرحها القرن. وبالنظر إلى الواقع الحالي في سوريا كشاهد على هذا التحول في العالم لأن استراتيجيات الإغناء باتت تشهد تطورها الأخير والأعمق في سوريا، ولكون ما تمت تسميتها بـ "الثورة السورية" قد شكلت المواجهة الأعمق مع منظومة "إمارة الحرب" كبديل للنظام السياسي السابق بعد أن تمت إزاحته بتوافق دولي وإقليمي، فكان البديل الذي لم

بقلم الكاتب والإعلامي :

د. أنور ساطع أصفري

وسياسي يجعل المتلقي ينظر إليها من زاوية معينة.

ولهذا فإن السؤال النقدي لا ينبغي أن يكون دائماً:

هل الخبر صحيح أم كاذب؟

بل ينبغي أن نضيف:

أي جزء من الحقيقة يقدمه؟ وأي جزء يغيب عنه؟ وكيف

يريدني أن أفهم الجزء الذي قدمه؟

إن الخبر لا يصنع الحدث، لكنه يستطيع أن يصنع صورته الذهنية.

والإنسان قد يتفاعل مع صورة الحدث أكثر مما يتفاعل مع الحدث نفسه.

في المجتمعات الحديثة، لا تصل المعلومات إلى الجمهور بطريقة عشوائية.

هناك مؤسسات ووكالات ومحرمون ومراسلون ومصادر رسمية ومنصات رقمية وخوارزميات تقوم بعملية انتقاء ضخمة لما سيصل إلى الجمهور.

وهنا تظهر علاقة الخبر بالسلطة.

فالسسلطة لا تحتاج دائماً إلى منع المعلومات، يمكنها أحياناً أن تمارس نفوذها من خلال إغراق الفضاء العام بالمعلومات واختيار المعلومات الأكثر حضوراً.

وفي السياسة، قد تكون المعركة حول الحقيقة معركة حول:

من يحدد الموضوع؟

وليس فقط:

من يحدد الإجابة؟

إذا جعل الإعلام قضية معينة في صدارة اهتمام الجمهور، فقد نجح في تخديد ما يفكر فيه الناس، حتى

لو لم يحدد لهم بالضرورة ماذا يفكرون.

وهكذا يصبح الانتباه نفسه مورداً سياسياً.

فالخبر الذي يحتل العنوان الرئيسي ويستمر في التداول طوال اليوم يكتسب وزناً سياسياً يفوق أحياناً أخباراً

أخرى قد تكون أكثر أهمية من الناحية الموضوعية.

ومن هنا فإن امتلاك وسائل إنتاج الخبر وتوزيعه يمنح صاحبه نوعاً من القوة الرمزية.

إنه لا يملك الحقيقة بالمعنى المطلق، لكنه يستطيع

التأثير في أي حقيقة تصبح مرئية للجمهور.

الخبر مكتوب باللغة، واللغة ليست محايدة دائماً.

الكلمة التي نصف بها الحدث قد تغير الطريقة التي نفهم بها الحدث.

هناك فرق بين أن نصف مجموعة بأنها:

مقاتلون، أو مقاومون، أو متمردون، أو مسلحون، أو إرهابيون.

بقية المقال على

موقع (صوت بلادي) الإلكتروني

www.voiceofbelady.com

عطش القصائد

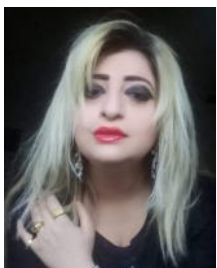


بقلم: فوز حمزة

أحسد الصباحات
التي غطى بوجهك
النبوي...
والهواء الذي يقبل
عنقك خلصة
ويلامس مسامات
عطرِكَ بشغف لا
يُروى
أحسد الأبواب
تلك التي تشع ذاتها
كاملةً
لبهاء حضوركَ اللا
منتظر...
والمدن التي حلت
ضيماً عليها.
بل حتى التي لوهلة
فكرت في زيارتها!
ليتني للحظة...
كنت ساعة معصمك
وختسست نبضك...
حين تسبق دقات
قلبك الوقت...
ليتني الجيب الدافئ
الذي تهرع إليه
أصابعك حين يبرد
العالم...
أو الوسادة التي
تختضن رأسك لحظة
إنهمارك في غياب
التفكير...
يرضياني أن أكون
خيطة الصوف العالق

على يسر صدرك...
أو الغمازة التي تدرك
توقيت ابتسامتك...
فأعرف مواعيد
الفرح من ارتعاشة
وجنتيك...
أغار من كل ما هو
أقرب إليك مني.
قميصك الأبيض...
الكتاب الذي احتضن
كفك طويلاً...
النظرة التي خطفتك
من بين الناس ولم
تعد
يا رجلاً...
يتنفسه قلبي قبل
أن يصل الهواء إلى
رئتي...
يا صوتاً يروي عطش
القصائد
يا من تمرّ في رأسي
كأمنية طويلة لا
تنتهي...
ولن تنتهي

غرام لا مثيل له



بقلم: نسرين

سعود

وحروف لامستني حد
الغرق
هذا الغرام ليس له مثيل
متفرد متمرد ومن قيود
الزمان والمكان انعتق
سلام حب غدا أسطورة
ولشاعر بسهم لحظه
قلبي احترق

يعود الشبق ..لشعره
لحرفه
يدق نوافذي بلطف الودق
ويطره جسدي رقصا بين
السطور
متشوقا لعناق على
مفترق
بقربه يتمايل خصري
مرهفا
وينساب شلال الذهب في
حضنه ويتفرق
ولوتناهي إلي أنه في
الجال حزين
لأرسلت له شعري
ورقصت لبسمته حتى
احترق
آه من همسات أيقظت
حبا خفيا خجولا



بقلم: رحاب مدين

العاجزينا !!!!

شتات العجز و الجوع
و اليأس ينخر العزائم لا
يحمي لاجئينا !!!!
در ترصع تيجان المجد
للمنصر تسطر أمجاداً
وفتحة ... نسيناها
وفي التاريخ قد
بقينا !!!!
حكموا تلك الآثار فينا
ترائنا و زخراً و كفي
بالدهر أعدل حاكمينا !!!!
عهدنا الدهر حكم عدل ...
لسانه ناطق بالحق حقاً
شئنا أم أينا ... !!!!
فلا أغضبنا قسوته و
نفرنا جزعاً ... لرصده
الحق الناطق ولا
..... رضىنا !!!
باح بمعتركات وضجيج
وكفاح ينزع عروقنا
هوبنا او بصفحاته
طوبنا !!!!
إن ذا يوماً ... لك يا
حياة نحياء أ أحلامنا
أمانتنا
أم بها قد
حيينا !!!!

المستحيننا ؟؟؟

جاهدنا أنفسنا ثبتنا و
استمتنا و على مشقة
الطاعات قبضنا و لا أبرحها
ساحة المستبسلين !!!!

توالت أجيال ماكثين ..
قادمين راحلين و
على الموت مشرفين
ألا من معتبرينا ؟؟ !!!

ساورنا الشك بالوجود
و بالحياة صاغرنا حتى
أثنا .. اليقيننا !!!

و يحنا . أدركنا مبتداها
ومنهاها ... وبينهما ..
أشياء كانت ترينا !!!!

فرقتنا الخطوب أضيعتنا
بأودية الاستحالات أوصلتنا
متأخرين فأين
الملتقيننا ؟؟؟؟

أفاء الله علينا بنصر و
شهادة تلك حسنية يا لا
تخاذل الفاخين !!!!

معذوفة تلك .. أساطير
الأولين .. يذكو بها خيال
الصغار تصعد كل ليل
عنان السماء فهلا
تمطينا !!!!

كانت للوغي أسداً تغار و
تنتصر ... لعدوها لم تتل
الجبيننا .. !!!!

أيها الغالون في لذاتهم
و ذواتهم .. أسد العروبة
في العراء بلا عرينا !!!!

مرمانا كان حدود الشمس
مشرقها ومغربها
الرمي بات يضم

تعباً ... للأيام !!!

والآمال .. كنتراً ادخرناه ...
لأيام المشيب وهو أسخي
الميزينا !!!!

طوعاً انحرنا لفضائل هذا
العالم و آثارنا .. شقاءها
واليوم على زائلها
لا تكرهينا !!!!

بارقة الآمال كانت تناديننا
وحياتنا .. محيا الشمس
خينا . !!!!

لا هي أقلت ولا كنا
فلينا !!!!

كنا قد اقتدينا بالماضين
نهجاً تبعناه وأكملنا
وأمسينا أسوة للمحتزين !!!

رب أيام عبرتنا أحيت
الأحلام فينا وتعبر
الأتين .. وذواتهم
خينا . !!!!!

ما تعالينا كبيراً ولا اختلنا
بزهو ... غير جباهنا لله
تسجد مع الساجدين !!!

نحسبنا جماعات كنا وقتها
والآن ... فرادى على جسر
المشيب عبرناه وهو باق
للعابرين . !!!!!

اجتزناه لم نحطمه أكثر ما
ما حطم فينا . !!!! .. خالداً
حينا بعد حينا ... !!!!!

برأنا من آثامنا ومعاصينا
على كثرتها و بشاعتها
واستحيينا منها فأين

مهدها إلى الوطن العربي
ما أجور الأيام حين تقاضينا
بدعوى الهزل و العبث ..

أعانينا الدهر ؟؟ أم الدهر
يعانينا !!!

عطش السنين لا روته دموع
شوقاً ... فيا لا ظمأ الأزمان
وما ... رويننا !!!

بتنا نتقي الأيام خشية
غدرها.... وكانت في عزنا
وسطونا تتقينا !!!

اجتينا الحظ عنوة في
الشباب والحظ في
المشيب أن لا .. ختينا !!!

بكاؤنا كان شجو الراحلين
إذ مضوا عسى أن رحلنا
بشجو الدهر ... ببيكيننا !!!

ندي الحيا وأمل الشباب
وعزمه ... اصطفيناه فإن
وهنا .. وخارت عزائمنا
هل يصطفينا ؟!!!!

كانت تمضي بنا الأيام على
مسارعها بلا اكتراث منها
ومنا وددنا الآن لا
تسرعينا !!!

ربحنا من الأيام ... على
تواليها..... إرثاً وعزاً
وعظيم ملكاً ودورك
اليوم أن
تربحنا !!!

غنمنا السعادة والطموح

عبير الورد فواح



بقلم: عصام سامي

ناجي

أحلام كثير اتبهذلت
من غير مناسبة
وأوجاعنا هي اللي كاسبة
وبتطلع الأولى
والحزن التجبر بقى غولة
واوضاعنا المتعاشية
عاملة على قلوبنا
دايرة وكماشة
وهي أساساً مش معقولة
وسعادتنا عطلانة
عاويزة مسامير وصمولة
*

أحلام كثير اتبهذلت
علشان تضع
تدبل في وقت الخريف
والعزم يصبح ضعيف
وتموت زهورها في الربيع
والأمر أصبح فظيع
ولا فيش ضمير
والسكة واخذنا
لأسوء مصير
واتسرق م الورد العبير
واتصادرت كل
أمانتي الجماهير
*

أحلام كثير اتباعت
بارخص الأسعار
والليل الحزين القاسي
أصبح حزبي وسياسي
وسرق حيطان الدار
وقلنا وعيدنا كام مرة
وسيينا الضياء برة
يد ايديه ويتسول
وشوقنا قلوب بيتحول
وانا باكتب من الأول
قصايد شعر مستورة
وحبييتي بنت أموره
وليسه شيك
ما اندنش خلاص الديك
وكمنا ماهوش ناوي
والياس أصبح تقاوي
وقالوا زمان الغاوي
يبقى معاه المهر
والحمل كسر الضهر
ولسه كتافنا بتشيل
وبيبكي علينا النبل

”يا عشق عيناى“

وينشرح صدري
ويرجع قلبي يقدم عرضاً
كأنه أول مرة يعشق ليل عيونك
حبك يا امرأة
فأنا عاشق
غابات عيونك عنوانه
وحنايا قلبه واجهة كل سهامك

أحب أن أحبك
وببدأ الربيع
مطلاً من عينيك
وأحب أن أضمك إلى قلبي
وببدأ طوفان الحب

كمثل النهر
ومتلئ بالحب
كل حقول الخنطة والقمح
حبك يا امرأة
فرحاً جميلاً
وكان هو القرار الصائب

فيا فرحاً بضج بقلبي ووريدي
يا ليت إذا جاء الصيف ألقاك
بالأماكن التي شهدت حبنا
أو أراك يا عشق عيناى بأبهى
حال
حتى في أبعد مكان

أحبك حباً
يضج بأوردتي كلها
كلما مر من فوق حافون
سحاب منخفض

مجدنا في الحب
نلقي نظرة
ولا نلقي المعاذير

ومجدنا كلما قلت أحبك
فرحاً يخرج من بين الأمواج
ويمشي فوق الرمش الممتد
من صيرة إلى القصر
ومن الفرحة يفيض قلبي



بقلم: عبد الباسط
الصمدي

أحبك حباً
رأيت في شرايين
عيونك يا عشق عيناى وقلبي
زمان طفولتي
وقبل أن ألقاك

مجموعة صور ومصادر توضيحية لبعض النماذج لمقاييس ومقابل (الأوزان) المرتبطة بفترات أواخر العصر البرونزي ومنطقة أوغاريت تظهر الأشكال الشائعة مثل الأوزان الحجرية المنحوتة بأشكال أسطوانية أو مكعبة أو بشكل بقرة أو بيضوية وأوزان ذات تجويف بالإضافة إلى أمثلة النواع/ميزان مائل (steelyard) المستخدم لقياس الوزن.

Sectarianism Is the Language of the Coming War

The occupying Israeli entity and the United States have drawn up their plan for the ongoing battles on Arab soil with remarkable precision and skill, moving cautiously and steadily from a direct war with Iran to a proxy war involving the Houthis, while pushing Saudi Arabia into defending its territory and resources until it can catch its breath and prepare for another confrontation with Iran.

The objectives appear to be the creation of severe tensions and proxy wars in Yemen, using the Houthis as Iran's most dangerous proxy following the cease-fire with Iran; weakening Hezbollah, Iran's primary arm; and allowing Israel to seize control of southern Syria and Lebanon and expand freely.

The negotiations between the United States and Iran have effectively failed—from Vienna to Geneva, then Rome, Muscat, Islamabad, and New York—after 13 years of back-and-forth negotiations.

The battlefield has shifted from the Strait of Hormuz and the depths of Iran to a new arena of conflict that is likely to emerge along the coasts of Oman and Yemen and in the southern Red Sea.

This may be a temporary phase, after which the need to confront Iran once again will return, following Saudi Arabia's efforts to eliminate the Houthi threat that is targeting American and international warships.

Perhaps this will happen after the one-month deadline that U.S. President Trump gave Tehran, after which the war may resume.

The economic war may intensify after the U.S. midterm congressional elections.

There are two possibilities:

If the Democrats win, the war against Iran may resume.

If the Republicans win, there may be an opportunity for further negotiations with Iran.

Whether through war or an economic blockade, Iran's domestic economy is suffering severe repercussions, signaling the possibility of internal collapse due to the deterioration of living conditions.

From an analysis of the situation, I believe that Iran has realized that its

Houthi proxy is on the verge of being eliminated, as it is being targeted by several countries—first and foremost Saudi Arabia and the United States—and because of the threat it poses to Israel.

This became particularly evident following Netanyahu's visit to Abu Dhabi, followed by the visit of the UAE Deputy Prime Minister to Riyadh and his meeting with the Saudi Defense Minister.

Immediately afterward, the Pakistani-Turkish alliance with Saudi Arabia was activated, with Pakistan announcing that it would provide full support to Saudi Arabia in confronting the Houthis.

Turkish drones will cover the skies over Yemen in full cooperation with the legitimate Yemeni forces, in defense of Saudi Arabia.

It has now become clear that Iran's negotiations with the United States were merely a means of buying time and catching its breath.

The United States may then resume the war against Iran and deliver a devastating blow from which Iran may not recover for decades, while Saudi Arabia finishes dealing with the Houthi threat in Yemen, securing the maritime route for the entry of American warships.

Military forces are moving toward the Arab region, with tens of thousands of American troops reportedly heading toward the Gulf and Oman.

Warships and naval vessels are preparing to participate in protecting maritime routes in the Red Sea.

At the same time, Pakistan and Turkey are emerging as logistical and technological partners of Saudi Arabia, while Saudi air-defense systems—including missiles, drones, and other capabilities—are being deployed in preparation for eliminating the Iranian-backed Houthis, who are equipped by Russia and China with weapons and military hardware.

On their way toward the Arabian Sea are aircraft carriers and aircraft that may include more than 200 F-16, F-35, and F-22 fighter jets, along with cruise missiles and 700 bombs of various types, as well as B-2 bombers at Diego Garcia in the Indian Ocean and Whiteman Air Force Base in Missouri.

There may even be nuclear bombs among this massive arsenal of weapons, which could represent the final military option.

American drones are operating from Qatar, Jordan, the UAE, Bahrain, and Kuwait, using the latest technology, satellite-based target identification, laser systems, and highly advanced surface-to-air missiles.

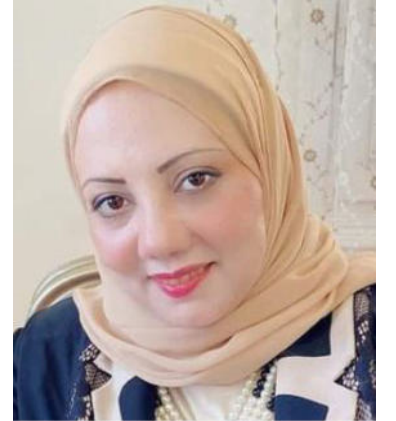
At a specific point and at a carefully calculated time, Israel may intervene alongside the United States to eliminate Iran.

Despite the withdrawal of American forces from Iraq, American drones and satellites continue to monitor every movement of the Iran-aligned Popular Mobilization Forces, as well as Iraq as a whole, from north to south and from east to west.

In the end, the time for Iranian negotiations with the United States may have run out.

No matter how much Iran's Foreign Minister Abbas Araghchi expresses his readiness for political negotiations and a peaceful solution, or his willingness to reopen the Strait of Hormuz and allow nuclear inspectors from the International Atomic Energy Agency to enter in exchange for easing economic sanctions, Trump may pay no attention to his statements.

The reason is that the United States and Israel's objective is military escalation, the weakening of Iran, and the exhaustion of all Arab countries and



Written by:

**Howaida Awad
Ahmed**

those supporting them, including Russia and China, followed by dividing the Gulf states between themselves and their respective allies.

This comes after Europe and France secured the supply of 100 million barrels of diesel for the coming winter, reducing their dependence on Iranian oil.

Thus, the economic war and the deliberate impoverishment of Iran, combined with extremely difficult living conditions, may prove to be the most powerful weapon of all.

All of this is happening because the conflict has been fueled along Sunni-Shia sectarian lines, causing all sides to fight among themselves before ultimately turning against everyone once their economies have been completely devastated.

المصور سعيد الأت

تصوير جميع الحفلات
والمناسبات بالكاميرا
الفيديو والتصوير

Tel 973 489 7121



Wars Are No Longer Fought with Tanks. They Are Fought with Prices, Straits, and Dams

When refineries burn at the same time.

When armed groups approach vital ports.

When major powers declare that water is no longer an agreement, but a weapon.

When big states withdraw their support from a currency that has reigned supreme for decades.

When banned weapons return to the land of the Nile.

When the chokehold tightens on the maritime chokepoints through which the world's lifeline passes.

Know then that we are no longer talking about passing crises, but about a fundamental shift in the rules of the game.

What is happening today is not a series of isolated incidents that can be separated and analyzed one by one. It is a single fabric, with anger as its thread and interests as its needle.

A strike here at the heart of the oil industry.

And another there deep inside Russian energy.

A field advance threatening the most important waterway in the world.

A sudden withdrawal from old trade alliances.

An insistence on blackmailing the straits.

Pressure to redraw the political map.

Lifting the ban on arming neighboring states.

Declarations about building new dams at the river's sources.

Demands to amend agreements that have stood for decades.

A decline in global production rates.

And the approach of winter with all its harshness.

All of this is happening at the same time. Is it a coincidence?

Energy, which was once a guarantee of stability, has today become a target.

When fires reach giant refineries, the message is not delivered to a company's management, but to everyone who still believes that oil remains a red line.

And when attacks are repeated in the east and the west at the same time, the meaning is clear: no one is safe, no market is safe, and no winter is safe.

And in the south, there is water.

This time water is not requested. It is imposed.

New dams present themselves as a fait accompli, and calls to amend agreements that have watered us for decades.

The river that was once the artery of life is being turned into a bargaining chip.

If the crops go hungry, the people will thirst. And if the people thirst, the land will ignite.

And at sea, there is strangulation.

A vital strait that a regional power insists must be in its hands alone.

And another strait approached by armed forces seeking to hold the keys to passage.

Between Hormuz and Bab el-Mandeb, the noose tightens around global trade.

He who controls the sea controls the decision.

And in the market, there is an upheaval.

Local currencies are replacing a currency that dominated for

a long time.

Major deals are being restructured away from the dollar.

This is not a purely economic decision. This is a political declaration that old alliances are no longer sacred, and that the East is looking for another East.

And in politics, there is blackmail.

Peace agreements are imposed as a condition, and normalization is offered as a price.

Whoever refuses finds himself alone facing everyone.

At the same time, the ban on arming countries in the Nile Basin is lifted, as if the message says: if you do not submit through politics, then prepare for confrontation with weapons.

And the result is the same in every capital: an expected rise in energy prices, anxiety in European homes over a bitter winter without enough gas, and fear in our homes of another winter without security.

The world has entered a new phase with different rules and more dangerous consequences.

No one can predict what the coming hours will bring.

Talk is about other targets, and about a coming winter that may be the harshest.

At the same time, other files are emerging to the surface.

And when all these elements come together at one time, we are not talking about separate crises, but about a complete reshaping of the map.

The most important lesson for everyone is that no one is safe.

That the era of certainty is

over.

And that preparedness is no longer a luxury, but a necessity.

The peoples and states that will get through this phase are those that understood the message early.

A message that says the world has entered a new phase with different rules, more dangerous tools, and wider consequences.

The question is no longer what happened.

The question is: what will we do before more happens.

A Winter Without Security, and a Sea Without Guarantees

The era of certainty is over.

Oil is no longer guaranteed.

Water is no longer guaranteed.

Trade routes are no longer guaranteed. And alliances are no longer guaranteed.

The world is entering a phase in which everything is subject to bargaining, and everything is subject to targeting.

The question now is not what will happen tomorrow.

The question is: are we ready?

Ready for a scenario in which supplies are cut off.

Ready for a scenario in which passages are closed.

Ready for a scenario in which the rules of trade change overnight.

Ready for a scenario in which water turns from a right into a weapon.

The peoples that survived great storms did not survive because they were the strongest, but because they were the most aware.

Because they read the map before it burned.

Because they prepared their



Written by:
Azza Elfashny

homes before the cold came. And because they fortified their decisions before they were imposed on them.

The coming days will not be like those before them.

Events are rushing forward and the strings are being pulled from every direction.

And the final message is delivered not by analysis, but by facts: nothing is guaranteed.

Either we prepare, or we pay the price.

Ready for a scenario in which water turns from a right into a weapon.

The peoples that survived great storms did not survive because they were the strongest, but because they were the most aware.

Because they read the map before it burned.

Because they prepared their homes before the cold came.

And because they fortified their decisions before they were imposed on them.

The coming days will not be like those before them.

Events are rushing forward and the strings are being pulled from every direction.

And the final message is delivered not by analysis, but by facts: nothing is guaranteed.

Either we prepare, or we pay the price.

NEED LEGAL **HELP?**



JOSEPH M. GHABOUR^{ESQ}

ATTORNEY FOR **ACCIDENT CASES**

المحامي جوزيف غبور
الخبرة والنتائج الفعالية

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
 - Bike & Motorcycle Accidents
 - Bus & Truck Accidents
 - Slips & Falls
 - Workers' Compensation
 - Dog Bites
- ...and more!

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث

FREE CONSULTATIONS PERSONAL INJURY

J M G

JOSEPH M. GHABOUR
& ASSOCIATES^{LLC}

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM    

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

جريدة صوت بلادي



VOICE OF BELADY
للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com



VOICE OF BELADY
Chairman & Editor in Chief
MOHEB GHABOUR
www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادي



VOICE OF BELADY
للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOL 31 - NO 358

October - 2026

Trump Threatens Iran With a Severe New Strike



Trump renewed threats against Iran, vowing a severe blow while predicting the war would end soon and insisting Tehran would never obtain nuclear weapons. Reports say he and Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu discussed possible new strikes over concerns about Iran's nuclear program. U.S. Defense Secretary Pete Hegseth and military leaders reportedly support renewed attacks, while most Trump advisers favor economic pressure. The White House denied that the leaders discussed resuming the war. Washington continues to rely on sanctions and maritime pressure to weaken Tehran.

CENTCOM Destroys Iranian-Linked Spy Boat in Gulf of Oman



U.S. Central Command (CENTCOM) said it destroyed an Iranian-linked sailing vessel in the Gulf of Oman that was allegedly monitoring U.S. warships and identifying potential targets. The crew was evacuated safely before the vessel was destroyed. CENTCOM accused Iran's Revolutionary Guard of targeting commercial sailors and U.S. Navy ships in regional waters. The statement provided no further details about the vessel's equipment or crew.



U.S. Says Iran Can No Longer Fund or Supply Its Proxies



The U.S. State Department said Washington has cut Iran's ability to deliver funds and supplies to its regional proxies, leaving Tehran struggling to support its allies. Spokesperson Tommy Pigott also cited historic progress toward implementing a framework agreement in Lebanon. He stressed that disarming Hezbollah is essential to achieving peace. Washington says monitoring mechanisms allow it to track developments on the ground.

IMF Predicts Major Shifts in Arab Economies



The IMF expects major shifts in Arab economies, with several oil-exporting countries facing contraction amid disruptions to energy supplies and shipping routes. Economic pressures are expected to ease as regional conditions improve. Iraq is projected to lead Arab economies with growth of 19%. Most Arab economies are expected to recover as oil exports return to normal levels. The outlook remains closely tied to geopolitical developments and global energy markets.

J M G
JOSEPH M. GHABOUR
— & ASSOCIATES, LLC —

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents • Bike & Motorcycle Accidents • Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls • Workers' Compensation • Dog Bites ...and more!

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM



CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002